رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ ـ الموافق ٥ ذي الحجة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٧٤ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 5, 1995 - N°7074 - The 22nd year

مؤيدو التعديل المزدوج ٩٢ نائباً
مؤشرات على تلاعب في السوق المالية

اطلع الرئيس نبيه بري، الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على نتائج مشاوراته في شأن الاستحقاق الدستوري، فطويت بذلك صفحة أولى من صفحات المسيرة الهادفة الى تحديد ملامح الرئيس المقبل للبنان.

وتشير المعلومات المتوافرة عن تلك النتائج إلى أن عدد مؤيدي التعديل المزدوج للمادة ٤٩ للدستور وصل إلى حوالى ٩٢ نائباً، أبلغوا بري صراحة، مواقفهم، خلال الاجتماع المغلق، بخلاف التصريحات التكتيكية العلنية.

وفيما تكتمت مصادر رئيس المجلس النيابي حول موعد زيارته الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين، لم تنف إمكان حصولها يوم الاثنين المقبل.. وإلا فبعد عيد الأضحى المبارك.

وتردد أن ملخصا عن نتائج المشاورات أرسل الى مسؤولين في دمشق للاطلاع والسعي لتحديد موعد للرئيس بري مع الرئيس حافظ الأسد.

في هذا السياق لاحظت مصادر سياسية ان الأوساط المقربة من الرئاستين الأولى والثالثة، رفضت التعليق على نتائج المشاورات مكتفية بالاشارة الى موقف الرئيس الهراوي المعارض للتعديل المزدوج.

واشارت هذه المصادر إلى أن رئيس الجمهورية كان قد أوفد، أواخر الأسبوع الماضي، من أبلغ المسؤولين السوريين تمسكه بالموقف المذكور متمنيا عدم إحراجه في اتجاهات مخالفة.

وأعربت المصادر ذاتها عن اعتقادها بأن الرئيس الهراوي، قد يوفد وزير الخارجية فارس بويز إلى دمشق، برسالة مماثلة، أو قد يبلغها بويز لنظيره فاروق الشرع خلال لقائهما يوم غد السبت في القاهرة، على هامش اجتماع وزراء خارجية مجلس جامعة الدول العربية.

وأبدت المصادر تخوفها مما أشار إليه رئيس الجمهورية ونشر في «السفير»، أمس، حول «تحذير الرئيس المبطن من دفع الأمور باتجاه مسار طائفي، يتحول معه موقع الرئاسة الى موقع مسيحي ماروني».

جدير ذكره أن الرئيس الهراوي سيحضر مساء غد السبت الحفل الموسيقي الذي سيقام في جامعة الروح القدس بالكسليك، وسيشارك يوم الأحد في القداس المريمي الذي سيقام في حريصا، وستكون مناسبة للقاء مع البطريرك الماروني نصر الله صفير.

في هذا الوقت لاحظت المصادر ذاتها استمرار التلاعب بالسوق المالية، ونبّهت الى أن أحد أكبر المصارف المعروفة بعلاقاتها مع «شخصيات مهمة»، يخوض شبه معركة ضد العملة الوطنية لخلق فوضى مالية ضاغطة، لأهداف سياسية.

البيت الأبيض لا يتوقع «نتيجة كبرى» من القمة الأميركية الإسرائيلية
رابين: لا سلام مع سوريا بلا محادثات سرية

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين امس ضربة جديدة الى المفاوضات السورية الاسرائيلية في واشنطن، والى الدور الاميركي في هذه المفاوضات، وفي محصلتها المفترضة، عندما رهن السلام مع سوريا، بمحادثات سرية ولقاءات على مستوى القمة مع الرئيس حافظ الاسد.

وقال رابين، عشية توجهه الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد غد الاحد «للاسف السوريون غير مستعدين لفعل ما فعله المصريون عندما عقدوا اجتماعات سرية.. وما فعله الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو وما فعلناه مع الاردن».

اضاف «لا اعتقد انه من دون اجتماع شخصي ثنائي، بالامكان التحدث بشكل حقيقي. وهذه هي المشكلة اليوم مع السوريين».

وكان رابين يتحدث في مقابلة كان التلفزيون الاسرائيلي قد سجلها في وقت سابق من الاسبوع الحالي في الاردن وشارك فيها الملك الاردني حسين، وذلك لمناسبة مرور ٤٧ عاماً على انشاء اسرائيل.

وقال رابين للخدمة الانكليزية في الاذاعة الاسرائيلية امس: «ارى ان سوريا تريد على ما يبدو ان تبرهن للعالم العربي ان بامكانها الحصول من اسرائيل ثمناً للسلام على الحد الاقصى».

اضاف انه خطأ من جانب سوريا. هنا ان يفضي الى شيء، يجب ان يغيروا موقفهم».

في هذا الوقت اعلن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن، خلال استقبال السلك الديبلوماسي لمناسبة ذكرى انشاء اسرائيل ان «على الاسد ان يتصرف بطريقة اخرى اذا كان يريد صنع السلام حقيقة، والا فان عدداً كبيراً منا سيعتقد بانه غير مخلص في نياته».

اضاف وايزمن ان «على القادة الاسرائيليين والسوريين ان يلتقوا ويدخلوا في صلب الموضوع برغم العوائق التي يمكن ان يواجهوها في الطريق».

في هذا الوقت، اكد البيت الابيض انه لا يتوقع نتيجة باهرة من اللقاء الذي سيعقد الاحد المقبل في البيت الابيض بين كلينتون ورابين.

واكد المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكوري نبأ اللقاء الذي اعلن عن عقده مطلع الاسبوع في القدس وقال «لا اتوقع ان يسفر عن نتيجة كبرى».

واضاف ان اللقاء سيكون مناسبة لكلينتون ورابين «لاستعراض وضع عملية» السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم رابين بزيارة خاصة الى واشنطن وسيستقبله كلينتون في البيت الابيض وفي نهاية اللقاء الذي سيستمر ٤٠ دقيقة سيتوجه كلينتون ورابين معاً الى فندق كبير في واشنطن ليتحدثا امام لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية (ايباك).

(أ ف ب، رويتر)

أول حفل للسفارة الإسرائيلية في عمان

عمان ـ أ ف ب ـ اقامت السفارة الاسرائيلية في احد اكبر فنادق العاصمة الاردنية امس حفل استقبال لمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لتأسيس دولة اسرائيل.

ولم يحضر هذا الحفل وهو الاول من نوعه اي مسؤول اردني رفيع المستوى، واقتصر الحضور على مدير البروتوكول في وزارة الخارجية الاردنية سمير مصاروة ورئيس الاستخبارات العسكرية تحسين شردم، وعدد من رجال الاعمال الاردنيين.

وكانت السفارة الاسرائيلية قد وجهت ٣٥٠ دعوة، ولكن مائة شخص فقط حضروا المناسبة.

وحضر ايضاً عدد من الديبلوماسيين المصريين بينما قاطعها ممثلو الدول العربية الاخرى.

وشكر السفير الاسرائيلي لدى الاردن شمعون شامير، في كلمة القاها باللغة العربية، الحاضرين على قدومهم، واشاد بالتقدم الجاري في تطبيق معاهدة السلام مع الاردن. ثم قام بقطع قالب من الكاتو، رسم عليه علم اسرائيل.

١٩٩٥/٥/٥

على الطريق
رؤساء كُثُر.. ولا جمهورية!

للبنان ميزات كثيرة أخطرها انه «غير شكل» عن الدول جميعاً.

فنظامه جمهوري ديموقراطي ـ برلماني. لكن التطبيق الفعلي يجعله صيغة تلفيقية لتوازن طائفي مزعوم يلغي الديموقراطية والبرلمانية ويحيل الجمهورية الى طرفة سياسية!

والطوائف في النظام اللبناني الفريد أشبه بالقوميات او بالاعراق، ولذا يتخذ الحكم شكل التحالف الاضطراري بين عناصر مختلفة ولكن لا مفر لها من «التعايش»!

باسم هذه «التعددية» ذات الابعاد القومية والعرقية(!!) يتم الاضعاف المنهجي للدولة والتغييب الدائم للمواطن، حتى لتبدو «الوحدة الوطنية» وكأنها عارض طارئ مهدد بالانفراط في اية لحظة تحت ضغط زعامات الاقطاع السياسي القديم التي اخلت الساحة الان لزعامات الاقطاع الطائفي والمذهبي المعمدة بدم انصارها المخلصين!

اذن ثمة تحت عباءة الدولة «دول». وخلف المؤسسة الرسمية مرجعية طائفية ذات سمة شعبية تعطلها او تلغيها. ووراء كل «رئيس» رئيس آخر، قد يكون أشد نفوذاً أو أشد فعالية لانه يملك حق النقض «الفيتو»: ان خالفت فتواه فهي الحرب الاهلية، وان انت قبلتها اندثرت الدولة تماماً!

من محاسن الصدف ان يتزامن الفتح البكر والمفتعل لمعركة الرئاسة في لبنان مع الموعد الطبيعي للانتخابات الرئاسية في فرنسا.

ومن مساوئ الصدف ان تنشأ المقارنات بين «المعركتين». وسنكتفي هنا بملاحظات سريعة حول جانب محدد منها بالذات، هو ذاك المتصل بموقع الدولة في برامج المرشحين وفي مسلكهم وفي خطابهم السياسي:

لم نسمع ولم نقرأ كلمة واحدة لكاردينال باريس مثلاً، أو لاسقف ليون، أو لمجمع المطارنة والاساقفة في فرنسا، حول الانتخابات والمرشحين، بالرغم من ان بينهم من يجهر بالحاده، ثم انهم جميعاً لا يعترفون ولا يقرون ولا يقبلون باي دور لرجال الدين عموماً في معركتهم السياسية.

لم تعرض الاسماء أو البرامج على الاساقفة الكبار في «البنت البكر للكاثوليكية»، ولا هم توهموا ان لهم مثل هذا الحق فاشترطوا الاستئناس بآرائهم والتشاور معهم.

بتداعي الافكار يمكن ان نستذكر وقائع مشابهة:

لم يحدث يوماً ان سمعنا أو قرأنا كلمة لمرجع ديني في الولايات المتحدة الاميركية حول الانتخابات الرئاسية واشخاص المرشحين.

حتى عندما فاز «كاثوليكي» برئاسة الدولة ذات الغالبية البروتستانتية لم نسمع اعتراضاً مذهبياً أو ذا طابع طائفي، وان ظل النقاش سياسياً وحول برنامج الرئيس وشخصيته، ولم يكن للاساقفة صوت، مجرد صوت، داخل ذلك النقاش.

بالمقابل فلم نسمع يوماً في مصر، مثلاً، أيام الملكية أو بعد الثورة والجمهورية، رأياً لمفتي الديار المصرية او لشيخ الازهر في امور الانتخابات عموماً.

كذلك في سوريا، بمختلف عهودها، والعراق وتونس والسودان والجزائر (ما قبل الحرب الاهلية) وليبيا وصولا الى اليمن الجمهوري: لم يكن لأي رجل دين لاية طائفة انتمى رأي في الانتخابات، على اي درجة، أو البرامج السياسية للحكم عموماً.

وبرغم اختلاف اسباب الغياب الفعلي لرجال الدين عن دائرة التأثير في الحياة السياسية بين الدول ذات الأكثريات المسيحية والدول ذات الاكثريات الاسلامية، فان النتيجة واحدة وهي ان المراجع الروحية بلا دور في الحياة السياسية خصوصاً وان النظام القائم هو الذي يكفل الحريات الدينية وممارسة الشعائر ويحقق بذاته ـ وعبر دولته ـ التوازن الوطني.

هل العيب، لبنانياً، في النص على طائفية الرؤساء والوزراء والنواب؟!

وهل يحتاج أي مواطن لتوكيد انتسابه بالوراثة الى هذه الطائفة او تلك، هذا المذهب أو ذاك، شهادة تماثل صك الغفران الشهير أو مفتاح الجنة الذي كان يوزع على المؤمنين الاغرار؟!

ألم يكن الافتراض ان النص الذي يشكل نقضاً لطبيعة النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني قد اعتمد فقط من أجل طمأنة الخائفين وتهدئة روع القلقين، وبالتالي تحريرهم من هيمنة رجال الدين عليهم وتمكينهم من ممارسة العمل العام بمنطق يصون الوحدة الوطنية ولا يهددها؟!

في ضوء الواقع يتحول النص على طائفية الرئاسات فخا للدولة والمواطن، اذ يجعل لها وله رئيسا ثانيا فوق كل رئيس، وفوق كل وزير، وفوق كل نائب، وفوق كل موظف من اعلى السلم وحتى الحجاب وهم اخطر ضمانة لعدالة التوزيع الطائفي وانصاف المحرومين!

في ضوء هذه المعطيات جميعاً تكتشف كلما «داهمتنا» انتخابات، على اي مستوى، ان ليس لدينا جمهورية... مهما تزايد عدد الرؤساء وتعددت صيغة الشراكة باسم التحالف أو الاختلاف الشكلي من أجل تعميق «الاخوة» بينهم!

طلال سلمان

العد العكسي للرئيس الفرنسي:
جوسبان سيفوز ولو خسر!

باريس ـ سامي كليب:

يختار الفرنسيون بعد يومين الرئيس الخامس لجمهوريتهم الخامسة.

تقول الأرقام المنطقية ان مرشح الحزب الديغولي المتجدد جاك شيراك سيهزم بفارق لا يتعدى العشرة في المائة منافسه الاشتراكي في حين تقول تجربة الدورة الأولى والحركة الشعبية التي أثارها ليونيل جوسبان ان كل شيء وارد بما في ذلك إمكانية نجاحه.

إذا نجح شيراك يكون الفوز متطقيا، لأن اليمين المعتدل وبعض الذين تطرفوا سيعودون الى كنف زعيمهم لأنه الوحيد المكلف بأن يمنع قيام ولاية اشتراكية ثالثة بعد أن أنجز فرانسوا ميتران ولايتين كاملتين برغم مرضه المميت. أما إذا فاز جوسبان فإنه يكون قد حقق المفاجأة الثانية في أقل من أسبوعين وأعاد للحزب الاشتراكي وهجه ولليسار آماله.

الأول سيخسر كل شيء إذا فشل في هذه المعركة الثالثة من نوعها التي يدخلها رافعا لواء هزيمة الاشتراكيين، فيما الثاني سيكون رابحا في الحالتين، أي إذا فاز أو لم يفز بالانتخابات الرئاسية، لأن أحدا من في تلك أقرب الناس إليه لم يكن يتوقع أن يحقق ما حققه في فترة قصيرة جدا قياسا لتجربة الزعيم الديغولي.

لو ربح رئيس بلدية باريس معركته سيحقق حلما يراوده منذ عقد ونصف، لكن المهمات كبيرة على عاتقه، فهو شعر بخيبة أمل كبيرة في الدورة الأولى حيث تأكد أن شخصه وجهوده التي بذلها على مدى عامين عبر الاتصال بالمواطنين وزيارتهم في عقر دارهم لم يحققوا له أكثر مما كان يحققه منذ سنوات طويلة. فقد كادت شعبيته الخاصة أن تقتصر على ٢٠ بالمائة أي أكثر بنقطتين في المائة فقط من رفيقه ومنافسه رئيس الحكومة ادوار بالادور، وأكثر بـ٤.٨ في المائة فقط من الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان.

لا مجال لتعويض خيبة الأمل هذه إلا بتحقيق نسبة أصوات جيدة في الدورة الثانية وعبر فوز كاسح على منافسه الاشتراكي، وهذا يتطلب ليس فقط الحصول على كل أو غالبية الأصوات التي كانت قد ذهبت الى بالادور في الدورة الثانية، ولكن أيضا على أصوات كثيرة من جماعة لوبان ومن تلك التي صوتت لليميني المتطرف الآخر فيليب دوفيليه، وأيضا من الذين امتنعوا عن التصويت في الدورة الأولى.

صحيح أن بالادور والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان (زعيم حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية) ودوفيليه أعلنوا صراحة رغبتهم في تأييد شيراك لمنع وصول الاشتراكيين، ولكن القيادات السياسية في فرنسا خصوصا بين التشكيلات الآنفة الذكر لا تستطيع فرض نمط من التصويت على الناخبين.

ومن صوت انتقاما في الدورة الأولى لمصلحة دوفيليه أو لوبان أو بالادور أو

(التتمة ص ١٥)

فرنسا تسقط الحظر عن كتاب القرضاوي

تراجعت وزارة الداخلية الفرنسية عن قرار اتخذته بحظر كتاب «الحلال والحرام في الإسلام» الاسبوع الماضي، لنزعته المعادية للغرب، وبررت تراجعها امس بحدوث «خطأ اداري».

وعدلت السلطات الفرنسية عن قرار حظر الكتاب لمؤلفه المصري الإسلامي يوسف القرضاوي، بعد نداء شخصي وجهه امام جامع باريس دليل ابو بكر لوزارة الداخلية الفرنسية.

واعلنت الوزارة في بيان ان قرار الحظر اتخذه احد مساعدي وزير الداخلية شارل باسكوا، وان الحظر «سيرفع سريعاً».

وكان قرار الحظر يشير الى ان الكتاب قد «يشكل تهديداً للأمن العام نظراً لنغمة العداء السافرة ضد الغرب الواردة فيه، واشتماله على افكار تتعارض مع القوانين والمبادئ العامة للبلاد».

ونفت دار «القلم» الفرنسية للنشر التي قامت بتوزيع الكتاب احتواءه على اي تحريض، مشيرة الى ان آلاف النسخ بيعت في فرنسا منذ طرحه في الاسواق العام ١٩٩٠. وقال مسؤول في دار النشر ان «الكتاب يفسر القرآن، واذا كان هذا العمل يعتبره الغرب تحريضاً، فهذا ينطبق على القرآن ايضاً».

وانتقدت منظمة «البند ١٩»، الدولية للدفاع عن حرية الصحافة، وتتخذ من لندن مقراً لها، «معاداة الاجانب والتعصب الديني» اللذين حملا باسكوا على اتخاذ قرار حظر كتاب القرضاوي.

وقالت مديرة المنظمة فرانس دسوزا ان منع الكتاب يمثل «فضيحة» ويثير الدهشة من جانب فرنسا «مهد حقوق الانسان». (ا ب، ا ف ب، رويتر)

كرامي لـ«السفير»:
لتبق حكومة الحريري حتى آخر لحظة



ص ٣

تركيا تعلن انسحاب جنودها من شمالي العراق
مطالبة ديميريل بأراضٍ عراقية تغطي الفشل
بغداد تحذّر وواشنطن تعارض استخدام القوة

اثارت مطالبة الرئيس التركي سليمان ديميريل بترسيم جديد للحدود التركية ـ العراقية، على حساب العراق، واستعادة اقليم الموصل باعتباره «ما زال تابعاً لتركيا»، ردود فعل عراقية، حكومية ومعارضة، وعربية ودولية، شاجبة لهذه المطالبة التي لفتت الانتباه الى أن للعملية العسكرية التركية في شمالي العراق اهدافاً أبعد بكثير من مجرد منع تسلل المقاتلين الاكراد، وستحدث حين ظهورها ما هو اكبر من «ارباك اقليمي».

وبدا ان مطالبة ديميريل باراض عراقية، تهدف الى تبرير فشل عملية الاجتياح التركية لشمالي العراق، التي اعلنت انقرة رسمياً امس عن انتهائها.

واعلن وزير الدفاع التركي محمد غولهان امس عن انسحاب كل الجنود الاتراك من شمالي العراق، لانه «من غير الممكن ان يعيد حزب العمال الكردستاني تمركزه (في المنطقة) بسرعة»، وهو ما ناقضته تقارير اشارت الى عودة المقاتلين الاكراد الاتراك بالفعل الى مواقعهم السابقة، وشككت بالاعلان التركي عن النجاحات التي حققتها «عملية فولاذ».

واعلن «مجلس قيادة الثورة العراقية» امس ان العراق سيعارض بجميع الوسائل تغيير حدوده مع تركيا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم المجلس قوله ان «العراق يحذر تركيا من القيام باي خطوة منفردة من شانها المساس بالحدود الوطنية وان العراق سيقاوم أي عمل من هذا النوع بكل الوسائل المشروعة ولن يحول دون ذلك اي عائق».

وكان ديميريل قد دعا في تصريحات نشرتها في يوم الثلاثاء الماضي الصحف التركية الى ترسيم جديد للحدود التركية العراقية لمنع تسلل المتمردين الاكراد الاتراك من شمالي العراق كما اعتبر ان منطقة الموصل «ما زالت ملكاً لتركيا»..

وقال ديميريل «يجب تصحيح هذه الحدود (التي تمر فوق الجبال) بحيث ينزل الخط الجديد الى سفح الجبال في الاراضي العراقية لمنع عمليات التسلل» التي يقوم بها المتمردون

(التتمة ص ١٥)

لماذا أعلنت واشنطن الحرب الآن على إيران؟
فتوى كلينتون انتخابية ذات مردود إقليمي

واشنطن ـ هشام ملحم

رأى عدد من الخبراء الاميركيين في الشؤون الايرانية، ان قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون بفرض حظر تجاري شبه شامل على ايران يعود الى عوامل سياسية داخلية وخارجية لا علاقة مباشرة لها بطهران، وهي تتنافى مع مبادئ السياسة الخارجية الاميركية، مشيرين الى الدور القوي الذي لعبته اسرائيل والمنظمات اليهودية في اتخاذ القرار.

وتتنافى مبادئ السياسة الاميركية الخارجية لحكومة كلينتون كما يعبر عنها المسؤولون الكبار فيها، مع السياسة الفعلية التي تنتهجها واشنطن تجاه طهران. وبينما تعتمد واشنطن سياسة التحاور مع دول تختلف معها سياسياً وحتى عقائدياً (مثل كوريا الشمالية)، كما قال مؤخراً مستشار الامن القومي انطوني لايك، فانها ترفض اي نوع من التحاور او التفاعل السياسي او الاقتصادي او حتى الثقافي مع ايران.

وبينما يتصرف كلينتون ومساعدوه الكبار في علاقاتهم الخارجية وكأنهم ممثلون للشركات الاميركية عبر محاولة فتح اسواق جديدة لهذه الشركات حتى ولو ادى ذلك احياناً الى منافسات حامية مع حلفائهم، الا انهم لا يعتمدون هذا الاسلوب مع ايران. وفي السنة الماضية رفضت اميركا السماح لايران بشراء طائرات من شركة بوينغ، كما الغت قبل شهرين صفقة نفطية بقيمة مليار دولار مع شركة كونوكو. وجاء القرار الاخير ليحرم شركات النفط الاميركية من المجال المحدود الذي كان مفتوحاً لها في ايران، اي شراء وتسويق النفط الايراني خارج الولايات المتحدة، والتي وصلت قيمته في السنوات الاخيرة الى حوالى ٤ مليارات في السنة. وهكذا تجد شركات النفط الاميركية نفسها الان تراقب بحسد وباستياء منافسيها الاوروبيين يحققون الاختراق بعد الاخر، في اسواق ثلاث دول نفطية بارزة في الشرق الاوسط محرمة عليهم، هي ايران والعراق وليبيا.

ويركز بعض المحللين، على عوامل سياسية اخرى، بعضها داخلي، وبعضها اقليمي وتلعب فيها اسرائيل وانصارها في الكونغرس دوراً جوهرياً. وحتى وسائل الاعلام الاميركية المؤيدة لاسرائيل لاحظت اهمية المنبر الذي اختاره كلينتون للاعلان عن قراره اي «الكونغرس اليهودي العالمي» في نيويورك، كما اشارت الى الدور القوي الذي قامت به اسرائيل والمنظمات اليهودية في الحملة ضد ايران.

وكان وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز قد استخدم المنبر ذاته لمهاجمة «الحركات الاسلامية الاصولية»..

ويقول المسؤول السابق والخبير بشؤون العلاقات الايرانية ـ الاميركية غاري سيك «للسفير» ان توقيت ومضمون قرار كلينتون، «هو مزيج لعوامل سياسية داخلية وخارجية. لا علاقة مباشرة لها بايران. ولو كنا بالفعل نرغب بتغيير سياسة ايران لكنا دخلنا معها في حوار نقول فيه ما نريده منها حول مسائل عديدة من بينها الانتشار النووي ومكافحة الارهاب».

ويضيف سيك الذي يشرف الان على برنامج اكاديمي اسمه «الخليج في سنة ٢٠٠٠» ويشارك فيه خبراء من جميع دول الخليج بما فيها العراق وايران. ان اميركا تريد معاقبة ايران وليس تغيير سياستها، لان واشنطن لا تعلن ما هو الهدف من سياسة «الاحتواء المزدوج» مثلاً، ولذلك «لا يوجد اي حافز لايران لان تغير سياستها».

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

بكركي استبقت نهاية المشاورات لئلا يفسّر موقفها على غير حقيقته فيُساء تأويله

بيان المطارنة رسالة «تذكير» بثوابت مارونية تتجاوز «الطائف»

لم يفاجأ بعض المقربين من بكركي، أو المطلعين على أجوائها، بالموقف الذي صدر، أمس الأول، عن مجلس المطارنة، والذي جاء بمثابة تبن للتصريح الذي أدلى به البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، الشهر الفائت، لوكالة الصحافة الفرنسية، معلناً رفضه تعديل المادة ٤٩ من الدستور، معتبرين أن ما ورد في البيان الأخير هو عبارة عن امتداد لموقف البطريرك الذي لم يتغير، وإن تم «تجميده» هذا الموقف أو «تعليقه» مثلما ظهر في بيان مجلس المطارنة السابق الذي خلا من أي إشارة إلى موضوع تعديل الدستور، بناء لتمنيات نقلت من رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى البطريرك لئلا يفسّر موقف الأخير وكأنه استباق أو قطع للطريق على زيارة رئيس المجلس لبكركي.

ويوضح المقربون من بكركي أن البعض فسّر خطأ بيان مجلس المطارنة السابق، أو ربما اعتبره «تراجعاً» لمصلحة إعادة النظر في مسألة تعديل المادة ٤٩. أما الواقع فهو أن مواقف بكركي هي عبارة عن «ثوابت لا تتبدل بين يوم وآخر». ولم يكن بيان مجلس المطارنة السابق سوى مجرد «نافذة» أو «فرصة» فتحتها بكركي، من دون أن تتراجع عن ثوابتها، من أجل إبقاء الباب مشرعاً أمام حوار رغبت في قيامه مع السلطة من جهة، والمرشحين لرئاسة الجمهورية من جهة ثانية، لعلّ في الإمكان «أكل العنب» مع الجانبين بدلاً من «قتل الناطور».

لكن ما حصل، كما يضيف المقربون، هو أنه وعلى الرغم من مرور مهلة شهر ما بين بيان المطارنة السابق وبيان أمس الأول، فإن أركان السلطة (سواء رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس النواب أو رئيس الحكومة الذين التقى كل منهم البطريرك صفير واستمع إلى هواجسه) لم يبادروا إلى ترجمة ولو جزء قليل من الوعود التي قطعوها لبكركي سواء على صعيد الوضع السياسي والاقتصادي العام، أو على صعيد مسألة تعديل الدستور الذي لا يزال التعاطي معه ينحصر بالمادة ٤٩ فقط. كما يبدو من اتجاهات المشاورات التي يجريها رئيس المجلس، خلافاً لرأي بكركي الداعي إلى عدم المساس بالدستور، وإلا تعديل أكثر من مادة فيه. وكذلك هو واقع المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية الذين لم يبادر أي منهم إلى إعلان موقفه بوضوح أو برنامجه ليتمكّن المعنيون من فرز المواقف وجوجلتها، وهو ما دعا إليه البطريرك صفير في رسالة الفصح.

لذلك ارتأى مجلس المطارنة، من خلال البيان الذي أصدره، أمس الأول، كما يضيف المقرّبون، «تذكير» السلطة من جهة بأن «حصر الاهتمام بتعديل الدستور في مادته التاسعة والأربعين دون سواها هو دليل آخر على عدم جدية التعاطي»، والمرشحين من جهة ثانية بـ«قضايا التجنيس والتوطين وطغيان اليد العاملة غير اللبنانية على اليد اللبنانية وتكليف المواطن العادي دفع ضرائب يعجز عنها.. وهذه كلها كان يجب أن تكون موضوع نقاش لدى المرشحين للرئاسة الأولى، لإيجاد حلول معقولة لها وهذا ما يبدو غير وارد في تفكير المعنيين».

من هنا يعتقد المقربون أن إعلان بكركي موقفها عشية بدء المشاورات (تصريح البطريرك) جاء بمثابة تحديد واضح لسقف ثوابتها، تماماً كما جاء بيان المطارنة الأخير، عشية انتهاء المشاورات، تأكيداً على هذه الثوابت. ويوضح المقربون هنا أن البطريرك كان يفضل إعلان الموقف الأخير بعد انتهاء المشاورات كما ردد أمام زواره الأسبوع الفائت، لكنه عاد واستبق بموقفه الأخير نهاية المشاورات لئلا يفسّر موقفه على غير حقيقته، أو اعتبار «الهدنة» التي ظلّلت مواقفه طيلة الشهر الفائت وكأنها موافقة ضمنية أو مسبقة على أية نتيجة يمكن أن تنتهي إليها المشاورات، خصوصاً وأن الاتجاه العام لهذه المشاورات ظهر بوضوح قبل انتهائها، وهو يصب في خانة تعديل المادة ٤٩ (دون سواها)، وهو ما سبق ورفضته بكركي.

وثمة من ينقل عن البطريرك صفير هواجس جديدة تتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور دفعته إلى عودة التأكيد على موقفه في هذا الشأن، أبرزها ما ردده في الأيام القليلة الماضية أمام بعض الزوار، كخشيته من أن يكون تعديل هذه المادة بفقرتيها مناسبة لـ«صراع قوي بين معقلين مارونيين» في إشارة إلى رئاستة الجمهورية وقيادة الجيش، وهو من «أمر الكؤوس التي باتت الطائفة المارونية تخشى منها بعد ما شهدته من صراعات مماثلة».

ويضيف البطريرك حسب زواره أنه سبق وأبلغ من يعنيهم الأمر بأنه ضد تعديل الدستور «من أجل أشخاص» وأنه مع تطبيق الدستور وبكامل بنوده، موضحاً أنه أبلغ من ناقشهم بالأمر أنه إذا كان المطلوب تعديل الدستور فلماذا حصر هذا التعديل بفقرة واحدة فقط تعني أشخاصاً معينين، والمقصود هنا كما يوضح الزوار القاعدة الآتية: «إما تطبيق الدستور، كل شيء في الدستور، وإما تعديل كل شيء في الدستور»، بمعنى عدم حصر التعديل بفقرة واحدة.

وهنا يكشف الزوار أن البطريرك لم يعد يحصر اقتراحاته بشأن تعديل الدستور بمجرد عناوين عامة كالمطالبة بـ«تعزيز» صلاحيات رئيس الجمهورية، أو وضع قانون انتخاب «عادل»، أو الدعوة الى عودة «التوازن» الى الادارة وحسب، بل أنه بدأ يردد اقتراحات واضحة ومحددة في هذا الشأن، كاستعادة «حق رئيس الجمهورية بحل مجلس النواب»، والعودة الى ولاية رئيس مجلس النواب «لسنتين فقط» بدلاً من أربع سنوات، والدعوة الى تعديل بند «إناطة السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء»، واستعادة «بعض هذه السلطة الاجرائية» إلى رئاسة الجمهورية من دون أن يعني ذلك العودة إلى الصيغة السابقة التي كان معمولاً بها قبل اتفاق الطائف.

وكذلك الأمر بالنسبة الى الادارة، التي لا يتوقف البطريرك كما يقول زواره عند «لا توازنها الطائفي في بعض الأماكن وحسب، «كما جرى الحال في وزارة المال على أثر التطهير الاداري، حيث مُلئت الشواغر من دون الأخذ في الاعتبار للتوازنات الطائفية والمذهبية»، بل هو يدعو أيضاً إلى «توازن نوعي» في عملية توزيع المراكز ولو كان التوازن الطائفي متوافراً، بمعنى أن يصار إلى التلازم ما بين التوازن الطائفي والنوعي، بحيث لا يكتفى بمبدأ المناصفة في التوزيعات الادارية، بل يؤخذ في الاعتبار مبدأ «التوازن» في نوعية المراكز الادارية، فلا تسند المراكز الأكثر أهمية إلى هذه الطائفة وتسند المراكز أو المصالح الادارية الأقل أهمية لطائفة أخرى..

جورج بكاسيني

عيون

● صرف اللبنانيون حتى الآن نحو ثلاثين مليون دولار ثمن أجهزة وبدلات اشتراك في الهاتف الخليوي، هذا قبل بدء العمل بالفواتير الشهرية الخاصة بالمكالمات.

● تقول مراجع رسمية إن مسؤولاً يحاول رشوة النواب مسبقاً بشأن الاستحقاق الدستوري من خلال إغرائهم بمناصب وزارية في أول حكومة في العهد الجديد.

● قال وزير بارز مقرّب من رئيس الحكومة إنه سيكشف حقيقة مواقفه المعارضة لمشاريع أقرت في الحكومة، لأنه كان يعرف انها ستؤدي الى إنهاك الدولة مالياً ولم يكن يؤخذ برأيه.

«تكتل التحرير» يترك أمر الاستحقاق لرئيسه

بري يطلع الهراوي والحريري على نتائج مشاوراته: «أنهيتها.. وكان ختامها مع الرئيس مسكاً»



بري مع الرئيس الهراوي (عن التلفزيون) — ومع الرئيس الحريري (دالاتي ونهرا)

أنهى رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس مشاوراته النيابية والوطنية حول الاستحقاق الرئاسي، واجتمع الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في لقاءين منفصلين، وأطلعهما على نتائج مشاوراته، ثم تم تقويم ودرس لها، من دون أن يفصح عن هذه النتائج.. واكتفى بري بالقول بعد لقائه الرئيس الهراوي: «انهيت المشاورات وكان ختامها مع فخامة الرئيس مسكاً».

«تكتل التحرير»

وكان الرئيس بري، قد رأس في العاشرة والنصف قبل الظهر اجتماعاً استثنائياً لتكتل التحرير النيابي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وصف بأنه «يندرج في اطار المشاورات التي يجريها حول الاستحقاق الرئاسي».

وحضر الاجتماع الوزيران انور الخليل ومحمود ابو حمدان والنواب: بهية الحريري، احمد سويد، ميشال موسى، سليمان كنعان، نديم سالم، عبد اللطيف الزين، ايوب حميد، محمد بيضون، علي الخليل، احمد عجمي، سعيد الاسعد، عماد جابر، سمير عازار وحسن علوية.

وغاب عن الاجتماع الوزيران عبد الله الأمين وعلي عسيران.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية انه تعذر ابلاغ الوزيرين الأمين وعسيران بالموعد «لوجودهما خارج لبنان». ونقلت عن مصادر التكتل قولها ان الوزيرين «ملتزمان بموقف التكتل وقد اكدا ذلك».

وصرح الأمين العام للتكتل احمد سويد بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين بالآتي: «دعي التكتل الى جلسة استثنائية لمناقشة ما يدور من حوار شامل حول تعديل المادة ٤٩ من الدستور او عدم تعديلها، وبعد المناقشات المستفيضة خلص التكتل الى القرار الآتي: «ترك الامر بالاجماع الى رئيس «التكتل» لتقدير الظروف الوطنية والقومية واتخاذ الموقف الذي تقتضيه هذه الظروف».

ابو فاضل

سبق ذلك لقاء بين الرئيس بري والنائب مروان ابو فاضل الذي اوضح انه كان خارج البلاد عندما حدد له الرئيس بري موعداً للمشاورات.

وقال: «جئت اليوم (امس) واكدت الكلام الذي ادلى به الزميل طلال ارسلان، واعتقد ان موقفنا واضح جداً بتعديل المادة ٤٩ بفقرتيها».

الحريري

وفي الثانية عشرة والنصف زار الرئيس بري رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي وأطلعه على نتائج المشاورات التي اجراها، وقوّما معاً هذه النتائج.

ولم يشأ الرئيس بري بعد الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة الإدلاء بأي تصريح.

اما الرئيس الحريري فقد قال لدى مغادرته القصر الحكومي: «ليس هناك من شيء جديد. لقد أطلعني الرئيس بري على نتائج المشاورات التي اجراها ولم نتطرق الى اي موضوع».

وقيل له: ما هي نتائج هذه المشاورات؟

فضحك... وتابع طريقه.

وفي وقت لاحق نقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن الرئيس الحريري قوله ان الرئيس بري نقل اليه حصيلة المشاورات التي اجراها في موضوع الاستحقاق الرئاسي، و«هذه الحصيلة لا تختلف في شيء عما اصبح يعرفه الجميع».

اضاف ان «الرئيس بري ابلغه ان كتلة التحرير اتخذت قراراً «بتفويضه إعلان الموقف الذي يراه مناسباً باسمها ككتلة».

الهراوي

وفي الثانية الا ثلثاً وصل الرئيس الى قصر بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعقدا اجتماعاً تركز خلاله البحث على موضوع المشاورات النيابية والاستحقاق الرئاسي، واستكمل البحث الى مائدة غداء عمل، استمرت حتى الثالثة بعد الظهر، وخرج الرئيس بري منشرحاً، ولكنه لم يشأ الإدلاء بأي تصريح، واكتفى بالقول: «أنهينا المشاورات وكان ختامها مع فخامة الرئيس مسكاً».

الحريري يوضح «التباس» تصريحه:

لم أقصد التقليل من دور الرئيس

أوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس «الالتباس» الذي نشأ خلال تصريحه الذي ادلى به بعد جلسة مجلس الوزراء مساء امس الاول، الذي قال فيه ان «شيئاً لن يتغير بانتخاب رئيس جديد او بالتمديد او التجديد للرئيس الياس الهراوي»، واشار في توضيحه الى انه «لم يكن يقصد التقليل من دور رئاسة الجمهورية»، معتبرا ان هذا الدور في الحياة السياسية «ما زال قائماً».

وقد نقل هذا التوضيح، نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي زاره امس في مكتبه في القصر الحكومي مع وفد من مجلس النقابة.

وقال البعلبكي ان الرئيس الحريري «يود في هذه المناسبة ان لا ينشأ لدى الرأي العام اي التباس حول ما صرح به امس (الاول) اثر جلسة مجلس الوزراء، فعندما قال ان شيئا لن يتغير بانتخاب رئيس جديد او بالتمديد او بالتجديد للرئيس الهراوي، لم يكن يقصد ولم يتبادر الى ذهنه اطلاقا اي فكرة حول ما يمكن ان يستنتج منها تقليل من دور رئاسة الجمهورية، فرئيس الجمهورية بموجب الطائف وبموجب الدستور الجديد يلعب دورا كبيرا وباستطاعته ان يلعب هذا الدور بشكل نافذ من حيث ترؤسه لكل اجتماع لمجلس الوزراء ساعة يشاء ومن حيث انه ليس من الممكن ان تستقيم الحياة السياسية من غير اتفاق بين مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية. فدور رئيس الجمهورية في الحياة السياسية لا يزال قائما وباستطاعته اذا كان صاحب برنامج وصاحب خط سياسي ان يتمكن من ان ينفذ برنامجه وخطه السياسي بالتفاهم مع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء، وهذا التعاون يجب ان يشمل ايضا السلطة التشريعية وعلى رأسها رئيس مجلس النواب».

أضاف: «ومن هذه الناحية، يود الرئيس ان لا يكون هناك اي التباس في ما قاله في تصريحه امس (الاول)، مؤكدا ان لا خلاف في البلد على الامور الاساسية وعلى الخط الاساسي الذي انتهجه البلد استنادا الى ميثاق الطائف وبموجب الدستور الجديد، فاي رئيس جديد ينتخب جديدا، واذا حصل تمديد او تجديد للرئيس الحالي فلا بد من متابعة المسيرة لن يكون هناك تغيير دراماتيكي او جذري في الاسس التي انتهجها البلد وقادته الى هذا الاستقرار والى هذا السلام وانطلاق مسيرة الاعمار في السنوات الماضية، ولا بد من متابعة هذه المسيرة أياً كان الرئيس الجديد».

لقاءات

واستقبل الرئيس الحريري امس بعثة اقتصادية يونانية برئاسة السكرتير العام لوزارة المالية كوندا ليبيس، كما التقى المستشار التجاري في السفارة النمساوية سيب دابرنغر وجرى البحث في مشروع اقامة محطة كهربائية في منطقة قاديشا بتمويل نمساوي.

واستقبل ايضا سفير باكستان محمد قربان، ثم رئيس الكلية الشرقية في زحلة الاب عبدو عريش يرافقه امين عام تجمع مهجري اقليم الخروب الاب جوزف قزي.

واوضح الاب عريش انه وجه الى الرئيس الحريري دعوة لحضور افتتاح المعهد الموسيقي العالي في ١٣ ايار الحالي برعاية الرئيس الياس الهراوي في زحلة.

واشار الاب قزي الى انه بحث مع الرئيس الحريري قضايا المهجرين وموضوع الاوتوستراد الساحلي.

وابرق الرئيس الحريري الى الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الحكومات العربية والاسلامية مهنئا بحلول عيد الاضحى المبارك.

وأعلن بيان للامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ان الرئيس الحريري يستقبل المهنئين بالعيد في منزله في بيروت ـ محلة قريطم اول ايام العيد الموافق يوم الاربعاء المقبل.

الهراوي يلتقي الشيخ ووفد حزب «التضامن»

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس التطورات مع النائب باسم السبع الذي زاره في قصر بعبدا.

واستقبل الرئيس الهراوي وفدا من مجلس بلدية الدامور برئاسة انيس فاضل، ثم وفدا من نقابة تقنيي الاشعة برئاسة غسان مرعب.

واستقبل الهراوي وفدا من حزب التضامن برئاسة المحامي اميل رحمة الذي نفى ان يكون الرئيس قد تحدث في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لكنه قال ان الرئيس الهراوي «ما زال مصرا على رأيه، وهو يتمنى بصدق واخلاص ان يسلم خلفه وان يؤمن انتقالا طبيعيا جدا لهذا الاستحقاق».

ولاحظ ان صورة انتخاب الرئيس الجديد تبدو ذاتها لصورة الانتخابات النيابية السابقة.

واستقبل الهراوي مساء في اطار لقاءاته الاسبوعية النواب: روبير غانم، اوغست باخوس، محمود عواد ومنهي الخوري اسعد.

الأمين يزور العاصمة السورية

زار وزير العمل عبد الله الأمين دمشق امس واجرى محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالوضع الراهن.

دلول يلتقي الخير والبون

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس في مكتبه في اليرزة النائب صالح الخير ثم النائب منصور البون، وتم خلال اللقاءين عرض للأوضاع العامة في البلاد.

والتقى دلول وفدا من بلدية الدامور وضعه في اجواء العودة وحاجة البلدة الى اعادة تأهيل البنى التحتية.

وزيرا الإعلام والتربية يزوران صفير

سماحة: قراءتي لبيان المطارنة إيجابية
ضاهر: لا أرى أسباباً موجبة للتعديل

أعلن وزير الاعلام ميشال سماحة ان قراءته لبيان مجلس المطارنة الموارنة «ايجابية جداً»، في حين اعتبر وزير التربية مخايل الضاهر ان موقف المجلس من تعديل المادة ٤٩ يعبر عن الكثير من الآراء، مشيراً الى انه شخصياً لا يرى موجباً للتعديل.

موقفا الوزيرين وردا في بكركي بعد زيارة كل منهما للبطريرك نصر الله بطرس صفير.

وقال الوزير سماحة بعد زيارته: «كالعادة، فإن اجواء اللقاء كان ممتازة وجيدة جداً مع البطريرك، وكما في كل جلسة، يتأكد اكثر فأكثر حرصه واهتمامه، كما حرص واهتمام مجلس المطارنة الذي اجتمع امس (امس الاول)، بأن تكون هذه المحطة في السياسة والمحطة في الوطن، محطة هامة لنقلة نوعية نحو الافضل».

وسئل: ما رأيك ببيان مجلس المطارنة؟

فأجاب: «قراءتي لبيان مجلس المطارنة ايجابية جداً، وتأكدت ايجابيتها بعد جلستي مع البطريرك».

ضاهر

أما الوزير مخايل ضاهر فقال بعد لقائه البطريرك صفير عن بيان مجلس المطارنة الموارنة: «ان موقف المطارنة برئاسة البطريرك، يعبر عن الكثير من الآراء التي ابديت في هذا التوجه. والمادة ٤٩ او غيرها من مواد الدستور قابلة للتعديل بحسب الدستور. ولكن كي تعدل اية مادة، هناك اصول لذلك، فاما ان يأتي الاقتراح من النواب، وهذا يكون في عقد عادي ويتقدم به عشرة نواب يحددون بالضبط اية مادة يريدون تعديلها، وبعدها يتحول هذا الاقتراح الى مجلس النواب ويجب ان يوافق عليه ثلثا المجلس اي ٨٥ نائباً ولغاية الان لم يقدم اي اقتراح في هذا الشأن الى مجلس النواب. ولم يعرف اية مادة ستعدل. وهم يتكلمون على المادة ٤٩. وهناك ناس يقولون بتعديل فقرة او فقرتين، لكن عندما يتقدم الاقتراح، وتوضع له الاسباب الموجبة، ساعتها يتمكن مجلس النواب، وبعده مجلس الوزراء من مناقشة الاسباب الموجبة. وكل ذلك خاضع للنقاش ونرى بعدها اذا كان هناك موجب لتعديل المادة ام لا».

وسئل: هل انت مع التعديل؟

فأجاب: «شخصياً، لم ار اسباباً موجبة للتعديل. لكن من الممكن ان يكون لدى بقية النواب اسباب موجبة للتعديل، وعندما يطرحونها، علينا أن نناقشها سوياً ونعالج الامر».

وعن مسألة المعلمين قال الوزير ضاهر ان مجلس الوزراء كوّن معطيات وافية عن كل انعكاسات مطالب المعلمين وان كل هذه الامور استوجبت ان تبقى جلسات مجلس الوزراء مفتوحة، وأمس عندما اجتمعنا اثرنا الموضوع لنرى كيف ستتم معالجته وقد تألفت لجنة من الوزراء المعنيين في هذا الموضوع، وستجتمع في الحادية عشرة من قبل ظهر غد ـ اليوم ـ وان شاء الله نصل من خلال هذه الاجتماعات الى حل».

وأشار الى «ان اجتماع اليوم سيكون عرضاً للمطالب وللامكانات سعياً الى التقريب بينها والى تقريب وجهات النظر».

وكان البطريرك صفير قد التقى قبل ذلك، السفير البابوي في لبنان المونسينيور بابلو بوانتي، وفداً من الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع جونيه برئاسة مارسيل البون.

في حوار مطوّل لمناسبة الذكرى الثالثة لـ٦ أيار

كرامي لـ«السفير»: أرفض ترؤس حكومة جديدة ولتبقَ حكومة الحريري
الوضع المالي للدولة خطير جداً ويجب أن يتوقف الهدر و«المزراب»

رأى الرئيس عمر كرامي ان التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي امر «مستحيل» لأن الشعب «يرفضه»، معتبرا انه «اذا مدد للهراوي ـ لا سمح الله ـ فلن يستطيع ان يبقى ستة اشهر لأنه سيسقط في الشارع... خذها عهدا عليّ».

واعتبر ان الرئيس الهراوي سيوقع على التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور «ليش هو حكي كلمة وثبت عليها»، ورأى انه بمجرد فتح كل الاحتمالات، اي تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، فذلك يعني «عوض بسلامتك التمديد»، لافتا النظر الى «انني دفنته وجنّزنا عليه».

واستغرب كرامي في حوار مطول مع «السفير»، تمنى ان ينشر «بكامله» لمناسبة الذكرى الثالثة لـ٦ ايار، كيف ان رئيس الجمهورية «سبق وقال انه بعد الايام المتبقية من ولايته ليرتاح واذ به لاحقا يقول انه يرضخ لإرادة مجلس النواب، ثم يقول في ما بعد إما تعدلوا الدستور من اجلي وإما اذهب الى بيتي، مما يعني ان الرجل يشتهي كثيرا»، معتبرا ان رئيس الحكومة رفيق الحريري هو «اول من اثار الموضوع (التمديد) وجنّد له كل الوسائل التي يملك، وخلق جوا وكأن التمديد اصبح واقعا حتما... وأبقاش بدها قوموا تانهني»... ورفض كرامي ترؤس اي حكومة «في هذا العهد»، داعيا الى بقاء هذه الحكومة «حتى آخر لحظة منه»، مطالبا بانتخاب «رئيس جديد نظيف ورئيس حكومة نظيف».

واعتبر ان ٦ ايار كان عبارة عن «مؤامرة دبرت للبلد من اجل استلام الحكم وتنفيذ مشروع معين»، متهما رئيس الجمهورية بإدارته و«الاشراف عليه»، مستندا في ذلك الى «واقعة بيان المصرف المركزي برفع حمايته عن الليرة الذي اعد في مكتب الرئيس الهراوي»، والذي اعتبر انه «استفاد من ارتفاع سعر الدولار ما لا يقل عن خمسماية مليون دولار ظهروا في القصر الذي يشيده قرب قصر بعبدا «لأن المناخ طاب له هناك»، وفي ابنية تشيّد في الحازمية ومجمع تجاري في الاشرفية».

«السفير» التقت الرئيس كرامي، وكان الحوار الآتي:

حاوره: جورج بكاسيني ـ خضر طالب

تصوير: عباس سلمان

الرئيس كرامي خلال الحوار مع الزميلين جورج بكاسيني وخضر طالب (عباس سلمان)

٦ أيار

■ نبدأ الحوار بموضوع الذكرى الثالثة لـ«٦ ايار» حيث تمت الاطاحة بحكومتك منذ ثلاث سنوات، والتي تمت تحت شعار اقتصادي. اليوم اقتربنا من الذكرى، فكيف تقيّم عملية ٦ ايار وهل لديكم خطة او توجه للرد بالمثل بـ«٦ ايار جديد»؟

□ اولا، بتنا عندما نتحدث عن ٦ ايار نشعر بالحرج لأننا نشعر تجاه الرأي العام وكأن عندنا عقدة من ٦ ايار، لأنه كلما اردنا معالجة قضية او نريد التحدث في موضوع يقحم ٦ ايار نفسه فيه. الحقيقة ان الموضوع ليس بهذا الشكل، ولكن ٦ ايار هو بالفعل محطة اساسية في تاريخنا السياسي والوطني لانه، اولا ظهر بوجه قاطع لكل الناس بأن ما كنا ننادي به في ذاك الوقت من ان هناك مؤامرة تدبر لهذا البلد من اجل تسلم الحكم وتنفيذ مشروع معين، من دون حساب لحجم المخاطر والضحايا والخسائر. في ذاك الوقت لم يكن احد يسمع اصواتنا بالشكل الصحيح. الحقيقة لا يمكن ان تموت، في النتيجة تبين للجميع بأنه كانت هناك مؤامرة تستهدف، ليس الحكومة فقط، بل هذا الوطن وهذه المسيرة ككل.. مع الاسف الشديد انا اتهم رئيس الجمهورية مباشرة. المؤتمن على هذا الوطن وعلى هذا الدستور، بالمشاركة وبإدارة ٦ ايار. نحن لا نتهمه في الهواء، ولكن فعلا، كان عنده مشروع سياسي واضح، هو كان يتمنى من زمان ان يأتي بـ«الشيخ» رفيق الحريري ـ لا اعرف لم يعد دولة الرئيس رفيق الحريري يحب لقب «الشيخ»، وبات يتضايق اذا قال له احد «الشيخ» مع انه لقب «حلو» وكان فأل خير عليه. اما الرئيس الهراوي اذا اكتشفت فيه موهبة خاصة وهي عشقه لكل من معه ثروة شرط ان تتجاوز الخمسين مليون دولار. اما اذا كانت ما دون الخمسين مليون دولار فلا يعتبرها ثروة، ربما من اجل التلاسيميا (ضحك). لأن كل واحد معه فوق الخمسين مليون دولار تستقبله سيارات الرئاسة على المطار. بالفعل، رئيس الجمهورية في ذلك الوقت تصرف تصرفات لا تنم لا عن مسؤولية ولا تحافظ على قسمه الدستوري بالمحافظة على الوطن.

انا اورد لك واقعة وحيدة وملموسة وكل المسؤولين يعرفونها وكل الشعب يعرفها. اليوم معروف في كل بلاد العالم ان المصرف المركزي هو القلعة الحصينة التي تدافع عن العملة الوطنية. عندما اعد البيان الذي صدر بأن المصرف المركزي يرفع حمايته عن الليرة اللبنانية، وهذه خطوة لم تحصل في اي بلد في العالم، ولم يحاكم حاكم البنك المركزي ولم يفتح تحقيق فيه. هذا البيان اعد في مكتب رئيس الجمهورية وبإشرافه. واكثر من ذلك، عندما أرسل هذا البيان الى الوكالة الوطنية للاعلام معروف في الوسط السياسي ان رئيس الجمهورية كان يتصل بالمسؤول، ولا اريد ان اسمي احدا، حتى لا احرج احدا وبالتأكيد اذا سألته لا يتجرأ على قول نعم او لا اليوم وقد يستطيع القول بعد خمسة ايشهر. كان الرئيس الهراوي يتصل به ليسأله كل خمس دقائق لماذا لم يذع البيان حتى الآن. هذه الواقعة تدل على مدى ضلوعه في موضوع ٦ ايار. هو طبعا يكره «المحنّة واثرها» ويقول ان ابنه ضرب والمحطة (البنزين) حرقت. طبعا نحن نقول انه لم يكن يخطر بباله ان تفلت الامور الى هذا الحد. واقول صراحة انه لو لم يكن هناك شيء اسمه امن سوري على الارض استطاع ان يضبط الامور، لما كان احد يعرف اين تصل النتائج في ٦ ايار.

المؤامرة مزدوجة

المؤامرة كانت مزدوجة، كان لها هدفان: هدف سياسي للاطاحة بالحكومة والاتيان بمن اتوا ـ طبعا ليس حكومة رشيد الصلح التي جاءت لإجراء الانتخابات والتحضير لمجيء حكومة العهد. والهدف الثاني هو هدف مالي، كما قلنا إن المصرف المركزي رفع الغطاء والمصارف المعروفة بدأت تشتري الدولار لرفع سعره، فهؤلاء الذين كانوا وراء المؤامرة الذين كانوا يرفعون السعر، كم استفادوا عندما ارتفع سعر الدولار من ٨٨٠ ليرة الى ١٦٠٠ و١٧٠٠ او الفين نظريا؟ وكما ذكرت في احد خطبي انه بين الصعود والنزول تتحقق ارباح لا تقل عن خمسمائة مليون دولار، وقد تكون ظهرت في القصر الذي يشيّد قرب قصر بعبدا وبالمجمع التجاري الكبير في الاشرفية الذي يقال انه يخص مقربين نحن نعرف انه ليس معهم «شروي نقير». ويقال ان هذا يكلف بين المائة والمائة وعشرين مليون دولار. نحن سألنا، يا اخي طيب هذا المسؤول الذي يريد التمديد كان يشتكي لي انا من الضائقة المادية عنده لدرجة انه كان يقول لي «اني محجول من هذا «جيمي» (الفارسون القلبيني) لأنني لا استطيع إعطاءه راتبا معقولا لانني ماذا استطيع ان اعمل براتب الخمسمئة الف ليرة؟ وانا كل ثروتي كنت وضعتها في معمل البصل»، المعمل المشهور حيث كان يجفف البصل، وهذا المعمل خلال الاحداث لم يعد موجودا، واتى الهراوي الى الرئاسة ليس معه شيء، فجأة ثلاث او اربع بنايات تبنى في الحازمية، قصر يبنى بقرب القصر لانه طاب له المناخ قرب قصر بعبدا، يقال بأن هذا المجمع الطويل العريض في الاشرفية... يا ليت الاستاذ شوقي فاخوري، الذي هو احد المالكين، يشرح لنا فيريحنا ويريح الرأي العام. هذه الاموال من اين اتت؟ من المول وكيف والخ...؟

العهد الحالي يلفظ أنفاسه الأخيرة ويجب ان تبقى الحكومة حتى آخر لحظة

التمديد مخالف للدستور

نحن نقول ان موضوع التمديد المطروح اليوم فيه مخالفة للدستور حتى تأتي لتعدل والخ... «شغلة مش طبيعية»، اللبنانيون رفضوها في الماضي. طيب اذا كان يريد التمديد، اذا كان عنده تفكير بالتمديد، على الاقل ليقل للناس، هؤلاء الناس يتكلمون في الصالون عن الصفقات والسمسرات والنفط والغاز والتلاسيميا و... الخ، ليفعل كما في كل بلاد العالم ليقول: انا اتيت الى الحكم وهذه كشوفات حساباتي في المصارف واليوم هذه كشوفاتي واذا كان هناك زيادات في هذه الكشوفات لتتبين من اين؟ ماذا في هذا الطلب؟ نحن سألنا هذا السؤال والى الآن لم يجبنا، لذلك هذه القصص التي ذكرناها في الاشرفية وفي الحازمية والقصر ولا ادري ماذا ايضا، المخفي اعظم... ليقل انا اتيت طاهرا ونقيا وانا اغادر طاهرا ونقيا واريد تكملة المسيرة حتى استطيع ان اخدم هذا الوطن وهذا الشعب، «شو فيها هيدي»؟ حتى الآن لم يجبنا.

ـ نعود الى ٦ ايار فهذه قصتها، الحقيقة لم تكن فقط مؤامرة على الحكومة بل كانت مؤامرة على الوطن على الوطن كله، لا احد يعرف اين يمكن ان تصل، وهذه من جملة مآثر الاخوة السوريين، لو لم يكونوا على الساحة وتلملم الوضع بحزم وبسرعة فلا احد كان يعرف النتيجة. هذا يدلك على العقلية التي تحكم البلد، صرنا بكارثة اكبر، وفوق ذلك كله يريد ان يمدد...

■ الواضح ان السجال بينك وبين رئيس الجمهورية مفتوح منذ فترة وبعيار مرتفع. وقد تناولك رئيس الجمهورية في احد الاحاديث الصحافية ولم تجب في ردك عليه على النقاط التي أثارها...

□ ماذا اثار هو؟ هل هناك غير قصة البيت؟ في هذا الموضوع ردينا عليه بالكامل وكنا ننتظر ان يسلم هذا الملف الى النيابة العامة، ونستطيع ان ندعي عليه بالافتراء من وراء هذا التسليم، مع الاسف ان هذا الرجل ولا مرة قال كلاما وثبت عليه. قصة البيت معروفة، اولا اليوم ٩٩ بالمائة من اللبنانيين لا يسجلون العقارات التي يشترونها بالسعر الذي يدفعونه فعليا وهذا شيء معروف وليس مبدأ ولا قاعدة. ثانيا نحن عندما اشترينا هذا المنزل ـ طبعا انا حضّرت كل ملفي استعدادا للذهاب الى القضاء ولكن مع الاسف وجدت ان الحصانة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية لا تستطيع ان تدعي عليه الا عندما تأخذ اذنا من ثلثي اصوات مجلس النواب، فمن اين آتي بها ـ كانت الدنيا بعدها خربانة، وهذه البناية كل الناس تعرف انها كانت مصابة وايضا هذا البيت، والبناية كان يقطنها مهجرون. نحن اشترينا المنزل بسبعين الف دولار، لماذا؟ للاسباب التي ذكرت ولاننا كنا مستأجرين لهذا المنزل. فالمبلغ الذي دفعناه هو قيمة القيمة التأجيرية وليس قيمة البيت. وهذا ما التبس على «فخامته». هو كان يفتش على «شغلة»، ولكن لم يستطع حتى ما ضبطت هذه معه. ويا ليت يرفع الحصانة حتى نلاحقه بهذا الموضوع...

الوضع المالي خطير جداً وأرقام موازنات السنيورة غير صحيحة

نحن أم الصبي

■ بعد مرور ثلاث سنوات على ٦ ايار، هل ترى ثمة ٦ ايار جديدا ضد الحكومة الحالية في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي القائم في البلاد؟

□ يا سيدي، الفرق بيننا وبينهم اننا نحن ام الصبي، هذا البلد بلدنا والوطن وطننا، ونحن حريصون عليه، بينما هم لا جذور ولا اسس ولا تفرق عندهم. لذلك نحن نسعى دائما الى بناء هذا البلد وتقدمه ورد الاخطار عنه، بينما هم، مع الاسف الشديد، وهذا ما اثبتوه في ٦ ايار، بأنهم حتى يشعلوا سيجارة يحرقون البلد ولا تفرق معهم.

نحن لا نقول كلاما عاطفيا ولا كلاما نظريا. منذ سنتين تقريبا وعندما قرر العمال الاضراب، اتى الي اتحاد نقابات العمال في الشمال لاستشارتي بأنهم يريدون ان «يطحشوا» ويقيمون التظاهرات فطلبنا منهم ان «يطولوا بالهم». كنا قادرين على اشعالها وان نحرق دواليب ونبدأ القصة. تعرفون ان موضوعا كهذا قابل للاشتعال فورا وليس بحاجة الى الكثير من الشطارة خصوصا في ظل هذه الضائقة المعيشية. ولكن كما قلنا، نحن ام الصبي، حريصون على هذا البلد ونعرف الامكانيات ونعرف التآمر من فوق ومن تحت ونعرف دقة الظروف من كل الجهات. فلذلك نحن دائما نساعد على تأمين الاستقرار ولتأمين الاصلاحات التي تؤدي الى التخفيف من معاناة الناس، الإضرابات والتظاهرات والتخريب على كل المستويات في النتيجة يرتد وينعكس علينا وعلى بلدنا، ورأينا اين وصلنا عندما مشينا في هذا الطريق عشرين عاما، لا احد رحمنا ولا احد ساعدنا.

اليوم ليس هناك حاكم يدوم وخصوصا في نظام ديموقراطي وخصوصا في بلد مثل لبنان مع شعب كالشعب اللبناني، لاحد يستطيع ان يحكم لبنان بالعقلية الملكية ولا احد يستطيع ان يستمر في لبنان لفترات طويلة بالحكم. هذا الشعب لا يستطيع تقبل ذلك. لذلك المهم الآن ان ينصرف كل تفكيرنا الى الاتيان برئيس جديد يوقف هذا الهدر وهذا الفساد...

■ رئيس جمهورية فقط ام رئيس حكومة أيضاً؟

□ يا سيدي، اليوم رئيس الجمهورية هو رئيس البلد. وله صلاحيات كبيرة مذكورة في الدستور. كيفما فعلت سيترك بصماته الاساسية على كل مسيرة الدولة وعلى كل حياة الناس خلال فترة عمله. اكثر من ذلك، الرأس في كل مؤسسة هو الاساس، اذا صلح الرأس صلحت المؤسسة، اذا لم يصلح الرأس، ولو كان كل الموظفين في المستوى الادنى ممتازين، فلا يمشي الحال...

■ اذن تعتبر ان المشكلة عند رئيس الجمهورية فقط ولا علاقة للحكومة؟

□ لا... لا.. طوّل بالك... الأساس اليوم أن يكون هناك رئيس وطني ونزيه وموثوق من الناس، وأن يكون أباً لجميع اللبنانيين وليس فريقاً مع احد، وان يكون في ذهن هذا الرجل تصور ـ انتبه الى كلمة «تصور» وليس برنامج لأنه ليس كل شيء ـ تصوّر لاصلاح البلد واعادة اعماره بالطريقة الصحيحة وليس بطريقة «الهبش». هذا الرئيس وحده طبعا ليس قادرا، ولكنه جزء أساسي من اللعبة. بحسب دستورنا عندنا مجلس وزراء هو السلطة الاجرائية. يعني تعاون السلطات: رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء، هو الذي يشكل السلطة التنفيذية الحقيقية. ولكن مع ذلك نقول «اذا كان رب البيت بالدف ضارب فشيمة اهل البيت كلهم الرقص» يعني اذا كان الرئيس فاسداً فالجميع سيرقص وهذا ما يحصل اليوم. فلذلك نحن نقول ان مجيء رئيس جديد ونظيف وتعاونه مع رئيس وزراء نظيف وبالعقلية نفسها ومع وزراء كذلك نظيفين «وشغيلة» وبنفس العقلية، لا شك انه يعطي للبلد املاً كبيراً ويعود فيضع العربة على السكة الصحيحة. نحن لا نريد ان ننسى اننا خارجون من حرب وندفع فواتيرها، وجئنا بطريقة «الهبش» بحجة اننا نريد بناء البلد وتحت هذا الشعار، ونريد ان نستدين اي قرش ولو طائراً في السماء بأية شروط وبأية فائدة. فقط هاتوا لأننا نريد بناء البلد، طيب ترتبت ديون على البلد طويلة عريضة، مؤسساتنا غير مهيأة لهذا الحجم من المشاريع ولهذا الحجم من الاموال. كل هذه المشاريع حتى الصغير منها يتم تنفيذه مرة ومرتين وثلاثة لأنه لا توجد دراسات «مظبوطة»، ولا دراسات تفصيلية ولا توجد مراقبة صحيحة. مجلس الانماء والاعمار لا يستطيع بجهازه الموجود أن يتابع كل هذه المشاريع. النتيجة الآن التي نراها: لا ينتهي أي مشروع، الخدمات كلها عادت الى الوراء والادارة فاسدة بشكل فظيع والوضع الاقتصادي السيء الذي نشكو منه جميعاً..

العقدة والمنشار

ولكن هذه الامور من مسؤولية مجلس الوزراء؟

□ كله متكامل... كله متكامل... اليوم ألا يحضر رئيس الجمهورية مجلس الوزراء؟ ألا يوقع رئيس الجمهورية المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء؟ ألا يرد قرارات تصدر احياناً من مجلس الوزراء؟ ألا يرد قوانين... والخ؟ «الزلمي» موجود، يا اخي لا نستطيع أن ننكر تأثيره ووجوده. لا تستطيع أن تعمل شيئاً ـ وانا احدثك من موقع التجربة ـ اذا لم تتفاهم انت واياه. لماذا تحصل اجتماعات قبل مجلس الوزراء؟ اذا اختلف رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ونزلوا الى مجلس الوزراء مختلفين لا يعود يمشي شيء، ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان له دوراً ولكن ليس كل الدور، له دور رئيسي، اقرأ صلاحياته... اذا اردت وضع جدول الاعمال يجب ان تطلعه عليه قبل ذلك واذا رفض بنداً من البنود وانت اصريت عليه ستقع مشكلة، سيقع خلاف ولا تعرف أين يصل... واذا اردت أن تدخل بنداً من خارج جدول الاعمال فتجب موافقته واذا لم يوافق لا يدخل... أي كبيرة او صغيرة له رأي فيها، بالتعاطي كل يوم معه لا تستطيع وضع «العقدة بالمنشار»، وكل شغلة كبيرة وصغيرة او شكلية وتختلف واياه. لذلك عندما تكون هناك امور غير صحيحة او غير مظبوطة تحصل المماحكة.

الوضع المالي خطير

لذلك لم يتمكن الياس الهراوي أن يتفق مع رئيس حكومة لذلك الناس يجب ان تعرف أن الوضع المالي للدولة الذي وصلنا اليه هو وضع خطير جداً، لا احد يستطيع ان ينكر ذلك، نحن نتكلم عنه منذ زمان، الآن الحكومة تحاول ان تتكلم عنه للتهويل من اجل التمديد، نحن ننبه له منذ ثلاث سنوات، ومرات عديدة «علقناه نحن (وزير الدولة لشؤون المال فؤاد) السنيورة، لهذا السبب وقلنا له بأن الارقام التي تعطيها في الموازنات والبيانات غير صحيحة، والى الان لا يتكلم بالصحيح، كنا دائماً ننبه وندق على هذا الوتر. اليوم اذا اتى رئيس جديد وعهد جديد وحكومة جديدة والخ فلا يعتقدنّ احد انهم قادرون على تحقيق المعجزات وبكبسة زر. نحن طموحنا بهذا العهد الجديد اولاً أن يعطي الامل للناس، والامل شيء مهم جداً، ويعطي الانطباع بالثقة ويجعل الناس تلمس بأنه بالفعل توقف الهدر في الدولة وهذا شيء اساسي. نحن اليوم طموحنا ان هذا «المزراب» الطويل العريض الذي نراه في هذا الهدر يجب ان يتوقف ويجب أن تبدأ مسيرة الانماء والاعمار بشكل مدروس وبحسب الاولويات والامكانيات المتاحة على استيعاب الدين واستيعاب التنفيذ. يجب ان تكون هناك مؤسسات قادرة ان تنفذ بهذا الحجم. انا طاقتي ان انفذ بمئة مليون يعني اني لا استطيع ان انفذ بمئة وعشرة ملايين ولا بمئة ومليون واحد. هذا أهم ما هو مطلوب من العهد الجديد.

«٦ آيار» كان مؤامرة على الوطن وليس على حكومتي احرقوا البلد ليشعلوا سيجاره

لن اترأس حكومة في هذا العهد

■ لو طُلب منك تشكيل حكومة فهل بتقديرك تستطيع معالجة هذه المشاكل؟

□ أولاً في هذا العهد هذا أمر غير وارد اطلاقاً لأنه لا توجد ثقة بالياس الهراوي على الاطلاق، كيف تتعاون مع شخص لا تثق به؟ ثانياً العهد يلفظ انفاسه الاخيرة. لا يجوز، هذه الحكومة أنا في رأيي يجب ان تبقى الى آخر لحظة من هذا العهد.

■ هل طلب منك الرئيس الحريري ان تترأس الحكومة المقبلة؟

□ ما علاقته؟ الذي يطلب ذلك مجلس النواب، وليس الرئيس الحريري.

■ نُكر انه نصح اكثر من رئيس سابق بتشكيل حكومة؟

□ لا.. لا.. أنا لا يستطيع ان يعمل معي نصائح لأنه يعرف انني لا اقبل...

■ حصل تسريب للاعلام حول هذا الموضوع؟

□ لا... غير صحيح... قد يكون قد تحدث مع غيري ولكن معي لا، نحن هذا الاسلوب لا يمشي معنا لأنه مكشوف لنا ونعرفه.

■ كيف تقيّم المشاورات التي يجريها رئيس المجلس النيابي في ظل جو التجاذب السياسي وما ينسب لرئيس الجمهورية بأنه يرفض التعديل المزدوج، وكذلك بالنسبة لرئيس الحكومة، وفي ظل احتمال حصول ازمة بهذا الشأن؟

□ أولاً تعديل الدستور من اجل التمديد طرح أول مرة في زحلة ونحن اعتقدنا انه نوع من «المزحة» او المجاملة ترضية لشخص بدا يشرف عهده على الزوال ونجمه على الافول، وبعد فترة وجيزة تبين انه بدأ العمل على هذا الموضوع، طبعاً، مع الأسف الشديد، الانسان ضعيف امام المركز، وشهوة الحكم والسلطان والمال تعمي الأبصار، لذلك رئيس الجمهورية الحالي لم يأخذ عبرة من الناس الذين مرّوا في فترة مماثلة وبشهوات مماثلة، وتاريخ الرئاسة اللبنانية حافل بهذا الموضوع وكله ادى الى الفشل لأن هناك شعباً يرفض هذا الموضوع، ثم طالعنا فخامته ـ وما اكثر تصريحاته. فهو لم يعمل كرئيس جمهورية بل مثله مثل أي نائب او مرشح سياسي «بيكتّر حكي» حتى يبقى موجوداً ولم يعد لكلام الرئاسة القيمة المعنوية و«الهالة» ـ طالعنا بتصريح بأنه بعد الايام لاكمال ولايته ومن ثم لا يعرف كيف يتخلص حتى يرتاح والى آخره، ولكن في نهاية الحديث «مجلس النواب ما يقرره أنا ارضخ له». طبعاً هذه البراعة السياسية اللبنانية التي افهمتنا ان الرجل يشتهي كثيراً وانه سيستعمل كل الوسائل والاساليب من اجل تحقيق هذه الرغبة واشباع هذه الشهوة. وبدأت الاوساط السياسية تتداول هذا الموضوع وشيئاً فشيئاً اشتعلت القصة واستخدم فيها كل السلاح المشروع وغير المشروع، الى ان وصلنا ان قرر رئيس مجلس النواب ان يقوم بمشاورات لاستطلاع الرأي، وطبعاً معروف ان الرئيس الحريري هو اول من طرح الموضوع (التمديد)، ومعروف انه مجنّد لهذا الموضوع وقد جنّد كل الوسائل التي يملكها من اعلامية وغير اعلامية لدرجة اننا وصلنا الى مرحلة نجحوا فيها بخلق جوّ اعلامي في الرأي العام «قاطع مانع» بأن التمديد اصبح واقعاً حتماً و«أبقاش بدها قوموا تانهني». مع الأسف هناك بعض الاشخاص الذين ينتظرون ليروا كيف تميل الريح ليميلوا لأنهم لا يريدون «تسويد» وجههم وحفاظاً على مصالحهم ومنهم من يرغب بالتوزير، وهم استعملوا كل الاسلحة. الذي يرغب بالتوزير أرسلوا اليه خبراً ان الحكومة ستذهب بعد شهرين او ثلاثة فاختر أي وزارة تريد. كما حصل مع المير طلال ارسلان ارسلوا اليه ما مفاده «اختر أي وزارة تريد».

روح على بيتك... شوناطر

■ من أرسل إليه؟

□ الياس الهراوي، ولو... ارسلوا إليه احد المقربين من الياس الهراوي قال له «ان هذه الحكومة ستذهب بعد شهرين او ثلاثة ورئيس الجمهورية مصر ان يعرف اي وزارة تريده». فأجابه يا اخي ما بدي وزارة «حلوا عني»... (ضحك) لم يتركوا اسلوبا، المديون والمحشور والذي عنده مصلحة والى آخره. وقرأنا في

(التتمة ص ٤)

لقاء الكتائب و«المردة» و«أمل» و«الشغيلة»:

دعوة للثقة بالمؤسسات لا بالشخص

عقد في نادي اليخوت في الكسليك، امس، لقاء رباعي لحزب الكتائب اللبنانية ورابطة الشغيلة وحركة «امل» ومؤسسة المردة، وشارك فيه وزير الاعلام ميشال سماحة والنائب طلال ارسلان.

حضر اللقاء عن حزب الكتائب رئيس الحزب جورج سعادة ونائبه منير الحاج وعضوا المكتب السياسي سيمون الخازن وجوزف توتنجي، وعن المردة الوزير سليمان فرنجية، جوزف ابو هارون وجوزف عريجي، عن رابطة الشغيلة امينها العام النائب زاهر الخطيب ونائبه غالب قنديل، وعن حركة «امل» النائب محمد بيضون واحمد بعلبكي، وحضر ايضا برفقة النائب ارسلان وئام وهاب وسليمان الصايغ.

مصادر المجتمعين قالت انهم قيّموا اجواء الاستحقاق الرئاسي والمشاورات التي اجراها رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الشأن، وتم التفاهم على عقد اجتماع آخر الاسبوع المقبل لمتابعة تطورات هذا الاستحقاق بعد زيارة رئيس المجلس الى دمشق المتوقعة نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل، وبعد ظهور حصيلة المشاورات وردود الفعل حيالها.

واوضحت المصادر ان النائب محمد بيضون وضع المجتمعين في اجواء لقاء الرئيس بري مع تكتل التحرير النيابي امس حيث استمع الى مواقف اعضاء الكتلة كلٌ بمفرده وان كل الاعضاء ايدوا التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور اما النائبة بهية الحريري فرأت ان تعديل مثل هذه المادة يفترض وجود ظروف استثنائية. لكن اعضاء الكتلة اجمعوا، حسب بيضون، على تفويض الرئيس بري باتخاذ القرار الذي يراه مناسباً.

واوضحت المصادر ان المجتمعين قرروا بنتيجة التداول عدم استباق الموقف الذي سيتخذه رئيس المجلس باعتباره المرجعية الاساسية في هذا الشأن. وتأجيل اعلان اي موقف يتعلق بمرشح التحالف الرباعي الى ذلك الحين، موضحة ان هذا اللقاء الرباعي سيكون بمثابة حلف واحد يتحرك وفق ايقاع واحد، وسوف يعد مشروعا للعهد الجديد فور انتهاء المشاورات الجارية وجوجلة المواقف.

وقد صدر في نهاية اللقاء بيان جاء فيه:

«اعتبار المشاورات الوطنية التي قام بها الرئيس بري الخطوة الاساسية الآيلة الى وضع الاستحقاق الدستوري في اطاره الوطني الملائم وتمكين مجلس النواب تاليا من القيام بدوره»

وشدد على احترام قواعد ومبادئ النظام الديموقراطي وآلياته

٤ ـ ضغط الاستحقاق الدستوري لا يمنع الحكومة من ان تفي بوعودها بتفعيل عملها والانكباب على معالجة المشكلات الاجتماعية وغلاء الاسعار وتلبية مطالب القطاعات الشعبية وعلى رأسها المعلمين والقطاع العمالي لضمان الحد الادنى لمستوى معيشة اللبنانيين الذين تتزايد الاعباء على كاهلهم».

وعلى هامش الاجتماع لبى الجميع دعوة الخازن الى الغداء في نادي اليخوت في الكسليك.

بدء التحضيرات لاحتفالات الأمم المتحدة
بويز: الاستحقاق الرئاسي فتح باكراً


بويز وسفير فرنسا (دالاتي ونهرا)

قال وزير الخارجية فارس بويز امس، وبعد ساعات على وصوله الى بيروت قادماً من باريس ان الاستحقاق الرئاسي فتح باكراً، رغم عدم وضوح مباحثات السلام. وقد بدأت التحضيرات في الخارجية لاحتفالات الامم المتحدة وترأس بويز اجتماعاً للجنة الوطنية للاحتفالات.

وقال في ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس: «ان الاستحقاق الرئاسي يجب ان يكون اساساً شأناً لبنانياً. هذا حتى ولو كنا نعلم مدى تأثير الاوضاع الاقليمية والدولية على المسرح اللبناني. حتى ولو اننا نقر بأن اختيار رئيس الجمهورية امر اساسي في مسيرة البلاد وامر يجب ان يأخذ في الاعتبار توجه لبنان على المستوى الدولي والاقليمي. اتصور بأن من يراقب الوضع في لبنان، اي الدول الصديقة وغير الصديقة. يهتم اكثر بالعناوين الاساسية اكثر من الاهتمام بالاسماء او التفاصيل المناوراتية - اذا جاز التعبير».

أضاف: «في هذه المناسبة، لا بد ان نقول بأن هذه المعركة او هذا الطرح قد فتح باكراً، واكرر ذلك. على رغم ان بعض التصريحات التي صدرت في ما بعد، بعد تصريحي منذ شهر، قالت انه فتح في وقته».

ورداً على سؤال حول مشاركة لبنان في الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد في القاهرة بشأن الاراضي التي ضمتها اسرائيل قال: «سيشارك لبنان وحتى الآن لم نتخذ قراراً بشأن مستوى هذه المشاركة. اننا على اتصال بعدد من الدول للتفاهم على مستوى المشاركة. فاما ان نشارك على مستوى السفير اي المندوب الدائم للبنان لدى جامعة الدول العربية، او ربما يصار الى ايفاد مدير من مدراء وزارة الخارجية».

وحول الاتصالات التي اجراها مع الاميركيين اوضح بويز «الولايات المتحدة تستمر في سعيها الى تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وهذا ما سمعناه من الوزير وارن كريستوفر ومن مساعده لشؤون الشرق الاوسط بيلليترو. من الواضح ان الولايات المتحدة مهتمة كما ذكرت وكما ذكرنا لان تسعى الى احقاق تقدم او خرق معين على مستوى الملفات المطروحة في الاشهر القليلة المقبلة».

أضاف «وحسب ما سمعناه ايضاً فان هنالك بعض الاعتقاد بأن هذا الخرق ممكن خلال الاشهر المقبلة. ان المباحثات الجارية على مستوى الملف السوري - الاسرائيلي حتى الآن لم تؤد الى عناوين جازمة وحتمية في ما يتعلق بتطورها، لا بل لا يزال البحث حول الانسحاب من كل منطقة الجولان المحتل، ولم يبت بعد نهائياً بالانسحاب الكامل. كما ان موضوع الترتيبات المتوازية والتي تشكل مبدأ اساسياً انطلقت في اتجاهه المباحثات. لم يتبلور بعد بالشكل المقبول الكافي. اتصور ان هذه المباحثات ستستمر حتى ولو احتاجت الى مزيد من الوقت. واعتقد بأن كل الاطراف تدرك خطورة الفشل على هذا المستوى».

وحول جديد رفع الحظر قال بويز «اتصور بأن المباحثات التي جرت بين لبنان والولايات المتحدة اخيراً قد اعطت ايضاحات متقدمة واساسية للجانب الاميركي حيال الانجازات التي تمت في لبنان خلال السنوات الاخيرة».

وكان الوزير بويز رأس في مكتبه اجتماع اللجنة الوطنية لاحياء الذكرى الخمسين للامم المتحدة لوضع برنامج نشاطات اللجنة للمناسبة التي ستنتظم في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥ في مقر الامم المتحدة.

وشارك في الاجتماع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والنواب: نائلة معوض، جوزف مغيزل، وسعيد الاسعد. كما حضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعن الهيئات الانسانية الدكتور كامل مهنا، وعن الجمعيات النسائية الدكتور امان شعراني، وعن وزارة الخارجية: الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر، ومستشار الوزير بويز الياس حداد، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان فؤاد نعيم، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هاندريك فاندر كلوت ومدير اليونيسف صباح علاوي.

بعد الاجتماع قال بويز: «لقد عمدت وزارة الخارجية الى اقتراح تأليف لجنة وطنية على مجلس الوزراء ولقد تم تأليف هذه اللجنة التي عقدت اجتماعها التحضيري الاول اليوم (امس) في وزارة الخارجية. وسيتضمن جدول الاعمال اقرار برنامج كامل لتكريم ذكرى الامم المتحدة على الصعد كافة، المدرسية، الجامعية، الرياضية، الثقافية، السياسية والمنظماتية اذا جاز التعبير».

ونفى ان يكون لبنان قد تبلغ عن زيارة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة الى بيروت.

وقبل المؤتمر الصحافي استقبل الوزير بويز سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون وتناول البحث مهمة وفد الترويكا الاوروبية والتعاون الاوروبي المتوسطي وان زيارة هذا الوفد تندرج في اطار جولة تشمل لبنان وسوريا وقبرص ويرأس الوفد السفير برنارد بزغ.

وعرض موضوع برنامج زيارة وفد الترويكا الاوروبية ايضاً، خلال استقبال مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية لسفير المانيا في لبنان ولفغانغ ايريك.

وتم في اللقاء التداول في التحضيرات لزيارة وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل للبنان في ٦ و٧ تموز المقبل. وايضاً زيارة نائب رئيس مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) هانس كلين الى بيروت في ٢٢ الجاري تلبية لدعوة رسمية من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

والتقى الامين العام للخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن السفير التشيكي بيتر سكالنيك وجرى البحث في العلاقات الثنائية وبعض المسائل ذات الطابع الدولي.

الخازن: المطلوب الإنتقال إلى الهم المعيشي

رأى نائب رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن أن المخرج من الوضع الحالي يكمن في تسريع موضوع المادة ٤٩ وحسمه للانتقال الى الشأن المعيشي.

وقال الخازن في تصريح له ان بيان المطارنة جاء «ليحذر من اطالة الحديث والنقاش حول تعديل المادة ٤٩ فيما الوضع الاقتصادي يرزح تحت ضغوط هائلة».

وجهة نظر

الحقيقة... تجرح

رياض رعد

استطاع اولو الامر، بواسطة جيش من المصرحين، والمستصرحين، وكذلك المستدرجين للتصريح، حول ما لا يعرفون، خلق حالة استنفار سياسي، واعلامي، ضد الوزير سليمان فرنجية، تمناها اللبنانيون، عمالاً، ومعلمين، في مجال آخر، ولاسباب اخرى.

ان حديث الوزير فرنجية، في برنامج «صالون السبت» الاذاعي، مثير للمناقشة...

حتى اللحظة، كانت الردود السلبية، هي المتصدرة السوق الاعلامية.

ان معظم الردود، انحصرت في الرد على ما جاء في الحديث من اتهام بالتخريب، خدمة لاسرائيل، باستثناء رد واحد، فتح اكثر من جبهة، متعاملا مع حديث الوزير فرنجية، بكافة انواع الاسلحة...

يأخذون على الوزير فرنجية، بالشكل:

اولا: انه وزير، ويعارض الحكومة، مستغربين استمراره في تحمل مسؤولية ما يعارضه، ولعلهم يطلبون منه الاستقالة.

بدورنا، نسأل: لماذا لا تقبل الحكومة الوزير فرنجية؟ وهل ان وضع فرنجية هذا سابقة في حياتنا السياسية؟ ألم يكن الوزيران، جنبلاط وبري، معارضين، في حكومتي الرئيسين، الحص وكرامي؟

هل ان معارضة وزير امر مستغرب، في ظل غياب الاكثرية، والاقلية؟

ان الحكومة الحالية، واللواتي قبلها، وكذلك بعدها، ليست حكومات الحزب المنتصر، وبالتالي فليس من برنامج، سياسي، واقتصادي، ينتظمها وينتظم عملها ويفرض التضامن بين اعضائها.

ثانيا: يطالبون الوزير فرنجية بالانجازات. ان الانجاز الاكبر للوزير فرنجية، انه لم يدخل نادي «الانجازات».

لقد «استكثروا» عليه، لا الموازنة المطلوبة، او المقررة فحسب، بل ذهبوا بعيدا وحرموه او نازعوه حق تعيين مختار.

ويأخذون على الوزير فرنجية، بالمضمون، موضوع ربطه الانماء الحالي او التخريب كما اسماه، بخدمة اهداف اسرائيلية.

في هذا المجال اسوق الملاحظات التالية:

اولا: كم يتناسب حجم الديون مع «الانجازات»؟

ثانيا: لماذا يحاول رئيس الحكومة «الهروب» من المسؤولية؟ أليس خوفا من «يوم الحساب» لخطة النهوض؟

ثالثا: ان الخطة الاعمارية الجارية، اين تصب؟

أ - ان مواجهة اسرائيل، في مرحلة السلم القادم، لا تقوم على خطة عشوائية.

ب - ان هذه المواجهة، ليست مسؤولية لبنانية فحسب، لان لبنان، هو اضعف منه، في المواجهة الاقتصادية مع اسرائيل، منه في المواجهة العسكرية معها.

ان المواجهة هذه ليست ببناء مطار جديد، وسكة حديد من الناقورة، واوتوستradات، وقصر مؤتمرات واسواق شعبية.

ان مواجهة كهذه بحاجة لاكثر «من طائف اقتصادي لبناني». واكثر من قمة عربية اقتصادية، اننا نحتاج لعقيدة اقتصادية، وثقافية جديدة، وعلى اساس تعبئة قومية شاملة اساسها جبهة اقتصادية، ثقافية، لبنانية - سورية واحدة، ان لبنان، ان سوريا، بل والمنطقة بكاملها، في مرحلة التحدي الكبير.

ان حديث الوزير فرنجية، حتى ولو افتقد الدقة، او الوضوح الكامل، او حتى لو احتمل الالتباس، او التأويل المغرض، الا انه لا يفتقد ابداً الرغبة الصادقة والايمان الاكيد، والجدية المطلوبة لمواجهة مرحلة مقبلة، هي من اخطر المراحل.

برثانيوس يتابع جولاته في الشمال:
التعاون المسيحي - الإسلامي أصبح حاجة

البلمند - «السفير»

اعتبر بطريرك الاسكندرية وعموم افريقيا للروم الارثوذكس برثانيوس الثالث ان التعاون المسيحي الاسلامي اصبح حاجة ملحّة امام الموجة العالمية العارمة المشغوفة بالماديات والتي تتجاهل القيم الروحية المنبثقة من الاديان السماوية، مشيداً بدور لبنان الفريد في العالم الذي يمثل العيش المشترك فيه مدخلا طبيعياً للقاء الاسلامي المسيحي.

عقد البطريرك برثانيوس اجتماعاً، امس، في جامعة البلمند حضره رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم والعمداء المطران ايلي ابو زخم، الدكتور جورج نحاس والدكتور ميشال نجار بالاضافة الى عدد من اساتذة الجامعة.

ودار الحديث خلال الاجتماع حول العلاقات المسيحية - الاسلامية عبر التاريخ، وعلى التفاعل العلمي بين الحضارتين وعلى دور لبنان الفريد في العالم اذ يمثل العيش المشترك فيه مدخلا طبيعياً للقاء الاسلام والمسيحية.

وكانت ادارة ثانوية البلمند نظمت للبطريرك استقبالا تكلم خلاله مدير الثانوية سليم بيطار مرحباً.

ورد برثانيوس بكلمة عبّر عن اعجابه باعمال البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، ودعا الطلاب الى العمل والحفاظ على مستواهم التربوي، مشدداً على ان المعلم هو مثل الشمعة التي يحملها الكاهن يوم القيامة.

وانتقل برثانيوس الى اميون حيث زار كاتدرائية مار جاورجيوس، وكان في استقباله النائب سليم سعادة والقائمقام سمير الخطيب وكمال نادر ممثلا الوزير حسن عز الدين وحشد من المواطنين.

والقى المطران الياس قربان كلمة بعد صلاة الشكر اشار فيها الى عراقة اميون التي قدمت كثيراً للوطن والكنيسة.

وقدم النائب سعادة للبطريرك لوحة خشبية من خشب الزيتون حفر عليها صليب..

تعليق مفاوضات العقد الجماعي في المصارف
واتحاد الموظفين يحضر لإعلان الإضراب

اعلن اتحاد موظفي المصارف تعليق المفاوضات مع جمعية المصارف في شأن تجديد عقد العمل الجماعي في القطاع «طالما ان الاخيرة لا تزال على موقفها الرافض لاقرار مبدأ الاقدمية وتصر على تخفيض الزيادة الادارية من ٧ الى ٣ في المئة».

كما اعلن الاتحاد انه «سيباشر باتخاذ الخطوات الآيلة الى اعلان الاضراب والذي سيحدد موعده في الجلسة المقبلة لمجلس مندوبي الاتحاد».

كان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف عقد امس اجتماعاً طارئاً برئاسة جوزف رزق بحث خلاله تطورات مفاوضات عقد العمل الجماعي واصدر على اثره البيان الآتي:

«يأسف المجلس التنفيذي للاتحاد، كما انه لم يفاجأ بموقف الجمعية الرافض للمطالب المحقة والعادلة والذي ادى الى توقف المفاوضات بالنسبة لتجديد عقد العمل الجماعي.

كما ان المجلس كان يأمل لو ان جمعية المصارف عالجت موضوع العقد بما يتناسب مع واقع الاحوال المعيشية والاجتماعية التي يتخبط فيها الموظف المصرفي. فتجديد العقد بالنسبة الى الاتحاد لا يرمي الى تمييز موظفي المصارف عن بقية عمال وموظفي القطاعين الخاص والعام. وانما يسعى من خلاله الى تأمين بعض العطاءات التي تخفف من المعاناة الاجتماعية التي ما تزال تتحكم بواقعنا الاجتماعي والمعيشي.

والاتحاد يرفض الموافقة على تجديد عقد لا يتضمن اي منافع للموظفين، كما ان رفض جمعية المصارف القاطع لمطلب الاقدمية يأتي في سياق سياسة المحسوبية التي ما تزال يعتمدها عدد من ادارات المصارف والتي كانت من الاسباب في الانهيار الذي اصاب بعض المصارف والذي ترتب عنه نتائج سلبية انعكست على الموظفين والمودعين وعلى سمعة القطاع المصرفي اللبناني. كما ان عدم اقرار مبدأ الاقدمية سيؤدي الى مزيد من عدم التوازن بين رواتب الموظفين، مما يشكل حالا من عدم الاستقرار فتنعكس سلباً على مسار العمل المصرفي.

ان المجلس كان وما يزال يعتبر العقد صمام الامان في القطاع المصرفي وعامل انتظام في العلاقة بين العاملين وادارات المصارف، كما هو الحد الادنى الذي يمكن القبول به.

من هذا المنطلق فان المجلس قد اتخذ الايجابية سلوكاً طوال فترة المفاوضات سعياً في الابقاء على العلاقات المتكاملة بين طرفي الانتاج. الا ان موقف الجمعية في جلسة المفاوضات الاخيرة المنعقدة في ٣/٥/١٩٩٥ والرافض للبحث في تعديل العقد قبل اقرار الاتحاد التنازل عن مبدأ الاقدمية دفعنا الى تعليق هذه المفاوضات طالما جمعية المصارف ما تزال على موقفها الرافض لاقرار مبدأ الاقدمية واقرارها بتخفيض الزيادة الادارية من ٧ الى ٣ في المئة.

ان المجلس سيباشر باتخاذ الخطوات الآيلة الى اعلان الاضراب والذي سيحدد موعده في الجلسة المقبلة لمجلس المندوبين.

حمادة في دورة منظمة الصحة العالمية:
الصحة للجميع عبر السلام الشامل

أكد وزير الصحة مروان حمادة ان منظمة الصحة العالمية لن تستطيع تحقيق الاهداف التي خططت لتنفيذها حتى العام ٢٠٠٠، وشدد على ضرورة التطلع الى الاولويات في استعمال الاموال المتوافرة وفي تخفيض الفقر بواسطة تحسين الصحة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير حمادة في الدورة الثامنة والاربعين للمنظمة، التي تعقد في جنيف، حيث رأى ان المنظمة «مدعوة منذ الآن لمراجعة توقعاتها، مع ظهور مؤشرات تدل على استحالة بلوغ الاهداف كلها، واستحالة تعميمها على كل الاقطار في الموعد المحدد، اي مع بزوغ القرن المقبل».

وقال الوزير حمادة «انها مراجعة مؤلمة حقاً، تفرضها حقائق الواقع الصحي في الكثير من بلداننا وتطور الوضع الوبائي على اكثر من جبهة. فالسياسات الوطنية لا تبدو دائماً منسجمة مع التوجيهات الدولية بينما الدعم الدولي، خصوصاً المادي منه، لا يتلاءم مع احتياجات السياسات الوطنية. والمؤسف في ذلك كله ان لا تكون الاوضاع الدولية، التي اعتقدنا انها ستتطور الى الافضل مع زوال الخلافات العقائدية الحادة ومع نهاية الحروب الباردة، قد تحسنت بل انها ولدت مزيداً من الحروب الساخنة، الاقليمية والمحلية، ومزيداً من التوترات العرقية والاصولية والطبقية ومزيداً من الفوارق بين المجتمعات الصناعية وتلك التي تحاول الخروج من براثن التخلف الاقتصادي. والهوة باتساعها المستمر تقضي على آخر الآمال بعالم اكثر عدالة واسرع نمواً وبالتالي افضل صحة.

واعتبر الوزير حمادة ان «الحكومات فردياً وجماعياً تتحمل مسؤولية تعثر قوانا، واندحارها امام الفقر المتسع والمرض المتنامي»، وشدد على ضرورة تحديد الاولويات في استعمال الاموال.

وتطرق الوزير حمادة الى الوضع في جنوب لبنان واكد ان «الطريق الى الصحة للجميع تمر عبر السلام الحقيقي والعادل والشامل»، واكد وقوف لبنان الى جانب المجموعة العربية من موقفها حول الابقاء على البند ٣١ من جدول الاعمال، والمتعلق بـ «الاحوال الصحية للسكان العرب في المناطق المحتلة بما فيها فلسطين».

وتناول الوزير حمادة الوضع الصحي في لبنان، وما انجزته الوزارة.

وفي اطار مشاركته في الدورة، وقع الوزير حمادة البرنامج التنفيذي، القاضي بانشاء مستودعات جديدة للادوية، تابعة للوزارة، بتمويل من الهبة التي قدمتها الدول المانحة للبنان عبر المنظمة وقيمتها ٥٥٠ الف دولار.

وعقد الوزير حمادة اجتماعاً مع مدير الشؤون الصحية لـ «الاونروا»، تناول البحث فيه موضوع صحة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وزار الوزير حمادة الرئيس صائب سلام في مقره في جنيف، وجرى عرض للاوضاع السياسية في الساحة اللبنانية ومستقبل التطورات في المنطقة.

مشوار في نظر

ورش بناء أم مقابر؟

في جميع البلاد - حتى المتخلّفة - لا يُسمح باشادة بناء الا اذا سُوّر موضع هذا البناء بسواتر معدنية او خشبية بطول البناء المزمع اقامته ولو بلغ الامر ان تكون هذه السواتر بطول عشرين طابقاً.

وهذا التدبير الحكيم القصد منه سلامة المارة قرب الورشة، فلا يصيبهم حجر او جبلة باطون يقضيان عليهم، او على الاقل تشويه وجه البلد وجعله بشعاً حيث ان ورش الابنية كورش الحفر، او الهدم، تبقي على الشارع منظراً ليس ولا بد...

وهنا يأتي دور وزارة الداخلية في ملاحقة قراراتها التنظيمية التي صدرت في اوقات سابقة وتمنع بموجبها اشادة الابنية من دون سواتر تحيط بموضع البناء كله، منعاً للمخاطر وللحؤول دون تحول الشارع جزءاً من مشروع البناء، بحيث تقطع الطريق ويتعذر السير على السابلة، حتى ان الناس القاطنين على مقربة من الورشة لا يعود بامكانهم الوصول الى مساكنهم او الخروج منها بحكم تراكم الحجارة والرمل وادوات البناء وغيرها من العوقات.

وقد شكا الينا عدد من سكان محلتي برج ابي حيدر والمصيطبة، من تفاقم هذا الوضع، وافادوا بأن كثيراً ما يتعرض احدهم - وبخاصة في الليل حيث الظلام يتبع كهرباء لبنان - لخطر الاصابة من حجر او خلافه يسقط من عل فيصيب الهدف!

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٥/٤	٩٥/٨/٣	١٣٣٥	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٥/٤	٩٥/١١/٢	١٣٣٥	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٥/٤	٩٦/٥/٢	١٣٣٥	١٦.٤٩	١٩.٧٤	٨٣٥٦٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٥/٤	٩٧/٥/١	١٣٣٥	١٨.٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١١/٢	٩٤٥
١٩٩٦/٥/٢	٩٤٥
١٩٩٦/١٠/٣١	٩٤٥
١٩٩٧/٥/١	٩٤٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٥	٨٧٦١٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٥٣	٨١٥٣٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢١.٤١	٥٦٦٨.٣٠	٥٧٢١.٤٩	٥٧٧٩.٤٣
٢٣.٦٠	٥٣٠٠٠.٨	٥٦٢٥.٥٤	٥٦٦٠.٤٦	٥٦٩١.٩٣
٢٢.٧٠	٥٤٧٨.٧٤	٥٥٨٢.٧٩	٥٥٩٩.٤٣	٥٦١٢.٤٤
٢١.٨٠	١٠٥١٤.٨٣	١١٠٨٠٠٧	١١٠٧٦.٨٢	١١٠٧٣.٨٩
٢٠.٩٠	١٠٤٧٢.١٧	١٠٩٩٤.٥٥	١٠٩٥٤.٧٦	١٠٩١٨.٩٠
٢٠.٤٠	١٠٤٤٨.٤٦	١٠٩٤٧.٠٥	١٠٨٨٦.٩٦	١٠٨٣٢.٧٩
١٩.٩٠	١٠٤٢٤.٧٦	١٠٨٩٩.٥٤	١٠٨١٩.١٥	١٠٧٤٦.٦٨
١٩.٤٠	١٠٤٠٠	١٠٨٥١	١٠٧٥٠	١٠٦٥٩
١٩.١٥	١٠٣٨٨	١٠٨٢٨	١٠٧١٧	١٠٦١٧
١٨.٦٤	١٠٣٦٥	١٠٧٤٠	١٠٥٩٣	١٠٤٥٩
١٧.٧٤	١٠٣٢١	١٠٦٩٤	١٠٥٢٦	١٠٣٧٤
١٦.٥٠	١٠٢٦٣	١٠٥٧٦	١٠٣٥٧	١٠١٦٠
١٦.٠٠	١٠٢٣٨	١٠٥٢٨	١٠٢٨٩	١٠٠٧٤
١٥.٧٠	١٠٢٢٥	١٠٤٩٩	١٠٢٤٨	١٠٠٢٢

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
[illegible]	٧.٥٠٠٠٠
لسنتين	٧.٣٧٥٠٠

- هذه العمليات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تقلب سعر سهم سوليدير للفئتين «أ» و«ب» في السوق الثانوية في بيروت وثبت في نهاية عمليات امس على ١٢١.٦/٨ و١٢٠ دولارا في مقابل ١١٨.٤/٨ و١٢٢.٧/٨ دولارا الاقفال امس الاول.

وغلب الطلب العرض في الفئتين بفارق بسيط في هامش التداول، في حين سجلت الاسهم المنفذة تراجعاً مقارنة مع عمليات امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت على الشكل الآتي:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٣١٦	٥٦٣٠	٣٤٥٢	١٢١.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٣١٦	٥٦٣٠	٣٤٥٢	١٢١.٦/٨
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٨٢٣	٦٨٠٦	٤٠١٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٨٢٣	٦٨٠٦	٤٠١٠	١٢٠
المجموع العام	١٥١٣٩	١٢٤٣٦	٧٤٦٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٣٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٣
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٤١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٤٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٥٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٨٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧٢٤٤٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤٢٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥٢
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٣٠٤٣٠
- زغرتا: ٦٦٠٤٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٣٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠٦٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٩٦٢٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٢٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٤١٩
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

كرامي لـ «السفير»: أرفض ترؤس حكومة جديدة ولتبقَ حكومة الحريري

(تتمة المنشور ص٣)

الصحافة والاقلام المسخرة انه خلص «ابقاش بدها» شهر او شهران وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، هذا سنمدد له، تعالوا وتكلموا معنا بعد ثلاث سنوات، سنة ٩٨ نتكلم واياكم بالرئيس الجديد. طبعا في هذا الجو كان من الواجب معرفة حقيقة الاتجاه في المجلس النيابي، لان المجلس النيابي هو صاحب الكلمة الفصل فهو الذي سينتخب، لذلك كان لا بد من المشاورات. وبالفعل انا في رأيي ان الرئيس نبيه بري كان معه حق ان يستشير ايضا فعاليات من خارج المجلس. اليوم هناك جو وطني في البلد. هناك جو وحدة وطنية في البلد يجب المحافظة عليه واستشارة كل الناس لان هذا رئيس جمهورية سينتخب في ظرف دقيق، لذلك لا ينتقص شيء من حقوق مجلس النواب اذا كان استشار فعاليات ومقامات وهذا ما حصل. الآن نتيجة الجو الذي خلقوه في البلد واطمئنان الرئيس الهراوي الى هذا الجو والى النتائج - كما كان المستشارون والمتزلفون ينقلون إليه - وصلت معه الامور انه والله «بعلمك ما بدي وعم عد الدقائق»، انه قال اما تعدلوا

> الهراوي أعطى
> كل ما عنده وافلس
> ومجرد طرح التمديد
> اهانة للشعب اللبناني

فقرة واحدة او اذهب إلى بيتي... روح على بيتك شوناطر... دخيلك الآن قبل الغد... بالأمس قال بانه يرضخ لمجلس النواب، واليوم يقول اما تعدلوا فقرة واحدة او اذهب الى بيتي... بدأت الاستشارات، الناس - وخصوصا النواب، وستظهر حصيلة المشاورات قريبا - بمسؤولية كاملة انه من الآن والى تشرين هناك خمسة او ستة اشهر. وقد يكون الظرف اليوم غير الظرف الذي سيكون بعد هذه المدة. فطالما ان النية نيّة تعديل فلماذا نحصر انفسنا باتجاه واحد؟ لماذا لا تفتح كل الخيارات حتى عندما نصل إلى استحقاق الانتخابات يكون امام المجلس كل الناس مطروحة لانتقاء الشخص المناسب للمرحلة، وهذا ما اخذه المنحى. اليوم الياس الهراوي يقول لك «يا اخي انا لا اقبل ان اتساوى ببقية المرشحين»... لماذا؟ «مينك انت؟» «شو فضلك وشو ميزتك؟» بالعكس انت يجب ان تذهب الى بيتك... اعطيت ما عندك وافلست...

التمديد إهانة للشعب

مجرد طرح التمديد - برأيي - فيه اهانة للشعب اللبناني... ما زلنا نتحدث منذ قليل عن الوضع الاقتصادي السيء والوضع المالي المأساوي والوضع الاجتماعي الضاغط والوضع الاداري الذي من انحس ما يكون، فعلى ماذا تمدد؟ والواقع انه مجرد ان تفتح كل هذه الاحتمالات فهمَ الياس الهراوي انه «العوض بسلامتك»... قول انا حقّنته وجنّزنا عليه... (في اشارة الى تصريحه «التعديل المزدوج مسمار في نعش التمديد»).

■ اذا اصر رئيس الجمهورية على رفض التعديل المزدوج وكذلك الحكومة، كيف تتصور الرحلة؟

□ الدستور يرسم كل هذه الامور، اذا رفض يعود الى مجلس النواب واذا اكد على موقفه له حق ان يحل المجلس... يعني... الدستور يعطيه الحلول. ولكن انا في رأيي انه سيوقع.

■ سيوقع؟

□ سيوقع على التعديل المزدوج. واحد يقول من اول يوم انا احترم قرار مجلس النواب، طيب اذا جاء

> لا أحد يستطيع
> ان يحكم لبنان
> بالعقلية الملكية

مجلس النواب وقال هكذا... طيب ولو... بالامس قالها وفي العلن... اما ان تعدلوا لي فاوقع او اذا لم تعدلوا لي فانا لا اوقع... ما هذا؟! لعب اولاد صغار...

■ ثمة من يقول بأن الحكومة قد ترفض التعديل المزدوج قبل رفعه إلى رئيس الجمهورية؟

□ الحكومة... شو... على كل حال يا سيدي... على كل حال... حتى نصل له... ولكن انا اقول سيوقعون كلهم.

■ اعتبرت ان التعديل المزدوج هو اول مسمار في نعش التمديد...

□ (مقاطعا) الست ترى ذلك؟

■ انت ايدت التعديل المزدوج ورفضت التمديد. هل هذا يعني انك تدعم العماد اميل لحود؟

□ يا سيدي... نحن بالفعل لا نريد ان ندخل في لعبة الاسماء الآن... ما زال عندنا ستة اشهر وهناك ظروف سياسية متحركة. قد نغيّر رأينا بعد ستة اشهر، لا نريد ان نعمل مثل الياس الهراوي نقول كلمة ونتراجع عنها... بالنتيجة لا نستطيع الآن نحكم المصلحة لهذا الوطن الذي لم يعد يحتمل خضات ولا تجارب...

■ الآن من هو مرشحك؟

□ والله ليس عندي مرشح إلى الآن...

■ يعني تأييدك للتعديل ليس نابعا من كونك تتبنى مرشحا؟

□ لا... لا...

■ لتعتبر ان التعديل المزدوج يعني ارتفاع اسهم العماد اميل لحود؟

□ عندما تفتح المجال لكل الناس، تكون فتحتها للعماد لحود والعماد لحود احد المرشحين الاقوياء المطروحين، ولكن لا نستطيع ان نتبنى احدا منذ الآن قبل ان نصل الى الاستحقاق، لربما تبنينا هذا الشخص ووصلنا الى الاستحقاق فوجدنا ان الظروف لا تتحمل.

سأصوت ضد التمديد

■ في حال حصل التمديد، ماذا سيكون موقفك؟

□ انا اقول لك منذ الآن، انا سأصوت ضد التمديد... سأصوت ضد التمديد وانا في رأيي ان هذا من سابع المستحيلات...

■ مستحيل؟

□ لن يحصل لا اقول ذلك انطلاقا من عواطف شخصية، نتكلم عن واحد وواحد يساوي اثنين. اليوم هناك واقع على الارض، عندما يكون الشعب كله لا يريد التمديد وعندما تكون الهيئات كلها وممثلوها ٩٩ بالمائة منهم لا يريدون التمديد، فماذا تفعل؟ نحن نتحدث بالاسماء وبالارقام. لناخذ على صعيد مجلس النواب، ستتخذ النسب وستظهر النتائج.

جلسة التعديل بين ١٥ و٢٠ ايار

■ ستعلن النتائج؟

□ لا سر في لبنان، غداً نعرف، بين ١٥ و٢٠ هناك جلسة التعديل وستظهر. انا في رأيي اكثرية النواب مع التعديل المزدوج ثانيا لناخذ المقامات الروحية. معلوماتي التي تسربت انها ليست مع التمديد، بل مع التعديل المزدوج... ثالثا لناخذ الاكثرية الساحقة عند اخواننا المسيحيين فهل هناك من بينهم من مع التمديد؟ ولناخذ عند اخواننا الشيعة، وعند اخواننا السنّة... لا يوجد غير الرئيس الحريري سائراً مع التمديد... فإذا كان اكثرية الناس والشعب هكذا يريد... نعمل ذلك عندما تكون هناك مصلحة وطنية عليا تقتضي والوضع يحتمل... لا وضع الدولة يحتمل ولا الوضع المالي يحتمل ولا الوضع الاقتصادي يحتمل، كله «فارط» بين ايدينا... طيب هل نمدد لمشروع «فارط»؟ هل يحتمل البلد خضات بعد؟

الانتخابات النيابية

■ العام المقبل الانتخابات النيابية. بعد الاستحقاق الرئاسي، هناك سجال فتح منذ اليوم حول قانون الانتخاب والتقسيمات، ما موقفك من قانون الانتخاب الجديد؟

□ انا اعلنت موقفي مراراً... انا مع الدائرة الانتخابية الواحدة انطلاقا من سببين وطنيين: الاول انه يؤدي الى انصهار وطني حقيقي، ثانيا انا في رأيي ان هذا هو المجال الوحيد لخلق احزاب على المستوى الوطني تنقلنا نقلة نوعية من مرحلة الاحزاب الموجودة عندنا اليوم والتي لم تنجح الى الحزبين او الثلاثة كما هو مطبق في الديموقراطيات العريقة يعني نحن ننتقل من نظام الشخص الى نظام البرنامج. وهذا اذا اشتغل عليه بطريقة علمية هادئة يوصلنا الى الغاء الطائفية السياسية من دون ان ندخل في كل هذه المتاهات. انا هذا رأيي، واذا كان هذا صعب المنال ولا يتحقق فلا مع بقاء المحافظات كما هي... اي خمس محافظات.

وختاما استطرد الرئيس كرامي قائلاً: «واؤكد لك وخذ مني عهدا على ذلك، اذا مدد للهراوي لا سمح الله لا يستطيع ان يبقى ستة اشهر، وسيسقط في الشارع... خذها عهدا عليّ، ستة اشهر ويسقط في الشارع... فليعمل حساباته على هذا الاساس».

لجنة الزراعة تبيح الصيد والسباحة في المحميات الطبيعية بجزيرة النخيل

وافقت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، على اقتراح القانون القاضي بالسماح للمواطنين بزيارة محميات جزيرة النخل، مع تنظيم هذه الزيارات من قبل لجنة معينة من وزارة البيئة، وتحديد موسم السياحة والصيد البحري باربعة اشهر.

كذلك وافقت اللجنة على ثلاثة مشاريع قوانين هي: القرض بين لبنان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اعفاء المقر الدائم لرئيس مجلس النواب من الرسوم البلدية، وتعديل عدد اعضاء المجلس الاعلى للتنظيم المدني، فيما تريثت بدرس مشروع ضم المشروع الاخضر الى وزارة الزراعة، بانتظار ورود اقتراح جديد من وزير الزراعة.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في المجلس النيابي، برئاسة النائب الياس سكاف، وحضور وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، وزير البيئة سمير مقبل والنواب هاغوب جوخادريان، انطوان خليل، يوسف المعلوف، فايز غصن، وجيه البعريني، سليم حبيب، ابراهيم بيان، سمير عون، خليل الهراوي، اسمر اسمر واسطفان الدويهي، مدير عام وزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري، مدير عام وزارة البيئة الياس مطلي، سمير ابو جودة، غازي الاسعد ومحمد شمص عن المشروع الاخضر، والمدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد.

بعد الجلسة ادلى النائب جوخادريان بتصريح قال فيه: اجتمعت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية برئاسة النائب ايلي سكاف وحضور وزير الزراعة ووزير البيئة وكان على جدول اعمال الجلسة خمسة مشاريع قوانين اولها كان اقتراحاً بتعديل وضع محميات جزيرة النخل والسماح للمواطنين بزيارة الجزيرة متى شاؤوا. وتمت الموافقة على الاقتراح، انما مع تعديل ورد على لسان وزير البيئة لجهة تحديد موسم السباحة باربعة اشهر فقط والسماح ايضاً للمواطنين بزيارة هذه الجزيرة بعد تنظيم الزيارات من قبل اللجنة المشرفة والمعينة من قبل وزارة البيئة.

اما المشروع الثاني، فيتعلق بضم المشروع الاخضر الى وزارة الزراعة، فتقرر التريث في درس هذا المشروع بانتظار اقتراح جديد سوف يرد من قبل وزير الزراعة.

وكانت هناك ايضاً ثلاثة مشاريع قوانين تمت الموافقة عليها. اولها يتعلق باتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. والثاني هو اعفاء المقر الدائم لرئيس مجلس النواب من الرسوم البلدية. والاخير يتعلق بتعديل عدد اعضاء المجلس الاعلى للتنظيم المدني، فتمت الموافقة عليه مع الاقتراح والتوصية بدرس هذا المشروع في اللجان المشتركة.

استمارة لجمعية الصناعيين إلى المؤسسات المنتسبة

عممت جمعية الصناعيين اللبنانيين على المؤسسات الصناعية المنتسبة اليها استمارة مفصلة عن المؤسسات وعن انتاجها لإملائها واعادتها الى الجمعية.

وهذه المعلومات تساعد ادارة الجمعية على اعطاء تفاصيل صحيحة لجهات ووفود اجنبية تستقصي معلومات عن مؤسسات صناعية ضمن قطاعات محددة تبغي الاتصال بها والتعامل معها.

وتمنت الجمعية على المؤسسات المنتسبة املاء الاستمارة وفق ما هو محدد لتسهيل قنوات الاتصال بها وتأكيد المعلومات المتوافرة لدينا.

وتتضمن القسيمة طلب المعلومات التالية:

- أسم المؤسسة باللغتين العربية والانكليزية - رقم الانتساب الى الجمعية - شكل المؤسسة القانوني - اصحابها او رئيس مجلس ادارتها - المدير او المدراء المسؤولين - نوع الانتاج باللغتين العربية والانكليزية - هل المؤسسة تصدر انتاجها: نعم - كلا - العنوان وارقام الهاتف والفاكس والتلكس وص. ب.

رئيس جديد لنقابة وسطاء التامين

عقد مجلس نقابة وسطاء التامين في لبنان اجتماعا انتخب خلاله نعمة لبي عاد رئيسا له بالتزكية وايلي زيادة نائبا للرئيس، وذلك بعد استقالة نبيل يونس من منصبه كرئيس للنقابة.

الدولار الأميركي ١٦٣٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٣٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٣٠.٥٠ ليرة لإقفال امس الاول اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة.

كان الدولار فتح صباحاً على ١٦٢٩.٥٠ - ١٦٣١.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان باكرا شاريا وبائعا على سعر ١٦٣٠ ليرة محددا بذلك سعر الاقفال.

وقدر حجم السوق بحوالى ٩ ملايين دولار.

إقفال للعملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٢٣.٨٨	الريال السعودي	٤٣٤.٥٩
الجنيه الاسترليني	٢٦٣٥.٠٦	الدينار الكويتي	٥٥٦٦.٩٤
الفرنك الفرنسي	٣٣٢.٩٩	درهم الامارات	٤٤٣.٧٩
الفرنك السويسري	١٤٣٣.٤٧	الريال القطري	٤٤٧.٨٣
المارك الالماني	١١٨٣.٤٧	الدينار الاردني	٢٣٦٢.٣٢
الجيلدر الهولندي	١٠٥٧.١٤	الدينار البحريني	٤٣٣٣.٦١
الين الياباني	١٩.٣٩	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٢.١٣	الجنيه المصري	٤٧٧.٣١
الدولار الكندي	١١٩٦.٦٨	الليرة السورية	٣٨.٣٥
الفرنك البلجيكي	٥٧.٤٠	اونصة الذهب	٣٩٠.٣٠ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٧٩.٧١	اونصة الفضة	٥.٩٩ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٠٣.٠٣		

الأسواق الخارجية

طرأ تحسن طفيف على الدولار في المعاملات الاوروبية المبكرة لكنه تحرك في نطاق ضيق معظم الوقت خلال معاملات محدودة انتظرت الاسواق خلالها اي تطورات جديدة في المحادثات الاميركية - اليابانية في شأن السيارات وكذلك اعلان بيانات البطالة الاميركية اليوم الجمعة.

ويتوقع المتعاملون ان يظل التعامل هادئا مع اغلاق اسواق طوكيو حتى يوم الاثنين القادم وهو اليوم الذي ستكون فيه اسواق لندن في عطلة ايضا.

وقال المحللون ان المحادثات التجارية غير الحاسمة بين الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور ووزير التجارة اليابانية ريوتارو هاشيموتو لم تترك على الاسواق اثرا يذكر رغم ان اتفاقهما على مواصلة المحادثات امر مشجع في حد ذاته.

واجتمع مجلس ادارة المصرف المركزي الالماني (البوندسبنك) امس لكنه قرر ترك اسعار الفائدة بلا تغيير.

وفي اسواق المعادن النفيسة ارتفعت الاسعار تأثرا بزيادة الفضة من حوالى ٥.٨٩ دولارات لأكثر من ستة دولارات للاونصة في الاسواق الخارجية مقتربة من اعلى مستوياتها منذ ست سنوات عندما وصلت الى حوالى ٦.٠٥ دولارات.

وارتفعت اسعار الاسهم في اسواق الاوراق المالية الاوروبية امس مستفيدة من اقفال اسهم وول ستريت على ارتفاع قياسي الليلة قبل الماضية.

وعند الظهر زاد مؤشر فايننشال تايمز في لندن حوالى ١٣ نقطة بعد ارتفاعه نحو ٢٦ نقطة في احدى المراحل امس تأثرا بصعود مؤشر داو جونز.

وحد من ارتفاع الاسهم البريطانية شدة التركيز على الاوضاع السياسية الداخلية مع التصويت في انتخابات محلية والقلق من رفع اسعار الفائدة البريطانية والاميركية.

وحققت الاسهم الالمانية والفرنسية مكاسب ايضا رغم ان اسهم فرنسا سجلت خسارة في وقت لاحق من امس بسبب القلق من نتائج الانتخابات.

الاسعار في الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٦١٦٥، المارك الالماني ١.٣٧٧٥، الفرنك السويسري ١.١٣٦١، الفرنك الفرنسي ٤.٨٩٢٣، الين الياباني ٨٣.٩٥، اللير الايطالي ١.٦٦٣، الجيلدر الهولندي ١.٥٤١٥، الدولار الكندي ١.٣٦٣١.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٩٠.٠٣ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٩٩ دولارات.

سوق نيويورك (الثامنة مساء توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٦١٦٨، المارك الالماني ١.٣٧٠٠، الفرنك السويسري ١.١٣٠٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٨٣٥، الين الياباني ٨٣.٦٣، اونصة الذهب ٣٩٠.٧٥ دولارا واونصة الفضة ٦.٠٢ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٥.٨١ - ٦.٠٠. شهر: ٥.٨٩ - ٦.٠٤. ٣ اشهر: ٦.٠٣ - ٦.١٦. ٦ اشهر: ٦.١٣ - ٦.٢٨. ٩ اشهر: ٦.١٥ - ٦.٣٧. سنة: ٦.٢٥ - ٦.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٧ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ٢٢٢٨٤ طنا فيما غادرت ١٥ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ك. سيبريدون	١٤	٣٠٠٠ (حديد)	سيبريدون
فيدر - ١	١٣	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
بول برايد	١٣	٧٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
فاس نابل	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ر. سعاده
جول امارتو	١٠	٣٨٠٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
امرياتيك ستار	١١	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
سكاي لارك	١٣	٢٩٨٨ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
مون لايت	١٤	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
قدموس	١٤	(للشحن)	ميتز شيبينغ
سي لورد	١٠	١٣٤٥ (مختلفا)	سي لاين
اغادير	١٣	٣٠٠٠ (صلصالا)	سي ستار
احمد - ج	١٠	٣١٠٥ (حديدا)	سيبمار
هيونداي - ١٠٨	١٢	٥٠٩ (سيارات)	غولف
رليوكا	١٣	٦٨٧ (مختلفا)	ليدر شيبينغ

● البواخر التي غادرت: فرح سي، مولوتاي، سيلين - م، ليماني، سوفورولو، زيران، فاس نابل، بول برايد، روكسولانا، دهب، دس - ر، بور سعيد، آمور ٢٥١٦، فيدر - ١، روميا، وليد - ٦.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ليليتوس	ليماسول	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بولين - م	لارنكا	٨٤٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيتيا نوفتسكي	ليماسول	٥٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
تورنو سيفيرين	البيريه	٣٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
محمود - ١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
الحاج سعيد	اوكرانيا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
توفيق	بور سعيد	(للشحن)	ن. ابو رجيلي
ادرياتيك كوين	البيريه	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ياليكوي - ٢	مرسين	٩٠ (ماشية)	ي. برجاوي
عبدالله - ر	بلغوروود	١٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
برجيه - ب	اوكرانيا	٢٨١ (ماشية)	سلمار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
اكرم (١)	روسيا	(ماشية)	برونار
كلرين	سلعتا	(للتصليح)	كنعان عيسى
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
الحج انور	روسيا	(خشبا)	اسطفان
الحج عثمان	رومانيا	(زجاجا)	برونار
غادة اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
بتتير	قبرص	للشحن (خردة)	آلفا
● البواخر المنتظرة:			
البهجة مريم	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
خالد (٢)	طرطوس	(فارغا)	برونار

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٦/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران - بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١١.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٥٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٣٥	لارنكا	MEA
١٦.٥٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٩.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا - كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٠٠	امستردام	KLM	٢٣.٠٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي - الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	دمشق	MEA	١٨.٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
١٣.٠٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مجلس النواب يجيز للحكومة الإكتتاب بزيادة رأسمال المؤسسة المالية الدولية

صدق المجلس النيابي مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة الاكتتاب في الزيادة المقررة على رأس مال المؤسسة المالية الدولية، التابعة للمصرف الدولي للانشاء والتعمير بموجب سلفة خزينة قيمتها ٨٥ الف دولار اميركي.

وفي نص مشروع القانون:

المادة الاولى: - اجيز للحكومة الاكتتاب في الزيادة المقررة على رأس مال المؤسسة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير لعام ١٩٩١.

المادة الثانية - اجيز لوزير المالية ان يؤدي بقرارات منه، بواسطة سلفة خزينة تعطى لوزارة المالية، بدل قيمة الزيادة المقررة للبنان بما يوازي بالعملة اللبنانية مبلغ /٨٥٠٠٠/ دولار اميركي خمسة وثمانون الف دولار اميركي) تدفع بتواريخ استحقاقها.

المادة الثالثة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وفي الاسباب الموجبة: - بتاريخ ١٩٩٢/٥/٤ اتخذت المؤسسة المالية الدولية قرارا برقم ١٧٩ يقضي بزيادة رأس مال المؤسسة للعام ١٩٩١ بقيمة مليار دولار اميركي، موزعة الى مليون حصة بقيمة الف دولار لكل حصة.

- وقد تم تخصيص لبنان بـ ٨٥ حصة من الزيادة المذكورة، وهو مكتتب، حتى تاريخه بـ ٥٠ حصة فقط.

- وتهدف المؤسسة المالية الدولية الى مساعدة القطاع الخاص في الدول الاعضاء من اجل تفعيل وتنشيط دوره في عملية التنمية الاقتصادية. ومن اجل ذلك تقوم المؤسسة اما بإقراض القطاع الخاص او بالمشاركة معه في رأس المال مما يحث ويساعد على اجتذاب واستقطاب رؤوس الاموال الدولية الى البلد المعني والمشاركة في عملية الاستثمار الداخلية. وتجدر الاشارة الى ان لدى هذه المؤسسة خطة عمل في لبنان تهدف الى الاستثمار في الاسواق اللبنانية من اجل:

أ - دعم القطاع المصرفي اللبناني وتنشيط دوره في اعادة اعمار لبنان من خلال حثه على الاقراض الطويل الامد لمشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم.

ب - تقديم مساعدات فنية وتقنية للحكومة اللبنانية من اجل انماء وتفعيل الاسواق المالية اللبنانية.

ج - التشجيع والمساهمة في انشاء مؤسسات مالية حديثة تقدم خدمات مالية ضرورية لتنمية وتطوير الاسواق المالية.

د - استقطاب وتوجيه الموارد المالية الدولية للمشاركة في عملية تنمية القطاع الخاص المحلي.

كما ان المؤسسة المالية الدولية تساهم في حث القطاع الخاص الدولي على الاستثمار في البنى التحتية اللبنانية من اجل تحديث وتطوير قطاع الخدمات. والجدير بالذكر ان عمليات هذه المؤسسة تنحصر بالقطاع الخاص وبذلك لا تؤدي الى زيادة في ديون القطاع العام الخارجية للدولة.

ولما كان الاكتتاب في رأسمال المؤسسة المالية الدولية سيتيح للبنان ان يستفيد اكثر من خدمات هذه المؤسسات.

وبما ان هذه المؤسسة قد وافقت مؤخرا على عدة استثمارات مالية في لبنان كما انها تعتزم ان تؤدي دورا اساسيا في مساعدة القطاع الخاص في مجالات شتى، وكلها تصب في مصلحة لبنان، لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق، وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو اقراره.

افتتاح المؤتمر العربي للسياحة والسفر

فتوش: تجارة وثقافة وعلاقات إنسانية


خلال جولة في أحد أجنحة المعرض فتوش يتوسط أبو الشامات إلى اليسار، والخطيب الى اليمين (وليد صعب)


قبل قص شريط الافتتاح (محمد حيدر)


المشاركون في المؤتمر (علي علوش)

أكد وزير السياحة نقولا فتوش ان «التسويق السياحي هو رسالة والتجارة على العموم هي رسالة وثقافة وعلاقات إنسانية قبل أن تكون أرباحا ومعاملات، والسفر والسياحة في هذا الاطار هما أول المعاملات».

جاء كلام فتوش خلال افتتاح «معرض ومؤتمر السياحة والسفر العربي»، في فندق السمرلاند، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في إطار نشاطات سنة السياحة العربية وبالتنسيق مع المنظمة العالمية للسياحة والنقابات السياحية اللبنانية وشركة طيران الشرق الأوسط والذي يستمر لغاية ٧ أيار الحالي.

فيما أشار وزير السياحة السوري محمد أمين أبو الشامات الى ان كل نشاط لبناني يشابه النشاط السياحي السوري، والتعاون قائم ومستمر نحو الأفضل، لخدمة القطاع السياحي في مختلف جوانبه التسويقية والترويجية والاستثمارية.

أما وزير السياحة الأردني عبد الإله الخطيب، فأثنى على وجوب تفعيل وتنفيذ الاتفاقية السياحية الثلاثية الموقعة بين لبنان وسوريا والأردن، وكانت كلمة لسفير مصر في لبنان سيد أبو زيد عمر ممثلا لوزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي سرد فيها التاريخ الحضاري للمنطقة العربية التي تشكل جاذبا سياحيا، وأعلن عن استعداد بلاده للتشاور والتنسيق مع لبنان وكل الدول العربية، لما يخدم أهداف تطوير وتنمية العلاقات بينهم.

وتمنى ممثل المنظمة العالمية للسياحة، الممثل الإقليمي لمنظمة الشرق الأوسط عمر عبد الغفار، النجاح للمعرض والمؤتمر وترجمة كل القرارات والاقتراحات التي ستصدر عنه.

المعرض

وسبق كلمات الوزراء والمشاركين، حفل افتتاح المعرض في قاعة لاسيرين، بدأ بقص الشريط للوزراء فتوش وأبو الشامات والخطيب، ثم جولة على أجنحة المعرض الذي يشارك فيه عدد من الدول والشركات العربية والأجنبية، والبالغة حوالى ٣٠ دولة، فيما بلغ عدد الشركات العارضة ما يزيد عن ٦٠ مؤسسة موزعة أجنحتها على مساحة تمتد الى ١٦٠٠م٢، بتنظيم من شركة «سوبكس» المكلفة من وزارة السياحة اللبنانية، ويذكر أن المعرض والمؤتمر يشمل ندوات وحلقات دراسية سياحية يشارك فيها عدد من الخبراء السياحيين في العالم.

وحضر حفل الافتتاح إضافة الى الوزير فتوش ممثلا للرئيس الهراوي، والوزيرين أبو الشامات والخطيب، وزير التجارة والاقتصاد هاغوب دمرجيان، ممثل المنظمة العالمية للسياحة عمر عبد الغفار، سفراء دول تونس، المغرب، مصر، ليبيا، التشيك، الهند وكوبا، ممثل قائد الجيش إميل لحود العميد فؤاد المولى، عميد السلك القنصلي في لبنان جوزيف حبيس، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة «الميدل ايست» عبد الحميد فاخوري، رئيس نقابة الفنادق خالد سليمان، رئيس المجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري الخوري، المدير العام للسياحة الدولية في مصر زينب عبد العزيز، مدير عام الطيران المدني في الشارقة محمد سيف الهاجري، نائب رئيس لجنة السياحة السعودية محمد عبد الرحمن الباحص، بالاضافة الى ممثلي وكالات السفر والسياحة في وزارات السياحة المصرية، السورية، التونسية، وممثلي الشركات الخاصة العربية والأجنبية.

وتلا قص الشريط، جولة للوزراء الثلاثة والحضور على أجنحة المعرض التي تضم شركات السفر والسياحة تولى القيمون عليها توزيع منشورات وكتيبات وملصقات مهامها التعريف بعمل الشركات وكيفية التعامل معها، والهادفة الى إقامة وتوطيد العلاقات السياحية فيما بينها، تلتها جولة على أحد أجنحة المعرض الخاصة بعرض السيارات والشركات التي تنظم الرحلات السياحية، فمحطة في جناح وزارة السياحة اللبنانية، قدم أثناءها الوزير فتوش للوزيرين أبو الشامات والخطيب ولسفراء الدول لوحات تذكارية تضم مناطق أثرية عدة في لبنان، وكانت استراحة في الجناح الخاص «بالميدل ايست» حيث قدمت شروحات لأعمال الشركة، اختتمت بعدها الجولة بزيارة جناح وزارة السياحة السورية.

انتقل بعدها الوزراء والحضور الى قاعة «الدوم» لتلاوة الكلمات.

الخطيب

الوزير الخطيب، لفت الى ان لبنان يشهد ورشة إعمار وإنماء مما يمكنه من تعويض ما خسر في الحرب وحمل رسالته الريادية ضمن الأسرة العربية الواحدة، وان مشاركة الأردن وسوريا ولبنان، ليست بمصادفة بعد الحديث عن الجذب السياحي للمنطقة العربية، فمن الطبيعي أن يتم الترويج المشترك للإقليم السياحي الذي يضم البلدان الثلاثة وتعظيم فرص الاستفادة المشتركة لما يقدمه من منتج سياحي فريد.

أبو زيد

السفير سيد أبو زيد عمر عرض لواقع السياحة المصرية والمشكلات التي واجهتها والطرق التي تصدت لها الدولة، وعدد النشاطات والمؤتمرات التي أتاحت للقطاع السياحي المصري النهوض بقوة.

أبو الشامات

وشدد الوزير أبو الشامات في كلمته على أهمية المعرض والمشاركين فيه، من أجل أن تأخذ السياحة دورها الاقتصادي والحضاري والمساهمة في تبادل الثقافات والأفكار وتزيد من التعاون وتمتين العلاقات بين الشعوب.

وأعرب الوزير السوري عن امتنانه لتزامن انعقاد المعرض مع السنة السياحية العربية، وذكر أن السياحة السورية تشهد اضطرادا وعدد الخطوات التي تنفذها الحكومة لاستمرارية العمل السياحي ونموه، وعرض للعلاقات اللبنانية - السورية في المجالات كافة، انتقل بعدها الى الحديث عن اتفاقية التعاون السورية - اللبنانية التي تم تطويرها لتشمل الأردن أيضا، والتي سيعقبها اتفاقية تعاون وحصر، إضافة الى اتفاقيات إقرار. وأكد على ضرورة التعاون العربي في المجال السياحي وإنجاز المهام الضرورية للنهوض بهذا القطاع.

فتوش

كلمة الاختتام للوزير فتوش الذي تحدث باسم الرئيس الهراوي فقال ان المعرض هو الحلقة المهمة التي تشكل أساسا في التعاون العربي والانفتاح والتواصل، وللمعرض قيمته التجارية، قيمة في تطوير الصناعة السياحية، واعتبر ان العلاقات الانسانية والتبادل الحي هما خير الوسائل لجعل جواهر الأرض تلتمع.

وأضاف قائلا انه في هذا المعرض لا ننشر السياحة والسفر كصناعة أو كتجارة، بل لإعادة تركيب وإبداع عالم جديد، فالسياحة ليست حالة طارئة، بل تقليد وإرث، وهذا العرض هو المؤشر الأول على ان هذه الأنماط موجودة في سلوكية مواطنيها.

وأعلن الوزير فتوش ان هذا المعرض هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وسيكرس بصورة دائمة في بيروت كمعرض ميلانو وبرلين وفرنسا وغيرها.

دمرجيان يناقش مخالفات شركات التأمين

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان امس، رئيس جمعية شركات الضمان، جوزف زخور، في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، وتناول البحث المخالفات المنسوبة الى عدد من شركات التأمين، لجهة عدم التزام الشركات بأحكام القانون لجهة تكوين احتياط فني، وتخلفها عن ايداع الوزارة بياناتها المالية للعامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

بعد اللقاء قال زخور ان عدد المنافسين في قطاع التأمين تضخم خلال السنوات الاخيرة حيث بلغ ٩٧ شركة تأمين واكثر من ٣٠٠٠ وسيط، وانا لا استبعد ان يزداد الوضع تعقيدا طالما بقي هذا العدد الكبير من المنافسين يعمل من غير رقابة. وابلغني الوزير ان مشروع تعديل قانون هيئات الضمان قد احيل الى لجنة العدل والادارة النيابية لدرسه. الا انني ارى انه لن يجد طريقه الى الهيئة العامة لان كل شيء بات مؤجلا بسبب انشغال الجميع بالاستحقاق الرئاسي.

من جهة ثانية التقى الوزير دمرجيان سفير كندا في سوريا جون ماكني في اطار زيارة وداعية. وخلال اللقاء اكد السفير ماكني اهمية لبنان الاقتصادية، وانه مرتاح لتطور الاوضاع فيه وان بلاده مهتمة بتطوير العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

من جهته، رحب الوزير دمرجيان بكل تعاون مبدياً استعداده لتطوير العلاقات، خصوصاً الاقتصادية.

ترابة سبلين تطور خط إنتاجها

اذاعت شركة ترابة سبلين، في بيان امس، انه «تم اختيار شركة "Technip CLE" الفرنسية بالتعاون مع شركة "C.C.C." لتنفيذ انشاء خط جديد لانتاج الاسمنت بطاقة ٨٥٠ الف طن سنويا، وفق افضل التكنولوجيا المستحدثة في هذا المضمار».

واوضح البيان ان الاختيار تم بعد دراسات واستدراج عروض بواسطة الاستشاري «دار الهندسة - نورسم» وشاركت بها شركات كبيرة المانية وفرنسية ونمساوية متخصصة في تصميم وتصنيع المعدات والمنشآت الخاصة بانتاج الاسمنت.

وقال البيان ان مدة العقد لن تتجاوز ٢٧ شهرا، حيث ستبلغ الطاقة الانتاجية للشركة مليونا و٢٥٠ الف طن سنويا. ولقد تم توقيع التعهد الاولي من قبل الوزير وليد جنبلاط بصفته رئيس مجلس ادارة شركة ترابة سبلين، وجان بيار شارلو بصفته مدير عام قسم المشاريع الصناعية في شركة «تكنيب».

لجنة الأشغال تبحث تعديل قانون البناء

تابعت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الاشغال العامة مناقشة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٩ من قانون البناء، ولاسيما لجهة موضوع المرائب، واستمعت الى كل من نقيب المهندسين الياس النمار، ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد، وارجأت الجلسة الى موعد آخر لبلورة الآراء ومتابعة البحث.

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الاشغال العامة والنقل جلسة أمس برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور النواب فريد مكاري، محمد قباني، محمد يوسف بيضون، ومروان أبو فاضل، نقيب المهندسين الياس النمار، ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد.

بعد الجلسة ادلى النائب السعد بتصريح قال فيه:

«تابعت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الاشغال العامة مناقشة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٩ من قانون البناء، واستمعت الى كل من نقيب المهندسين الاستاذ الياس النمار، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد، وارجئت الجلسة الى موعد آخر لبلورة الآراء ومتابعة البحث والاستماع الى بعض الاختصاصيين الآخرين».

اضاف النائب السعد «ان اقتراح القانون هذا مهم جداً ودقيق، ويتطلب المزيد من الدرس لكي لا تسلق الامور، وهو يتناول موضوع المرائب وله خصوصية فنية ومدنية، وقد تقدمنا كثيراً في مناقشته».

لجنة المال تجتمع الاثنين

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب سمير عازار اعضاء اللجنة الى عقد جلسة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لدرس اربعة مشاريع قوانين هي:

١ - مشروع قانون تعديل المادة ٩٤٢ من قانون الموجبات والعقود.

٢ - مشروع قانون فتح اعتماد في موازنة وزارة الدفاع لشراء ناقلات جند مع تجهيزاتها وذخائرها.

٣ - مشروع قانون الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاقية الدولية للنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع الموضوعة في بروكسل بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٣.

٤ - مشروع قانون تصديق اتفاقية مشروع مطار بيروت الدولي بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للتثمير.

قرطاس يمنع استيراد البطاطا المصنعة

أصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً منع بموجبه استيراد البطاطا المصنعة والمحولة بما فيها الشيبس والبطاطا المجلدة والبودرة ابتداء من ٣-٥-١٩٩٥ وحتى اشعار آخر.

وبرر الوزير قرطاس القرار «بتدني اسعار البطاطا، وحماية للموسم المقبل في البقاع».

مدير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يزور لبنان

اعلنت وزارة الزراعة انها تعد برنامج زيارة المدير التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية فوزي السلطان، الذي يزور لبنان بين ٣١ أيار الحالي و٣ حزيران المقبل، لتفقد المشاريع التي تقوم وزارة الزراعة بتنفيذها، بتمويل من الصندوق واهمها مشروع الثروة الحيوانية ومشاريع الري المنفذة من قبل وزارتي الزراعة والموارد المائية والكهربائية.

البعيد عن العين بعيد عن القلب

لا يحتاج المتابع للاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطن عموماً ولذوي الدخل المحدود خصوصاً في القطاعين العام والخاص الى كبير عناء لاكتشاف الهوة الكبيرة بين اهتمامات المسؤولين في مؤسسات الدولة وهموم الطبقات العاملة اليومية والمتفاقمة شهراً بعد شهر بسبب الجمود الذي يكتنف اكثر القطاعات.

ولا يحتاج المتابع للشؤون الاجتماعية والحياتية الى بعض جهد لاكتشاف غياب الحوار الجدي والواقعي حول معالجة الامور المعيشية ذات الانعكاسات الاقتصادية والمالية نتيجة غياب المشروع الاجتماعي - الاقتصادي الذي يأخذ في الاعتبار زيادة الانتاجية وتدعيم مؤسسات الانتاج لزيادة قدرة صاحب الدخل المحدود الشرائية بزيادة مداخيله. فغياب الجدية في المعالجة وغياب الحقيقة عن حوار مخاطبة الناس يساهم في غير مكان في تفاقم المشكلات وتراكمها لأن المسؤولين ينقلون الى الناس رغباتهم وتمنياتهم وليس واقع الحال. وهذا الامر يعزز عدم المصداقية وانعدام الثقة بين السائل والمسؤول خصوصاً ان التنسيق حتى بين الادارات العامة والوزارات معدومة في اطار تناقض الصلاحيات.

فالحوار المعيشي والاقتصادي يبدأ مع كل استحقاق للمطالبة بتصحيح الاجور بموجب مؤشرات الغلاء وبعدها ينقطع الاتصال الى استحقاق آخر وكل عام وانتم بخير. فحوار التقديمات الاجتماعية يأتي كرياح الخماسين يتصف ثم ينتظر الربيع المقبل. حيث يغيب الحديث عن ضمان الشيخوخة ونظام التقاعد والحماية الاجتماعية ومشروع بدلات النقل عن طريق الضمان الاجتماعي والمنح المدرسية التي يعود تاريخ البحث بها الى العام ١٩٨٧.

وتحرك الهيئات الاقتصادية يتجدد مرة بعد اخرى في محاولة لتطويق مبالغ التسوية التي تتفاقم سنة بعد سنة لحساب المضمونين في فرع نهاية الخدمة والتي باتت تشكل ٨٧.٥ في المائة من قيمة التعويضات.

وتغيب ايضاً الاحاديث عن تفعيل الانتاج وقروض الصناعة ومشاريع الاستثمار المنتج الى حين وبتقطع.

وتتجدد الدعوات للحوار مع مناسبة عيد العمال من قبل بعض رؤساء الهيئات الاقتصادية ووزارة العمل ثم ما تلبث ان تغيب بغياب المناسبة وتتحول الى تصعيد لهجات بالمواجهة. هذا بالنسبة للقطاع الخاص. اما على صعيد القطاع العام فالأمر يرتدي طابع المنع عن ممارسة الحقوق والتحرك النقابي وهو امر بحد ذاته مدعاة لحوار حول هذه النقطة بالذات.

وينسحب الكلام على موضوع سلسلة الرتب والرواتب وهو الخطوة الاولى في الخلاف القائم بين الحكومة والمعلمين، بانتظار التوصيف الوظيفي وهو الخطوة الثانية الذي سيكون موضع خلافات بين ملاكات الادارة الاخرى والحكومة من جهة ثانية لا سيما في الفئات الاولى وتمييز بعض الاسلاك عن الاخرى.

١ - وحتى لا يأتي الحديث ظالماً يسجل لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في هذا الاطار اقتحامه باب الحوار باتجاه الهيئات الاقتصادية والكتل النيابية للحديث عن الوضع المالي وعجز الموازنة ولشرح مضمون سلسلة الرتب والرواتب. وقبل ذلك للحديث عن فذلكة موازنة العام ١٩٩٥ وقوانين البرامج وسبل تمويل المشاريع المتاحة.

فهو التقى حتى الآن ولساعات طويلة كتلة نواب الانقاذ والتغيير برئاسة الدكتور سليم الحص وكتلة نواب حزب الله.

وبرغم المواقف المتناقضة بين توجهات الحكومة وبعض النواب حول اداء الحكومة المالي والغياب عن المعالجات الاجتماعية فان باب الحوار من شأنه ان يجعل المسؤولية مشتركة باعتباره يضع النواب امام مسؤولياتهم ويتيح لهم المجال بإبداء ملاحظاتهم ويخفف من حدة التعاطي غيابياً مع المشاريع الواجبة للنهوض بالوضع المالي والاقتصادي وبالتالي المعيشي. فمن حق المواطن كما النائب ان يكون موضع حوار مع السلطة باعتباره المكلف الاساسي بتمويل واردات الموازنة التي تزيد سنة بعد سنة في حين تتراجع قدرته الشرائية ومداخيله ازاء متطلبات المعيشة المتزايدة بدءاً من اكلاف الخدمات واسعار السلع الضرورية ووصولاً الى اكلاف الطبابة والتعليم.

٢ - في المقابل يغيب الحوار كلياً عن وزارات ومؤسسات عامة ورسمية حيث يستكثر بعض الوزراء مجرد الرد على المراجعين واصحاب الحقوق من النقابات ومكاتب المعلمين ويتهرب من المواعيد حتى لمجرد الاستماع الى مطالب المراجعين واقناعهم بعدم احقية مطالبهم اذا كان واثقاً من وضعه اولاً ومن موضوعه ثانياً.

يقول المثل القديم:

«البعيد عن العين بعيد عن القلب» وهذا ما يحصل بين الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام والمعلمين من جهة واركان الحكومة من جهة ثانية والهيئات الاقتصادية والفاعليات من جهة ثالثة.

وهذا الواقع هو الذي يقود الى تبادل الاتهامات والشتائم، احياناً بين السائل والمسؤول بواسطة وسائل الاعلام بمعزل عمن هو صاحب الحق بالمراجعة والمطالبة باعتبار ان هناك اعترافاً حتى من المسؤولين بأن مطالب العمال محقة.

وهذا الواقع يقود ايضاً الى بحث كل طرف عن الاساليب السلبية الاكثر ايلاماً للفريق الآخر، سواء عن طريق خلق الاجواء المشحونة او عن طريق تفريخ النقابات لخلق قوى موازية لاضعاف اي تحرك باتجاه المطالب المعترف بها.

وما استخدام اساليب الترهيب والترغيب بدل الحوار ومعالجة المشكلات الا خطوة على طريق التصعيد باعتبار ان كل ما هو ممنوع مرغوب وخصوصاً اذا ما مُنع او حُظّر بالقوة.

الخلاصة واضحة ان حوار الطرشان وحده الذي يحكم علاقات العمل بين اطراف الانتاج الثلاثة. حيث ان المسؤولين في السلطة في واد والناس في واد آخر وشكاوى اصحاب المؤسسات في القطاع الخاص في مكان ثالث تماماً.

وطبيعي ازاء هذه الصورة ان تدخل المؤثرات السياسية واحياناً الطائفية لتستفيد من هذه الهوة الكبيرة لتوظيفها خدمة لمصالح معينة في استحقاقات معينة.

عدنان الحاج

مسح للكسارات والمقالع في عكار

جال قائمقام عكار بالتكليف غبريال حداد يرافقه مساح قانوني ودورية من جهازي الامن العام والامن الداخلي، على الكسارات والمقالع في منطقة الجومة في عكار حيث تم الكشف على المرخص منها وغير المرخص، لجهة تقيدها بالشروط والقوانين المرعية خصوصاً بعد ان تم توقيفها جميعها عن العمل حتى الانتهاء من عملية الكشف، ورفع التقرير من قبل القائمقام الى المحافظ حيث سيسمح للكسارات التي تستوفي الشروط القانونية بمتابعة العمل، وشملت الجولة بلدات: حبريال، تكريت وبزبينا.

وطلب القائمقام حداد من جهاز الامن الداخلي في عكار مراقبة الشاحنات التي تنقل الرمول والحصى من هذه الكسارات والمقالع للتأكد من تقيدها بالوزن المسموح نقله، لان زيادة حمولة هذه الشاحنات تسيء الى الطرقات وتساهم في تصدعها.

وسيتابع القائمقام اعمال الكشف على الكسارات في اوقات لاحقة في بقية المناطق العكارية. وعلم «بان هناك كسارات بلغت عمق الحفر فيها ١٤٠ متراً وما فوق مما يشكل خطراً على المواطنين والبيئة على حد سواء».

شهيدان و٧ جرحى في «الأوسط» و«الإقليم»
المقاومة تهاجم دورية و٤ مواقع للاحتلال

استشهد رجل وطفلة، وجرح سبعة آخرون في قصف إسرائيلي عنيف طال بلدات في القطاع الأوسط وإقليم التفاح. في حين شنت المقاومة خمس عمليات ضد مواقع ودوريات قوات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف ومركز اعتبارا من السادسة صباح امس تلة الجبل الرفيع ومليتا وجبل صافي ومجرى نبع الطاسة والزهراني والوادي الأخضر وخراج بلدتي جرجوع وعين بوسوار في منطقة إقليم التفاح، وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة. ورافقه تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للأحراج والأودية المحيطة بالمناطق المذكورة مصدره موقع الاحتلال في تلة سجد.

وتزامنا مع القصف على منطقة إقليم التفاح، قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في الزفلتة وعلمان خراج بلدات زوطر الشرقية وزوطر الغربية وقعقعية الجسر وفرون والغندورية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني بالمدفعية من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم. ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مصدره موقعا الاحتلال في تلتي علمان والشومرية. واستمرت الاعتداءات الاسرائيلية على منطقتي النبطية وإقليم التفاح حتى العاشرة صباحا.

كما طال القصف أطراف قبريخا ووادي السلوقي ووادي الحجير، وذلك من موقع الاحتلال في القنطرة.

شهيدان و٧ جرحى

وأدى تجدد القصف على قرى وتلال إقليم التفاح عند السادسة والنصف من مساء أمس الى إصابة ملجأ منزل طالب دويك في بلدة جرجوع، مما أدى الى استشهاد حسن علي كركي (٤١ عاما) والى جرح كل من رضا درويش (٧٢ عاما) وزوجته لطيفة محيدلي (٥٥ عاما)، وزاهية مشورب (٦٨ عاما)، سلام دويك (٢٥ عاما) وطفلتيها ريم دويك (٤ سنوات) وعلي دويك (٣ سنوات) وقد نقلوا جميعا الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية فيما نقلت جثة الشهيد الى إحد مستشفيات صيدا.

وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت من مواقعها في رشاف، رشقات رشاشة باتجاه بلدة كفرا عند الثامنة والنصف من مساء أمس الأول، ثم اتبعتها بصاروخ موجه لاسلكيا، أصاب منزل المواطن حسن عبد الهادي الزين في خراج البلدة، وأدى الى إصابته وطفلته علا (٥ سنوات)، بجروح خطرة نقلا على أثرها الى مستشفى تبنين الحكومي ومنها الى مستشفى لبيب أبو ظهر في صيدا. وما لبثت الطفلة أن توفيت صباح امس متأثرة بجراحها. فيما لا يزال الأب (٢٨ سنة) قيد المعالجة من إصابات في عينه وبطنه وساقه التي قد يضطر الأطباء الى بترها.

وأدى القصف على بلدة فرون الى تضرر عدد من المنازل، عرف من أصحابها: علي حسن مكي وعبد الرحمن مكي.

المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، أنها شنت عند السادسة والربع من عصر امس هجومين متزامنين على موقعي سجد وبئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والصاروخية مما أدى الى إيقاع إصابات عدة في صفوف حاميتها.

وترافق ذلك مع قيام وحدة الإسناد الناري باستهداف تجمع للعدو الصهيوني داخل ثكنة الريحان مما أدى الى إصابة دبابة «ميركافاه».

كما أعلنت «المقاومة الإسلامية» ان مجموعة تابعة لها نصبت كمينا لدورية صهيونية مؤللة على طريق علمان - دير سريان عند الساعة السابعة والربع من صباح امس، ولحظة وصول الدورية الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بكافة أنواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى تدمير دبابة وقتل وجرح من بداخلها.

كما قامت وحدة الاسناد الناري في «المقاومة الاسلامية» باستهداف موقع علمان - الشومرية بالأسلحة المناسبة وتعطيل إمكانية الموقع في مساندة الدورية المستهدفة.

احتفالات الاشتراكي بذكرى التأسيس
«الحكومة الحالية من أفشل الحكومات»

عاليه - المتن - «السفير»

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي سعيه لإلغاء الطائفية السياسية في البلاد، وسجل انتقاداً للحكومة واعتبرها من افشل الحكومات التي مرت في تاريخ لبنان.

جاء ذلك خلال احتفالات الحزب بذكرى تأسيسه وبعيد العمال.

في هذا الإطار، نظم فرع الحزب في بلدة رأس المتن حواراً مفتوحاً مع المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، حضره وكيل داخلية المتن في الحزب فاروق الاعور وفاعليات ثقافية وسياسية وحشد من الحزبيين والمواطنين.

بعد كلمتين لفاروق الاعور ورفيق مكارم، تحدث العريضي فقال: «كنا في نظام الطائفية واصبحنا في نظام الطائفية والمذهبية، ومن المذهبية تفرعت الفئوية ومنها تتفرع الفردية».

اضاف: «ثمة محاولة تعطيل للحياة الديموقراطية في لبنان ولإثارة الغرائز الطائفية والمذهبية والفئوية في لبنان. ثمة محاولة لتعطيل الحياة الطلابية وتعطيل الحياة الحزبية والمؤسف ان ثمة من يتربع على مواقع متقدمة في السلطة بفضل دم الشهداء يحاول ان يحتضن الذين يقولون لقد اخطأنا جميعاً في الحرب».

وقال: «نحن نتحدث بعد ايام من الذكرى العشرين لاندلاع الحرب الاهلية. وقلنا ونكرر لا للتزوير ولا لتشويه الحقائق. ثمة مسؤولين عن الحرب، ولا يمكن المساواة بين المسؤول عن الحرب العميل الذي ارتبط باسرائيل واعلن حرباً ضد لبنان وضد العروبة، وبين الذي ارتكب اخطاء في الحرب في سياق التصدي لها. والمؤلم اليوم ان يحتضن المسؤول عن الحرب من قبل بعض حديثي النعمة في السياسة وحديثي السلطة في لبنان. ولذلك يتنكرون للماضي وللتاريخ وللرجال الذين اتوا بهؤلاء الى مواقع السلطة».

اضاف العريضي: «نحن اليوم، وفي هذا السياق، نؤكد مبدأ الغاء الطائفية السياسية في لبنان، ونؤكد سعينا للوصول الى الغاء هذه الطائفية السياسية. وثمة من يمارس في كل مواقع الدولة وحيث يستطيع ممارسة طائفية ومذهبية، وفي سياق المذهبية ممارسة فئوية، وفي سياق الفئوية ممارسة فردية. ويزايد علينا ويقول لا بد من الغاء الطائفية السياسية. هذا الفريق لا يمتلك مصداقية الغاء الطائفية السياسية».

وقال العريضي: «هذا الفريق الذي يريد الاستناد او الاستقواء بمنطق العدد او بمنطق القوة في مواقع السلطة، نقول له: الموقع لا يحمي الموقف، الموقف هو الذي يحمي الموقع».

بتخنيه

واقام الحزب احتفالا في بلدة بتخنيه - المتن الاعلى، كرم فيه «رفاقاً ومناضلين قدامى» في قاعة المركز الاجتماعي في البلدة حضره مفوض الشؤون الداخلية في الحزب الدكتور صلاح ابو الحسن ووكيل داخلية المتن فاروق الاعور وفاعليات.

تحدث معرفاً وليد ابو الحسن، والقى لنور ابو الحسن قصيدة من وحي المناسبة ثم القى سلطان ابو الحسن كلمة فرع الحزب في البلدة عرض فيها للنضالات الكبيرة التي قدمتها البلدة التي «نهجت سبل التحرر والاستقلال والعروبة».

والقى الدكتور صلاح ابو الحسن كلمة الحزب وقال فيها: «اعلنا اكثر من مرة اننا ورئيس الحكومة في تحالف سياسي مقدس، لكن لا بد وفي ذكرى تأسيس الحزب ان نسجل على الحكومة والدولة اللبنانية انها كانت ربما من افشل الحكومات التي مرت في تاريخ لبنان على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي».

اضاف: يجب ان يكون الاستحقاق الحقيقي هو النظر بجدية اكبر الى الاقتصاد اللبناني، والى اعادة النظر بالسياسة المالية خصوصاً وان البنك المركزي يصرف يومياً مئة مليون دولار لضبط سعر صرف الليرة اللبنانية. ونحن بتقديرنا ان البنك المركزي بامكانه ان يستمر في دعم صرف الليرة حتى منتصف حزيران وبعد ان ينتهي من صرف بضع مئات الملايين من الدولارات الاحتياطية فما هو مصير الليرة عندئذ».

ورأى ابو الحسن انه «كان من الاجدى على الحكومة ان تقترح مشروع قانون جديد لتنظيم الاحزاب وان تبدأ بتشكيل لجنة الغاء الطائفية السياسية».

ولنتقد ابو الحسن سياسة الدولة على المستويات كافة كونها لا تزال تراعي النظام الطائفي. وقال: حتى الجامعة اللبنانية. اذا استمرت سياسة الدولة معها على هذا النمط فهي مقبلة على الاقفال في وقت قريب.

«الاتحاد» مؤيد لإيران ضد الحصار الأميركي

ادان حزب الاتحاد قرار الادارة الاميركية بفرض حظر اقتصادي على الجمهورية الاسلامية في ايران.

ورأى الحزب ان اميركا تحاول فرض ارادتها على شعوب العالم، وتسعى الى ضرب حركات الشعوب الساعية لحركة استقلالية عن سياسة التسلط الاميركي، وهي سياسة تطل اليوم من اجل تطويع الثورة في ايران، هذه الثورة التي ما زالت تشكل احد مراكز التمرد القليلة في العالم على القرار الاميركي.

واكد الحزب ان الشعب العربي لن يكون الا مع شعب ايران وثورته، وان تحالف قوى التحرر في العالم هو الوسيلة الوحيدة لجبه المخططات العدوانية الاميركية.

واصدر «اللقاء العلمائي - هيئة علماء بيروت» بيانا اعتبر فيه القرار الاميركي بانه تأكيد على وقوف ادارة كلينتون الى جانب اسرائيل، وهروب من المشكلات الداخلية والصدمة التي خلفها انفجار اوكلاهوما وما خلفه من نكبة وازمات في اوساط المجتمع الاميركي.

تويني ضيف دار الندوة في عيد الصحافة:
مهنة شهيدة باستمرار وهناك نماذج للمقاومة

كان يوم شهداء الصحافة (المصادف غداً) مناسبة بالامس لتكريم رئيس تحرير جريدة «النهار» غسان تويني الذي استضافته دار الندوة الى غداء شهري لوّنه الضيف باسلوبه الخاص.. وبمضمونه الاعلامي والسياسي.

وقد جمع التكريم من حول المكرّم حشد من الشخصيات السياسية والاعلامية والدبلوماسية والاجتماعية التي كان حضورها تكريماً لكل الباحثين عن المتاعب في سبيل راحة الآخرين.

من الحاضرين النواب بشارة مرهج، علي الخليل، عصام نعمان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، امين مكتب الاخوة الليبي عاشور القرطاس، رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان، امين عام الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية خير الدين حسيب، ممثلون عن السفارات الفرنسية والمصرية والمغربية، وعدد كبير من الشخصيات.

الصلح

القى منح الصلح كلمة دار الندوة وقال فيها ان السادس من ايار ١٩١٦ هو من الايام المجيدة الحاسمة التي اكتملت فيها شخصية لبنان الديموقراطي الوطني القومي الحضاري الذي كان قد استحال على الدولة العثمانية ابقاؤه في القمقم، فاطلقته من خلال اضطرارها لاعدام احراره. كياناً، موطن دور، ورسالة في ارض العرب. لم تستطع فرنسا ايضاً من بعد ان تضبطه وتزوره، فاضطرت هي الاخرى الى الرحيل عنه عام ١٩٤٣، ليواصل مسيرته الصعبة والمشرّفة معاً كوطن غير عادي في محيطه كتب عليه ان يتجدد كل يوم على ايدي نخبه وشعبه.

وقال: لقد لعب غسان التويني الصحافي والمفكر والنهضوي الشجاع والسياسي الصغير السن الكبير الدور في عصر المخضرمين منتزع المبايعة من عمالقة السياسة المساهم بفعالية في الانقلابات الدستورية وتعاقب العهود ولا ننسى الدبلوماسي صاحب القرار ٤٢٥، لعب غسان هذا التراثي المتجدد والوارث العصامي (واي عصامية مكلفة) دوراً في اعطاء لبنان الوهج السياسي والثقافي الذي له في البلاد العربية عامة. ومثل بشخصه وحركته مدينة بيروت واحلامها.

ثم القى تويني كلمته استهلها بالقول:

نحن شاكرون لشركة سوليدير لأمر واحد على الاقل وهو انه تأكد عبر الحفريات ان هناك مدينة فينيقية اسمها بيروت، لانه حتى الان كان هناك ثغرة في التاريخ الفينيقي، وكنا نحس نحن البيارتة ان عندنا مركب نقص، والله ايام الفينيقيين لم نكن ظاهرين، جاءت القصة وبينت انه كان عندنا جدار طويل عريض، ومدينة ممتدة الى البحر.

تويني يلقي كلمته ويبدا جانب من الحضور (حسن عبد الله)

طبعاً بالنهاية هي مدينة الشهداء الاربعين. وليسوا كلهم من بيروت، فاجتماعهم على المشانق والاضطهاد فيه شيء، فيه رموز.. انها كانت عاصمة لمن يختار ان يجعلها عاصمة فكره وحريته وما يريد ان يكتبه.

أضاف: سئل عبد الحميد وهو في المنفى: ماذا تفعل لو عدت الى الملك قال: أجمع اهل الجرائد واضعهم في اتون كبريت.

كنا نحن ننبسط وكنا طالعين وكنا نذهب الى السجون مع محمد (بعلبكي)، عبد الحميد لم يرجع ونحن ما نزال في اتون كبريت، ولكن كل مرة نتغلب على اتون الكبريت ونظل نحن اكثر ديمومة من اتون الكبريت ومن السلاطين كذلك.

وقال: لا صحافة بدون تاريخ، ولا حرية الا في التاريخ، والحرية ليست القرار ان نكون احراراً. والفرق بين حرية الصحافة في لبنان والحريات اللبنانية ان كانت بيروتية او غير بيروتية.. الفرق بينها وبين أي دولة اخرى في العالم العربي، هناك صحافة ومطابع اكبر من مطابعنا، وحبر اكثر من حبرنا والوان وصفحات واعلانات بقدر البحر.. ولكنك تحس ان حريتها ما تزال رهن ارادة الحكم. واشار الى ان الرأي العام كيان مركب، عجيب وغريب. وهو حصيلة كل ما يتحدث به الناس في المقاهي وفي الزيارات الليلية، وقد ثبت ان الراي العام ليس قضية ارقام، بل هو فكر عام ونفسية عامة.

واعتبر انه من الصعب ان تكون الصحافة حزبية او محازبة، وكل الصحافيين بداوا باختبار في صحافة حزبية او كانوا محازبين بتعابير جديدة اطلقت علينا، وجدوا في النهاية انه لا يمكن ان يكون هناك صحافي ومنتسب الى حزب، وحتى المنتسبون للحزب يضطرون احياناً للاشتراك في جريدة الحزب، ثم يقرأون جريدة ثانية لمعرفة الحقيقة.

وأشار الى ان هذه مهنة شهيدة باستمرار، واعتبر ان عزاء الصحافيين الوحيد هو ان قيمتهم ليست بذاتهم وبراعتهم بالكتابة، وانما قيمتهم بما تقرأونه. فبالنهاية، المجتمع المدني هو الذي يعطي قيمة للصحافة والاعلام عموماً.

وتساءل: لماذا خائفون من كلمة السر، انا لا احرض احداً على احد، ولكن القول ليس ضرورياً ان تكون ديموقراطية كلمة السر، لكن ولو واحدة ديموقراطية حقيقية. وماذا يحصل اذا خولفت كلمة السر، وهنا نرجع الى شهداء الصحافة، اذا كان الانسان لا يختار الموت من اجل رأيه، الاولاد يديرون شأنهم، فنحن في مجتمع تعاضدي، ماذا يحصل؟

اضاف: انا شخصياً من مؤيدي الرئيس الهراوي وارى انه جيد ويمكن ان يخدم ولكن من اجل المبدأ ولذا كنت مكانه عندما يبلغوه بالاستشارات التي ستعدل الدستور حتى تمكنه ان يبقى هو او سواه، يمكن ان اقول: من الافضل ان اذهب لانني استلمت لبنان شقفة وسلمته قطعة واحدة فليس من الضروري ان يذهب كل رئيس طوعاً وبمصيبة، ليذهب احد الرؤساء وانجازاته اكثر مما استلم هذا يكفي. ولا اعتقد ان أي كلمة سر يمكنها ان تسأل الناس رأيهم ثم تعمل العكس.

وقال: اليوم هناك نماذج لما يجب ان نعمله وهو المقاومة الحقيقية. النموذج الفيتنامي الذي يثبت ان اميركا ليس مستحيلاً الانتصار عليها. هل جرب احد منا ان يتعلم من هذا النموذج. هناك النموذج الغاندي، المقاومة اللاعنفية واليوم الهند هي رابع دولة ذرية ورابع دولة في انتاج الكمبيوتر. ويوجد النموذج الياباني. لقد انتهى زمن الخطابات وانتهى زمان الحماس، نريد ان ناتي الى زمن الفكر والروية والهدوء، واعادة النظر بكل المسلمات.

يوم الشهداء

ادلى النائب وجيه البعريني بتصريح لمناسبة يوم الشهداء في السادس من ايار دعا فيه الجميع من رسميين وشعبيين الى الحفاظ على دماء الشهداء وعلى المبادئ التي سقطوا من اجلها. ويكون ذلك بالعمل على تمتين الوحدة الوطنية، والبعد عن كل اشكال العصبيات الطائفية والمذهبية وبتأكيد انتماء لبنان العربي بالعمل والممارسة والتنسيق مع الاشقاء العرب وفي مقدمهم سوريا.

واصدرت الجبهة الموحدة لرأس بيروت بيانا للمناسبة حيت فيه شهداء الوطن، وتضحياتهم من اجله.

موقف شرعي لفضل الله:
رمي النفايات في الشارع حرام وكذلك العبث بعدادات الماء والكهرباء

حدد العلامة السيد محمد حسين فضل الله «الموقف الشرعي» من بعض الامور الاجتماعية فاكد على الفتوى التي اطلقها في حرمة مخالفة انظمة السير وفي حفر الشوارع واستخدام الارصفة للمصالح الخاصة.

وقال فضل الله في تصريح له: «ان كل ما يخل بالنظام العام للناس بحيث يهدد حياتهم وأموالهم واعراضهم هو محرم. ولذلك قلنا ان مخالفة نظام السير محرمة، وتوسعة الدكاكين على حساب الارصفة يعتبر غصباً للمنشآت والمرافق العامة وهو حرام. وقلنا ان حفر الشوارع من اجل تمديدات الابنية وابقائها محفورة امر محرم لانه يمثل اعتداء على المرافق العامة.

واضاف: ان كتابة الشعارات والصاق الصور على جدران البنايات امر محرم الا برضى اصحاب البنايات، لان صاحب البيت يملك داخله وخارجه، فهل يجوز للانسان ان يدخل الى بيوت الناس لتلصق الصور وتكتب الشعارات؟

ويتصور كثير من الناس ان اموال الحكومة حلال، ولكن نقول ان هذه هي اموال الناس، فاللعب في «عدادات» الماء والكهرباء حرام لانه يضعف الطاقة الكهربائية. كما ان كل شيء يتعلق بالمرافق العامة والتي تمس مصالح الناس لا يجوز العبث به. اذ كيف يمكن ان يقوم مجتمع او ان يعيش لو تم العبث بالماء والكهرباء والهاتف، ولا يهم ما اذا كانت الحكومة جائرة او عادلة.

واعلن فضل الله عن تحريم إلقاء النفايات في الشارع، «بل لا بد، ان توضع في داخل اكياس مربوطة لان ذلك ينشر الامراض والجراثيم التي تؤثر في صحة الناس».

واشار الى عادة احراق دواليب السيارات احتجاجاً على سياسة الحكومة، فاكد ان هذا العمل لا يجوز لانه يؤذي الناس والبيئة، كما لا يجوز رفع صوت المذياع وغيره اذا كان في ذلك ازعاج للناس.

من جهة ثانية، استقبل العلامة فضل الله السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي وعرض معه التطورات، بالإضافة الى موضوع الحوار الاسلامي - المسيحي.

رابطة الروم الكاثوليك تدعو المسيحيين لعدم بيع أملاكهم

حذر المجلس التنفيذي لرابطة الروم الكاثوليك من خطورة ما يجري في منطقة شرق صيدا - وجزين من عمليات بيع اراض واملاك المسيحيين في ظل صمت تام من المسؤولين.

ورأى المجلس الذي عقد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الرابطة الدكتور نصر عودة «ان التلهي بقشور الاستحقاق الرئاسي والهاء الشعب به، لا يعيد المهجرين الى بيوتهم وقراهم، ولا يطعم الجياع والمحرومين ولا يبني دولة العام الفين. وما يجري في منطقتي شرق صيدا وجزين من بيع كثيف لمناطق وقرى بكاملها لهو امر خطير بأبعاده ونتائجه. وسط تعتيم اعلامي على هذا الموضوع الذي يهدد بعملية فرز كبيرة بين ابناء الوطن الواحد».

وتمنى المجلس على اهالي ومالكي المنطقتين التمسك باملاكهم ووجودهم حفاظا على استمرار التعايش وتفويت الفرصة امام مؤامرة الفرز الطائفي. كما طالب المسؤولين كافة من روحيين وزمنيين بالتحرك والاهتمام بهذه القضية الخطيرة والعمل الجدي والسريع على دعم الاهالي بشتى الوسائل لتثبيتهم في ارضهم.

مذكرة بأعباء الصحافة المتزايدة إلى الحريري تطالب بتنظيم الإعلان وتعديل بعض القوانين

رفعت نقابة الصحافة اللبنانية الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زاره وفد منها برئاسة النقيب محمد البعلبكي امس، مذكرة بالاوضاع المادية للصحافة والاعباء التي تواجهها. وركزت المذكرة على ضرورة الإسراع في وضع مشروع قانون تنظيم الإعلان ومضاعفة سعر الإعلانات الرسمية وتعديل بعض القوانين التي تساهم في الحد من مداخيل الصحف الإعلانية.

وقال البعلبكي اثر اللقاء الذي شارك فيه المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة نهاد المشنوق ان الصحافة تواجه اليوم ازمة خانقة جراء ارتفاع اسعار انتاج الصحف تهدد مستقبلها، «وقد طلبنا الإسراع في معالجة الامر ووضع مشروع قانون لتنظيم الاعلان باعتباره المورد الاساس للصحافة، وابدينا استعدادنا للمشاركة بكل التفاصيل التي يحتوي عليها هذا القانون علما بأن صدور قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لم يؤد حتى الآن الى التنظيم المطلوب حيث لا تزال الفوضى مستمرة مما يؤذي الصحافة المكتوبة». واشار الى ان الحريري وعد بدرس المذكرة.

وفي ما يأتي نص المذكرة:

«ان ما شهدته الاسواق العالمية من ارتفاع فاحش في اسعار ورق الطباعة وسائر مواد انتاج الصحف من أقلام وبلاكات وحبر وقطع غيار للطباعة فضلا عن اجهزة الكومبيوتر الحديثة، جعل كل الصحف اللبنانية تعاني من ضائقة مادية خانقة تهدد استمرارها بالمستوى اللائق بلبنان رائد الصحافة العربية. وبات من الضروري البحث عن سبل عملية لتنمية موارد الصحف كي تواجه ازمتها الراهنة مواجهة سريعة.

اول ما لا بد منه في هذا المجال، هو العناية العاجلة بموضوع الإعلان من جميع جوانبه، لأنه اهم الموارد المادية للصحف، وعليه المعول في تغطية معظم نفقات الإصدار.

ويرى مجلس النقابة:

● اولا: وجوب الاسراع في وضع مشروع قانون تنظيم الاعلان واحالته الى مجلس النواب لمناقشته واقراره.

فلقد استثنى قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع الذي اقره مجلس النواب منذ اشهر، كل ما له صلة بالإعلان في وسائل الاعلام لصياغته في قانون يوضع لاحقا، مما ابقى الخلل في الإستفادة من موارد الإعلان قائما بين الصحافة اللبنانية وهذه الوسائل. فاستمرت هذه بالاستئثار بأكثر من تسعين في المئة من هذه الموارد، من غير ان يكون هناك اي ضابط او تحديد لفسحة الوقت التي يجوز فيها بث الاعلان اسوة بما هو حاصل في ارقى الدول الديموقراطية. علما بأن النقابة كانت منذ قيام اول تلفزيون في لبنان قد طالبت بتطبيق ما هو منصوص عليه في القانون من تحديد وقت الاعلان بست دقائق من كل ساعة بث.

هذا فضلا عن ان قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لم يوضع حتى الآن موضع التنفيذ، مما يجعل الوضع الفوضوي في هذا الاعلام مستمرا ويبقي على عدد وسائله متعاظما كما كان قبل صدور القانون ومزاحما بالتالي اشد المزاحمة غير المشروعة للصحافة اللبنانية.

وتجد النقابة من حقها في حال تأخر صدور قانون تنظيم الاعلان في الإطار الذي يحفظ لها حقوقها. ان تلجأ الى حفظ هذه الحقوق بالمطالبة بأي عطل وضرر ناشئ عن هذا التأخر.

● ثانيا: وجوب النص في اي قانون لتنظيم الاعلان على اقتطاع نسبة مئوية معينة لا تقل عن عشرة في المئة من موارد الاعلان في الوسائل المرئية والمسموعة للصحافة اللبنانية تعويضا لها عما لحق بها من خسائر من جراء الفوضى الاعلامية التي شهدتها البلاد قبل صدور قانون الاعلام المرئي والمسموع، وهو الذي لم يوضع مع ذلك عمليا موضع التنفيذ حتى الآن. وهي حقوق ثابتة للصحافة اللبنانية التي تصدر في ظل الشرعية والانظمة والقوانين اقتنصتها ولا تزال تقتنصها وسائل الإعلام التي نشأت خارج نطاق الشرعية وعملت خارج هذا النطاق اكثر من خمسة عشر عاما ولا تزال تعمل خارج هذا النطاق حتى اليوم.

وهذه النسبة المئوية تقتطع لمصلحة نقابة الصحافة من اجل تمويل مشاريع تعود بالفائدة على مستقبل الصحافة والصحافيين مهنيا واجتماعيا. وهي للمناسبة غير النسبة المئوية المقتطعة من موارد الإعلان لتوفير ضمانات محض اجتماعية للعاملين في سائر وسائل الاعلام.

● ثالثا: اتخاذ قرار بمضاعفة سعر الاعلان الرسمي في الجريدة الرسمية بحيث يصبح خمسة آلاف ليرة لبنانية للسطر الواحد.

فمثل هذا القرار تستفيد منه الصحافة اللبنانية باعتبار ما هو نافذ حتى الآن من ان ما ينطبق في هذا المجال على الجريدة الرسمية ينطبق بالتالي على الصحف اللبنانية. فضلا عن انه يوفر للجريدة الرسمية النفقات الضرورية للصدور خصوصا بعد ارتفاع سعر الورق. هذا مع العلم بأن تسعين في المئة من رسوم النشر في الجريدة الرسمية لا تتحمله الخزينة بل تؤديه الشركات والمؤسسات التجارية والافراد من اصحاب المصالح الخاصة. هذا مع العلم بأن السعر المطلوب هو السعر الحالي للسطر الواحد في الإعلانات المبوبة التي تنشرها الصحف حاليا.

● رابعا: تعديل القانون القاضي بنشر ميزانيات الشركات والمؤسسات التجارية بحيث يوجب نشرها في اكثر من صحيفة يومية واحدة وصحيفة اسبوعية اقتصادية واحدة.

● خامسا: اعتبار النشرات التي يصدرها مصرف لبنان والمصالح المستقلة بمثابة اعلانات مقابل اجور نشر.

● سادسا: الإيعاز لوزارة المالية بضرورة مطالبة الشركات والمؤسسات التجارية التي تلكأت حتى الآن عن نشر ميزانياتها خلال الاعوام السابقة بنشر هذه الميزانيات في الجريدة الرسمية وفي الصحف وفقا لما ينص عليه القانون.

● سابعا: تعديل القانون رقم ٨٧/١٤ تاريخ ١٤/٥/١٩٨٧ الذي اخضع اعلانات (العلامات الفارقة) للنشر في الجريدة الرسمية واعتبرها بمثابة اعلانات خاصة يجب ان تخضع لدفع رسم النشر.

وقد طبق القانون المذكور على هذه الإعلانات من دون ان يشمل النشر الإلزامي في صحيفتين محلية يومية واقتصادية اسبوعية كما هي حال جميع الإعلانات الاقتصادية كدعوات الجمعيات العمومية والميزانيات الخاصة بالشركات المساهمة وغير المساهمة.

وبما ان اعلانات (العلامات الفارقة) هي اعلانات بمضمونها واهدافها التجارية، وتسعون في المئة منها يعود لشركات واصناف غير لبنانية.

لذلك يقتضي تعديل القانون رقم ٨٧/١٤ تاريخ ١٤/٥/١٩٨٧ ليشمل صحيفتين محلية واقتصادية وتحديد مهلة النشر خلال شهر من تاريخ تسجيل الإعلان في وزارة الاقتصاد والتجارة - دائرة حماية الملكية التجارية، وبذلك يتساوى هذا الاعلان مع سائر الاعلانات الاقتصادية تطبيقا لقانون التجارة اللبنانية.

ويندرج ضمن هذا الإطار ايضا براءات الاختراع المسجلة، وكل علم وخبر بإجراء اي تعديل في العلامات الفارقة او في براءات الاختراع.

أما في ما يتعلق بتوزيع الاعلانات الرسمية: فلا بد من إشراك نقابة الصحافة بعملية التوزيع ليأتي بطريقة مفيدة وعادلة.

وهنالك سبل اخرى للتخفيف من اعباء الصحف المادية. ومن اهمها اتخاذ قرار في مجلس الوزراء بدعم شحن الصحف جوا الى الخارج اسوة بما هو جار في معظم الدول، وضمانا لنشر رسالة الصحافة اللبنانية في العالم حيث ينتشر اللبنانيون على الخصوص في جميع انحائه، علما بأن المباحثات الجارية مع وزارة البريد وشركة طيران الشرق الاوسط لا تلامس ان هي انتهت الى نتائج ايجابية كما نرجو، الا جوانب هامشية من الموضوع لا تغني عن قرار بالدعم الفعلي من جانب مجلس الوزراء.



وفد نقابة الصحافة عند الحريري (دالاتي ونهرا)

تشييع والد جوزف الهاشم

تم عصر أمس تشييع هاشم عبدالله الهاشم والد الوزير السابق جوزف الهاشم في مأتم رسمي وشعبي.

ترأس صلاة الجناز الذي اقيم في كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلا الكاردينال نصر الله بطرس صفير، في حضور المطران خليل ابي نادر.

وتمثل رئيس الجمهورية بالوزير جان عبيد، ورئيس المجلس النيابي بالنائب نديم سالم، ورئيس الحكومة بالوزير عادل قرطاس. كما حضر صلاة الجناز الوزير محمد بسام مرتضى والنواب: حبيب حكيم، مروان ابو فاضل، عصام نعمان، نبيل البستاني، بشارة مرهج، فؤاد السعد، وجيه البعريني، مهى الخوري اسعد، ورشيد الخازن. وتمثل قائد الجيش بالعميد جوزف عساف.

وشارك النواب السابقون: البير مخيبر، ميشال ساسين، ادمون رزق، البير منصور، شفيق بدر، محمود عمار، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة وأعضاء المكتب السياسي.

وبعد الانجيل الذي القاه المطران ابي نادر، تلي الرقيم البطريركي وفيه اشادة بخصائل الراحل الذي يقدر له «ثباته على المبادئ التي آمن بها واخلاصه للقضايا التي تجند لها». واضاف «تألم الفقيد كما الكثيرون من اللبنانيين لما كان من احداث دامية في اثناء الحروب التي توالت على ارض لبنان وبخاصة في منطقته وبلدته، وما كان من تهجير ومآس ونكبات. لكنه تغلب عليها بما كان عليه من ايمان بالله وثقة بالنفس وأمل بغد افضل يعود فيه الناس الى ما كانوا قد الفوه من تعاون وتضامن في سبيل خيرهم المشترك».

وبعد صلاة الجناز، تم نقل الجثمان الى بلدة الراحل، البرجين - قضاء الشوف حيث ووري.

عويدات: المحاكمة بقضية شمعون أظهرت أهمية القضاء اللبناني

اكد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات ان المحاكمة في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته التي اختتمت امس الاول اظهرت مدى الاهمية التي يتمتع بها القضاء اللبناني.

وقال في حديث لـ«تلفزيون لبنان» ان قائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع تكلم بحرية ودافع عن نفسه بالاسلوب الذي يريد وبالكلمات التي يريد وبالافكار التي يريد ولم يقاطعه احد وهذا عمل حضاري.

اضاف: لقد تعهدنا ألا نرد على الدفاع حتى يبقى رأينا عن الملف كما ابديناه سابقاً وتركنا للمجلس العدلي ان يقدر ما سمعه حتى لا نؤثر عليه. ان هذه المحاكمة هي من عيون القضايا التي يترك للقضاء ان يحكم على القضاة ايضاً.

وعن آلية صدور الحكم وسبب إرجائه الى الرابع والعشرين من حزيران المقبل قال:

«ان المجلس العدلي مؤلف من خمسة قضاة، ولكل من الرئيس والاعضاء الاربعة الصوت اياه وعلى كل منهم ان يقرأ الملف المؤلف من اكثر من خمسة آلاف صفحة كاملاً وعلى كل منهم ان يشكل قناعته بمعزل عن الآخرين».

سئل: هل بقي من دور للنيابة العامة؟

اجاب: «لقد انتهى دور النيابة العامة نهائياً وهي فريق اعطت رأيها كما باقي الفرق ويبقى على المجلس العدلي أن يحكم».

سئل: في حال ظهرت امور جديدة في هذه القضية، هل يحق للنيابة العامة ان تطلب من المجلس العدلي العودة الى المحكمة او تضيف المعطى الجديد الى الملف؟

اجاب: «اذا ظهر شيء جديد ومهم ووجد المجلس العدلي من مراجعة الملف وجوب فتح المحكمة فيستطيع ذلك وتفتح المحاكمة مجدداً وتنظر في المستجدات التي ترى انها لم تنجل بعد له لتكوين قناعته».

سئل: هل يحق لجهة الدفاع الشيء نفسه؟

اجاب: ما من شك.

سئل: هل يمكن مراجعة الحكم الصادر عن المجلس العدلي؟

اجاب: ان طرق المراجعة تنطلق من ادنى الى اعلى في عمل المحاكمة، وبما ان المجلس العدلي هو اعلى مستوى قضائي لا يوجد اعلى منه اي مرجع.

سئل: ولا على المستوى السياسي؟

اجاب: لا، لا. انه قضائياً حكم مبرم. اما اذا صدر حكم في هذه القضية وفي اي قضية غيرها فإن حكم الإعدام لا ينفذ الا بعد أن يأخذ مراحله المعتادة اي ان يحال على لجنة العفو المؤلفة من مجلس القضاء الأعلى ثم يصدر مرسوم يوقعه رئيس الجمهورية والوزارة ووزير العدل بتنفيذ الحكم كما صدر في الاحكام التي صدرت سابقاً. وهذه مرحلة اجرائية لكل دعوى يصدر فيها حكم بالاعدام وغير مقصود بها أي دعوى خاصة.

سئل: بعد ٤٣ سنة في القضاء، هل واجهتك قضية اكبر من هذه القضية؟

اجاب: لا اعتقد انه مرّ عليّ مثل القضايا التي مرت عليّ بدءاً بتفجير بيت الكتائب المركزي وبعدها الكنيسة. ان التحقيقات التي اجريت ظهرت فيها قضايا كثيرة من الماضي. ولا بأس اذا اجبنا حول هذه النقطة، فهناك كثير من الاشخاص الذين نلاحقهم قد استفادوا من قانون العفو وهناك قضايا كثيرة ظهرت في التحقيقات شملها قانون العفو وليس هناك شخص واحد مخصص بالعناية.

توقيف عفيفة لأنها ضربت أمها وعباس لأنه سرق سيارة

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان مذكرة توقيف وجاهية بحق المدعى عليها عفيفة. ق لإقدامها في برج حمود على محاولة قتل والدتها مريم ر. بضربها بخشبة على رأسها وانحاء جسمها.

فقد كانت المدعى عليها عفيفة على خلاف مع والدتها منذ خمس سنوات بسبب المال على الرغم من وجود شقيقين لها هما خليل وعبد المنعم. الا ان هذين الاخيرين لا يقدمان اية مساعدات مادية للوالدة.

وعفيفة (مواليد ١٩٤٤) كانت من بنات الهوى منذ اكثر من خمس سنوات وقد حاولت العمل في خدمة المنازل الا ان الاجر الذي كانت تتقاضاه لا يكفي لإعالتها هي ووالدتها.

وصباح يوم ٢٨ من الشهر الاخير دخلت الوالدة (٨٥ سنة) الى غرفة ابنتها لإيقاظها محاولة ضربها بعصا، فما كان من المدعى عليها الا ان اخذت العصا وراحت تضرب والدتها بقوة مما افقدها الوعي ونقلت الى المستشفى للمعالجة.

واصدر رمضان مذكرة توقيف وجاهية بحق المدعى عليه عباس. غ (١٧ سنة) لإقدامه على سرقة سيارة «داتسون» خاصة المدعية فاطمة. ض والحاق الضرر بها.

وقد تبين ان المدعى عليه عباس يعمل في محل في الضاحية، واقدم نهار ٣/٤/٩٥ على محاولة فتح عدد من السيارات المتوقفة على جانب طريق خلدة بمفاتيح كانت بحوزته.

وقام بسرقة سيارة داتسون، لكنه اصطدم بعمود كهرباء اثناء فراره بسبب المياه الموجودة على الطريق، فعمد الى ترك السيارة هاربا باتجاه بيروت. والدماء تسيل من رأسه بسبب الحادثة. وقد حاول رجال الشرطة إيقافه الا انه لم يمتثل لأوامرهم.

وبعد إلقاء القبض عليه، حاول الفرار من سجن الشرطة العسكرية، فأطلقوا النار عليه واصيب في خصيته، واوقف في الليلة نفسها التي هرب فيها.

والجدير ذكره، ان المدعى عليه كان قد حكم عليه سابقاً بتهمة سرقة السيارات بالاشتراك مع سلام. و (١٨ سنة)، ربيع. ب (١٧ سنة) وخليل. ع (١٨ سنة).

شؤون المهجرين و«الأمم المتحدة»

التقى مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين مسؤول منطقة المشرق العربي في البرنامج الانمائي للامم المتحدة الدكتور قيس غانم بحضور مسؤولي برنامج «عائدون» التابع للامم المتحدة لدعم عودة المهجرين. وجرى البحث في المراحل التي قطعها برنامج المساعدات المقدمة لعودة المهجرين وفي البرامج المقبلة المقررة.

وبعد اللقاء قال الدكتور غانم: «ان الزيارة هي للتأكيد على اننا سنستمر في دعم المشروع وسننظر في الامور التي طرحتها الوزارة فيما يتعلق بالتعامل الحالي بين المكتب التابع لنا والوزارة وآمل في ان تسارع جهات التمويل لإنجاز البرنامج الحالي بسرعة لعودة المهجرين الى ديارهم والقيام بمهامهم في اعادة اعمار لبنان».

الى ذلك استغرب «تجمع الشوف الاوسط» اثر اجتماعه الدوري برئاسة مخايل انطون «ملاحقة السلطة للمهجرين العائدين الى قراهم والذين يعيدون بناء منازلهم ومطالبتهم بإبراز موافقات من السلطات ذات العلاقة بالاعمار، وطالب المسؤولين وخصوصا وزارة شؤون المهجرين «معالجة هذا الامر مع السلطات المعنية للكف عن مضايقة المواطن العائد لترميم منزله وعدم مطالبته بمعاملات لا طاقة له على تأمينها».

حي في صور بلا كهرباء

شكا اهالي حي السلام في مدينة صور من انقطاع التيار الكهربائي منذ عشرة ايام بسبب عدم وجود مكان صالح لتركيب محول للكهرباء من دون ان يحدث ضررا على السكان.

وحيد في دمشق يلتقي الشرع

دمشق - «السفير»

اجتمع وزير المغتربين رضا وحيد في دمشق أمس الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، بحضور عضو القيادة القطرية اللبنانية لحزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر.

وتركز الحديث على مسألة تفعيل التنسيق والتعاون المشترك بين لبنان وسوريا والسبل الكفيلة بتعزيز روابط المغتربين بوطنهم الام.

يكن: هجمة حاقدة على الاسلام

رأى رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية النائب الدكتور فتحي يكن ان «ملامح الهجمة الحاقدة على الاسلام تلوح في الافق يوما بعد يوم بشكل واضح من قبل الولايات المتحدة الاميركية، والصهيونية العالمية على وجه التخصيص والتحديد، واشار الى انباء عن احتمال قيام جبهة عالمية لمكافحة الاسلام الاصولي التي دعت اسرائيل الى تشكيلها، والتي كرسها الرئيس الاميركي كلينتون امام اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي».

وقال: «ولقد سبق ذلك كلام واضح وصريح لوزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في ذكرى المحرقة اليهودية والمضحك هنا، بل السخيف ان اسرائيل هي التي تتكلم عن «الميكيافيلية» وتتجاهل ان «ميكيافيلي» كان صهيونيا اصيلا، وان الميكيافيلية فلسفة صهيونية محضة».

وفد حماية البيئة عند الحسيني

قام وفد من لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة في لبنان بلقاء الرئيس حسين الحسيني في منزله، ضم اللقاء عماد عكاوي المنسق العام للجنة، الدكتور اسامة محيو رئيس هيئة الفكر والمجتمع، ومسؤول الاعلام في الهيئة، الدكتور سامي ريشوني عن نقابة الاطباء، عبد الرحمن النويري عن مؤسسة الشيخ الشهيد حسن خالد، المحامي سعيد علامة عن تجمع محامي الضاحية الجنوبية، الصيدلي اكرم بركات عن تجمع صيادلة بيروت.

وقال محيو اثر اللقاء ان هدف تحرك لجنة المتابعة هو تحديد اماكن وجود براميل النفايات لإخراجها فورا وتحديد المسؤولين عن ادخالها والمتورطين فيها. وقد اكد الرئيس الحسيني على اهمية الاستمرار في تحريك هذا الملف ومتابعته.

طرابلسي يلتقي المر واده

زار النائب عدنان طرابلسي أمس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وتباحث معه في الشؤون العامة للبلاد وموضوع الاجراءات المتخذة للحصول على الجنسية اللبنانية. وعرض عليه شكاوى المواطنين في هذا المجال وما يعانونه من مصاعب وهدر للوقت. وقد وعد الوزير المر باتخاذ تدابير جديدة للتسهيل ولتخفيف المشقات عن المواطنين وعرضها على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع القادم للبت فيها.

كما زار النائب طرابلسي وزير التعليم العالي ميشال اده وتباحث معه في قضايا تربوية وثقافية ودفع مسيرة النهوض ولا سيما ما يتعلق منها بالتعليم العالي.

لجنة المتابعة لدعم المعتقلين

التقى امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني محمد صفا أمس مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر وبحث معه في امكان اشتراك اسيرات محررات من معتقل الخيام في المؤتمر العالمي للمرأة في بكين واعداد ملف وملصقات عن قضية الاسرى والاسيرات لتوزيعه في المؤتمر.

وقد وعد السفير نصر بإجراء الاتصالات المطلوبة كما تم التطرق الى عملية التحضير ليوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية المقرر في ١٤ تموز المقبل حيث ستقام نشاطات محلية وعربية وعالمية.

اشادة بموقف جزين

اشاد نائب المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية خليل بركات بوقفة شباب جزين واهاليها الرافضة للتجنيد الاجباري في صفوف القوى المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر ان هذه الوقفة ليست غريبة عن تراث جزين ومنطقتها في التمسك بروح العيش المشترك والوحدة الوطنية، وانها وقفة تحتاج الى احتضان واسع على الصعيد الرسمي والشعبي لأنها تشكل مدخلا لتعزيز وحدة الموقف في المناطق المحتلة.

جياكوميلي يتفقد في البقاع مشاريع برنامج مكافحة المخدرات

جياكوميلي خلال اجتماع برنامج التنمية في بعلبك (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك، الهرمل - «السفير»:

زار مساعد الامين العام للامم المتحدة مدير برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات جورجيو جياكوميلي منطقة البقاع متفقدا مشاريع مكافحة المخدرات بدعوة من الحكومة اللبنانية. ورافقه في الجولة احد مسؤولي البرنامج برنارد فراهي وممثل مكتب مكافحة المخدرات في لبنان احمد ندى.

ولدى وصوله الى بعلبك قادما من دمشق، عقد جياكوميلي والوفد المرافق اجتماعا في مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل مع مدير برنامج التنمية الريفية الدكتور محمد الناصر الفرجاني ومسؤول التسليف الدكتور شفيق بن هاني والمنسق بين وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة الدكتور سلطان حيدر ومسؤولة قسم الشؤون الاجتماعية وصحة البيئة الدكتورة بتول يحفوفي ورئيس مركز المشروع الاخضر في منطقة البقاع الشمالي المهندس عبد الله يزبك وحشد من المهندسين ورؤساء الاقسام.

تحدث الفرجاني عن انجازات البرنامج وعن المشاريع المخطط لها في المرحلة الثانية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠، واشار الى مدى حاجة منطقة بعلبك - الهرمل الى مشاريع ري لأن كمية المياه المتوافرة صغيرة بالنسبة الى حجم الاراضي.

واكد على وجوب ايجاد حلول لمشكلة التسويق بهدف حماية المزارع عن طريق تأمين برادات واماكن حفظ الانتاج الزراعي وايجاد حلول لمشكلات مياه الشفة في المنطقة وبخاصة مدينة بعلبك التي تحتاج الى مد عشرين كيلومترا من الانابيب لحل مشكلة مياه الشفة.

كما تحدث عن النشاطات الاجتماعية والصحية وتنمية المرأة الريفية والمراكز التي تم انشاؤها في المنطقة.

وتحدث جياكوميلي فأكد انه لاحظ اختفاء الزراعات الممنوعة في منطقة البقاع، واعلن استعداد المنظمات الدولية للمساهمة في برنامج التنمية الريفية للتخلص كليا من زراعة المخدرات والعمل على تنمية المنطقة.

وتحدث عن اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران المقبل، وقال ان الانجازات التي تم التوصل اليها ستشجع الدول المانحة على زيادة مساهماتها في المرحلة الثانية للبرنامج.

واكد جياكوميلي «ان الامم المتحدة تهدف الى متابعة المساهمة عن طريق عرض الانجازات المرحلية مما يثبت مصداقية هذا الدور. وهذا ما اتيت من اجله لوضع صيغة مقنعة للدول المانحة في اجتماع باريس وعرض انجازات البرنامج حتى الوقت الحاضر.

وقال: «علينا ان نرى الوضع من جهتين وجهة نظر المزارع المتعاون ووجهة نظر الرأي العالمي. فهناك وضع عالمي مشابه تقريبا للوضع في لبنان وسوف نحاول الحصول على شتى المساعدات من مصادر التمويل وعلينا ان نثبت اولا لأن هذه الاموال سوف توضع في مكانها الصحيح».

وصرح جياكوميلي اثر الاجتماع بأن مصادر التمويل «هي اقل من المطلوب وان مهام الامم المتحدة كبيرة والإمكانيات قليلة ومع ذلك فإننا نعمل وفق المعطيات لتوفير فرص افضل وان الدول تدرك اهمية ذلك.

أضاف: «وفي الوقت نفسه فإن الامم المتحدة تجد نفسها محرجة لتنفيذ التزاماتها حيال الدول المحتاجة للمساعدة. واننا نسعى الى زيادة التمويل عن طريق الدول المانحة واننا نجمع المعلومات لمنطقة بعلبك - الهرمل حتى نتمكن من زيادة التزاماتنا في البرنامج».

ثم جال جياكوميلي والوفد المرافق على حقول ارشادية طالت ايعات - دير الاحمر - شليفا - شعت - رسم الحدث - نبع اهلا والهرمل.

ورافق جياكوميلي في زيارته الى البقاع الشمالي والهرمل ضباط مكتب مكافحة المخدرات والمقدم مراد شديد، المقدم حسين اللقيس، الرائد رفعت شكر من مخابرات الجيش اللبناني، الرائد يحيى حداد من الامن السوري، النقيب محمد غنام رئيس مركز امن عام الهرمل، قائمقام الهرمل مانع المقداد وكبار الموظفين في المشروع الاخضر، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه، المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي حسن دندش.

وبعد الجولة، عقد لقاء شعبي على ضفاف العاصي حضره قانصوه وفاعليات المنطقة.

وتحدث جياكوميلي فأعلن انه سيلتقي كبار المسؤولين في الدولة اللبنانية لإطلاعهم على ما لمسه ولتقديم صورة عن مشكلات المنطقة.

والقيت كلمات عدة اكدت على ضرورة دعم المزارع في المنطقة بعدما اقلع عن زراعة الممنوعات.

بيطار يبدأ اليوم تحقيقاته في دعوى طبارة على واكيم

يبدأ قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار اليوم التحقيق في الدعوى المباشرة التي رفعها وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ضد النائب نجاح واكيم بجرم الذم.

واستدعى الى جلسة تعقد قبل الظهر مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة خوري المشرف على التنفيذ لاستيضاح حقيقة الدور المنسوب الى زوجة الوزير طبارة السيدة هدى كرياكوس في التزام اعادة ترميم قصر العدل في بيروت.

وكان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد قد ارسل بطلب الى نقابة المحامين في بيروت يطلب الاذن بملاحقة واكيم بعدما تبين ان الاذن الذي كانت اعطته سابقا اقتصر على قبول وكالة المحامي سليم عثمان ضد زميله نجاح واكيم.

«اتهامية بيروت» تحيل شمص امام جنايات بيروت

صدقت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي شبيب مقلد القرار الذي كان قد صدر عن قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في دعوى المخدرات المرفوعة ضد النائب الموقوف يحيى شمص. وقد اتهمت الهيئة شمص واحالته امام محكمة الجنايات في بيروت لمحاكمته سندا للمادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات والتي تنص على الاشغال الشاقة المؤقتة، من ثلاث سنوات حتى سبع سنوات.

إشكالية القطاع التعليمي (٣)
الجامعة اللبنانية .. عوائق النهوض

لو ان الامر ظل في حدود الاوضاع المشتركة للوزارات الثلاث لكان المشكل هيناً، ويمكن حله بواسطة هيئة تنسيق يتبعها فريق من الخبراء التربويين. اما لماذا هذا التقدير فلأن ما يجري في العمق اشد نفاذاً من مجرد الآلية التي تبدو فيها الصورة. لا بد من ان نعطف على هذا الوضع طابع وطبيعة المدرسة الخاصة وارتباطها بالمؤسسة الطائفية والمرجعية الروحية والزمنية. وهكذا تتضح الصورة الى حد ما، وزارات معنية لا علاقات بينها، تبعية طائفية، ادارة عاجزة وصدئة بفعل التداخلات و...

على مستوى الجامعة اللبنانية يبدو الوضع اشد سواداً هو الآخر من مثيله في المستويات الدنيا تعليمياً. هيئة تعليمية مساقة باحكام الانهيار الاجتماعي، حياة سياسية عامة لا تملك مشروعها سواء تعلق بالجانب الداخلي او المجال الاقليمي، لا دور مجتمعياً على درجة كافية من الوضوح. فروع يقارب عددها الخمسين، ادارة مركزية محكومة بالتنازع بين موقعي الرئاسة وسلطة الوصاية، مشروع «توحيد» عبر البناء الجامعي يعيش نزعه الاخير من دون ان يجد من يدافع عنه. مقابل هذا الوضع تتعزز المؤسسات الجامعية الخاصة على مستوى التخصصات والكادر التعليمي ومناطق التواجد، هذا من دون ان ننسى ذلك «الشبق» الذي تبديه الطوائف حرصاً منها على دخول هذا المضمار، وبالتالي تأسيس موقعها الاكاديمي اسوة بسواها من سابقاتها.

تعيش الجامعة اللبنانية مأزقها الخاص، الناجم عن تقسيم الامر الواقع، وتبدو هذه المؤسسة وكأنها ما تزال تعيش لحظة الانقسام الاهلي بتفاصيله من دون حتى الحد الادنى من التعديلات التي ترتبط عادة بضرورات الانتقال من حال الحرب الى مجتمع السلام. وموضوع التوحيد قضية القضايا «الموقوفة» في البلاد، وخارج التداول بذات الوقت. وعندما يفتح الموضوع فمن زوايا مواربة بهدف تكريس وضع التقسيم السائد. العديد من المسؤولين الاداريين وبعض القوى السياسية اعلنت صراحة عن رفضها له حفاظاً على المستوى، والبعض طالب بصلاحيات مالية وادارية اكثر اتساعاً، وعندما دخلت قوى اضافية على خط الموضوع قدمت رؤية تزرع المزيد من الخلل عبر ما يسمى وحدة الاقسام، مع بقاء الفروع كما هي من دون تعديلات بتاتاً. هذا التظهير لـ«نيكاتيف» ما تشهده الجامعة لا يعود الى اهلها، او الاكثرية الساحقة منهم على الاقل. علماً بأن موضوعاً على هذا القدر من الحيوية والخطورة لم يفتح حقيقة للنقاش، ولم تنعقد حوله مؤتمرات او طاولات مستديرة او ندوات حتى. وكأنه احد المحرمات التي لا يجوز مقاربتها او الاجتهاد في امرها. نقول ان الامر الواقع التقسيمي ليس سوى انعكاس لامر واقع تقسيمي سياسي تحصد نتائجه الجامعة، من دون ان تحظى هذه المؤسسة بقيادة حاسمة في منحاها التوحيدي وقدرة على مقاومة الضغوط التي ترفض التخلي عما تعتبره مكتسبات لا يجوز التفريط بها. وهكذا كان اقصى «جموح» المواقع المسؤولة لا يخرج عن انتظار البناء الجامعي الموحد في منطقة الشويفات ـ الحدث لكي يأتي التوحيد المنتظر. وهو ما بات مشكوكاً فيه. الجامعة اللبنانية تحصد ثمار هذه التسوية التي حملها اتفاق الطائف. والتي تجعل من هذه المظاهر من السلام اشبه ما تكون بالسراب الخادع. فيما تحته تتم عملية تمويه الالغام بعناية فائقة. مثل هذا الوضع يترك بصماته على الهيئة التعليمية وعلى الطلاب بذات الوقت. واذا كانت الاولى تعاند في محاولة لاستعادة استقلالية مفقودة، ومغلوبة على امرها منذ ان جرت عملية الاطاحة بالمؤسسة كمشروع واحد لدولة واحدة. فان القوة الثانية معطلة، باعتبار انها في غالبيتها العظمى مجرد امتدادات سياسية لقوى وافدة بالاصل من متاريس الحرب الاهلية، من دون ان تمتلك مشروعها الطالبي. اذ الامر لا يتعدى في افضل الاحوال شذرات من المواقف التي تبتعد عن معالجة الجرح، الذي لا امل بشفائه الا من مدخل الادراك ان الجامعة اللبنانية لن تنهض على مثل ما هي عليه من تفكك.

استعادة استقلالية من مدخل الوضوح ام من عتمة الغموض؟ هذا هو السؤال الذي يواجه اهل الجامعة من دون ان يجاب عليه، كأن هناك عملية تعمية مقصودة. مخافة حصول فرز او بدافع المداراة. من هذا السؤال تتفرع اسئلة جوهرية ثانية لا تقل خطورة عنه، تتعلق بدورها الاجتماعي ـ الوطني ـ التحديثي ـ الديموقراطي ـ التعليمي في مثل الوضع السائد. ومن هذه الاسئلة تتفرع اخرى تتناول هيئات التمثيل والادارة والهيئة التعليمية ومراكز البحث... كل الاسئلة التي يمكن طرحها تفتح على جواب سلبي في ظل استمرار الامر الواقع.

مما لا شك فيه ان اشكالية الجامعة اللبنانية تتقاطع وتتباين بذات الوقت مع اشكالية التعليم الرسمي. كما ان للتعليم الخاص الجامعي وغيره اشكالياته الفعلية وسط هذه المتغيرات الكونية وتتعلق بقدرته على التكيف... الا ان هذا على صحته يحفظ للجامعة اللبنانية خصوصية نوعية. فقد نشأت هذه المؤسسة ونمت ليس بفعل سياسة وخطة، بل تحت وطأة نضالات حقيقية، من خارج الجامعة ومن داخلها معاً، ثم كانت الحرب فتم «قصم ظهرها» بالتفريع اولاً وبالتقسيم ثانياً تبعاً لمنطق الكانتونات وخطوط التماس... الآن تشهد الجامعة محاولتين بذات الوقت تتمان باتجاهين معاكسين. اولاهما محاولة انتزاع استقلالية ما، والثانية الحفاظ على التركة كما تحدرت الى اصحابها. الارجح ان يستمر الوضع كما هو بانتظار ان تتحول الجامعة الى قضية وطنية وديموقراطية يحملها تيار علماني حقيقي، يدرك حقيقة مقدار الخسارة التي يشكلها حال الموات التي دفعت اليها.

زهير هواري

«تفعيل دور المرأة من خلال الإعلام»:
تجارب ودعوات للاعتراف بها أولاً

أقام امس معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ـ في الجامعة اللبنانية الاميركية، ندوة حول «تفعيل دور المرأة من خلال الاعلام» شارك فيها الاعلاميون: سونيا بيروتي، سعاد العشي، وردة زامل، علي جابر ووليد عبود.

تحدثت في البداية بيروتي مقدمة للموضوع ومعددة اهم العناصر المعيقة لتفعيل دور المرأة في الاعلام وهي اولاً الاعلامية ذاتها، اي المرأة التي تعمل في الحقل الاعلامي والتي يجب ان تقتنع بقضية المرأة وتتبناها وتعمل في سبيلها. كما عليها ان توصل صورة جيدة الى المشاهد من خلال مظهرها اللائق والجدي وثقافتها، وثانياً محتكو مراكز القرار في الوسائل الاعلامية الذين نادراً ما يتبنون قضايا المرأة حتى لا يزيدوا من مسؤولياتهم او تحت ضغط من بعض التقليديين وثالثاً واقع المرأة النضالي في المجتمع حيث ان النشاط النسائي في المجتمع ضروري جداً لاجتذاب الاعلام وجعله يهتم بالقضايا النسائية تلتها زامل قائلة «قبل تفعيل دور المرأة لا بد من الاعتراف بوجودها» واضافت بأن كل دور تأخذه المرأة هو مكتسب ونتيجة لعملها وبرغم ذلك فان الرجل يستعملها لتسويقه، ان النساء الموجودات في المؤسسات الاعلامية يستعملن لتسويق الرجال الموجودين في سدة القرار.

وختمت مشيرة الى ان المرأة اعلامية بالفطرة وانه لا اعلام من دونها.

ثم تحدثت العشي عن وضع المرأة في مجتمعاتنا وفي العالم، كما اشارت الى عدة صور للاعلامية في لبنان فهناك المرأة المثقفة المناضلة وهناك المرأة التي تمر مرور الكرام وهناك المرأة اللعبة ولكل طرقه.

تلاها عبود مؤكداً «ان المرأة موجودة في الاعلام اللبناني بقوة وفعالية» مستشهداً بالاعداد الكبيرة للوجوه والاسماء الاعلامية المطروحة على الساحة وبالاعداد الكبيرة للفتيات في كليات الاعلام والتي تفوق اعداد الشبان ومضيفاً ان المرأة تكتسح فعلاً المجال الاعلامي لانها قادرة بسهولة على التقاط مفاهيم الحس العام. وتوجه الاعلام نحو الاهتمام اكثر فاكثر بالامور الاجتماعية والتربوية والبيئية. اما جابر فرأى ان المهم هو البحث في امكانية ان يخدم الاعلام قضايا المرأة «في ظل وضع لا يزال حتى الان الى حد ما متخلف عن ذلك» مشيراً الى المجتمعات العربية بشكل عام.

اضاف «ان عالم المرأة ليس فقط الازياء والتربية والمطبخ والتطريز، اعتقد اننا نعالج في برامجنا الصباحية وخاصة في الفترة الاخيرة مواضيع لخدمة المرأة بعرض لاهم المواضيع التي يناقشها المجتمع اللبناني». «فالسياسة ليست حكراً على الرجل». وعلى الاقل هي اقل فساداً منه رغم ان لديها اسلحة عديدة لا يملكها الرجل».

تبع اللقاء حوار مفتوح.

مسرح بيروت يقدم مسرحية

الفحل

اعداد واخراج ناصر تليلي

أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد من ١١ الى ٢١ أيار ١٩٩٥، ٨:٣٠ مساء

مسرح بيروت ـ عين المريسة ـ ت: ٣٤٣٩٨٨ برعاية

الإثنين والثلاثاء إضراب في «اللبنانية» احتجاجاً على استمرار التدخلات

قررت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في بيان اصدرته عقب اجتماعها الدوري امس اعلان الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و٩ ايار الحالي في كليات الجامعة كافة، داعية افراد الهيئة التعليمية الى «رص الصفوف والاستعداد لخطوات اكثر فاعلية قد تصل في حدودها القصوى الى الاضراب المفتوح اذا استمرت السياسة تجاه الجامعة على حالها».

كما اعربت عن اسفها لعدم تقدير المعنيين للحوار المخلص الذي آثرت اعتماده في سياستها.

وتوقفت الهيئة في اجتماعها عند الصعوبات والعراقيل التي يلاقيها عمل مجلس الجامعة «فبالاضافة الى التأخير الحاصل في اصدار مرسوم تعيين الشخصيتين لاستكمال بنية هذا المجلس، فإن ثمة اطرافاً داخله تسعى الى عرقلة كل مشروع»، ذاكرة على سبيل المثال قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وقضية انصاف الاساتذة المتقاعدين.

ورأت ان السبيل الوحيد الى انصاف الاساتذة المتفرغين هو تطبيق نظام الجامعة القاضي باعتبار مرور سنتين على تفرغهم الشرط الاساسي لدخولهم الى الملاك.

كذلك اعربت عن استيائها لاستمرار التدخل في الشؤون الداخلية للجامعة وتزايد التجاذب السياسي امعاناً في ضرب استقلاليتها وتشويه ادائها.

ورأت الهيئة في مضمون التعميم رقم ٢٩ القاضي بتعزيز صلاحيات العمداء بما خص ترشيح الاساتذة للتفرغ والتعاقد بالساعة على حساب صلاحيات مدراء الفروع مخالفة لمضمون المرسوم ٨١٠.

كما رأت في التعميم الصادر عن عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال والمتعلق بتجديد عقود الاساتذة المتفرغين والمتعاقدين بالساعة ما يعزز الاعتقاد، كما اضاف البيان، بسياسة التفرد التي تمارس في كليات الجامعة، ومن هنا اهمية تحقيق المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع.

كما توقفت الهيئة عند المماطلة التي ترافق عملية اصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد ووصفت سياسة المسؤولين بشأن المطالب بالتسويفية.

بيان ينفي ما أورده غانم المعلمون إلى مزيد من الاتصالات

نفى عضو لجنة التربية النيابية ابراهيم بيان ما اورده مقرر اللجنة النائب روبير غانم من ان اللجنة ناقشت موضوع إضراب المعلمين. وقال بيان «ان النائب صادق طرح الموضوع فقوبل اقتراحه باللامبالاة وعدم الإصغاء من قبل رئيس اللجنة ومقررها»، معتبرا ان «رأي الزميل غانم هو بحث شخصي ولا علاقة للجنة التربية به لا من قريب ولا من بعيد».

واستنكر «هذه الطريقة التي تهدف الى الالتفاف على قرارات لجنة التربية وعلى مطالب المعلمين»، مطالبا «الزميل غانم بتوضيح لهذه القضية».

ولفت النظر الى ان «الطريقة التي تناقش فيها المواضيع في لجنة التربية قد افرغت اللجنة من مضمونها وخلقت حالة من الإحباط عند اعضائها الأمر الذي دفع بهم الى مقاطعة اجتماعاتها بشكل منتظم». منبها الى ان «اللجنة ليست شركة عقارية توظف لصلحة اي كان فتأتي قراراتها على قياس ارادته».

وشدد على «ضرورة رص الصفوف»، مؤكدا انه «لن نسمح بأن تمر لية زيادة من دون ان تنصف الهيئة التعليمية في لبنان».

من جهة ثانية، يلتقي وفد من مكتب المعلمين في لبنان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام في التاسعة صباح اليوم في مكتبه في مار الياس، على ان يلتقي وزير الاعلام ميشال سماحة في الثامنة والنصف صباح غد في مكتبه في ساحة ساسين.

على صعيد آخر، دعا فرع جبل لبنان لمكتب المعلمين في لبنان الاساتذة في المدارس الرسمية والخاصة الى لقاء تضامني دعما للاضراب المفتوح، في الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في مقره في جونية.

وفي صيدا، اصدرت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب بيانا دعت فيه الاساتذة في مختلف مدارس الجنوب الرسمية منها والخاصة الى المشاركة في اللقاء التضامني مع تحرك المعلمين، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في ثانوية صيدا الرسمية للصبيان.

من جهته، اكد المكتب التربوي في تجمع اللجان والروابط الشعبية في بيان اصدره ان السياسة الحكومية المعتمدة في ادارة الظهر للمطالب المشروعة لسائر ذوي الدخل المحدود هي سياسة خطيرة تؤدي الى تجويف الوفاق الوطني وان «التذرع بوضع الخزينة الصعب للتهرب من هذه المطالب بات ذريعة واهية في وقت يتحدث فيه اصغر مواطن كما كبار المسؤولين عن الهدر الذي يشكل جزءا كبيرا من الإنفاق الحكومي العام، وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع كيف تنفق الاموال في الصناديق والمجالس غير الخاضعة لأصول المراقبة والمحاسبة العامة...»، مضيفا انه «اذا كانت الحكومة تبرر تساهلها في مسائل الهدر في الانفاق واستثمار الاملاك البحرية وصندوق المحروقات.. بوجود قوى ضاغطة من مخلفات الماضي، فإن الأولى بها ان تكون اكثر تفهماً لحاجات ماسة تفرضها قوى المستقبل...».

رابطة اطباء النبطية

النبطية ـ «السفير»

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة اطباء النبطية اجتماعاً في مقر الرابطة في النبطية تم خلاله توزيع المسؤوليات على الدكاترة اعضائها، على الشكل التالي: عبد الأمير شعبان رئيساً للرابطة، فؤاد طباجة نائباً للرئيس، ابراهيم سرحان أميناً للسر، جمال عميص أميناً للصندوق، علي حسين جابر محاسباً، حسن طقيلي أميناً للعلاقات الخارجية والاجتماعية، نظام ابراهيم أميناً للجنة العلمية والصحية ومحمود نحلة ومحمد غندور مستشارين.

٤٠ صيدلياً من الجامعة اليسوعية: تطوير المهنة لخدمة الصحة العامة



احدى المتخرجات تتسلم شهادتها من دوكرييه (علي علوش)

خرجت امس كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف ٤٠ صيدلياً جديداً باحتفال اقامته في قاعة المحاضرات في كليات العلوم الطبية في طريق الشام في المتحف، بحضور رئيس الجامعة الأب جان دوكرييه، ونقيبي الصيادلة واطباء الاسنان الدكتور غسان الامين والدكتور سامي ريشوني، وعميدة الكلية الدكتورة هرمينه أبدنيان وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الأب دوكرييه الاحتفال بكلمة تطرق فيها الى ثلاث نقاط هي «الاحتكار الصيدلي، وإعادة تنظيم فتح الصيدليات، ومراقبة الادوية، وهي كلها خطوات تدخل في اطار حماية الصحة العامة»، منبهاً «الى ان مشكلة العدوى في لبنان تصبح يوماً بعد يوم الشغل الشاغل للخدمات الإستشفائية، فالإسراف في استخدام المضادات الحيوية، كما يحصل حالياً في لبنان، يساهم في ظهور الجراثيم المقاومة التي يمكن ان تنتقل الى مرضى آخرين، مما يستدعي اللجوء الى مضادات حيوية اكثر كلفة. من هنا نقيس اهمية دور الصيدلي في فريق معالجة يعمل بتعاون وثيق مع الجسم الطبي لمراقبة استخدام الأدوية ولا سيما المضادات الحيوية».

تلته الدكتورة ابدنيان بكلمة اكدت فيها انه «برغم اننا نعيش اوقاتاً صعبة، يجب ان تحملوا رسالة الامل، وتساهموا في تطوير مهنتنا في خدمة الصحة العامة، فلئن كانت الشهادة التي استحققتموها تمثل جواز دخول الى المهنة، فان ميزاتكم الشخصية، وحيويتكم وانفتاحكم هي التي تحدد مهنتكم»، داعية اياهم الى «دمج معارفكم، ليس فقط في الصيدلية، بل في كل مجالات التطبيق المنسجمة مع تدريبكم الاساس».

بعدما ادى الصيادلة الجدد القسم، جرى توزيع الشهادات عليهم. ثم تكلمت طليعة الدورة رولا نصر، فاكدت ان «مهنة الصيدلة لن تنحصر فقط بإعطاء دواء او تنفيذ وصفة طبيب، بل هي ارفع من هذا، لأن القضية تتعلق بحياة المرضى، وهنا يكمن فن وروح العلم الصيدلاني، الذي لديه مبادئه وقيمه الخاصة»، آملة ان «يتم إنقاذ شرف وحقوق مهنة الصيدلة التي هي مهنة محترفين اكفاء ومثقفين، وليست مهنة حانوتيين جهلة خبثاء وخطيرين، من هنا نعد بأن نكون على مستوى مسؤولياتنا، ومهنتنا».

واقيم حفل كوكتيل في المناسبة.

أشغال يدوية في مركز المهارات النسائية

أقامت مراكز المهارات النسائية حفلا لإفتتاح معرض للاشغال اليدوية لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ـ فرع الشمال بحضور ومشاركة السيدة منى الهراوي والنائبين رياض الصراف وعدنان طرابلسي والوزير السابق ايلي سالم ومحافظ الشمال خليل الهندي وحشد كبير من الشخصيات من مختلف القطاعات والهيئات الاجتماعية وغيرها وذلك في قاعة المشاريع بطرابلس.

والقت السيدة الهراوي كلمة اكدت فيها ان مسيرة السلام التي يرسي دعائمها الرئيس الياس الهراوي وسائر المسؤولين والمخلصين بمؤازرة الشقيقة سوريا هي مسيرة العمل والعطاء والتكاتف والتعاضد من اجل العبور من التراجع الى العافية والازدهار.

كما تحدث النائب طرابلسي فأشار الى ان اي عملية اصلاح تطال مجرد الحجر تبقى خطوة ناقصة. فرعاية الانسان الرعاية السليمة هي اولا وهي المنطلق ومن دونها يبقى الوطن مجرد اسم ورقم في خارطة الجغرافيا وذاكرة التاريخ.

وأعقبه على الكلام طه ناجي رئيس فرع جمعية المشاريع في الشمال.

الفنانون يطالبون طبارة بإلغاء الضريبة على المسرح

التقى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة امس، وفداً من نقابة الفنانين المحترفين، ضم: احسان صادق، انطوان كرباج، الياس رحباني، محمد شبارو، اندريه جدع، ماريو باسيل، امين ابي شاهين، طوني نجم ووسيم طبارة، بحث معه موضوع إلغاء الضريبة المفروضة على المسرح.

اثر الاجتماع، صرح صادق مشيراً الى الضريبة التي كانت مفروضة على المسرح بنسبة ٢٠ في المئة والغيت، ثم فرضت ضريبة قدرها ٥ في المئة، «ونأمل في اقرب وقت الا تعود هناك اي ضريبة على المسرح». تلاه كرباج والرحباني، بحديث عن سعر بطاقة المسرح ومقارنتها بما كانت عليه سابقاً.

المعرض السنوي للكتاب في المعهد الانطوني

افتتح رئيس المعهد الانطوني الاب سمعان عطالله «المعرض السنوي للكتاب» في احتفال اقيم في المعهد في بعبدا، بحضور عدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والاجتماعية والدينية.

والقى الاب عطالله كلمة دعا فيها «الاهل الى مساعدة المدرسة على تربية اولادهم على محبة الكتاب الذي يبقى الاداة الاساس والاقوى في بنيان الشخصية، ولا سيما من خلال اعطاء التلميذ منهجاً للحياة وليس فقط للدراسة والتعليم»، موضحاً ان «الكتاب هو خبز الفكر كما الكلمة خبز الروح. وفي القراءة دعوة للقارئ لكي يستخرج العبر ويستثير في تكوين الاحكام واخذ المواقف التي تخرجه من عالم الجهل والظلام».

ويستمر المعرض حتى السبت ١٣ ايار الحالي. وهو تحضير للمؤتمر التربوي بعنوان البكالوريا اللبنانية وتحديات القرن الحادي والعشرين: «مناهج البكالوريا وعملية بناء التفكير العلمي»، الذي يعقد يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايار الحالي في المعهد.

معرض للكتاب في راشيا

راشيا الوادي ـ «السفير»

افتتحت «منظمة الشباب التقدمي» معرض الكتاب السنوي الخامس في احتفال اقامته في قاعة آل فايق في راشيا الوادي، بحضور الدكتور صلاح ابو الحسن ممثلاً راعي الاحتفال وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وقائمقام راشيا محمد الدلو، وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

استهل علي ابو لطيف الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه الدكتور ابو الحسن بكلمة الوزير جنبلاط قال فيها: «هناك استحقاقات اساسية اهم من الاستحقاقات الثانوية. ونحن نرى انها يجب ان تعطى الاهمية، مثل موضوع المعلمين وموضوع الرواتب، وتحقيق الحد الأدنى من مقتضيات العيش الكريم لمعلم ينذر نفسه من اجل بناء جيل»، معتبراً ان «الحكومة تعمل جاهدة لإقفال المدرسة الرسمية فهذه هي سياسية وزارة التربية، وهذا ما نلحظه في الجامعة اللبنانية».

ثم جال الحضور على اقسام المعرض الذي يستمر حتى الاحد المقبل.

مناقشة كتاب في «الثقافي العربي»

دعا النادي الثقافي العربي لحضور الحلقة العلمية حول كتاب «مقاربة نفس ـ اجتماعية للمجال السكني» للدكتورة رجاء مكي طبارة يترأسها عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد فنيان ويشترك فيها الدكتور مصطفى سليمان والدكتور محمود شرف الدين ويديرها الدكتور عدنان حمود. وذلك في الخامسة مساء اليوم في قاعة النادي ـ شارع عبد العزيز.

حفل توزيع جوائز لفائزين في مسابقة البيئة

شتورة ـ «السفير»

دعت وحدة التربية الصحية الفرعية في البقاع واللجنة الوطنية للأنشطة البيئية للمشاركة في حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة البيئة في المدارس الرسمية في البقاع للعام الدراسي ٩٤ ـ ٩٥ برعاية محافظ البقاع فريد القرم، وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباح بعد غد الاحد في قاعة المدرسة الابتدائية الرسمية في قب الياس.

وتلقى كلمات في المناسبة لكل من مدير ابتدائية قب الياس الرسمية هشام قمر، ومنسق وحدة التربية الصحية الفرعية في البقاع طوني المر، والتلامذة الفائزين، واللجنة الوطنية للانشطة البيئية عباس الحسيني ورئيس وحدة التربية الصحية سيمون عازوري والكلمة الاخيرة لمحافظ البقاع وفي النهاية توزيع الجوائز على الفائزين.

رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية

التقى سفير الجزائر لدى لبنان محمد برغام امس الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان برئاسة رئيس الرابطة المهندس واصف شرارة ومشاركة الدكتور عبد الرؤوف حجازي امين السر والخريجين: المهندس امين منصور، الدكتور محمد بعاصيري والدكتور حسن الصبان.

جرى خلال اللقاء استعراض اوضاع الرابطة والخريجين والعمل على جمع شملهم. كما تناول البحث سبل تعزيز عمل الرابطة بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في الجزائر وفي لبنان.

نشاطات جمعية مرشدات الكشاف المسلم

اقامت جمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان في مفوضية بيروت مخيماً تدريبياً لعريفات الطلائع في منطقة الناعمة، كما اقامت المفوضية العامة في المدينة الكشفية في الدلهمية دورة القائدة «سامية الدنا التعماني» التدريبية وتم فيها اعداد قائدات الوحدات والمساعدات بقيادة المفوضة العامة نورا الجارودي وشارك فيها ٢٧ عنصراً.

استمر المخيم ثلاثة ايام، وتضمن تدريباً على وسائل الحركة الإرشادية، حياة الخلاء، نظام الطلائع ونظام الشارات.

إفتتاح المؤتمر الطبي للشرق الأوسط: أحدث التطورات التشخيصية والعلاجية

خطباء المؤتمر وقوفاً خلال عزف النشيد الوطني (علي علوش)

افتتح مساء امس المؤتمر الطبي الثلاثون للشرق الاوسط في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية في بيروت بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً الرئيس الياس الهراوي، وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ممثلاً الرئيس رفيق الحريري، وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنواب: وجيه البعريني، زهير العبيدي، علي الخليل وسامي الخطيب، محافظ بيروت نايف المعلوف، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مدير عام وزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي، مدير الوكالة الوطنية للإعلام رفيق شلالا، الرئيس المنتدب الدكتور سمير مقدسي وعمداء ومديري الكليات اضافة الى الوفود المشاركة.

بعد النشيد الوطني الذي انشدته جوقة الجامعة بقيادة الدكتور روبرت بتس تحدث مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابراهيم الخوري معرّفاً ومعتبراً المؤتمر شهادة جديدة على عافية لبنان وصحته.

واشار رئيس المؤتمر الدكتور انيس بركة الى ان المؤتمر يستضيف ٢٠ عالماً متميزاً من مختلف ارجاء العالم اضافة الى الاطباء العرب واللبنانيين المقيمين والمغتربين ليناقشوا الجديد في فروع الطب المختلفة.

ثم القى رئيس جمعية خريجي كلية الطب الدكتور سمير عطوي كلمة قال فيها: «ان مواضيع المحاضرات اختيرت بدقة لتمكين المشاركين من معرفة آخر التطورات في العلوم الطبية الاساسية واثرها في تشخيص وعلاج الامراض المختلفة مثل امراض الدماغ والدم والحساسية وزرع الاعضاء والسرطان والخصوبة وصحة الجنين».

وأردف عطوي: «الطبيب لا يمكنه ان يتوقف عن تلقي العلم لأن الطب يتقدم بسرعة مذهلة وعلى الطبيب مواكبته».

وقال عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ان خطى العلم السريعة في الاكتشافات العلمية، كان لها الاثر البالغ على نوعية الممارسة وهي تستوجب الاطلاع الدائم على المستجدات المتلاحقة. وان التركيز في التعليم الطبي يتحول تدريجاً من الحفظ المبسط للحقائق الى استمرارية التثقيف والتحصيل والمتابعة. واضاف: من هذا المنطلق مؤتمرنا هذا ومنه انتم ونحن نبقى طلاب علم دائمين.

واكد مقدسي في كلمته ان الجامعة التي لم تتوقف عن تأدية رسالتها التربوية والثقافية منذ تأسيسها عام ١٨٦٦، وهي تواصل اليوم وبزخم تأدية هذه الرسالة عبر كلياتها وبرامجها المختلفة ومن اهمها كلية الطب ومركزها الطبي. والجامعة تتطلع الى تطوير دورها التربوي والثقافي والعلمي في لبنان والعالم العربي، وتواصل مساهمتها في اعادة بناء لبنان وتثبيت دوره التربوي والثقافي والعلمي وطنياً واقليمياً ودولياً».

وتوقف اده في كلمته عند اهداف المؤتمر منوهاً بدور الجامعة باعتبارها مرجعاً لا بد من العودة اليه، مرجعاً دائم الحيوية والتجدد بالنسبة لجميع العاملين في الحقل الصحي، والى ذلك كله، يحسن بنا التشديد على ان من حسنات مثل هذا المؤتمر الدراسي، ما يحملنا على الاقتناع الحاسم، طلاب علم ورسميين ومواطنين، بأن لا العلم ولا التعليم يختتمان بشهادة وبإجازة وبتخرج...

ثم انتقل الجميع الى معرض الادوات الطبية حيث تم افتتاحه على ان تبدأ الجلسات العلمية صباح اليوم في قاعة عصام فارس وتستمر لغاية الأحد المقبل.

مؤتمر طبي لمعالجة أورام الدماغ

عقدت الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب بالتعاون مع مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مؤتمراً طبياً لمعالجة اورام الدماغ بجميع انواعه ومختلف مسبباته، وذلك في قاعة معهد التمريض العالي الوطني التابع لمستشفى المقاصد. شارك فيه اطباء متخصصون من كبريات المستشفيات الكندية وتمثلت جميع المستشفيات والجامعات اللبنانية، وقد اعلن رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب الدكتور عفيف علوان في الختام عن تبادل الخبرات التقنية في هذا المجال بين الاطباء اللبنانيين والكنديين، كما تم الاطلاع خلاله على الوسائل الحديثة لمعالجة الحالات الصعبة والاستئصال الجراحي والمعالجة بالأشعة.

المؤتمر الثاني لأرشيف تاريخ لبنان مخطوطات مسيحية ووثائق تركية وشرعية

واصل امس «المؤتمر الثاني لأرشيف تاريخ لبنان» الذي تنظمه كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني في مقرها في الفنار اعماله. فعقدت جلسة ثانية برئاسة مدير الفرع الدكتور بطرس لبكي الذي اكد في مداخلته على اننا «نريد مؤرخين لهم دعوة تاريخية وشوق لا تطفل فيه ولا تعمد ولا تكلف. والا فلا مجال لأي عطاء. ففكرة التاريخ وحدها لا تكفي لأن التاريخ مقومات ولأن التاريخ حاضر بمعناه في شواهد وفي ذهن المؤرخ».

ثم تناول عميد كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب بولس صفير «المخطوطات السريانية المارونية القديمة لبيت غازيت في دير قنوبين». فأشار الى «ان هذه المخطوطات هي الصلة الوثقى التي تربطنا بآبائنا واجدادنا القدماء، وهي الدليل الحسي على ما تركوه لنا من تراث ثمين».

وتطرق الدكتور جان نخول الى «ارشيف ابرشية طرابلس المارونية واهميته في تاريخ لبنان»، فقسم موجودات الارشيف الى ثلاث مجموعات هي المجموعة التي تضم الاوراق الرسمية الصادرة عن السلطات العثمانية ومجموعة الاوراق الواردة الى الابرشية من السلطات الدينية والاوراق الداخلية للابرشية».

أما الدكتور انطوان قسيس فرأى في مداخلته عن «الارشيف المنسي في تاريخ لبنان القديم»، ان «دراسة الارشيف لا تقتصر على حقبات التاريخ الحديث والمعاصر فقط، بل تتعداها الى الحقبات القديمة منذ ما قبل التاريخ المكتوب».

واكد رئيس قسم الفنون والآثار في الفرع الدكتور ناجي كرم في مداخلته عن «ارشيف الارض في بيروت»، على «ان هذا الارشيف يعتبر جزءا مهما من تراثنا الوطني... ولكن تبقى المشكلة الاساسية حاليا التوفيق بين الاعمار ونبش الآثار».

وتوقف الاب سليم رزق الله عند «ارشيف الآباء الكبوشيين في بيروت (١٦٢٦ ـ ١٦٧٠)».

ثم ترأس المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي الجلسة الثالثة التي استهلها الدكتور عصام خليفة بمحاضرة عن «لبنان في ارشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول»، توقف فيها عند «وثائق الديوان الهمايوني والباب الاصفي وعند الدفاترخانة»، متناولا «سبل تجديد كتابة تاريخ لبنان انطلاقا من هذا الارشيف».

أما الدكتور نافذ الاحمر فتطرق الى «وثائق الالتزام في سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس واهميتها في تاريخ لبنان».

واوضح الدكتور فاروق حبلص في مداخلته عن «ارشيف المحكمة الشرعية في طرابلس والمحكمة الشرعية في حلبا واهميته في تاريخ لبنان»، «انه بالإستناد الى هذه السجلات يمكن للباحث ان يضع جداول واحصائيات دقيقة تمكنه من التحدث عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي بالارقام».

وتكلم الدكتور انطوان ضومط عن «الاصول العربية لأسد رستم واهميتها في كتابة تاريخ لبنان»، فنبه الى ان «العينة التي جمعها رستم لا تؤدي الى تاريخ كامل لحوادث سنة ١٨٤٠، وهي اشبه بيوميات غير متسلسلة المصدر والاحداث، تفتقر الى ترابط السياق لانها مقتطفات من تلك اليوميات».

أما الجلسة الرابعة فترأسها رئيس قسم التاريخ في الفرع الاول لكلية الآداب الدكتور علي شعيب، وحاضر خلالها سيمون عبد المسيح عن «ارشيف المشايخ آل اسطفان: نموذج عن تطور الوظيفة الاقتصادية السياسية في تاريخ لبنان الحديث»، مشيرا الى ان «السمة المميزة لهذا الارشيف تكمن في انقسامه الى شقين هما طبيعة الوثائق في النسق الاول «مقاطعجي»، والنسق الثاني هو ذو طابع رأسمالي...»، شارحا كيفية الاستقلالية من كل نسق.

تلاه غسان رحال بمحاضرة عن «ارشيف سراي جزين في عهد المتصرفية واهميته في كتابة تاريخ لبنان»، قدم فيها ملخصا عن مضمون الارشيف.

أما الدكتور فيغان العلم فتناول «ارشيف دائرة المحفوظات الوطنية اللبنانية واهميته».

واختتم الدكتور عبد الله سعيد الجلسة بمحاضرة عن «ارشيف تاجر حرير في جبل لبنان (١٩٠٠ ـ ١٩٥٠)»، فأوضح ان «هذه الوثائق ترسم صورة حية غير متحيزة للحياة اللبنانية الريفية بتسجيلاتها الدقيقة والشاملة لمختلف وجوه العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في لبنان خلال النصف الاول من القرن العشرين ومن خلال ما تقدمه من اسماء ومعلومات غنية عن تجارة الحرير».

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله بجلسة ترأسها عميد كلية التربية الدكتور جوزيف ابو نهرا وتحدث خلالها الاب سركيس الطبر والاب سامي خوري والاب انطوان ضو ومدير معهد التاريخ في جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب كرم رزق ومسعود ضاهر.

«ساد» يحط رحاله في ساحة الشهداء: من فتنة الشانزيليزيه الى سحر الخراب

بيروت، التي ملكت دوماً اغواء الساحرات، لم تفقد لمستها، وان كان الدمار قد شوه بعضاً من الوجه والذاكرة، بل قد يكون هذا الدمار، اكسبها نوعاً آخر من السحر يجذب اليها الحفلات والمعارض.

تنتظر بيروت افتتاح معرض «الساد» بين ٢٧ ايار و١١ حزيران، وهو معرض مميز بمضمونه يقتصر على الفن المعاصر والفن التطبيقي والجديد فيهما.

التقت «السفير» المنسق العام للمعرض جورج سالم الذي تحدث عن ماهية «الساد» واهدافها قائلا «انها شركة فرنسية للفنانين ومهندسي الديكور تأسست سنة ١٩٠١ لتشجع الفن التطبيقي المعاصر. وهي تشبه مختبر الابحاث حيث تعرض كل سنتين آخر الابتكارات والاختراعات على هذا الصعيد».

يضيف «نحن صلة وصل وتعارف بين الفنانين المبدعين في مجالاتهم المختلفة وبين الصناعيين والتجار لتحريك الاقتصاد وتفعيله عبر تزويده باختراعات مفيدة».

اما لماذا لبنان بعد ان كانت معارض «الساد» مقتصرة على باريس وتحديداً في الـ Grand Palais في الشانزيليزيه؟ يقول سالم «اردنا ان نعيد وصل ما انقطع بين اللبنانيين والعالم الخارجي لينمي الفنانون منهم مواهبهم وقدراتهم من جهة، ولنجمع الفنانين الفرنسيين مع اندادهم اللبنانيين ليبتكروا معاً المميز والخلاق. ونهدف من خلال تواجدنا في بيروت الى الانطلاق والتوجه نحو العالم العربي وشرقي المتوسط».

و«الساد» التي لا تبتغي الربح المباشر من وراء معارضها، تعيش على مساعدات الحكومة الفرنسية واشتراكات اعضائها البالغ عددهم خمسمئة عضو. يذكر ان كل فنان يشارك في احد معارض «الساد» له الحق بالانضمام الى عضويتها.

ماذا واين ستعرض «الساد» وكيف تم التحضير والتنسيق لهذا المعرض؟

يجيب سالم «اهم المساهمين في تحقيق هذا المعرض هم السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي اضافة الى شركة سوليدير وشركة IFP وبعض الصناعيين والمؤسسات والشركات الكبرى، اما المعرض فيتوزع على ثلاثة اماكن في ساحة البرج داخل خيمة لـIFP على مساحة ثمانية آلاف متر مربع تخصص للهندسة الداخلية والاثاث والانارة والسجاد المعاصر والى ما يشبه ذلك. والمكان الثاني في الهواء الطلق في محيط تمثال الشهداء نعرض فيه نوافير المياه، المنحوتات، انارات الشوارع، مقاعد، منازل للاطفال، تجهيزات للحدائق، اما الخيمة الاخيرة فتخصص «للماكيت» المتعلقة بهندسة المناظر الطبيعية والتخطيط المدني».

ثم ينتقل المعرض الى المركز الثقافي الفرنسي حاملا معه الحرف الفنية الراقية في الذوق ومنها فن المائدة، الخزف، الزجاج، المجوهرات، التلوين، التطريز، الأزياء الرفيعة وغيرها.

معرض «الساد» الذي ينتهي في ١١ حزيران، لا يقفل الباب خلفه ليعود الى دياره الفرنسية، بل يشرّع الابواب لعلاقات للمدى الطويل في الدول العربية والشرق الاوسط، عبر لجنة تحمل اسم «ساد بيروت ٩٥»، تكون مهمتها التنسيق والتعاون بين المبدعين والفنانين وبين الصناعيين والتجار وكل المهتمين.

«ساد» واحد من معارض تتدفق على المدينة «القائمة من بين الاموات»، مراهنا عليها كخير مدخل الى العالم العربي والاغزر في انتاج الفنانين المبدعين.

دنيز عطاالله حداد

حوار مع فناني جدارية يوم التضامن

أقامت «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية» امس حواراً مع فناني جدارية يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي التي تحمل اسم «الذاكرة المفتوحة ١٤ آذار ١٩٩٥» وذلك في صالة المؤسسة معرض بيروت الدائم للكتاب.

وقد رافق اللقاء معرض للجدارية ولأعمال الفنانين المشاركين وهم: فوزي بعلبكي، الياس ديب، صونيا الرضى، محمد عوالي، يوسف غزاوي وعادل قديح.

«السفير» التقت الفنانين ديب وقديح حول الجدارية.

واعتبر ديب ان الجدارية البالغة مساحتها ٢٠م٢ هي ملحمة تاريخية تجمع بين المآسي والفرح والتطلعات المستقبلية، ويعمل الفنانون الستة الذين اشتركوا في رسمها بشكل مشترك منذ سنتين ضمن صالون التجارب الحديثة.

واكد قديح ان الهم الاول للمجموعة المشاركة كان استجماع ذاكرتهم السابقة وفتح ذاكرتهم الحاضرة على الاحتمالات اللاحقة بشكل ثقافي يستوعب كل الذاكرة الوطنية بكل احتمالاتها الماضية والمستقبلية.

العيد السنوي لقدامى معهد سيدة اللويزة

تقيم «رابطة قدامى معهد سيدة اللويزة» احتفالاً الاحد المقبل في معهد سيدة اللويزة في ذوق مصبح، لمناسبة عيدها السنوي. تستهل الرابطة احتفالها بقداس احتفالي يترأسه المطران بشارة الراعي. ثم تلقى كلمات لكل من رئيس الرابطة ايلي صايبرا ورئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده. ويتخلل الاحتفال تكريم الرؤساء السابقين للمعهد وكلمات وشهادات من: الاباتي مرسال ابي خليل والمطران الراعي والاب بطرس طربيه والاب مارون صدقة والاب فرنسوا عيد والاباتي سعد نمر، رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية. كما يجري توزيع العدد الممتاز من مجلة الرابطة «حنين» ويقام حفل غداء للمناسبة.

التحالف الفلسطيني يلتقي تركمان
احتجاج في صور على تدني الخدمات


الاعتصام امام مبنى الأونروا في صور (ثناء عطوي)

التقى وفد من تحالف القوى الفلسطينية المفوض العام «للاونروا» الثر تركمان امس، في حين نفذت اللجان الشعبية والاهالي والمرضى في مخيمات مدينة صور اعتصاماً احتجاجاً على تدني تقديمات «الاونروا».

ونقل وفد التحالف المؤلف من ابو عماد شاتيلا، شحادة غنام، تيسير شقير واحمد مراد لتركمان «القلق الذي ينتاب الشعب الفلسطيني في الشتات خصوصاً لجهة الخطوات الآيلة لتصفية دور الاونروا من خلال بعض الخطوات العملية التي اتخذت من قبل هذه الوكالة».

كما تحدث الوفد عن هموم الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات الصحية والتعليمية وضرورة ايجاد حل لمشكلة المهجرين. وقدم لتركمان مذكرة تفصيلية باسم التحالف.

ورد تركمان مشيراً الى الوضع الخاص الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في لبنان والصعوبات التي تواجهه، وبرر ذلك بالوضع المالي السيء الذي تعاني منه «الاونروا»، بالاضافة لعدم استعداد الحكومة اللبنانية لتقديم اي تسهيلات لعمل «الاونروا» وخاصة فيما يتعلق بموضوع المهجرين او بناء مدارس ثانوية اخرى على غرار ثانوية بيروت. واشار الى ان انتقال رئاسة «الاونروا» الى غزة لا يعني تخليها عن مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في لبنان، وان اوضاع الفلسطينيين في لبنان ستتابع عبر مقرها في عمان وليس غزة.

اعتصام

من جهة ثانية، نفذت اللجان الشعبية والاهالي والمرضى في المخيمات الفلسطينية في صور اعتصاماً لمدة ساعتين امام مركز وكالة الغوث «الاونروا» التي توقف موظفوها عن العمل، وسلم المعتصمون مذكرة لإدارة المركز شرحوا فيها اوضاعهم الصعبة نتيجة غياب فرص العمل وتدني دخل الفرد. وحملت المذكرة «الاونروا» مسؤولية تدهور الاوضاع الصحية لعشرات الحالات المرضية التي يحتاج اصحابها الى عمليات جراحية نتيجة غياب الرقابة من قبلها وصمتها المقصود على سوء معاملة المريض الفلسطيني.

واكدت المذكرة على جملة مطالب ابرزها: تشكيل لجنة تحقيق طبية من «الاونروا» وتحديد المسؤولية واتخاذ الاجراءات القانونية، التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الاستشفاء، اعتماد تقرير وتحويل طبيب المخيم للمستشفى، تعميم وتوزيع قانون التعاقد الاستشفائي بين «الاونروا» والمستشفى، توفير عيادة متنقلة للتجمعات الفلسطينية، تسليم اللجان تقريراً شهرياً باسماء المرضى، تزويد عيادة «الاونروا» بالادوية الكافية، تحميل ادارة المستشفى المتعاقد معه المسؤولية في حال رفض استقبال اي مريض، انشاء مدرسة ثانوية في صور وتحسين البنى التحتية للمخيمات.

وحذر المعتصمون ادارة «الاونروا» من تجاهل هذه المطالب.

بيانات

واصدرت اللجنة الشعبية لمخيم البرج الشمالي بياناً استنكرت فيه «سياسة الاونروا التعسفية» وطالبتها بتحسين خدماتها محملة المسؤولية كاملة لإدارة المنظمة والمتعاونين معها. وناشدت المؤسسات الانسانية المحلية والدولية ممارسة الضغط على وكالة الغوث للقيام بواجبها في شتى المجالات وخاصة المجال الصحي والاستشفائي.

واعلنت اللجان الشعبية في صور امس اضراباً عاماً في المخيمات ودعت ائمة المساجد «للحديث عن سياسة الاونروا المشبوهة».

عين الحلوة

على صعيد آخر، اوضحت اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة ان البيان الذي صدر يوم امس الاول باسمها لا يمثل الا كاتبه وان زيارة مفوض الاونروا الى المخيم تمت بعلم وتنسيق ومواكبة اللجنة في المخيم، وشملت جميع مؤسسات «الاونروا» في المخيم ضمن موكب رسمي وكانت زيارة ناجحة.

قباني يقترح لحل أزمة السير
تملك عقارات وتحويلها الى مرائب

تقدم النائب محمد قباني امس بمجموعة اقتراحات لحل أزمة السير والمرائب العامة والخاصة في بيروت وسائر المناطق، وفي ما يلي نص الاقتراحات:

«تواجه المدن اللبنانية مشكلة اختناق قد تبدو اكثر حدة في العاصمة، لكنها تشمل سائر المدن التي نمت من دون تخطيط، فالسيارات تملأ الشوارع، والحدائق تغيب عنها الا في ما ندر، واذا كان لأزمة السير حلول متعددة فإن اهمها سحب السيارات المتوقفة من الشوارع الى المرائب العامة، اما الحدائق لأطفالنا وللكبار فلا بد من ان تتوزع في مختلف الاحياء.

واذا كانت المدينة قد نمت من دون تخطيط فاصبحت غابة من الإسمنت تملأها السيارات، فلا بد من ابتداع افكار وتشريعات تنقذ المدينة من الاختناق.

واذا كنت قد تقدمت سابقاً باقتراحات لتشجيع انشاء المرائب العامة من قبل الافراد، فإن الفكرة التي سأطرحها اليوم تفسح للدولة او البلديات مجال تملك عقارات في الاحياء لإنشاء حدائق ومرائب عامة متجاوزة عجزها عن دفع اكلاف الاستملاكات الباهظة، وذلك بتطبيق نظرية نقل عامل الاستثمار العام وذلك وفقاً للاقتراح الآتي:

١ - يضع التنظيم المدني والبلدية المعنية مخططاً توجيهياً للمدينة يحدد اوضاع الاحياء وحاجتها لمرائب عامة وحدائق ويحدد العقارات الضرورية لإنشاء هذه الخدمات العامة «مرائب وحدائق».

٢ - يمكن بالاتفاق بالتراضي بين الدولة او البلدية من جهة والمالك من جهة اخرى، السماح لمالك العقار او العقارات التي ستخصص لإنشاء حدائق عامة او مرائب عامة تحت الحدائق بنقل عامل الاستثمار العام الى عقار او عقارات اخرى ضمن نفس المنطقة العقارية ونفس المنطقة الارتفاقية شرط التقيد ببقية شروط الترخيص بالبناء في العقار او العقارات التي تم نقل عامل الاستثمار العام اليها.

٣ - في حال وجود انشاءات في العقار تتحمل الادارة كلفة الانشاءات ويتحمل المالك اعباء الشاغلين.

٤ - يجب ان لا تقل المساحة الدنيا للعقار لإنشاء الحديقة عن ٥٠٠ متر مربع وللمرآب العام عن (١٠٠٠) الف متر مربع.

٥ - في حال عدم الاتفاق بالتراضي يعود للإدارة استملاك العقار حسب قانون الاستملاك العادي ولقاء تعويض مادي.

معرض صيف ٩٥ في الفوتوروسكوب:
بوظة وخبز ساخن وبائعات واثقات

بين «كدشة» من «قرن بوظة لذيذ»، وبين وقفة مع اغراءات احد الباعة لتسويق بضاعته الجديدة، تلتي رائحة الصيف المتسللة من الاجنحة المختلفة لتنفذ بهدوء الى الروتين، مدغدغة حواس الصيف حتى الانتعاش، فيشد الوضع الى «كدشة» ثانية وثالثة، والى وقفة اخرى مع احد الباعة من دون تردد او ملل.

الصيف حلّ باكراً هذا العام في لبنان، وقد اعلن عن وصوله في معرض «Summer fair 95» الذي تنظمه شركة «بروموفير» (Promofair) في الفوتوروسكوب في سن الفيل، حتى الاحد المقبل.

ما ان يلج المرء الباب الكهربائي عند مدخل المعرض حتى يتغمس حتى اذنيه في «جو الصيف» ومستلزماته العديدة من مأكل ومشرب ولباس. لا يسعه سوى الغوص في مغامرة صيفية مشوقة، لا يجد حلاً للجم متطلباتها الا عبر الشراء، واشباع فضوله وارضاء اغراءات الباعة.

«اقبال الزوار حتى الآن كان اكثر من جيد، ولا يختلف الامر بالنسبة الى نسبة الشراء» هذا ما اكدت عليه منظمة المعرض في «بروموفير» دانيال مستيس مشيرة الى انه بخلاف ما حصل العام الماضي، اذ نظم المعرض في حزيران، فضلنا المباشرة به في ايار بناء على رغبة العارضين، وذلك لإفساح المجال امام اناس للإطلاع المبكر على مستلزمات الصيف، وغيرها من الاكل الصحي والمشروبات».

وأوضحت مستيس ان «عدد المشاركين في المعرض بلغ ١١٨ مشاركاً، هذا الى جانب المشاركين الذين بقوا على لائحة الانتظار لعدم القدرة على استيعابهم هنا». معلنة عن «افتتاح الطابق الثالث في الفوتوروسكوب خلال معرض الصناعات اللبنانية في ايلول المقبل الذي يشارك فيه بعض العارضين المشاركين في المعرض هذا».

من احد الاجنحة، تنساب رائحة الخبز الطازج. الارادة لا بد الآن تخون المرء. الفرن الكهربائي جاهز للعمل عند الطلب. المعجنات على انواعها مصطفة في الصحون بانتظار تأجج شهية الناظر الضعيف الارادة. رولا لم تفارق جناحها منذ افتتاح المعرض «الذي اجده جيداً، لكنني كنت افضل لو اطلق عليه اسم معرض المأكولات فقط».

في احد الممرات، لا مجال الآن تلتقي بالبائعة رانيا التي استلمت جناح المناسح التي «تصفها بالخارقة». فما ان يمر الضيف - بغض النظر عن جنسه وعمره - من امام منصتها حتى تندفع باتجاهه مبتسمة، واثقة من ذاتها، شارحة ايجابيات «ممسحتها» بكل ثقة بالنفس... مع دعوة في ختام عرضها الى الشراء بكثرة. «غالبية الوقت، انجح باقناع الضيوف» تقول رانيا، «وحتى اليوم، لم تواجهني الصعوبات على هذا الصعيد، فكل الذين التقي بهم «مهضومين»».

امل مالك اغتنمت فرصة الارتياح عند احدى المنصات، لتتذوق نوعاً جديداً من الارز، لإنها ملاحظاتها وانتقاداتها طويلة، نوعية الثياب المعروضة رخيصة، هذا الى جانب عدم تخصيص منصات لبيع «المليومات»، ولشو تخصيص منصات لالعاب الاطفال والفضيات، مع الاشارة الى ان غالبية الثياب المعروضة مخصصة للرجال». ومالك جاءت الى المعرض بدافع التسلية، حسبما قالت، «لقد قضيت وقتاً ممتعاً، لكنني لتمنى عرض المزيد من انواع «الكريم»».

هالة حمصي

جبهة التحرير الفلسطينية

عقدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعات، ناقشت فيها التطورات السياسية الدولية والعربية وما يتعلق بالقضية الفلسطينية، كما ناقشت الاوضاع التنظيمية للجبهة في الوطن والشتات، واتخذت سلسلة من القرارات.

الفرنسيون في لبنان مدعوون لانتخاب رئيسهم

اصدرت قنصلية فرنسا العامة في بيروت البيان الآتي:

«يدعى الناخبون المسجلون على لائحة مركز الاقتراع في بيروت للاشتراك في الدورة الثانية من انتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية يوم الاحد ٧ أيار ١٩٩٥ من الساعة الثامنة الى الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام، مزودين ببطاقة الهوية.

وستتخذ اجراءات جديدة لاختصار مدة الانتظار الى اقصى حده.

واعلنت السفارة الفرنسية في بيروت، انه ولمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد يستقبل سفير فرنسا الرعايا الفرنسيين واصدقاءهم اللبنانيين يوم الاحد ٧ ايار اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف مساء في مركز الاقتراع في بيروت - المركز الثقافي الفرنسي - طريق الشام.

تشييع الاطفال الثلاثة المتوفين في فرنسا

شيع صباح امس في كنيسة مار يوسف - زغرتا، الاطفال اللبنانيون الثلاثة الذين قضوا تسمماً في باريس، بعدما تم نقل الجثث الثلاث من العاصمة الفرنسية الى مسقط رأسهم في زغرتا.

يشار هنا الى ان الاطفال الثلاثة، بول وماري روز وبيار فرنجية، قد توفوا بالتسمم في منزلهم في باريس يوم الاثنين الفائت.

سفراء يزورون «أمل»

التقى امس مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «امل» علي عبد الله كلا من سفراء دول: الكويت احمد غيث عبد الله، الاردن فخري ابو طالب، مصر سيد ابو زيد عمر والقائم باعمال سفارة الارجنتين في لبنان. وذلك في اطار لقاءات التعارف. وتخلل اللقاء بحث في مجمل التطورات الاقليمية وخصوصاً الوضع في الجنوب.

مستشارة في السفارة الاميركية تزور طرابلس

طرابلس - «السفير»

زارت المستشارة في السفارة الاميركية في بيروت جولي بيك مدينة طرابلس امس والتقت عدداً من فاعلياتها وجالت في اسواقها الداخلية واطلعت على بعض الآثار الموجودة فيها.

والتقت المستشارة بيك محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سراي طرابلس حيث جرى تبادل وجهات النظر حول عدد من الشؤون العامة.

اثر اللقاء غادرت المستشارة الاميركية الى الانسحاب من باب خلفي دون مواجهة الصحافيين فيما اعلن المحافظ الهندي ان الزيارة كانت بروتوكولية في اطار زيارة خاصة لها للشمال.

احياء ميلاد القديس شربل

دعت بلدة بقاعكفرا الى مشاركتها في احياء ذكرى ميلاد القديس شربل مخلوف، يوم الاثنين في ١٨ ايار الحالي، وستقام للمناسبة احتفالات على الشكل الآتي:

- من الساعة ٨ صباحاً الى ٦ مساء: كل ساعة قداس.
- الساعة ١٠.٣٠: مسيرة من اول البلدة الى كنيسة الرعية.
- الساعة ١١.٠٠: قداس احتفالي يترأسه المطران فرنسيس البيسري.

كنعان ينهي زيارته الى لبنان

غادر بيروت امس الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني المحامي ابراهيم يوسف كنعان عائداً الى لندن بعد زيارة الى لبنان اجرى خلالها سلسلة لقاءات ومشاورات تتعلق بالوضع الراهن في لبنان في ضوء المستجدات على الساحة اللبنانية.

ودعا كنعان في المطار الى الترفع عن المصالح الشخصية في الوقت الحاضر والى ان يكون هناك نوع من التفاهم والتوافق الوطني حول القضايا المصيرية التي تهم اليوم اللبنانيين». وهذا امر مهم جداً للمحافظة على الصداقية اللبنانية وعلى تعزيز هذه الصداقية اللبنانية لاننا في الوقت الحاضر نعاني من دوران في حلقة مفرغة خاصة بالنسبة لمواضيع تتعلق بتعديل الدستور اللبناني».

قضية اغتيال وليد خالد

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراراً يقضي بحفظ الاوراق وتسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الفاعلين والمحرضين الذين اقدموا على قتل الفلسطيني، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح - المجلس الثوري» والناطق الرسمي باسمها رزق عبد المجيد عودة المعروف بوليد خالد باطلاق النار عليه من اسلحة حربية منقولة من دون اجازة بتاريخ ٩٢/٧/١٣.

الهلال الاحمر الفلسطيني

استضافت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عدداً من الاطباء والفنيين العاملين في المؤسسات الصحية المحلية والدولية العاملة في لبنان ضمن «يوم مفتوح» في المختبر المركزي الكائن في مجمع عكا الطبي (بئر حسن).

وبعد جولة ميدانية تفقد الزائرون خلالها اقسام المختبر واطلعوا على تجهيزاته وامكاناته العلمية والعملية، رحب مسؤول الخدمات الصحية الدكتور صلاح الاحمد بممثلي المؤسسات الانسانية العربية والدولية العاملة في لبنان، وقال ان وضع هذا المختبر الحديث في تصرف المرضى والمحتاجين هو دليل آخر على استمرار جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في تقديم افضل الخدمات لابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، وبخاصة في ظل ارتفاع تكاليف التحاليل والمعالجة في لبنان.

الى ذلك، نعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الشهيد الدكتور هشام بيرقدار مواليد (١٩٥١ - بيروت) وهو احد ابرز العاملين في صفوف الجمعية، الذي وافته المنية في مدينة الحسين الطبية في عمان، اثر مرض عضال، في مطلع شهر ايار الجاري.

محظوظ من ينفتح كيسه عن ثمين منسي
كاميرا وقلم وبشر في «سلة المهملات»
لأن الفقر أوسخ... النفايات تتحول إلى تجارة مزدهرة

حمولة الكرتون تصل الى المصنع ليلا

الكرتون والورق الى المكبس (بلال قبلان)

انت تظن وانا اظن، او كنت بالاحرى اظن، انه عندما نرمي ورقة في سلة المهملات فإنها تاخذ طريقها الى العدم، تمحى من ذاكرتنا وتذهب الى المجهول، في ظننا ان سلة المهملات تعني الموت، موت الاشياء وذوبانها في بعضها كما تذوب الاجساد في التراب واليه تعود.

ونحن عندما نرمي نفاياتنا نرميها بثقة من يودع سره مكانا امينا. فهل تذكرون كم من الاوراق التي سطرتم عليها ابيات قصيدة لم تعجبكم لدى قراءتها في اليوم التالي، فرميتم بها في النفايات؟ وكم من الصور التي وجدتم انها لا تشبهكم (لانها بشعة) اودعتموها سلة المهملات. هل تتذكرون ماذا ترمون يوميا في بالوعة النسيان مما لا يسركم تصديقه عن انفسكم؟

هذه الاسئلة ما كانت لتطرح لولا ذلك المشهد عند احد المفارق الذي حوله بعض العمال الذين يعملون في فرز النفايات الى موقع لتجميع «حصيلة» يومهم من كرتون واوراق ومشتقاتها ومواد بلاستيكية، اضافة طبعا الى «اثمن» الموجودات اي المعادن من حديد ونحاس والمنيوم.

ففي كومة الكرتون والاوراق احدى المسودات المكتوبة بخط اعرفه جيدا هو... خطي!! وبدوت لنفسي فجأة وانا أرى اوراقي، ماضي تفكيري، بين تلك الايدي التي اتسخت بفعل نبش القمامة - وكأن غريبا اطلع فجأة على اعمق اسراري، فاقتربت من العمال وبدأت دردشة انتهت بهذا التحقيق عن تجارة النفايات.

تجارة كاملة

وتجارة النفايات يعرفها العالم اجمع وبخاصة مدن العالم الصناعية الكبيرة، فهي تجارة لها محتكروها وصناعيوها ومكاتبها الانيقة وسكرتيراتها الجميلات. إلا انها لا تزال عندنا تشبه مادتها. فيخجل العمال الذين يعملون فيها من عملهم ويرفضون ان «يتصوروا». وكما قال العامل خالد العبد (١٩ سنة) «لشو بدي اتصور. يشوفوني العالم انا وغاطس بزبالتهم».

ومهنة فرز النفايات التي لها قوانينها وانظمتها ولباسها الموحد في بلدان العالم، لها ايضا قوانينها ونظامها ولباسها الموحد في بلادنا. فإن كنت معدما وسدت في وجهك ابواب الرزق فلقد حصلت على شهاداتك العليا التي تخولك العمل في المكب. اما اللباس المشترك فهو جلدك الشخصي الذي يكتسب ألوانا وروائح معينة كلما زادت خبرتك في العمل.

ولقد عرف لبنان تجارة النفايات قبل الحرب بطريقة متواضعة جداً، لكن الحرب التي دفعت باللبنانيين اكثر فاكثر إلى تعايش اطول مع قمامتهم، والى «إعادة النظر» ببعض محتوياتها، اوحت بفكرة الى الكثيرين، ومن منا لا يذكر تلك الصورة التي نشرتها الجرائد اثناء الحرب لرجل يفتش عما يأكله في القمامة ومدى الرعب الذي اوجدته هذه الصورة في قلوب الكثيرين وكأن البلد دخل مرحلة جديدة من تاريخه. او بالاحرى خرج من اسطورة «ما احدا بيموت من الجوع ببلادنا».

اما اليوم، فمعظم العاملين في تجارة النفايات هم سوريون ولبنانيون من «قدامى» البلدية الذين لا تكفيهم معاشاتهم الحالية. فيسعون إلى مزيد من الرزق في الكم الذي كانوا ينقلونه مجرد نقل سابقا. واكتشفوا ان حالهم مثل حال الجمال الظمأى «والماء على ظهورها محمول». فعمدوا الى نبش محتويات «التنكة» للبحث فيها مما تشتريه المصانع التي اكتشفت حديثا اهمية اعادة تصنيع المهملات القابلة لذلك، كتجارة موادها الاولية تقارب المجان في اثمانها.

رحلة في سلة المهملات

ولكن ما هي انظمة هذه التجارة؟ وما هي تفاصيل رحلة سلة المهملات من البيت او المكتب الى... رفوف السوبر ماركت مجدداً.

يقول لنا بعض العمال ان الرحلة تبدأ من المرفأ حيث احدى الشركات توزع العمل صباحا على الشوارع، نذهب الى هناك فلا نجد إلا عاملين يفرزان محتويات احد المكبات على مدخل المرفأ.

محمد عبدو مضى على عمله على بلدية بيروت اثنان وعشرون عاماً، في الصباح يجمع القمامة لبلدية بيروت وبعد الظهر «لبلدية المرفأ» وفي الليل يفرز النفايات مع «الدايرين على ابواب الله».

ومحمد الذي قطعت سبابته اليمنى بعد ان وقع عليها مكب نفايات وزنه حوالى ٣ أطنان، يقول ان البلدية لا علاقة لها به إلا قبل الظهر اثناء دوامه، وان معاشه من بلدية بيروت لا يكفيه ولذا فهو يبحث عن تتمة رزقه اطراف الليل والنهار.


يناما الى جانب بورة النفايات لحراستها

وهل لديه ضمان صحي، يقول محمد ان الضمان هو فقط للاستشفاء، وهذا شيء جيد، لان المرض عافه منذ زمن وقد اكتسب مناعة مع الايام. واين تنتهي مسؤوليته عن البضاعة؟ فلدى تسليمها إلى تاجر النفايات.

نرافقهم؟ هيا بنا. يقول «المعلم» الذي ينفي ضاحكا هذه الصيغة التي يطلقها عليه «فريقه»، «معلم بالنفايات؟ شو هالمنصب!» انهم يعمدون كل يوم في الثامنة صباحا الى تقسيم العمال فرقا من ستة اشخاص او سبعة حسب الموقع وعدد المكبات، وان جل عملهم هو فرز النفايات البلاستيكية على حدة والكرتونية ومشتقاتها الى جانب آخر، اضافة إلى استخراج كل ما هو معدني من حديد ونحاس والمنيوم، بعد ذلك توضع هذه المواد على عربات ذات عجلات ويتم دفعها على الطرق من كل انحاء العاصمة الى عدة مراكز في صبرا او محيط شاتيلا «سبينس» او طريق المطار حيث توجد بعض المصانع التي تتعامل مع هؤلاء العمال.

وكيف يتم دفع ثمن البضاعة؟ يقول المعلم ابراهيم انه يبيع «لحسين ضاهر على «سبينس» بالكيلو» فكيلو الكرتون يشتريه التاجر بماية وخمسين ليرة اما كيلو البلاستيك فسعره اربعمائة ليرة للكيلو.

نرافق العمال الساعة الخامسة مساء وهم ينقلون بضاعتهم باتجاه شاتيلا، كل يدفع بعربة حديدية، صنعت يدويا، ممتلئة بالقمامة المفروزة: الكرتون والورق في الوسط، اما قناني مياه «صحة» المعدنية ففي اكياس من الخيش البلاستيكي الابيض، المدلاة على جوانب العربة. ويبدأ المشوار من البريستول الى فردان فالكولا، حيث يرمون بأنفسهم في خضم زحمة السيارات. تتطاير بعض الشتائم باتجاههم من بعض السائقين المختنقين بزحمة السير، ثم طريق المطار.


شعبان

يقف العمال قليلا للاستراحة وتناول الغداء. تغسل الايدي على عجل من قنينة مياه معدنية عبئت بمياه غير معدنية، ومن دون صابون «ألا تخاف ان تأكل وتشرب ويداك وسختان؟» يقول موسى سليمان: «على الله. لم اعد اقرف. القرف عندما تفتحين الكيس وتصعد تلك الرائحة الفظيعة، وعليك استخراج ما في بطنه مما لوثته بقايا الطعام والشعر المختلط بمخاط البلوعة. غير حفاضات الاطفال ونفايات النساء». «والقفازات البلاستيكية؟ «الدنيا شوب ونار... لا استطيع».

الفقر أوسخ من النفايات

اما محمد من دير الزور (٢٠ عاما) فيقول: «شو انا اخترعت نبش النفايات؟ جينا لهون ما لقينا شغل. شغلنا الناس بتشتغل اشتغلنا». اما احمد العمر (١٩ عاما) من جبلة فهو يخجل من عمله «بستحي اكثر شي لما يمرقوا البنات. يا لطيف. بخبي راسي بالكيس».

اما زهير دياب (١٤ سنة) فيقول نقيم في صبرا وننام الى جانب البورة «وعن المهنة: «شو بدنا نساوي ما في شغل. احسن من القطعة والسرقة» النفايات اوسخ شي، جراثيم ومرض بس الفقر اوسخ من النفايات»، وماذا يقول لدى مرور السيارات الفارهة «الله ما انصفنا، ناس فوق وناس تحت» وهل يامل ان يجد «لقية» في الاكياس المقفلة كعلب المفاجآت: «اقلب النفايات واقول في نفسي: ابعث يا الله».

فرز البضاعة مرة ثانية

تنتهي الاستراحة. نتابع المسير حتى مفرق مخيم شاتيلا، وهناك تبدأ العربات بالتكاثر مثل جموع النمل اذا اقتربت من مركز الخلية. الرائحة القوية تنبئ بوصولنا الى المكان «المنشود» اي الى البورة.

يقف المسؤول عن البورة هناك لاستلام «البضاعة» من العمال، يزنها ويدفع لهم بعد مساومة، ثم يرمي انواع الحمولة في البورة، كل نوع على حدة بحيث لا يختلط بما لا يجوز له الاختلاط به.

ويقول عمار سعيد الوردي مسؤول البورة ان اثمن ما في القمامة هو نفايات الحديد والنحاس، اما السعر، فيقول بلهجة التاجر المعتاد على المساومة: «حسب». فاذا كان الحديد مخلوطا بمواد اخرى فثمن الكيلو منه خمسون ليرة، اما اذا كان على شكل كمية كبيرة صافية مثل الابواب الحديدية والدرابزين فيرتفع سعر الكيلو ليصل الى مائة ليرة.

وعندما نقول لعمار ان العمال قالوا لنا ان سعر كيلو الكرتون مئة وخمسون ليرة، يضحك مستهجنا ويقول: «سعر كيلو الورق خمسون ليرة والكرتون خمسة وسبعون بأحسن حالاته».

والنحاس؟ يقول عمار مرة اخرى بلهجة التاجر المعتاد على المساومة: «حسب». ثم يوضح: «في بعض الاحيان يجلب النحاس على شكل اسلاك هاتفية وكهربائية ويكون بذلك مخلوطا بالبلاستيك ويجب «عريه». في هذه الحال يكون سعر الكيلو الف ليرة اما النحاس الجاهز من دون زيادات عليه فسعره ٣٥٠٠ ليرة». ثم مستدركا «وهناك نوع بالف وسبعة... حسب».

وقناني البلاستيك مثل الصحة، يقول عمار: «لا.. البلاستيك لوحده وقناني الصحة لوحدها». لماذا؟ «لأن قناني الصحة نعود فنبيعها لمصنع الصحة»!!

على باب «المصنع»!

يدلنا عمار على مصنع علي شعبان لفرم واعادة تصنيع الكرتون في منطقة مخيم شاتيلا. على الباب يجلس صاحب المصنع الصغير، يراقب دخول «البيك آب» المحمل بالبضاعة والى جانبه بعض العمال يحتسون الشاي، تمسك ايديهم المغسولة بعجل بالاقداح والى جانبهم توقف بائع ترمس متجول بعربته يبيع لبعضهم في اوراق مستعملة بعض المقادير من بضاعته المعرضة لكل انواع الجراثيم الحائمة على اكوام القمامة.

مرة اخرى يضحك المعلم شعبان مستهجنا سؤالنا عن «تجارة النفايات»: «صارت تجارة هلق؟ والله يا عمي!!».

ثم مصححا: «انها مصلحة، وهي قديمة. نحن نتعاطاها منذ حوالى ثلاثين سنة، ورثناها عن الوالد. وهناك كذا معمل في لبنان «مش معمل واثنين» واضخم المعامل الموجودة في الشرق الاوسط هي في لبنان مثل معمل «الغندور» و«السيكو» و«ميموزا» للاوراق الصحية وهناك ايضا «السيكومو» في انطلياس. واسمها الرسمي «معامل اعادة تصنيع نفايات الورق والكرتون».

يتابع شعبان: «ونفايات الكرتون اهم من نفايات الورق. واهم معامل الكرتون الـ«سي. في. سي» في نهر ابراهيم - حالات، وشركة الكرتون اللبنانية». ولما سألنا شعبان ان يشرح لنا آلية عمله، قال: «لدينا التزامات من المطابع. مثلا نأخذ منها «البضاعة» اي قصاصات الورق ونحن من يفرزها. وهناك عدة انواع من الورق: «الكرافت» وهو اهم نوع، وهناك الكرتون الموجود في السوق. ونقوم باستئجار «بورة» (مساحات خالية) اي مراكز لتجميع الورق والكرتون، «نضمنها» لمسؤول يعمل لحسابه الخاص، يعني هو المسؤول عن التعامل مع العمال - الزبائن الموردين، يأخذها منهم يفرزها ويزنها ويحاسبهم. نحن نأخذ البضاعة جاهزة «حتى ما نوجع راسنا». من جهة اخرى لدينا شاحنات صغيرة (بيك آب) تابعة للشركة نشتري منها مباشرة، عادي».

وعن آلية فرز النفايات يقول: «نحن نعطي للمسؤول عن البورة تعليمات في كيفية الفرز، هو يفرز بشكل اجمالي، يعني البلاستيك لوحده والالمنيوم لوحده والكرتون والورق على انواعه على حدة، ثم نقوم نحن «بالتدقيق» اكثر فنفرز انواع الورق على حدة والكرتون على حدة، ثم نمرر كل نوع تحت «المكبس» قبل ان نرزمه ونسلمه للمصانع التي تقوم بنقعه واعادة فبركته، بخاصة في صناعة الصناديق الكرتونية والاغلفة. اما البلاستيك فنعمد الى فرمه «بالفرّامة» وتعبئته باكياس ذات وزن موحد وعلى هذا الشكل يستلمه المصنع».

وينفي شعبان استعمال الورق المعاد تصنيعه في توضيب المواد الغذائية. اما قناني الصحة المستعملة فهي تستخدم بعد اعادة تصنيعها كقساطل للمجارير، ويضيف: «شركات المياه المعدنية لا تستعمل مجددا قنانيها وانما تستورد نوعا من البودرة لصناعة غيرها مجددا للاستعمال الغذائي. حتى اننا نشتري منهم في بعض الاحيان «ستوكات» ما انتج ولم يستهلك لعيب فيه او لاي سبب آخر».

وهل المصلحة «مربّحة»؟. «ربح وخسارة مثل اي تجارة (!!!) فهناك مصاريف كثيرة مثل اجور العمال وصيانة وثمن الآلات واجرة الاراضي التي تحولها الى بور». ثم وكأنه يتحدث الى مصلحة الضرائب: «آخر السنة بيعمل الواحد حساباته، ايام بيطلع حاطط من جيبته وايام اخرى احسن».

وعندما نصر انها لا بد ان تكون تجارة رابحة على اساس ان المواد الاولية في حكم المجان تقريبا، «والله يا اختي مرة اقفلنا المصنع ستة اشهر كاملة، وامامنا منافسة تورد للمصانع اي الشركات الورقية التي تبيع فائضها للمصانع، لكن اليوم هناك طلب شديد على هذه البضاعة بعد ارتفاع سعر الورق عالمياً».

وهل يتعاطون الحديد ورصاص البطاريات؟ يرد عنه نادر ضاهر قريب التاجر الآخر في المنطقة حسين «نحن لا نفعل، هناك معامل الحديد التي تشتريه وتكبسه وتبيعه للخارج». للخارج؟ «على اعتقادي المستورد الاول هو سوريا بنسبة ٨٠٪ من انتاجنا، وهناك بعض الطلبيات تأتي احيانا من مصر وليبيا على الحديد خاصة» والسوليدير؟ الا تشتري حديدا لورشتها الكبيرة؟ «السوليدير تجمع الحديد من الوسط وتبيعه لبور الحديد. هذا كل شيء».

ندخل الى المصنع للاطلاع على آلية العمل عن كثب، فنشاهد كما كبيرا على شكل رزم لإحدى الزميلات من المجلات تنتظر دورها على المكبس. فنسأل شعبان عن آلية التعامل مع الجرائد والمجلات: «المطبوعات لها وضع خاص، ذلك ان المؤسسات الصحافية - وغيرها من المؤسسات التي تتعاطى النشر - لديها اتفاقيات مع المعامل مباشرة. ذلك ان بيع ستوكات المطبوعات ممنوع للتجار مثل اللحامين وبائعي الخضار. يتسلمها المعمل مباشرة للتلف. وهناك حتى مطبوعات اثمانها بملايين الدولارات لأنها ارشيف مهم مثلا».

والمكاتيب الغرامية وغيرها، والصور الشخصية؟ هل يقرأونها او يتندرون حولها؟ يضحك المعلم شعبان ورفاقه: «ايوه! طبعا نجد منها الكثير، طبيعي. لكن ليس لدينا وقت كبير لنتف ونتندر. لكن في بعض الاحيان تعرفين «الشغيلة بدها تتسلى» فيقرأون المكاتيب خاصة على ايام الحرب حيث كانت المكاتيب بأغلبها تصل الينا».

وأحلام العمال الفقراء بالسمكة «كل نقشة بلون» والتي تخبئ في جوفها خاتم سليمان او جوهره؟

«صارت. مرة واحد لاقى بلاك (سوار) ذهبي. ومرة اخرى عند ضاهر على طريق المطار على ايام مستودع البساط. احد العمال فتح رسالة ليقرأها واذ به يجد ورقة من فئة المائة دولار».

وعن مستقبل المصلحة في لبنان، يقول شعبان: «لقد ارتفع سعر الورق عالميا. السنة الماضية لم يكن الامر هكذا. كان لدينا ستوكات فائضة. السنة ارتفعت الاسعار عالميا وليس وطنيا «من ورا جماعة البيئة وقص الشجر». فإذا منع قطع الاشجار لسنتين او ثلاث انحصر السوق بالمادة المتداولة لدرجة ان ايطاليا اشترت من لبنان صفقة بـ ١٨٠٠ طن كرتون. هذا اثر على لبنان لجهة خروج كمية كبيرة من دائرة اعادة التصنيع بخاصة انها نوعية باب اول. ولذا يجب ان نركز على هذه الصناعة لأنها اصبحت مزدهرة ومشهورة ببضاعة من الباب الاول». والبلاستيك؟ «مش مشكلة لأن مادته الاولية مصنعة «لكن وضع الحديد والنحاس والالمنيوم مثل وضع الورق».

تحقيق: ضحى شمس

في افتتاح الاسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدرجة الأولى

«الهومنمن» يفوز على «البرج» بضربة جزاء

كتب ربيع ابو شقرا

ثبت فريق الهومنمن اقدامه في المركز الرابع لترتيب العام بل دخل على خط المنافسة لاحتلال المركز الثالث بعد فوزه أمس على البرج باصابة وحيدة سجلها متصدر لائحة الهدافين فيتالي اغاسيان في بداية الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت أمس على ملعب بلدية برج حمود بافتتاح مباريات الاسبوع الـ ٢٥ لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الاولى.

وبعد ان حسم الانصار القمة لمصلحته، وانحصار المنافسة على البقاء بين السلام والاهلي صربا كان المتبقية على تأدية الواجب او محاولة تحسين المراكز على ابعد تقدير، وهكذا كانت مباراة البرج والهومنمن التي حسمها الثاني بخبرته وباعه ومستواه الذي بات معروفا بالنسبة للجميع.

وكان من الممكن ان تكون النتيجة مختلفة لو تمكن هجوم الهومنمن وكذلك هجوم البرج من استغلال بعض الفرص الهامة خاصة في شوط المباراة الاول وترجمتها الى اصابات.

وبدا واضحا على الهومنمن انه يلعب بطرق واساليب حديثة تتوافق مع ظروف كل مباراة يخوضها مهما كان مستوى الطرف الآخر فيها، وهذا ما يجعله دائما يتجنب الخسارة ويسجل فوزا او تعادلا باسوأ الاحتمالات.

وهذا ما فعله في مباراة الامس حيث عمل على استنزاف طاقات البرج في الشوط الاول قبل ان يقوده نجم وسطه الفذ بابكين ماليكيان في مستهل الشوط الثاني الى الحصول على ركلة جزاء ترجمها فيتالي اغاسيان الى اصابة وعزز صدارته لترتيب الهدافين برصيد ١٥ اصابة.

وبعد الاصابة غير الهومنمن من اسلوب لعبه وتمكن من المحافظة على النتيجة وشل خطورة مهاجمي البرج حتى نهاية اللقاء.

بالمقابل ورغم الخسارة لم يكن البرج طرفا ضعيفا على الاطلاق بل كان طرفا قليل الخبرة ومستعجل لتحقيق نتيجة تؤكد تحسن مستواه في الفترة الاخيرة وتثبت وجوده امام منافسه القوي.

لكن الواضح ان تفكير البرج كان متجها نحو مسابقة الكأس التي كانت له صولات وجولات معها منذ صعوده الى الدرجة الاولى «كالحصان الاسود»، لذلك ارتكزت تشكيلته على العنصر الناشئ الذي لا زال بحاجة الى المزيد من التجارب والخبرات كي يصبح بالحجم والثقل وهذا لا يكتسب الا مع الوقت والاحتكاك المتواصل.

اعتمد الهومنمن في الشوط الاول على طريقة (٣ـ٥ـ٢) التي سمحت لكيفورك وكوركين وبابكين وفيتالي من احكام الطوق على منطقة البرج وخلق الفرصة الاولى في الدقيقة الثالثة بعد كرة خلف الدفاع من فيتالي الى ريمون نجم الذي اخطأها فتهادت في الخارج والمرمى مشرع امامه.

لم يرض البرجيون بهذا الواقع وحاولوا فك الضغط ومواجهة قوة وسط الهومنمن عبر مهاجمهم النيجيري سانوسي واللاعب الواعد فضل رحال بدعم من عامر فرحات وفؤاد حجازي وسنحت لهم فرصتان في اواخر الشوط الاول اهدرهما سانوسي وعلي رحال، وحرم البرج بالتالي من التقدم وترجمة جهوده، وعدا ذلك لم يفلح هجوم البرج بالافلات من مصيدة التسلل التي اعتمدها دفاع الهومنمن بقيادة فاسكين تيلسميان، وايضا لم يتمكن هجوم الهومنمن رغم خبرته من تهديد مرمى علي حطيط لينتهي الشوط الاول سلبيا.

ودخل الهومنمن الشوط الثاني بخطة مختلفة واعتمد على مهارات بابكين التي اتاحت له الحصول على ركلة جزاء عندما اعاقة جهاد كنعان وعبد الرشيد وهو في طريقه الى داخل منطقة الجزاء عن الجهة اليمنى وانبرى فيتالي اغاسيان للكرة واودعها على يسار الحارس (١ـ٠).

وارتد الهومنمن واعتمد طريقة (٤ـ٤ـ٢) فمكن دفاعه ووسطه تاركا فيتالي وقره بت كريكوريان وريمون نجم حرية التحرك في الامام وحاول البرج بكل جهده اختراق وسائط الهومنمن واشرك موسى شاهين لتفعيل الوسط وكانت لهذا اللاعب تسديدة قوية علت عارضة مرمى الصقر بقليل لكن جهود البرج وقعت اسيرة التسرع امام خط الـ ١٨ وصلابة دفاع الهومنمن لتنتهي المباراة والنتيجة على حالها.

ـ مثل الهومنمن: احمد صقر وسامي قليط وكيفورك قره بتيان وفاسكين تيلسميان وكوركين اكيباريان وفيكين ابراهميان وارمين اكيتيباشيان (بوغوص كوجفكيان) وبابكين ماليكيان وبينون دخلتيان (قره بت كريكوريان) وريمون نجم وفيتالي اغاسيان.

ـ مثل البرج: علي حطيط وفؤاد حجازي ومحمد اسماعيل ومحمد عبد الرشيد وجهاد كنعان وحسن حمدان وبلال زراقط (علي غنوم) وعامر فرحات (موسى شاهين) وعلي رحال وفضل رحال ويوسف سانوسي.

ـ قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد.

٣ مباريات في الأسبوع الـ ٢٥ اليوم

«الأهلي صربا» و«السلام زغرتا» في موقعة البقاء

«النجمة» يلتقي «الأهلي صيدا» و«التضامن» يستضيف «الحكمة»



كرة هوائية مشتركة بين نجم الاهلي صربا ستيبان ومدافع السلام فادي العمري (م. ع. م)

كتب طارق يونس

تتتابع بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الـ ٢٥ لبطولة لبنان بكرة القدم بثلاث مباريات وابرزها مباراة ملعب الصفاء بين الفريقين المهددين بالسقوط الى الدرجة الثانية الاهلي صربا والسلام زغرتا. وقد فضل الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان تقام المباراة خلف ابواب موصدة بسبب حساسية اللقاء وخوفاً من اية اشكالات قد تحصل بين جمهوري الفريقين.

الاهلي صربا صاحب المركز الثاني عشر برصيد ٢٠ نقطة والسلام صاحب المركز ما قبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وفاز السلام في برج حمود (٢ ـ ١) سجلها العراقي صباح جعير وفوزي يمين وسجل للاهلي صلاح نصر..

ومن المنتظر ان تغيب الفنيات عن اللقاء بسبب الاعصاب المشدودة التي ستعيق تحركات اللاعبين، ومن يلعب باعصاب هادئة سيكون صاحب الفوز بالنقاط الثلاث.

سيلعب الاهلي بصفوف مكتملة وسيقوده بالوسط الارميني ستيبان الذي دفع به المدرب في الآونة الاخيرة الى مركزه الاساسي كموزع من الطراز الجيد.

اما السلام فسيغيب عنه في لقاء اليوم هدافه كلود بو نعمه وظهيره الايسر يوسف بركات بسبب الايقاف الاتحادي.

النجمة × الاهلي صيدا

وعلى ارض ملعب برج حمود يستضيف فريق النجمة فريق الاهلي صيدا في مباراة هامشية للثاني. النجمة صاحب المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة والاهلي صاحب المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب في البرج الشمالي خلف ابواب موصدة وفاز النجمة (٣ ـ ٠) سجلها زياد عيتاني ومحمود حمود (٢).

ويسعى فريق النجمة في مباراة اليوم لتعزيز موقعه في مركز الوصافة، وقد يشرك مدربه يان ماك اكثر من لاعب غير اساسي للوقوف على مستواهم عله يوفق بادخال احدهم الى تشكيلته الاساسية التي ستخوض غمار بطولة كأس لبنان.

اما الاهلي فسيخوض اللقاء كتأدية واجب لا اكثر، بعدما تأكد من هبوطه الى الدرجة الثانية.

التضامن × الحكمة

وفي البرج الشمالي يستضيف فريق التضامن صور فريق الحكمة.

التضامن صاحب المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة والحكمة صاحب المركز السادس برصيد ٣٤ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب في برج حمود وفاز الحكمة باصابة لنعمان طيار.

ويسعى الفريقان لخطف نقاط المباراة الثلاث لاحتلال المركز الخامس، وتبدو مهمة الفريق المضيف افضل كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره كذلك لتقدمه على خصمه بفارق نقطة واحدة.

يغيب عن التضامن الروماني جيجي الموقوف اتحادياً وقد يشرك المدرب فؤاد الحلبي الفلسطيني اسماعيل دراجي بدلاً منه.

اما الحكمة وبعد فوزه على الراسينغ (٢ ـ ١) فسيحاول بدوره الفوز بالمباراة لتحسين موقعه، ولكن قد يجد صعوبة في تحقيق مراده لغياب هدافه كاتشوريك الموقوف اتحادياً، وقد يختار المدرب اميل رستم المولدافي سيرغي بدلاً عنه.

الراعي يتسلم درع الصفاء من عساف

إعلان ولادة تجمع أصدقاء ومشجعي نادي الصفاء

اقيم في فندق الريف في السمقانية احتفال ساهر جرى خلاله اعلان ولادة تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي، وذلك تكريماً لنادي الصفاء ادارة ولاعبين، وبحضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اتحاد كرة القدم نبيل الراعي ورئيس نادي الصفاء وليد عساف وحشد كبير من المسؤولين السياسيين والرياضيين.

بعد النشيد الوطني اللبناني القى رئيس نادي التعاضد الرياضي في مزرعة الشوف سليمان البعيني كلمة الافتتاح حيث اعلن عن ولادة تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي. ثم تلاه عدنان فارس باسم الهيئة التأسيسية لتجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الذي اعتبر ان ما يربط بين التجمع والنادي هي الوحدة في العمل الرياضي وكتاب الفخر والعطاء واننا نتطلع الى دعم الاندية في القرى لتبقى مسيرة الصفاء مستمرة ويكون المستقبل زاهراً.

ثم القى رئيس نادي الصفاء وليد عساف كلمة اكد فيها ان نادي الصفاء قد عمل دائماً من اجل المصلحة العامة ولجميع الرياضيين، وان طريق الصفاء معكم قديم وسيستمر ويتجدد كما كان مؤسسة رياضية وطنية جامعة.

واعلن عساف عن فتح حوار مباشر بين مجلس الادارة والرياضيين بهدف قراءة الواقع الحالي للنادي ومناقشة مستقبله الزاهر.

ثم تحدث رئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس فعدد المزايا التي يتمتع بها نادي الصفاء.

القى الشاعر عادل خداج قصيدة وبعده تم تقديم دروع للمشاركين في الاحتفال.

ثم تحدث المدير العام للشباب والرياضة ووعد بالبقاء الى جانب الصفاء لاعادة بناء شباب الوطن.

بطولة لبنان العامة برفع الاثقال

رقم قياسي في المرحلة الثانية

أقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال على منصة الملبح الرياضية، باشراف امينه العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وسهيل القيسي وبمساهمة الحكام: خضر طرابلسي والرائد رائف فتوني وزياد كبي وجميل النقري وبحضور ممثل نادي الجيش النقيب رياض غندور واسعد فواز. وقد اسفرت هذه المرحلة عن تسجيل رقم قياسي واحد.

وهنا النتائج الفنية:

* وزن ٨٣ كلغ:

١ ـ عبد الفتاح جليلاتي (فتوة صيدا) ١٢٠ و١٥٢.٥ = ٢٧٢.٥.

٢ ـ مصطفى عيلاني (الساحل ـ الجيش) ١١٠ و١٣٧.٥ = ٢٤٧.٥.

٣ ـ حسن عانوتي (صحة وقوة) ١٠٢.٥ و١٢٥ = ٢٢٧.٥.

٤ ـ عدنان مرقوسة (المشاريع) ١٠٠ و١١٧.٥ = ٢١٧.٥.

٥ ـ شادي رمال (صحة وقوة) ٩٥ و١٠٧.٥ = ٢٠٢.٥.

وفاز علي مسلماني (من الجيش) بالمرتبة الاولى لفئة الماسترز لعمر ٤٥ ـ ٤٩ سنة رغم انه لم يحقق رفعات البدلية فرفع ٥٠ و٧٥ و١٢٥ مجموعة.

وسجل هيثم سبور من نادي زهرة الشباب طرابلس رقماً قياسياً في الخطف قدره ١٠٧.٥ كلغ والسابق ١٠٠ كلغ للرباع نفسه لكنه اخفق في النطر.

وتقام بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الثالثة وهي خاصة لوزني ٩١، و٩٩ كلغ.

وجرت مباريات الاسبوع الخامس من بطولة الدوري اللبناني للدرجة الرابعة بكرة القدم على ملاعب البلدي وحركة الشباب وأشبال الميناء وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاز اللواء طرابلس على الحكمة (٣ـ١) والثقافي رشعين على الاهلي طرابلس (٦ـ٣) والفجر على المحبة بزال (٨ـ٣) وشباب سير على الارز كفردلاقوس (٥ـ٠) وشباب دير عمار على امل زغرتا (٤ـ١) وامل طرابلس على التعاون (٥ـ١) والشبيبة مجدليا على الفيحاء طرابلس (٤ـ١).

كما تعادل الشعلة البداوي مع التفاهم حرف ارده (٤ـ٤) واشبال الميناء والثقافي مرياطة (٢ـ٢).

دورة للناشئين بالكاراتيه

نتائج بطولة الربيع في الشمال

الحكم الدولي وليد قصاص يقود احدى المباريات

اقامت اللجنة الفنية العليا ولجنة منطقة الشمال للكاراتيه «كيوكو شنكاي» بطولة الربيع للصغار في قاعة نادي الحزام الاسود في منطقة القبة في طرابلس، باشراف اتحاد اللعبة ممثلا بنائب الرئيس جان جاله عون والامين العام ميشال ناكوزي وحضور عضو اتحاد الكيك بوكسينغ وليد قصاص وجمهور كبير من اهالي اللاعبين المشاركين. وهنا النتائج:

● وزن تحت ٣٠ كلغ:

١) مؤمن النشار.

٢) احمد طباع.

٣) هلال ياسين.

● وزن تحت ٣٥ كلغ:

١) زياد عباس.

٢) محمد موسى.

٣) محمد حمزة.

● وزن تحت ٤٠ كلغ:

١) عماد خالد.

٢) بتكلادس يوسف.

٣) محمد زيدان.

● وزن تحت ٤٥ كلغ:

١) اسماعيل قيضاكي.

٢) احمد شعراني.

٣) مصطفى عكوش.

● وزن تحت ٥٠ كلغ:

١) هلال النشار.

٢) سامر مهتار.

٣) فاروق عدس.

حكام المنطقة: عمر الحايك، وليد قصاص، منير الشامي، زاهر الخير.

حكام زاوية: علي درويش، زين احمد، احمد بلوك، محمد عباس، سمير عبدالله، احمد خليل وحسن صبح.

عودة بعثة اللويزة بكرة القدم من تركيا

عادت بعثة جامعة سيدة اللويزة بكرة القدم من مدينة اسطنبول بعدما شاركت في دورة جامعات اسطنبول السنوية، ورافق البعثة في سفرها النقيب منصور دياب وطالبا الكلية الحربية محسن معوض وجمال مظلوم. ولعب الفريق في تلك الدورة ثلاث مباريات: تعادل في الاولى مع جامعة اسطنبول التقنية (١ـ١) (وسجل الاصابة غسان جعيتاني). وخسر في الثانية امام البوسفور (٠ـ٢)، وانهزم في الثالثة امام جامعة اسطنبول (١ـ٤). (سجل الاصابة محسن معوض).

وتألفت البعثة من عضو الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الياس بطرس واللاعبين: مايكل جبور، برنار معوض، باسل بنات، بيار نصر، محسن معوض، طوني عبدو، ياسر الزين، جورج معوض، خليل نصار، ماهر سبليني، جورج شاهين، عادل ابو سليمان، شادي شوقي، وسيم نخلة، جورج شكر، غسان جعيتاني، جمال مظلوم.

من جهة ثانية، تلقت جامعة اللويزة دعوة للمشاركة في مهرجان الطلبة الرياضي الذي تنظمه جامعة البوسفور سنويا في الالعاب التالية: كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، كرة يد، سباحة، العاب قوى، جودو، كاراتيه، تايكواندو.

مدرب صيني للمنتخب اللبناني في «الووشو»

عاد من لندن المستر غسان مغامس الموفد من قبل الاتحاد اللبناني للكاراتيه، بعد ان اجتمع برئيس الاتحاد الاوروبي للووشو ريمون سميث وسلمه كتاب الاتحاد اللبناني للكاراتيه الممثل الشرعي للووشو لدى الاتحاد العالمي لهذه اللعبة، وتم الاتفاق على ان تجري الاتصالات المتعلقة بهذه اللعبة مباشرة بين الاتحاد العالمي والاتحاد اللبناني للكاراتيه. كما جرى الاتفاق ايضا مع الماستر الصيني كيم مان هان الذي يدرب المنتخب البريطاني للووشو، على المجيء الى لبنان لتدريب المنتخب اللبناني للووشو واعداده للاشتراك في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان في السنة القادمة.

كما تم الاتفاق مع عضو الاتحاد الآسيوي واحد مؤسسي الاتحاد العالمي للووشو الماستر الماليزي يايب شينغ هاي الموجود حاليا في لندن والمشرف على الدورة التدريبية التي شارك فيها المدرب مغامس. ووعد شينغ هاي بالحضور الى لبنان لإقامة دورة تدريبية لمدة اسبوعين في معهد دير اللويزة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

مكافآت لأفراد المنتخب الأولمبي ومصير حسام حسن يتحدد غداً

اكد اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان المنتخب الاولمبي العائد من موريشيوس سيحصل على راحة ليوم واحد، يدخل بعدها في معسكر مغلق استعداداً للقاء منتخب السودان الاولمبي يوم ١٣ ايار الحالي في اطار تصفيات دورة الألعاب الافريقية التي ستقام في مراري العام المقبل.

وكان المنتخب الاولمبي المصري فاز على موريشيوس بإصابة نظيفة وانتقل نتيجة لذلك الى الدور الثاني. واضاف الدهشوري ان مكافآت الفوز ستكون بتصرف اللاعبين فور وصولهم الى الاراضي المصرية.

ومن ناحية اخرى، علّق الدهشوري على قضية حسام حسن بالقول: «انتهى التحقيق بالقضية، وسيلي ذلك قرار نهائي سيتخذ غداً السبت»، رافضاً الإدلاء بأي جديد حفاظاً على سرية التحقيقات، مؤكداً ان الاتحاد ليس عدواً لأحد بأي حال من الاحوال، «ولا هم لديه سوى إظهار الحقائق وترسيخ القيم».

واكتفى حرب بالكشف عن الاتصالات السرية المحمومة التي تواصلت على مدار الـ ٤٨ ساعة الماضية بين النادي الاهلي واتحاد كرة القدم، خاصة بين رئيس النادي الاهلي صالح سليم واتحاد الكرة. ومن جهته، يعود المدير الفني لمنتخب مصر محسن صالح الى مصر قادماً من هولندا ورومانيا حيث قام بجولة فنية لدراسة التعويت في هذين البلدين بعد ان تعمد البقاء خارج مصر ريثما تنتهي التحقيقات بقضية حسام حسن واتخاذ القرارات فيها.

ومن جهة اخرى انتظم فريق الاسماعيلي المصري في معسكري مغلق في مدينة الاسماعيلية استعداداً للقائه ضد سان بيارولز بطل جزيرة ريونيون في مباراة الذهاب من دور الـ ١٦ لكأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم المقرر إقامتها يوم الاحد المقبل.

ودخل اللاعبون المعسكر امس الاول بعد خلودهم الى يوم راحة على اثر التدريبات المكثفة التي خضعوا لها في الاسبوعين الماضيين.

وبدا من التدريبات الاخيرة ان محمد صلاح ابو جريشة (الذي عاد الى الملاعب بعد شفائه) استعاد لياقته البدنية واعلن انه جاهز للمشاركة في المباراة.

هذا وكان الفريق الضيف وصل امس الى مطار القاهرة، حيث كان في استقباله مسؤولون من النادي الاسماعيلي.

إفتتاح ناد للشطرنج في مركز معروف سعد

في صالة نادي الشطرنج (من اليسار): سعد، النائب سعد، سكر، د. حيدر، الزميل الجندي

صيدا ـ محمد صالح

افتتح رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد «نادي الشطرنج» السبت الفائت في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا.

حضر الافتتاح رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر وامين السر الدكتور علي حيدر ومسؤول الاعلام الزميل حسن الجندي، بالاضافة الى رئيس المركز الثقافي الفرنسي في صيدا آلان تروليبه وجمع من وجهاء المدينة والمهتمين بالشأن الثقافي.

وقد استقبلتهم مديرة المركز نجلاء سعد ومنسق النشاطات فيه عماد الحر، حيث رحبا بالمدعوين، وجالا معهم على اقسام المركز معرفان بنشاطاته الثقافية والرياضية والترفيهية.

وتحدث النائب سعد عن سبب اقامة ناد للشطرنج ضمن نشاطات المركز، فقال: ان اول ما استرعى انتباهنا بعد اقامة بطولة الجنوب في الشطرنج خلال الشهر الفائت، ان هذه اللعبة العريقة، تحتاج الى الاهتمام في منطقتنا. لذا اردنا ان نساهم في اصلاح الخلل، فتعاونا مع اتحاد الشطرنج الذي اظهر رئيسه واعضائه كل اندفاع، وها نحن اليوم نحتفل جميعا بافتتاح ناد الشطرنج لكل الجنوب».

وشكر سكر النائب سعد على اهتمامه بهذه اللعبة الفكرية وتصميمه على تخصيص ناد للشطرنج مجهز بالوسائل الضرورية، لاتاحة فرصة التقدم لهواة الشطرنج في صيدا والجنوب.

دليل السينما

● أمباسي (التقاطع الجديد ـ جونية ـ م: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ منزل الارواح.. مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لايزابيت الندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.

٢ ـ البصمة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الازياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ ـ بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل واوما تورمان.

٤ ـ تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

٥ ـ اساطير الخريف.. مع أنطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

● استرال (الحمراء ـ م: ٣٤٩٤٥٥):

ـ دامب اند دامبر.. مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع في فيلم القناع ويشاركه البطولة جف دانيلز.

● الحمراء (الحمراء ـ م: ٣٤٣٠٤٤).

ـ كتاب الأدغال.. مغامرة جريئة في الأدغال تعيد أمجاد الإساطير.. مع جليسون سكوتلي، سام نيل والاخراج لـ: ستيفن سامرز.

● الدورادو (الحمراء ـ م: ٣٤٢٧٢٣):

ـ اساطير الخريف (راجع امباسي).

● أمبير (الأشرفية ـ م: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ أساطير الخريف (راجع امباسي).

٢ ـ ليون... فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخاذل أمام جمال حسناء ويعرف معها طعم الحب والبراءة.. بطولة نتالي بورتمان وجان رينو.

● اليزيه (الأشرفية ـ م: ٣٢٠١٥٣):

١ ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.

● بريزيدانس (جونية ـ م: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ تصرف غير لائق.. مع شانون تود وجون مايكل فانسنت.. فيلم تدور أحداثه في أجواء عاطفية مؤثرة.

٢ ـ ريتشي ريتش ـ (راجع اليزيه).

٣ ـ افتضاح ـ (راجع اليزيه).

٤ ـ كراكر جات.. مع ناستازيا كينسكي وطوماس غريفيز.. تدور أحداث الفيلم في أجواء عنيفة تتخللها قصة حب ناعمة.

● سارولا (الحمراء ـ م: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● فلندوم (م: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ كتاب الأدغال ـ (راجع الحمراء).

٢ ـ البصمة جاهزة (راجع أمباسي).

● كوليزيه (م: ٤٣٢٩٦٢):

ـ ثلاثي القلب.. مع وليم بالدوين وكيلي لينش.. قصة عاطفية.

● كسليك (جونية ـ م: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ انها لا تنسق ابدا.. فيلم فرنسي من بطولة ناديا فارس، الممثلة اللبنانية الأصل، تدور أحداثه في إطار رومنسي ـ عاطفي.

٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن بايكون.

٣ ـ ليون.. (راجع أمبير).

● كونكورد (الحمراء ـ م: ٣٥٢٢٤٧):

ـ ليون.. (راجع أمبير).

● لاساجيس (الأشرفية ـ م: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ فورست غامب (راجع كسليك).

٢ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل السجن.. بطولة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

٣ ـ تورش.. مع بروس ويليس وايليجاه وود.. مغامرة خيالية.

٤ ـ الظل.. مع الك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.. قصة صراع بين الخير والشر.

● لاسيتيه (م: ٩٣٧٢٠٠):

١ ـ شوشانك.

٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).

٣ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● مارينيان (الحمراء ـ م: ٣٤٥٨٦٧):

ـ افتضاح (راجع اليزيه).

● مونتريال (الحمراء ـ م: ٣٥٣٠٠٩):

ـ الشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال ومحمد نجم.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ الأخبار بالعربية.

٨.٠٠ كرتون

٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٨.٤٥ فيديو كليب

٩.٠٠ برنامج وثائقي: كيف تعمل الاشياء

٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.

٩.٤٥ كرتون: رحلة عائلية.

١٠.١٥ مسلسل اجنبي: ووف (اعادة).

١٠.٤٥ سنوات موسيقى الروك اند رول.

١١.٠٠ برنامج موسيقي: طوم جونز (اعادة).

١٢.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة)

١.٠٠ مسلسل عربي: امرأة مختلفة (بطولة: ثورا رجاء الجداوي، كرم مطاوع).

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالعربية.

٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الركض من اجل الحياة (بطولة: بن غازارا).

٤.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).

٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة

٥.٣٠ مسلسل أجنبي: اكزوسكواد.

٦.٠٠ انا الصحة.

٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة: تيسير فهمي، المنتصر بالله).

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٣٠ مسلسل اجنبي: فقط عشرة منا (بطولة: بيل كيرشينر، دبيوراه مارمون).

٩.٠٠ يوديوم الأناقة.

٩.٣٠ ملاعب ونجوم.

١١.٠٠ هتشكوك يقدم (بطولة: ستيف دون، بياتريس سترايت).

١١.٤٥ مسلسل أجنبي: نساء خطرات (بطولة: لين هاميلتون، كاترين جاستس).

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.

٥.٣٠ فترة تامل.

٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.

٦.٣٠ رياضة.

٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.

٧.٣٠ تسلية اكسبرس.

٨.٠٠ سباق السرعة: بطولة اوروبا.

٩.٣٠ كرة المضرب: بطولة مدريد.

١١.٣٠ مباراة في الغولف.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ويستهام يبتعد عن دائرة الهبوط ونيوكاسل يونايتد يتعادل مع توتنهام
سان جيرمان يهزم باستيا ويحرز كأس الأندية الفرنسية المحترفة

افلت فريق ويستهام من خطر السقوط الى دوري الدرجة الاولى وتقدم الى المركز الخامس عشر اثر تعادله مع كوينز بارك رانجرز بدون اصابات في المباريات الخمس المتأخرة من الدوري الممتاز التي اجريت مساء امس الأول.

وفي الوقت نفسه تعادل نيوكاسل مع توتنهام (٣-٣) بعد مباراة في غاية الاثارة شهدت بدايتها تقدم نيوكاسل باصابتين بواسطة غيليسبي وبارك بيكوك. وبعدها انتفض توتنهام وسجل ثلاث اصابات في اقل من ٦ دقائق ليقلب النتيجة رأساً على عقب ويحول هزيمته (٠-٢) الى فوز (٣-٢) قبل ان يتمكن نيوكاسل من استعادة توازنه ويحرز اصابة التعادل بواسطة بيتر بيردسلي. وهنا النتائج:

- تعادل استون فيلا مع مانشستر سيتي (١-١) امام ٣٠ الف متفرج. سجل للاول ايوغو في الدقيقة ٩، وسجل للثاني روزلر في الدقيقة ٦٣.

- تعادل ايفرتون وتشلسي (٣-٣) امام ٣٣ الف متفرج. سجل للاول مينشكليف وابليت واموكاشي في الدقائق ٣٨ و٥٠ و٧٠، وسجل للثاني فورلونغ في الدقيقتين ٢٩ و٧٧ وهويكن في الدقيقة ٥١.

- تعادل توتنهام ونيوكاسل (٣-٣) امام ٣٦ الف متفرج، سجل للاول بارمبي وكلينسمان واندرتون في الدقائق ٢٢ و٢٤ و٢٦، وسجل للثاني غيليسبي وبيكوك وبيردزلي في الدقائق ٧ و١٠ و٧٠.

- فاز ساوثمبتون على كريستال بالاس (٣-١) امام ٢٣ الف متفرج. سجل للفائز ويلموت في الدقيقة الاولى (خطأ في مرماه) وواطسون ولي تيسيه في الدقيقتين ٩ و٨٦ وسجل للخاسر ساوثغليت في الدقيقة ٦٦.

- تعادل ويستهام وكوينز بارك رانجرز (٠-٠) امام ٢٣ الف متفرج.

وكان فريق ليفربول قد تعادل مع ويمبلدون (٠-٠) يوم الثلاثاء الماضي في لندن، وفشل في احراز المركز الثالث.

● ترتيب الصدارة:

١- بلاكبيرن روفرز: ٨٦ نقطة.
٢- مانشستر يونايتد: ٨١.
٣- نوتنغهام فوريست: ٧٣.
٤- ليفربول: ٧١.
٥- نيوكاسل: ٦٩.

- وفي الدوري الاسكتلندي، خسر السلتيك امام بارتيك (١-٣) امام ١٩ الف متفرج، سجل للخاسر غرانت في الدقيقة ٢٠، وسجل للفائز قوستر في الدقيقتين ٥٥ و٨٥، وغرانت في الدقيقة ٤٢.

الن روش يحمل كأس الاندية الفرنسية المحترفة (ا ف ب)

صراع على الكرة بين ايان تيلور لاعب استون فيلا والن كيرناغان لاعب مانشستر سيتي (ا ف ب)

المانيا

تجري مساء اليوم (الجمعة) مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٨ للدوري الالماني (البوند سليغا) بكرة القدم حيث يلعب فرايبورغ الثالث مع كايزرسلاوترن الرابع. ودويسبورغ مع ميونيخ ١٨٦٠.

وفي المباريات التي ستجري غداً (السبت)، يلعب باير ليفركوزن مع هامبورغ وكارلسروه مع شالكه وبايرن ميونيخ مع باير اوردينغن، ودينامو دريسدن مع شتوتغارت وبوخوم مع اينتراخت فرانكفورت، ومونشن غلادباخ مع كولون، وتختتم هذه المرحلة بعد غد (الاحد) بلقاء القمة المرتقب بين فيردر بريمن الثاني، وبوروسيا دورتموند المتصدر.

فرنسا

شهد «ملعب الامراء» في العاصمة الفرنسية باريس مساء أمس الأول المباراة النهائية لمسابقة كأس الاندية الفرنسية المحترفة بكرة القدم التي جمعت بين سان جيرمان وباستيا، وانتهت الى فوز سان جيرمان باصابتين مقابل لا شيء احرزهما الن روش في الدقيقة ٢٠ والبرازيلي راي في الدقيقة ٨٣.

وبذلك عوض سان جيرمان فقدانه لقب البطولة. علما بانه مدعو لخوض المباراة النهائية لمسابقة كاس فرنسا يوم غد (السبت) ضد فريق ستراسبورغ. مما يعني انه في حال فوزه بالكأس سيضمن اللعب في مسابقة كأس حملة الكؤوس، وفي حال هزيمته سيضمن اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

هولندا

ابتعد اجاكس امستردام ست نقاط في الصدارة عن اقرب منافسيه رودا كيركراده اثر تغلبه على ماستريخت (٣-٠) خارج ارضه في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة هولندا لكرة القدم.

وسجل الاصابات جورج واوفرمارس وديفيدس في الدقائق ٣٤ و٥٧ و٧١. يذكر ان اجاكس لم يخسر اي مباراة في الدوري هذا الموسم.

● ترتيب الصدارة:

١- اجاكس امستردام: ٥٣ نقطة.
٢- رودا كيركراده: ٤٧.
٣- ايندهوفن: ٤٣.

روسيا

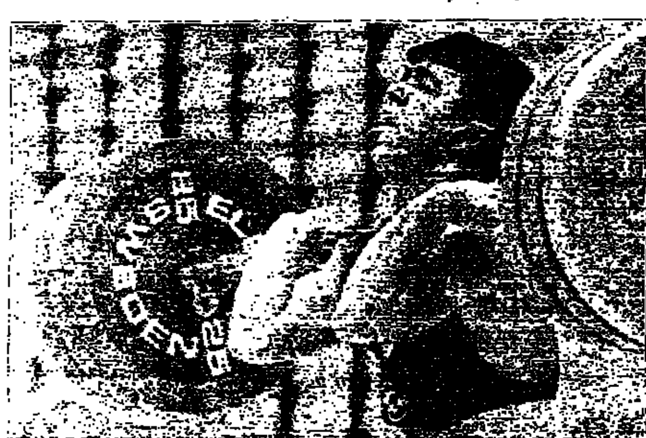
ابتعد فريق دينامو موسكو بفارق ثلاث نقاط في صدارة الدوري الروسي اثر فوزه على روتور فولغوغراد (١-٠) في المرحلة الرابعة للدوري.

وفي النتائج الاخرى، تعادل لوكوموتيف نوفغورود مع سوتشي (٢-٢) وفاز كاماز على سبارتاك موسكو (٢-٠)، وسبارتاك فلاديكافكاز على دينامو غوزوفيك (٤-٠)، ولوكوموتيف موسكو على اورالماك (٢-١). وسيسكا موسكو على روستوف (٤-٠)، وتعادل كاميشين مع توربيدو موسكو (١-١).

● ترتيب الصدارة:

١- دينامو موسكو: ١٢ نقطة.
٢- سيسكا موسكو: ٩.
٣- لوكوموتيف موسكو: ٩.
٤- سبارتاك موسكو: ٧.

بطولة أوروبا برفع الأثقال
٣ أرقام قياسية عالمية جديدة


الرباع التركي خليل موتلو (أ ب)

تواصل تحطيم الارقام القياسية العالمية خلال بطولة اوروبا برفع الاثقال التي تجري حالياً العاصمة البولندية وارسو.

ففي الوقت الذي حطم فيه الرباع التركي حافظ سليمان اوغلو الرقم القياسي العالمي في النتر لوزن ٥٩ كلغ، نجح امس الرباع اليوناني فاليريوس ليونيدس في تحطيم الرقم القياسي العالمي لوزن ٦٤ كلغ نتراً حيث رفع ١٨٣ كلغ، محطماً بذلك الرقم السابق المسجل باسم التركي نعيم سليمان اوغلو وهو ١٨٢.٥ كلغ والذي سجله في تشرين الثاني الماضي في اسطنبول.

وفي وزن ٥٤ كلغ، حطم الرباع التركي خليل موتلو الرقم القياسي العالمي في النتر المسجل باسمه وهو ١٣٠ كلغ، وسجل رقماً جديداً هو ١٣٠.٥ كلغ.

- وفي وزن ٥٩ كلغ، حطم الرباع البلغاري نيكولاي بيشالوف الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف وسجل رقماً جديداً يبلغ ١٧٠ كلغ. والرقم السابق هو للرباع نفسه ومقداره ١٦٨ كلغ وسجل في ملبورن العام ١٩٩٣.

تشكيلة جديدة لمنتخب البرازيل

استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو خمسة «اجانب» لخوض المباراة الدولية الودية بين اسرائيل والبرازيل في ١٧ ايار الحالي في تل ابيب.

واللاعبون هم الداير (روما الايطالي) ومارسيو سانتوس (فيورنتينا الايطالي) وكاو (سرقسطة الاسباني) ودونغا (شتوتغارت الالماني) ورونالدو (ايندهوفن الهولندي).

وسيعلن زاغالو عن اسماء اللاعبين الآخرين في الاسبوع المقبل وسيعتمد على الارجح على لاعبي بالميراس حامل لقب البطولة المحلية.

الهولندي غوليت باق مع سمبدوريا

ذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية الرياضية في عددها الصادر امس أن الهولندي رود غوليت لن يترك سمبدوريا في نهاية الموسم الحالي وينتقل الى موناكو الفرنسي كما اشيع مؤخرا.

واشارت الصحيفة ان الفريق الفرنسي الذي كان يسعى الى الاستغناء عن مهاجمه البرازيلي سوني اندرسون في وقت سابق عدل رأيه.

ومن المرجح ان يجدد غوليت عقده مع سمبدوريا الذي ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل.

وكان فريق غلطة سراي التركي عرض ٤ ملايين دولار على رئيس سمبدوريا انريكو مانتوفاني للاستغناء عن غوليت.

الدوري الياباني بكرة القدم

قفز فريق يوكوهاما مارينوس الى صدارة الدوري الياباني للمحترفين بكرة القدم بفارق الاصابات اثر فوزه على شيميتزو (٢ - صفر) في مباريات المرحلة الـ١٣ التي اجريت امس. فيما لقي المتصدر السابق كاشيما انتلرز هزيمة قاسية امام بيلمار هيراتسوكا (صفر - ٧) فتساوى مارينوس وانتلرز في الصدارة برصيد ٣٠ نقطة.

وفي النتائج الاخرى، فاز جوبيلو ايواتا على يوكوهاما فولغلز (٢ - ١) وسيريزو اوزاكا على غامبا ازاكا (١ - صفر) وتعادل ناغويا غرامبوس مع جيف ايتشيهارا (٢ - ٢) واوراوا ريدز مع فيردي كاوازاكي (٢ - ٢) وفاز سانفريس هيروشيما على كاشيوا ريسول (٢ - ١).

الدورات الدولية بكرة المضرب

فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على السلوفاكية رادكا زروباكوفا (٦ - ١ و٦ - ٤) وتأهلت الى نهائي دورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

وفاز الالمانية باربارا ريتنر المصنفة ثامنة على المكسيكية انجيليكا كافالدون (٦ - ٤ و٦ - صفر) وخسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة امام السويسرية مارتينا هيغنز (١ - ٦ و٦ - ٢ و٢ - ٦) وانسحبت الفرنسية ماري بيرس امام الالمانية بيترا بيغيروف بداعي الاصابة بالتهاب في كليتها.

وفي النتائج الاخرى، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الاميركية آن غروسمان (٦ - ٣ و٦ - ١) والنمسوية جوديث فايسنر المصنفة سابعة على الالمانية ويلترود بروبست (٦ - ١ و٦ - ٤) والالمانية يانا كاندرا على الهولندية برينا شولتز (٦ - ٣ و٧ - ٦).

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم
٧ فرق تتأهل إلى الدور الثالث

أجريت صباح امس مباريات اياب الدور الثاني لمسابقة كأس الاندية الجنوبية البطلة (ليبرتادوريس) بكرة القدم واسفرت عن تأهل كل من بالميراس البرازيلي واتلتيكو ناسيونال الاوروغواني وغريميو البرازيلي. وايميليك الاكوادوري وميلوناريوس الكولومبي وفيليز سارسفيلد وديفريلايت من الارجنتين الى الدور الثالث. وهنا النتائج:

- في سان باولو: فاز بالميراس البرازيلي على بوليفار البوليفي (٣ - صفر) امام ١٥ الف متفرج. وسجل للفائز فالبير في الدقيقتين الاولى و٩٠، وريفالدو في الدقيقة ٥٥.

- في مونتيفيديو: خسر بينارول الاوروغواني امام اتلتيكو ناسيونال الكولومبي (١ - ٣) امام ٥٠ الف متفرج. سجل للخاسر داريو سيلفا في الدقيقة ٢٨، وسجل للفائز اريستيزابال وغافيارا واوسوريو في الدقائق ١٢ و٦٢ و٨٥.

- في بورتو اليغري: فاز غريميو البرازيلي على اولمبيا الباراغواني (٢ - صفر) امام ٢٣ الف متفرج. وسجل للفائز غاردل واديلسون في الدقيقتين ١٨ و٥٥.

- في اسانسيون: فاز سيرو بورتينو الباراغواني على ايميليك الاكوادوري (٢ - صفر) امام ٢٥ الف متفرج وسجل للفائز فيلامايور وفيريرا في الدقيقتين ٢٨ و٥٦.

- في بوغوتا: فاز ميلوناريوس الكولومبي على اليانزا البيروني (٢ - صفر) امام ٥٠ الف متفرج. وسجل للفائز ريندون ولوبيز في الدقيقتين ٣٩ و٤١.

- في بيونس ايريس: تعادل فيليز سارسفيلد الارجنتيني مع مواطنه انديبندانتي (٢ - ٢) امام ٤٠ الف متفرج. سجل للاول موريتي وفلوريس في الدقيقتين ٨ و٤٢، وسجل للثاني كانيا وروتشن في الدقيقتين ٢١ و٦٠.

- في بيونس ايريس: فاز ريفر بلايت الارجنتيني على جامعة كاتوليكا التشيلي (٣ - ١) امام ٢٢ الف متفرج. سجل للفائز بيرتي وغالاردو، وفرانسيسكولي في الدقائق ١٥ و٢٦ و٣٨، وسجل للخاسر ارديمان في الدقيقة ٢٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة
هيوستون يسقط على أرضه أمام يوتا جاز (١ - ٢)


جون ستوكتون يحاول الافلات من رقابة عملاق هيوستون حكيم العجوان (رويتر)

شيرمان دوغلاس لاعب السلتيك يقع أرضاً.. ومن فوقه شاكيل اونيل لاعب أورلاندو (رويتر)

سقط فريق هيوستون روكيتس على أرضه امام ضيفه يوتا جاز (٨٢ - ٩٥) في المباراة الثالثة التي أجريت بينهما صباح أمس ضمن الدور الثاني (بلاي أوف) لبطولة الدوري الأميركي بكرة السلة تاركاً لخصمه فرصة التقدم عليه (٢-١). وبات في حاجة الى الفوز على ضيفه صباح اليوم (الجمعة) في المباراة الرابعة ليبقي أمله قائماً في التأهل إلى الدور نصف النهائي والدفاع عن اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه.

وقد سجل للفائز كارل مالون ٣٢ نقطة و١٩ متابعة دفاعية، ودايفيد بينوا ١٤ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. فيما سجل للخاسر حكيم العجوان ٣٠ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. وكيني سميث ٢٠ نقطة وكلايد دريكسلر ١٧ نقطة.

وقال ماريو إيلي لاعب هيوستون بعد المباراة: «سبق وواجهنا الخسارة نفسها في الموسم الماضي واستطعنا الفوز في المباريات التالية. وإذا كنا نريد حقاً الفوز، فعلينا ان نفوز أولاً في لقاء اليوم».

وكان يوتا جاز قد تقدم على هيوستون في المباراة الأولى في يوتا. ثم نجح هيوستون في إحراز التعادل عبر فوزه في المباراة الثانية خارج أرضه، قبل أن يسقط على أرضه صباح أمس في اللقاء الثالث.

- وفي بوسطن: نجح أورلاندو ماجيك في التقدم على مضيفه بوسطن سلتيك بانتصارين مقابل واحد ضمن الدور الثاني لفرق المنطقة الشرقية بفوزه (٨٢ - ٧٧) بفضل تألق لاعبه نيل اندرسون الذي سجل له ٢٤ نقطة. فيما سجل شاكيل أونيل ٢٠ نقطة و٢١ متابعة دفاعية وانفرين هاردواي ١٦ نقطة. أما الخاسر فقد سجل له دومينيك ويلكنز ودي براون ١٦ نقطة لكل منهما.

وستكون المباراة التي ستجري صباح اليوم (الجمعة) في بوسطن بمثابة الفرصة الأخيرة للسلتيك لاحراز الفوز والمنافسة لاحراز بطاقة التأهل.

وعلى صعيد آخر، تمّ انتخاب ديل هاريس مدرب فريق لوس انجيليس لايكرز أفضل مدرب في الدوري لهذا العام خلال الاستفتاء الذي أجري، أمس. وشارك فيه عدد من النقاد الرياضيين والمراسلين الأجانب. حيث نال ٦٢ صوتا من أصل ١٠٥ أصوات.

ويذكر أن هاريس نجح في قيادة لوس انجليس ليكرز الى «البلاي أوف» وحقق خلال هذه السنة ٤٨ فوزا و٣٤ خسارة أي ثاني أفضل نسبة في الدوري الأميركي للمحترفين.

وكان هاريس بدأ التدريب عام ١٩٧٩ في هيوستن وقاده الى الدور الثاني في موسمه الثاني معه. قبل أن تستغني عنه إدارة النادي. ثم تولى الاشراف على ميلووكي باكس لأربع سنوات قبل أن ينتقل إلى تدريب لوس انجليس ليكرز عام ١٩٩٤.

وحقق هاريس خلال مسيرته ٣٨٠ فوزاً مقابل ٣٧٥ خسارة.

ويملك اللايكرز فرصة كبيرة للتأهل الى الدور نصف النهائي حيث يتقدم على منافسه سياتل سوبر سونيكس حتى الآن (٢-١).

حقيبة السفير

خطوبة ياسين - مسلماني

تمت خطوبة الشاب بسام ياسين والآنسة يسرى مسلماني، في حفل حضره الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لهما الاحتفال بالفرحة الكبرى.

قداس لارواح الشهداء

دعا «النادي الثقافي الرياضي» في بلدة جديدة الجومة - عكار الى حضور قداس الهي عن راحة انفس شهداء البلدة في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في كنيسة القديس جاورجيوس، لمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف في اليوم ذاته. وتلقى كلمات للمناسبة في قاعة الكنيسة.

كونسرفاتوار زحلة

يفتتح الكونسرفاتوار الوطني العالي للموسيقى فرعه الجديد في زحلة في الخامسة بعد ظهر السبت ١٣ ايار الحالي في مقر الفرع في الكلية الشرقية في زحلة، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

اوتوسترادات الاتصال

يعقد المدير العام لمجموعة غروزو مؤتمراً صحافياً صباح اليوم في فندق الكارلتون وذلك لتوضيح مشروع المؤسسة في تعريف لبنان الى الوسائل الحديثة في الاعلام والمعلوماتية وشرح تفاصيل مشروع المجموعة الذي عنوانه «اوتوسترادات الاتصال» والذي يقوم على مشروع جعل اهم الصحف اليومية في العالم تقرأ باللغات الاربع: الانكليزية والاسبانية والصينية والعربية.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس جيدا الى غائم. وجاءت النشرة كالآتي:

الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم جيد الى غائم خصوصا على الجبال.

- الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الرؤية جيدة تسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على الساحل من ١٥ الى ٢٢ درجة على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٨ الى ١٨ درجة.

- في البقاع من ٦ الى ٢٤ درجة.
- الرطوبة تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ بالمئة.
- حال البحر منخفض الموج.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
■		■							٢
					■				٣
				■					٤
			■				■		٥
		■							٦
	■					■			٧
■				■		■			٨
					■			■	٩

افقيا:
١ - مدينة لبنانية. مرحب.
٢ - بلدة لبنانية ٣ - جدها في أيدت. بلدة لبنانية.
٤ - بحث من بعيد. بلدة لبنانية.
٥ - تقي، من الثمار.
٦ - من الطيور، ضمير.
٧ - شاي بالأجنبية، يغلب.
٨ - احسان. متشابهة.
٩ - دك. بلدة لبنانية.

عموديا:
١ - ممثل مصري.
٢ - علم مذكر (معكوسة). عملة عربيه
٣ - عكس يوصدون.
٤ - مطار فلسطيني، تدريب
٥ - حب، وريد.
٦ - مطلب. علم مؤنث.
٧ - توفي، نهر اوروبي.
٨ - بلدة لبنانية. انت بالاجنبية.
٩ - علم مؤنث.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يستقر كوكب «فينوس» في برجك حيث تعيش اوقاتا من الفرح لا تنسى. مهنيا تتراكم عليك الاعمال اليوم.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تفاجئك بعض الواجبات والمهمات الجديدة وترى نفسك غير قادر على انهاء كل شيء كأنك ضحية الاحداث الطارئة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تجنب المباشرة بمشاريع كبيرة تغضب ولا تعبر بصوت عال عن هواجسك حتى لا يستغلها الآخرون.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تحقق حلما على حساب احد المقربين المعروف بالصدق والمحبة. فتسبب له الألم. لا ترفض عرضا بالسفر اذا تلقيته.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ابحث عن قيم جديد وقم بخيارات مهمة في شتى الميادين. ما تقرره اليوم يكون له انعكاس على حياتك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
ابحث عن ذاتك وراجع بعض البديهيات. تعيش انقلابا داخليا لا يشعر به الا المقربون جدا منك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
ابحث عن ذاتك وراجع بعض البديهيات. تعيش انقلابا داخليا لا يشعر به الا المقربون جدا منك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تبادر الى مشروع مهم يتطلب منك الصمت والتكتم. إذا كنت عازبا فكّر جديا بالزواج.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تصادف فرصا كثيرة لتمتين حياتك العاطفية وتحصينها. يتحدث الفلك عن حظ كبير في استعادة صداقة ضائعة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
اقبل الدعوات واصغ الى قلبك أكثر من عقلك وتذكر ان المستقبل هو للناس الجريئين.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تقوم بخيارات في حياتك الشخصية. الخبر المفرح هو ان «جوبيتر» في منزلك العاشر يجعلك تعيش شعبية كبيرة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
توقع تغييرات كثيرة عزيزي الحوت. تخطط انت لبعضها ويحصل الباقي من دون ان تنتظره او تريده.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8			♝			♜		
7			♟		♖			♟
6		♛	♘	♜		♞		♚
5	♟	♙	♖	♟		♗	♟	
4				♕			♙	
3								♙
2		♙				♙		
1							♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؛

كلمة السر

ر	ب	ا	ص	ص	ف	ز	خ	ل	ا
ق	د	ا	ص	ب	ج	ن	غ	ل	ا
ق	ي	د	ص	ا	ن	ا	م	ل	ا
ر	ي	ر	ص	ح	ة	ر	م	ل	ا
د	ي	ع	ص	ح	د	هـ	م	ل	ا
د	ا	ي	ص	ؤ	ب	ر	د	ل	ا
ح	د	ا	ص	ل	ر	ر	د	ل	ا
ف	ا	ر	ص	ا	ر	م	س	ل	ا
ر	د	ا	ص	ا	م	ا	ق	ل	ا
ي	ر	د	ص	ر	ا	ي	د	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

الخزف، الدرر، صابر، القمار، صديق، صرير، صادر، الدرب، صياد، الغنج، السمر، صراف، صباح، صعيد، صادق، صادح، المان، المرج، الديار، المعمد، صدري.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - سعودية، ال.٢ - اعوان، غلب.٣ - ع ع، يترقون.٤ - دقق.٥ - ينحر.٦ - سي ريما. ٧ - احل، ناقوس.٨ - عائدون.٩ - دن، المكلل.

الكلمات العمودية

١ - ساعد، ساعد.٢ - ع ع ع، ريحان.٣ - و و، حد، لا.٤ - انقياد، ل.٥ - ينتقي، نول. ٦ - كنار.٧ - غفا، يق.٨ - الو، ومي.٩ - لبني، آسيا.

■ حل كلمة السر :عمشيت.

■ حل مسألة الشطرنج

Bf6+!, Qxf6; 2. Qxg8 ١٠ مات

«النظام العالمي الجديد» وراء انفجار أوكلاهوما!
نقاش مؤلم حول ظاهرة «الرجال البيض الغاضبين»

واشنطن ـ هشام ملحم:

أطلق المشهد الدموي لانفجار أوكلاهوما، نقاشاً فكرياً وسياسياً ودستورياً صافياً ومؤلماً، لم تشهد الولايات المتحدة مثيلاً له منذ عقود طويلة. شارك فيه كل الأميركيين من الرئيس بيل كلينتون إلى المعلقين والمحللين وصولاً إلى المواطن العادي.

كان النقاش، وسيبقى لمدة طويلة على ما يبدو، حول المشكلات الجوهرية التي يعاني منها المجتمع الأميركي، الذي يشهد اختلالاً قد يصبح قاتلاً بعد حين بفعل اتساع الهوة بين شخصية القوة الحاكمة للعالم وبين شخصية مصابة بنوع من الرهاب النفسي تجاه الآخرين، تفترض أنها مستهدفة من مؤامرة كونية يشارك فيها الجميع، اسمها «النظام العالمي الجديد».

ومنذ أن تبيّن أن العدو جاء من الداخل وليس من الخارج، تحولت صفحات الصحف وشاشات التلفزة ومحطات الاذاعة وشبكات «الانترنيت» وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة الى منابر للتعبير عن الآراء ومشاعر الغضب أو الخوف. وتطرق النقاش إلى مسائل عديدة، من الأسس الدستورية التي بنيت عليها الجمهورية الأميركية، مثل الحقوق المختلفة للمواطن، ومنها حق التعبير وحق اقتناء الأسلحة، إلى دور السلطة الاتحادية، ودور أميركا في عالم متغير، وخوف البعض من خلق «حكومة عالمية» تحت سيطرة الأمم المتحدة. كما تطرق النقاش الى غضب أولئك الذين ينتمون الى المستويات الدنيا من الطبقة الوسطى، وتحديدا ما يسمى بـ«الرجال البيض الغاضبين» الذين يشكلون أكثرية أعضاء الميليشيات اليمينية التي ازدهرت في السنوات الأخيرة، جاذبة بشكل خاص العاطلين عن العمل.

كما شمل النقاش العلاقة ـ إذا كانت موجودة ـ بين الخطاب السياسي اليميني الذي قاده الحزب الجمهوري ضد «تسلط» الحكومة الاتحادية، وبين أعمال العنف التي تقوم بها عناصر اليمين المتطرف.

وتركز الاهتمام أيضاً على الدور الكبير ـ والسلبي جدا في نظر الكثيرين ـ الذي يقوم به أكبر «لوبي» داخلي في البلاد حول معارضة السلطات الاتحادية لفرض قيود جديدة على اقتناء الأسلحة، وهو «الجمعية الوطنية لحيازة الأسلحة النارية»، وخاصة بعد أن كشف عن اجتماعات سرية بين هذا اللوبي الواسع النفوذ في الكونغرس وبين عناصر تابعة لـ«ميليشيا ميتشغان».

وحتى دور وطبيعة وسائل الاعلام ذاتها، وخاصة ظاهرة انتشار الإذاعات، وبرامج المناقشات السياسية فيها، تحولت إلى مادة دسمة في هذا النقاش، الذي لم يتسم دائما بلهجة وفاقية أو حضارية، بل كان يتدهور في معظم الأحيان إلى تراشق للاتهامات وغياب التسامح.

والنقاش كان «شورباء» فيها الكثير من العناصر المتناقضة. ومقابل النقاش العقلاني والموزون الذي رفض أن يخضع لضغوط انفجار أوكلاهوما، لتمرير قوانين تحد من الحريات الدستورية للفرد، كانت هناك طروحات الميليشيات وأنصارهم، مبنية في معظمها على نظريات المؤامرات وجنون الريبة، والخوف غير العقلاني من كل سلطة اتحادية، ومن كل أجنبي.

ووصلت «غرية» بعض العناصر اليمينية في هذه الميليشيات وأنصارهم عن السلطة، الى درجة دفعتهم لاتهام الحكومة بتفجير المبنى الاتحادي في أوكلاهوما سيتي لتجنيد الرأي العام في البلاد ضد «الوطنيين» الذين ينتمون إلى الميليشيات وغيرها من التجمعات اليمينية المتطرفة، كمقدمة لحملة قمع تحضّر لها الحكومة في واشنطن منذ فترة بالتعاون مع قوى خارجية وتحت مظلة الأمم المتحدة.

ويستمر هذا النقاش في الوقت الذي تبين فيه استطلاعات الرأي أن أكثرية الأميركيين تتخوف من حدوث المزيد من الأعمال الارهابية في البلاد، وهو أمر لم تعكسه استطلاعات الرأي بعد انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك في العام ١٩٩٣. ويتبيّن من كيفية استخدام كلينتون من جهة، ونقاده الجمهوريين من جهة أخرى لتفجير أوكلاهوما وسبل مكافحة الارهاب الداخلي، أن مضاعفاته سوف تبقى حتى معركة انتخابات الرئاسة المقبلة.

مسؤولية الجمهوريين

ورأى الكثير من المراقبين ان الهجوم الذي شنه كلينتون في أعقاب التفجير على ما وصفه بـ«الأصوات الصاخبة والغاضبة... والتي يبدو أن هدفها الوحيد هو إبقاء بعض الناس في حالة جنون الريبة..»، على أنه هجوم مبطن على بعض طروحات الحزب الجمهوري والتي يعبر عنها عدد من أصحاب البرامج الاذاعية الشعبية من اليمينيين. وقد سارع هؤلاء بدورهم إلى إدانة كلينتون. واتهمه المذيع المعروف راش ليمبو بأنه «غير مسؤول وأحمق».

وقد ساهم انتشار هذه الاذاعات في السنوات الأخيرة، وخاصة تلك التي تعكس مواقف المحافظين واليمينيين في سيطرة الجمهوريين على الكونغرس في الانتخابات الماضية.

وعلى سبيل المثال تذيع ٦٦٠ إذاعة في جميع أنحاء البلاد برامج راش ليمبو وتوصلها الى أكثر من ٢٠ مليون مستمع.

وكان لمارك كيرنكي، قائد إحدى الميليشيات في ولاية ميتشغان، برنامج إذاعي يومي يغطي أميركا الشمالية بكاملها وأوروبا، ولكن هذا البرنامج ألغي قبل أيام عندما قيل إنه ربما ساهم بشكل غير مباشر بالتسبّب بانفجار أوكلاهوما.

هذه الاذاعات توفر منبراً جذاباً للكثير من الأميركيين الذين يعتبرون أنفسهم خارج النظام السياسي، والذين يتصلون بهذه الاذاعات ليعبروا وأحيانا بغضب كبير، عن مشاعرهم وآرائهم، بما في ذلك تلك المعادية للحكومة الاتحادية.

وبعد فشله في الوصول إلى مجلس الشيوخ، تحول أوليفر نورث أحد أبرز المتهمين بفضيحة «إيران غيت» الى مذيع له برنامج خاص. ولم يشعر نورث باي حرج، وهو المتهم بانتهاك الدستور الأميركي عندما اتهم كلينتون بأنه يريد أن يقيد الحريات الدستورية للذين لا يشاركونه آراءه. وأحد أبرز هؤلاء المذيعين اليمينيين هو جي غوردن ليدي، الذي سجن سنوات عدة لأنه أشرف على اقتحام مركز الحزب الجمهوري في العام ١٩٧٢، الأمر الذي فجّر فضيحة «ووترغيت». وكان ليدي قد قدم لمستمعيه مؤخرا النصائح حول كيفية إطلاق النار على عناصر الأمن التابعين للسلطة الاتحادية، مثل إطلاق النار على رؤوسهم وعلى ما دون بطونهم، لقتلهم بسرعة وليس على صدورهم لأنهم يرتدون السترات الواقية من الرصاص.

وعلى الرغم من ردود الفعل الغاضبة، التي عبّر عنها الكثير من القادة الجمهوريين المحافظين ضد أي تلميح بأن خطابهم السياسي النقدي للحكومة الاتحادية ربما ساهم في خلق المناخ الذي يسمح لبعض المتطرفين والمهزوزين نفسيا بأن يلجأوا إلى العنف الأعمى، إلا أنه كان من الواضح أن هؤلاء يشعرون الآن بوطأة الضغوط النفسية والسياسية عليهم. وحين سئل رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش عما إذا كانت مواقفه ضد الحكومة الاتحادية قد خلقت مناخا كهذا، ردّ منفعلاً انه «من الغرابة البشعة أن يقول أحد في هذه البلاد إن إثارة الأسئلة الشرعية حول حجم ودور الحكومة الاتحادية يعني التورط في هذا الحادث».

ولكن السناتور روبرت دول زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ نصح بالعودة إلى الاعتدال في الخطاب السياسي، واعترف مثلا أن «لوبي» اقتناء الأسلحة بحاجة إلى تنظيف سمعته الملطخة.

ويعتبر بعض أعضاء هذه الميليشيات أنفسهم في «حالة حرب» مع السلطة الاتحادية، ولذلك لم يكن من المستغرب أن يعتبر المتهم تيموثي ماكفي نفسه «سجينا سياسيا» أو سجين حرب يرفض التعاون مع السلطات التي اعتقلته. ومع أن تاريخ الولايات المتحدة، حافل بوجود مثل هذه الجماعات الصغيرة التي كانت تحاول قدر المستطاع أن تحكم نفسها محلياً وخاصة في ولايات الغرب الأميركي، (او في حالة جماعات «الكوكلاكس كلان» في الجنوب والتي برزت بعد الحرب الأهلية وكانت ترفض القوانين الاتحادية المتعلقة بحقوق السود)، إلا انها كانت معزولة، وبقيت على هامش الحياة السياسية. ولكن الوضع تغيّر الآن بفعل التطورات التقنية التي تسهّل صنع القنابل وتهريب الأسلحة، وتطور وسائل الاتصالات التي تسمح لهذه التنظيمات بالاتصال الفوري ببعضها البعض إما عبر البرامج الاذاعية أو أجهزة الفاكس، أو أخيراً عبر شبكة «الانترنيت»، حيث يقوم البعض بتعليم الآخرين كيفية صنع القنابل من المواد الزراعية والأسمدة وغيرها.

محاربو «الويك أند»

ويعتقد أن هناك تنظيمات ميليشيا (هذه الكلمة كان لها معنى سياسي إيجابي في بداية تاريخ اميركا المستقلة لأنها كانت تشمل الميليشيات الشعبية التي شاركت في حرب الاستقلال) في ١٨ ولاية على الأقل، وإن كان من غير المعروف عدد المنتمين اليها. والكثير من اعضاء هذه الميليشيات هم «محاربون في عطلة نهاية الاسبوع» لانهم يقضون عطلة نهاية الاسبوع في اعمال التدريب واطلاق النار في الغابات وهم مجهزون باحدث الاسلحة وفي تنظيمات عسكرية شبه نظامية تشمل البزات العسكرية والرتب ودرجة من الانضباط. والغالبية الساحقة منهم من الرجال البيض المسيحيين غير الكاثوليك.

الكل أعداء

والاعتقاد السائد في اوساط الميليشيات وانصارهم ان الحكومة الاتحادية تقوم تدريجياً بمحاولة حرمانهم من حقوقهم الدستورية، مثل تقييد حرية اقتناء الاسلحة، وتقليص سلطة الحكومات المحلية. والمتطرفون منهم ينظرون الى العالم على انه اسود وابيض، ويؤمنون بوجود مؤامرة ضدهم تشارك فيها الحكومة الاتحادية، والمصارف العالمية والامم المتحدة، وعناصر يهودية عالمية وغيرها من القوى المعادية للمسيحية، تهدف الى اقامة «حكومة عالمية»، او كما هو شائع بينهم الآن «النظام العالمي الجديد». ويدعي هؤلاء انهم يملكون «معلومات» او «وثائق» تثبت صحة ما يقولون، منها ظاهرة تحليق طائرات مروحية سوداء في ولايات الغرب يعتقدون انها لرصد تحركاتهم، ويقولون ان اميركا ستستعين بقوات روسية او صينية لنزع اسلحتهم..

وهذه الميليشيات مختلفة عن الميليشيات المتنازعة في الدول التي تشهد الحروب الاهلية مثل لبنان او الصومال. فهي تنتمي «عقائدياً» الى المدرسة ذاتها، ولا يوجد بينها تنافس او عداء، وما يحدد توجهها وبرامجها هو خوفها وعلاقتها المتوترة بالسلطة الاتحادية. اي ان لهذه الميليشيات عدواً اساسياً هو السلطة الاتحادية، وان كان هناك اعداء آخرون كانت الشيوعية في السابق من ابرزهم، ولكن الامم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية (والتي يعتقد بعض هؤلاء ان لليهود سيطرة عليها) اصبحت تحتل الآن مكاناً مرموقاً على قائمة اعداء الميليشيات.

واكثر الشعارات التي تخيف هذه الميليشيات واكثرها شيوعاً بينهم هي شعار «النظام العالمي الجديد»، وهذا الشعار تحول الآن الى «العدو» الخيالي الذي تتدرب هذه الميليشيات لمواجهته في المستقبل. ويدعي هؤلاء انه بعد انهيار الشيوعية اصبح هذا هو الهدف الذي يسعى اليه الائتلاف العالمي الذي يخيف هذه الميليشيات. ويذكر ان الرئيس الاسبق جورج بوش كان اول من استخدم هذا الشعار في العام ١٩٩٠ في محاولته لتعبئة العالم ضد صدام حسين، كما استخدمه مرة ثانية عندما دعا الامم المتحدة لمنع بعض انواع الاسلحة الكيميائية. وقد انتهى استخدام هذا الشعار بسرعة في الخطاب السياسي الاميركي، لانه، بعكس الدول الاخرى وبينها الدول العربية، لم يحظ باهتمام الكثير من المحللين الاميركيين الذين شككوا منذ البداية بجدواه واعتبروه شعاراً آنياً لا يعني بالفعل بروز نظام عالمي جديد. ولكن هذا الشعار، والدعوة لنزع الاسلحة، والدور المتزايد للامم المتحدة في العالم ومشاركة اميركا في عمليات الامم المتحدة في الخارج، وتمرير ادارة كلينتون لقانون يمنع تجارة الاسلحة الرشاشة الهجومية، وغيرها من العناصر، اجتمعت في مخيلة قادة هذه الميليشيات ومنظريهم لتتحول الى مؤامرة عالمية ضدهم يجب التصدي لها ولو بالقوة.

واعتبر هؤلاء ان مخاوفهم مبررة عندما قامت السلطات الاتحادية بتدمير مركز الداووديين (جماعة دينية متطرفة) في واكو، تكساس، قبل سنتين، وقتل راندي ويفر، احد ابرز دعاة تفوق العنصر الابيض في العام ١٩٩٢ (مع زوجته وطفله) في ولاية ايداهو.

ويرى بعض المحللين ان الخطاب السياسي اليميني والديني قد ساهم في خلق مناخ الخوف والكراهية الذي تعكسه مواقف هذه الميليشيات وانصارها. وهناك عدد من المنظرين المحافظين واليمينيين في الحزب الجمهوري من الذين يتهمون الحكومة الاتحادية دائماً بشن حرب على «العائلة الاميركية» او ما يسمونه «القيم الاميركية» وهم يقصدون القيم المسيحية، ويركز هؤلاء مثلا على ان النخبة الحاكمة هي من العلمانيين الملحدين الذين يسمحون بالاجهاض وقتل الاطفال قبل ولادتهم. وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد الهجمات العنيفة ضد مراكز الاجهاض وقتل فيها اكثر من طبيب وممرضة.

ومناخ انعدام التسامح والميل الى اللجوء الى العنف وصل الى درجة دفعت كلينتون لان يهاجم بعنف هذه الميليشيات وطروحاتها والتساؤل عن «الاسباب التي تدفع بالولايات المتحدة لارتكاب انواع العنف هذه التي نراها» واضاف كلينتون بغضب واضح «انا لا اعرف بوجود دولة اخرى في العالم تسمح قانونياً لعناصر تنظيمات كهذه لان ما يريدون قوله... وان يحملوا الاسلحة، والتي تعني اليوم كثر من مجرد اقتناء قطعة سلاح واحدة، ويمكن ان تعني اقتناء ترسانة من المدفعية» واضاف كلينتون باحتقار واضح «هؤلاء الناس، من يعتقدون انفسهم، لكي يدعوا ان حكومتهم قد انتهكت حرياتهم الانسانية؟ الدول الاخرى لا تسمح بذلك».

ويرى بعض علماء الاجتماع والنفس، ان المجتمع الاميركي اصبح اقل تسامحاً مع قيم ونمط حياة الفئات التي تنتمي الى المستويات الدنيا في الطبقة المتوسطة، بينما يزداد تسامحه مع من يسمى بـ«الشاذين جنسياً» والدور الثقافي للمرأة، ومفاهيم حماية البيئة، والمفاهيم المختلفة للعائلة، مثل تربية الاطفال خارج مؤسسة الزواج وغيرها من القيم التي تعتبر نافرة من قبل الكثيرين ممن ينتمون الى المستويات الدنيا في الطبقة المتوسطة، الامر الذي ولد ظاهرة «الرجال البيض الغاضبين».

واكثر ما يخيف الكثير من المعنيين بالحقوق المدنية في هذا النقاش غير المتسامح وفي ظل هذه الاجواء المتوترة ان تنجح الحكومة بتمرير قوانين تقيد من حرية الفرد بحجة صيانة الامن والنظام، وان تعطي سلطات اضافية لاجهزة مثل «مكتب التحقيقات الفدرالي» يمكن ان تسيء استخدامها كما فعلت في العقود السابقة على حساب الحريات الاساسية للمواطن.

الآثار المادية للانفجار (المركز العربي للمعلومات)

القاهرة: مسلسل مقاضاة الأدباء والمفكرين يستمر
الضحية هذه المرة الكاتب الشاب ابراهيم عيسى

القاهرة ـ عمرو ناصف

لا يبدو ان اليأس قد عرف سبيلا الى محترفي رفع الدعاوى القضائية تحت شعار او عنوان حماية الدين من الادباء والمفكرين العلمانيين.

فقد اقام المحامي سيد عبد الرحمن، دعوى جنائية امام جنايات المنصورة ضد الكاتب ابراهيم عيسى الصحافي في مجلة «روز اليوسف» يتهمه بإهانة الدين.

ويشترك المحامي سيد عبد الرحمن مع زميله المهني محمود ابو الفيض في التخصص في هذا النوع من الدعاوى التي تصنفها الغالبية بأنها طريق سهل الى الشهرة، غير ان قسما لا بأس به من المتابعين يراجعون اليوم حساباتهم لتسرب شكوك قوية حول هدف الشهرة.

ويرى هذا الفريق ان هدف الشهرة في حد ذاته كان كفيلا باستقطاب العديد من المواطنين من بين قطاع المحامين، او من خارجهم لاتخاذ المسلك نفسه، لكن الملاحظ هو اقتصار ذلك الاسلوب على نفر قليل جدا يبرز منهم سيد عبد الرحمن وابو الفيض فالاول له باع طويل في هذا النوع من القضايا، حيث سبق له مقاضاة نجيب محفوظ مطالبا بمحاكمته على رواية «اولاد حارتنا»، كما قاضى المستشار محمد سعيد العشماوي واتهمه بالسخرية من الدين الاسلامي.

اما الثاني فكان قد بدأ مشواره بمقاضاة الموسيقار محمد عبد الوهاب على اغنية «من غير ليه» ثم مقاضاة المخرج يوسف شاهين على فيلم «المهاجر» ثم الاستعداد حاليا لمقاضاة شاهين من جديد باسم احدى الجمعيات الصوفية.

قال ابراهيم عيسى عن سبب القضية لـ«السفير» انه لا يعلم اي شيء عنها، وانه فوجئ بها على الرغم من ان جنايات المنصورة سوف تنظرها في الخامس عشر من الشهر الحالي.

واضطر من باب التندر الى استعراض اهم كتاباته خلال الشهور الماضية لعله يعثر على مادة تغري سيد عبد الرحمن او غيره من اصحاب هذه الهواية.

ثم تذكر عيسى أن جريدة «النور» الاسلامية كانت قد نشرت تصريحا على لسان الشيخ محمود عبد المتجلي عضو لجنة الفتوى بالازهر، حول كتيب له بعنوان «فصل الخطاب في ارتداء الحجاب» صدر في تشرين اول العام ١٩٩٤.

وقد قال الشيخ عبد المتجلي ان الحبر الذي كتب به ذلك الكتيب حبر حرام...!!.

وابراهيم عيسى يخلص في ذلك الكتيب بعد استعراض العديد من الآيات والاحاديث الشريفة حول مسألة الزي في الاسلام، الى تساؤل حول ما اذا كان هناك حد دنيوي فرضه القرآن او سنته السنة على من لا ترتدي زيا معينا محدداً بشروط اوردها مفسرون، وائمة في العصور التابعة.

ويجيب عيسى بـ«لا» على سبيل القطع الحازم والحاسم ويقول ان «الزي والشكل ليس اساسا ولا قاعدة للاسلام وان ضرره اذا كان هناك ضرر اجتماعي او انساني في نظر البعض ليس ضررا يستدعي موقفا لايقافه او الحد منه، وان الامر كله خالص لله والعبادات والمعاملات لله من قبل ومن بعد، والاسلام ما بين العبد وربه وهو وحده الذي يحاسب العبد ان اخطأ ويكافئه ان احسن».

لكن الكتيب يحمل فقرة تثير الشكوك حول اولئك المتخصصين في هذه الدعاوى وتقول الفقرة: «هل يصح ان يتحول شعب كالشعب المصري الى صورة كربونية من الافكار والسلوكيات للشعب الباكستاني او الافغاني او السعودي خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الشعوب» التي سافر فيها المصريون جسدا وعقلا الى السعودية النفطية او افغانستان الجبلية؟! فيتحول العقل الى متشدد صلب محافظ متزمت ازاء قضايا بعينها».

ويضيف ان «عوامل كثيرة متشابكة ومتداخلة شاركت في وضع مزر للعقل المصري الجمعي القطيعي في الآونة الاخيرة، لكن يصير من الصعب على المرء ان يستوعب ان هذا الوطن الذي يعد اول من اخترع الدين في البشرية واول من نادي بالتوحيد في الدنيا بأسرها، وأكثر شعوب الارض على مر التاريخ ايمانا «قديما وازليا» بالبعث والنشور واليوم الآخر، هذا الوطن صارت هويته الدينية والفكرية مسلوبة لصالح النمط البدوي السعودي...».

وهذه الفقرة قد تقود الى الكشف عن دوافع خفية سوف تظهر اعتبارا من بدء نظر القضية، التي يخشى عيسى ان تكون بداية لنقل اسلوب «الكعب الدائر» عن وزارة الداخلية وهو اسلوب يتبع مع عتاة الاجرام او مع من تجمعهم خصوم من المشكوك والمشتبه فيهم مع رجال الأمن حيث يقضي الضابط بأن يمر المشتبه فيه على كافة اقسام الشرطة بجمهورية مصر العربية من اسوانها الى اسكندريتها للحصول على ورقة «غير مطلوب». فالقضية اليوم في المنصورة التي سيضطر عيسى الى الرحيل اليها مع الجلسات، وقد ترفع غدا في اسيوط وبعدها في اي محافظة اخرى ويصبح من المحتم على المتهم من وجهة نظر محترفي القضايا ان يتفرغ تماما لملاحقة جلسات المحاكمات او ان يكف تماما عن الاجتهاد او الابداع.

وتنقلنا صحيفة «الاهالي» في عددها الاخير الى مبادرتها التي غامرت من خلالها باجراء حوار مع محمود ابو الفيض، وتقول «الاهالي» في مقدمة المقابلة انها تنشرها «على الرغم من وجهة نظر البعض في انها قد تحقق لابي الفيض بغيته في الذيوع والشهرة». والمقابلة تكشف عن عقلية شديدة التواضع يقول صاحبها انه كان يكره السادات لانه صالح اسرائيل الى ان جاءه في المنام فاقتنع بالصلح.

يقرض ابو الفيض الشعر للبحتري وابي ماضي وابراهيم ناجي ويبكيه شعر نزار قباني ولم يسبق له ان قرأ لصلاح عبد الصبور او عبد المعطي حجازي او امل دنقل ولا محمود درويش ولا سميح القاسم ولا مظفر النواب...» وهو ايضا «شيخ الطريقة الفيضية الشاذلية الصوفية». ويقول انه «ديموقراطي على الآخر» ويعتبر يوسف شاهين من «افضل مخرجي مصر»، ومع ذلك قاضاه على فيلم «المهاجر» لانه جسد شخص النبي يوسف، ويضع آمالا كبرى على الوصول الى غايته في منع الفيلم او يقول ان «المحكمة وان كانت قد قالت انه غير ذي صفة تؤهله لرفع الدعوى فان صاحب الدعوى هذه المرة هم الطرق الصوفية التي تضم ستة ملايين مصري».



الألمان منقسمون حول الثامن من أيار
هل هو ذكرى للتحرير أم يوم للهزيمة؟

برلين ـ غسان أبو حمد

يحتفل العالم في الثامن من شهر أيار الحالي بذكرى مرور خمسين عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية، ووحدها المانيا متارجحة، قولا وفعلا، بين مفهومين لهذه المناسبة: الهزيمة او التحرير!

واذا كانت مناسبة الثامن من ايار هي من الماضي بالنسبة للدول التي شاركت في الحرب العالمية الثانية، إلا انها في المانيا ترتدي طابع الحاضر والمستقبل الذي تسير باتجاهه البلاد. هذا الامر، دفع بالاحزاب الالمانية، على عتبة الذكرى، للتلاعب على اللفظ بين مفهومي الهزيمة والتحرير حفاظا على قواعدها الحزبية.

المستشار الالماني هلموت كول تراجع في الاسبوع الماضي في احتفال لحزبه في مدينة دوسلدورف عن مقولة الامتناع عن استخدام الشعب الالماني لذاكرته، وطالب بفسح المجال للجميع بالتعبير عن المشاعر والتعامل مع ذكرى نهاية الحرب بطريقة موضوعية وحرة. وهذه الاشارة الرسمية كانت مناسبة محرجة للسلطات الامنية في برلين، التي تلقت طلبات من القوى اليسارية بالسماح لها بالتظاهر تعبيرا عن الفرحة بيوم التحرير من تسلط النظام النازي، وطلبات من القوى اليمينية للاحتجاج على مظاهر الفرح والبهجة في يوم هزيمة البلاد.

والمعركة بين مفهومي التحرير والهزيمة بدأت باكرا، في مطلع الاسبوع الحالي بدأت القوى اليسارية بطبع مناشير وملصقات احياء لما اسمته «ذكرى التحرير من الفاشية»، مشيرة الى فظائع النظام الهتلري والى قمع الحريات والى ابادة الاعراق والاجناس غير الجرمانية، بينما بدأت القوى اليمينية طبع مناشير تتضمن احتجاجا على لائحة المدعوين للمشاركة الرسمية في ذكرى الثامن من ايار وشوهدت في بعض المدن الالمانية، وتحديداً في محيط منطقة «تلتوف» رموز الصليب النازي على الجدران وشعارات تهاجم قوى الحلفاء، بالاضافة الى بداية اشتباكات للشرطة مع مجموعات من الشباب المتطرف.

وحسما للجدل الشعبي الدائر حول معاني ذكرى الثامن من ايار، تحرير ام هزيمة، اختصرت القيادة الالمانية الاحتفال الرسمي بهذه الذكرى بخطوة «ضبابية»، هي عبارة عن حفل موسيقي في قاعة «شاوشبيلهاوس» الشهيرة يحرسها ثلاثة آلاف شرطي، حيث يستمع الحضور الذي يقدر بـ ١٤٠٠ مدعو الى كلمة قصيرة جدا يلقيها رئيس الجمهورية رومان هرتزوك.

ويشارك في الاحتفال الرسمي المذكور، ممثلون لدول الحلفاء الاربع، وهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ونائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين ورئيس الحكومة البريطانية جون ميجور، حيث يلقي كل منهم كلمات لا تتخطى الربع ساعة، ويلي الكلمات عزف لمقطوعة للموسيقي بيتهوفن، يتخللها ثلاث دقائق، للاستماع للنشيد الوطني الالماني.

وكردة فعل على «التقصير» الرسمي ـ بحسب وصف مصادر يسارية ـ في التعبير عن معاني ذكرى التحرير، دعت «رابطة الثامن من ايار» التي يقودها كل من حزب البيئة (الخضر) والحزب الشيوعي بالاضافة الى مناصرين للحزب الاشتراكي الديموقراطي في شرقي العاصمة، الى احتفالات شعبية بفرحة التحرر من الفاشية.

ويتضمن برنامج الاحتفال اليساري، القاء خطب امام النصب التذكاري للجندي المجهول، وهو حاليا عبارة عن شعلة متأججة في وسط العاصمة لتخليد ذكرى ضحايا الحرب، وهذا ما يعتبره اليمينيون وعلى رأسهم الناطق الرسمي باسم المجلس البلدي لبرلين ميشايل بوتز، وهو من الحزب المسيحي الديموقراطي، اهانة كبيرة للمشاعر الوطنية وللجنود الالمان الذين سقطوا دفاعا عن البلاد.

ولم تكن قد صدرت، حتى مطلع هذا الاسبوع، اي دلائل تشير الى استعداد السلطات للسماح باي تحرك شعبي في المناسبة المذكورة، وتقول مصادر أمنية تابعة لمجلس برلين البلدي ان وراء التردد بالسماح الرسمي بالتظاهر، تخوفا من اقدام المتظاهرين على تشويه معالم الذكرى او الحاق اذى بالنصب التذكاري. وكسبا للوقت، اشارت الصحافة الى اقدم القيادات اليسارية على تطويق اي خطوة للرفض الرسمي بالتظاهر، عبر التقدم من المحكمة بطلب مساعدة مسبق.

وابرز ما تتضمنه المناشير اليسارية، دعوة لعدم الموافقة على قيام الجيش الالماني باعمال عسكرية خارج نطاق اراضيه خوفا من تكرار الشعور بالتوسع وانتعاش الجنود برغبة الحرب.

ويتضمن برنامج الاحتفال اليساري، الذي يعتبر الثامن من ايار مناسبة للتحرير، مقطوعات غنائية عمالية شهيرة ومشاركة لفرق موسيقية يهودية، كما وجهت الدعوة لالقاء كلمات الى ممثلي جمعيات ضحايا النازية، ومنهم رئيس لجنة ضحايا معتقل اوشفيتز، البلجيكي موريس غولدشتاين، ورئيس لجنة ضحايا معتقل بوخنفالد، الفرنسي بيار دوران.

ونقلت الصحافة الالمانية في مطلع هذا الاسبوع عن بيار دوران اتهامه للمسؤولين الالمان بمحاولة التقليل المقصود لاهمية الفرحة بالمناسبة.

اما برنامج الاحتفالات اليمينية، الذي يعتبر الثامن من ايار مناسبة للهزيمة، فيتضمن القاء كلمات ودعوة لاكثر القادة اليمينيين اثارة للغرائز العرقية والفاشية، وهو رئيس الحزب الوطني الالماني المحظور، غونتر ديكرت، المحكوم بالسجن لمدة سنتين بتهمة الكراهية للاجانب واثارة النعرة العرقية... ويقول مناصروه منذ الآن ان شعار احتفالهم هو «ايها الالمان: اوقفوا كذبة التحرير!».

المحادثات السورية ـ الفيتنامية تتواصل اليوم
الأسد: إسرائيل لم تلتزم بقواعد عملية السلام

دمشق ـ علي جمالو

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان مسعى السلام لم يثمر بعد النتيجة المتوخاة، محملا اسرائيل المسؤولية «عبر تهربها من الالتزام بقواعد عملية السلام».

كان الرئيس الاسد يتحدث مساء امس في حفل عشاء اقامه على شرف الرئيس الفيتنامي لي دوك ان الذي بدأ امس، زيارة رسمية لسوريا هي الاولى لرئيس فيتنامي.

واشار الرئيس الاسد الى العلاقات التي تربط سوريا بفيتنام، ومؤازرة الشعب السوري للثورة الفيتنامية وقال «اننا نقدر لفيتنام حكومة وشعبا تأييدها لموقف سوريا وجهودها الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا. ان العالم بأسره شاهد على صدق مسعانا، واذا كان هذا المسعى لم يثمر بعد النتيجة المتوخاة، فذلك لانه يصطدم بالعقبات التي تضعها اسرائيل على طريقه، عبر تهربها من الالتزام بالقواعد التي قامت عليها عملية السلام. ونحن نؤكد ثباتنا في التمسك بهذه العملية، على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وما يعنيه ذلك من تحرير الارض المحتلة، واستعادة الحقوق المغتصبة واعطاء كل ذي حق حقه».

واضاف الاسد «ويقترن نضالنا من اجل السلام العادل، بجهودنا من اجل البناء والتنمية، وقد قطعنا في هذا المجال اشواطا بعيدة، وحققنا انجازات تشكل اساسا متينا لصمودنا امام التحديات التي نواجهها».

ورد الرئيس الفيتنامي على كلمة الاسد بالتأكيد على العلاقات القائمة بين دمشق وهوشي منه، وقال «ان فيتنام حكومة وشعبا تؤيد بكل حزم وبشكل ثابت نضال الشعب السوري والشعوب العربية، ومن بينها الشعب الفلسطيني، من اجل استرجاع الاراضي العربية المحتلة، واسترداد حقوقها الوطنية الاساسية»، واضاف «نرحب بعملية السلام الجارية في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بهدف الوصول الى حل عادل ودائم لمسألة الشرق الاوسط يضمن مصلحة الاطراف المعنية».

وستتواصل اليوم في دمشق المحادثات السورية الفيتنامية.

وكان لي قد وصل الى دمشق امس آتيا من الكويت على رأس وفد يضم بصورة خاصة وزيري الخارجية والتجارة، حيث كان في استقباله الرئيس الاسد ونائباه عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة، ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد وضيفه عقدا مباشرة اجتماعا في قصر تشرين حضره عن الجانب السوري خدام ومشارقة والزعبي والشرع ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي، ووزير شؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل، ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور، ووزير التربية غسان الحلبي، ومن الجانب الفيتنامي الوفد الرسمي المرافق للرئيس لي، والسفير الفيتنامي في دمشق.

وذكر كورية ان اجتماعا جرى مساء امس، ضم الرئيسين الاسد ولي ووزيري خارجية البلدين، تناولت محادثاته «التطورات في الشرق الاوسط وعملية السلام والعقبات التي تضعها اسرائيل في طريقها، والوضع في جنوبي شرقي اسيا، والتطورات على الساحة الدولية، كما تناولت العلاقات الثنائية».

وسيقوم الرئيس الفيتنامي غدا بزيارة مدينة تدمر الاثرية كما يزور ايضا مدينة القنيطرة في الجولان، على ان يغادر الاحد سوريا.

وكانت سوريا وفيتنام قد وقعتا اتفاقا يهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي، والتبادل التجاري بين البلدين، ومضاعفة حجم التجارة ليصل الى ٤٠ مليون دولار خلال العام الحالي، من حوالي ٢٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٤.

وتم توقيع الاتفاق المذكور في دمشق في شهر ايار العام الماضي، خلال زيارة نائب رئيس الوزراء الفيتنامي نغيان كانه لدمشق والتي التقى خلالها مع كبار المسؤولين السوريين.

وتصدر فيتنام الى سوريا الارز والمطاط وبعض المنتجات الزراعية الاخرى، بينما تتكون صادرات سوريا الى فيتنام من الخيوط القطنية والصوف والتبغ.

الأسد لدى استقباله الرئيس الفيتنامي في المطار أمس (سانا)

استطلاع عربي للرأي الأميركي بعد انفجار أوكلاهوما
تحسن طفيف في النظرة للمسلمين لا يشمل لبنان وسوريا

واشنطن ـ «السفير»:

اظهر استطلاع للرأي اجري في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الاول على تفجير المبنى الاتحادي في اوكلاهوما انه طرأ تحسن طفيف على نظرة الاميركيين تجاه العرب والمسلمين بصورة عامة.

واشار هذا الاستطلاع الذي اجرته «مجموعة جون زغبي» لحساب صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في الفترة بين ١٩ الى ٢٤ نيسان الماضي وشمل ١٠٠٤ اشخاص، الى ان صورة «العربي» و«المسلم» بدأت بالتحسن بعد ان تبين ان «الشرق اوسطيين» غير متورطين في انفجار اوكلاهوما.

وقال ٤٨ في المئة من الاميركيين الذي شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون ان هناك تمييزا ضد المسلمين في الولايات المتحدة.

واعرب ٣٥ في المئة عن اعتقادهم بأن معظم المسلمين في الولايات المتحدة يبغضون الارهاب.

لكن ٤٥ في المئة رأوا ان «المسلمين متعصبون دينيا».

اما بالنسبة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، فإن الغالبية ايدت الإدارة الحالية. وقال ٧٨ في المئة انهم مع ابقاء العقوبات على العراق، في حين رأى ٤٩ في المئة ان العراق وايران يمثلان بصورة متساوية خطرا على اميركا.

أما في ما يتعلق بحلفاء اميركا في الشرق الاوسط فما زالت حماية امن الكويت والسعودية في اعلى القائمة.

وكشف الاستطلاع ان ٥٦ في المئة من الاميركيين مع حماية امن الكويت، و٥٥ في المئة مع حماية أمن السعودية، ويتبع ذلك أمن اسرائيل بنسبة تأييد بلغت ٥٣ في المئة وأمن مصر بنسبة ٤٦ في المئة.

واعرب ٤٩ في المئة من الاميركيين عن اعتقادهم بأن حظر السفر على لبنان يجب أن يبقى في مقابل ٣٠ في المئة ابدوا رفعه.

وبين الاستطلاع ان ١٦ في المئة فقط من الاميركيين ينظرون نظرة ايجابية الى لبنان في حين ان ٤٤ في المئة ينظرون اليه نظرة سلبية.

وبينما ينظر ١٠ في المئة من الاميركيين نظرة ايجابية الى سوريا، فإن لدى ٤٧ في المئة نظرة سلبية. وتحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول العربية حيث ينظر اليها ٤٥ في المئة من الاميركيين نظرة ايجابية وتتمتع اسرائيل بنظرة ايجابية من جانب ٤٩ في المئة من الاميركيين.

وبالنسبة للمساعدات الاجنبية، اظهر الاستطلاع ان ٤٢ في المئة من الاميركيين يؤيدون تخفيض نسبة الدعم الاميركي لإسرائيل مقارنة بـ٢٣ في المئة يؤيدون إبقاءها على مستواها الحالي.

ويؤيد ٤٣ في المئة من الاميركيين تخفيض المساعدات الاميركية لمصر مقارنة بـ١٧ في المئة يؤيدون إبقاءها على المستوى الحالي، ويؤيد ٣٨ في المئة منهم تخفيض المساعدات للفلسطينيين مقارنة بـ١٥ في المئة يؤيدون إبقاءها على المستوى الحالي.

مجموعة من المتطرفين اليهود تقتحم المسجد الأقصى
عرفات يطلب اجتماعاً للجنة القدس لبحث مصادرة الأراضي

قامت مجموعة من المتطرفين اليهود، في إطار سياسة تدنيس المقدسات الاسلامية الموازية لسياسة التهويد ومصادرة الاراضي التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، باقتحام المسجد الاقصى في القدس فتصدى لها عشرات المسلمين الذين اشتبكوا مع الشرطة الاسرائيلية ايضا مما ادى الى اصابة رجل دين وثلاثة من رجال الشرطة.

في غضون ذلك واصلت سلطة الحكم الذاتي جهودها الدبلوماسية لمواجهة سياسة مصادرة الاراضي في القدس، وطلبت عقد اجتماع للجنة القدس لبحث هذه المسألة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المواجهات بدأت مع وصول حوالى عشرين متطرفا يهوديا حاولوا اقتحام المسجد الاقصى لمناسبة الاحتفالات بذكرى قيام اسرائيل.

وقامت الشرطة الاسرائيلية برد المتطرفين اليهود واعتقلت ١٢ منهم.

وقام الفلسطينيون من جهتهم بالتظاهر احتجاجاً على وجود المتطرفين اليهود، واصطدم عشرات المسلمين الغاضبين مع الشرطة مما اسفر عن اصابة ممثل عن الاوقاف الاسلامية وثلاثة من رجال الشرطة بجروح.

وهذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها المجموعة اليهودية نفسها اقتحام المسجد الاقصى خلال اكثر من شهر.

وكان بين اعضاء المجموعة ليهودا عتزيون وهو عضو في جماعة سرية يهودية تآمرت في الثمانينات لنسف المسجد الاقصى، وحكم عليه بالسجن مع آخرين، لكن الرئيس الاسرائيلي السابق قام بتخفيف الاحكام.

وتأتي هذه المواجهات في ظل استمرار حكومة اسحق رابين بسياسة تهويد القدس واعلانها الاسبوع الماضي عن خطط لمصادرة مئات الهكتارات من اراضي القدس الشرقية لإقامة مساكن للمستوطنين اليهود عليها.

وقد اعلن مصدر فلسطيني ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات اجرى اتصالا هاتفيا ليل الاربعاء ـ الخميس بالملك المغربي الحسن الثاني الذي يترأس لجنة القدس الاسلامية وطلب عقد اجتماع للجنة «في اسرع وقت ممكن» لبحث موضوع مصادرة الاراضي في القدس.

وطلب عرفات من الملك المغربي ايضاً بحث هذا الموضوع مع منظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيشارك عرفات غدا في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة الذي سيبحث الموضوع ذاته.

وتسعى المنظمة الى عقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة هذه المسألة.

من جهة اخرى، اعلن فيصل الحسيني الموجود في الولايات المتحدة حاليا لمتابعة هذه المسألة ان قرار مصادرة الاراضي والاتفاق واشنطن في الضغط على اسرائيل يهددان عملية التسوية في المنطقة.

وقال الحسيني في كلمة في جامعة جورجتاون في واشنطن «يرجح ان تتحول قضية مستقبل القدس الى ثقب اسود في الشرق الاوسط يبتلع كل آمال السلام».

وتقوم اسرائيل التي تعتبر القدس «عاصمتها الابدية الموحدة» بخلق وقائع جديدة على الارض في القدس لخلق امر واقع يصعب تغييره في المستقبل.

وكانت واشنطن قد اعلنت معارضتها لانعقاد مجلس الأمن لبحث مسألة الاستيطان في القدس.

● في عمان، استدعى وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي امس سفراء الدول الغربية وشرح لهم اخطار مصادرة اسرائيل لأراضي القدس الشرقية، مقترحاً تسريع المفاوضات حول وضع القدس بهدف وضع حد لهذه السياسة.

● في جنيف، اعربت لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب خلال مؤتمر صحافي امس عن اسفها لوفاة معتقل فلسطيني تحت التعذيب في احد السجون الإسرائيلية.

وكان الفلسطيني عبد الصمد حريزات قد توفي الاسبوع الماضي تحت التعذيب.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

مستوطن يدرب ابنه على استخدام رشاش فيما مستوطنون آخرون يراقبون خلال معرض للأسلحة في مستوطنة كريات أربع قرب الخليل أقيم لمناسبة ذكرى إنشاء إسرائيل (أ ب)

حجاج هذه السنة نحو مليونين
تعزيز الأمن حول البعثة الإيرانية

عززت السلطات السعودية امس اجراءات الامن حول مقر بعثة الحج الايرانية في مكة، لمنع الحجاج الايرانيين من تنظيم تظاهرات معادية للولايات المتحدة، خاصة بعد قرار واشنطن فرض حظر تجاري ومالي كامل على ايران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان سيارات مصفحة وسيارة اسعاف تمركزت امام مقر البعثة الايرانية، فيما تقوم قوى الامن السعودية بتفتيش السيارات التي تدخل الى المقر والتي تخرج منه.

اضافت الوكالة الايرانية ان الوحدات الخاصة السعودية قامت في يوم الاثنين الماضي بنزع لافتة كانت معلقة فوق مقر البعثة وتحمل آيات قرآنية.

يذكر ان اكثر من ٤٠٠ حاج، غالبيتهم من الايرانيين، قتلوا خلال تظاهرة في العام ١٩٨٧ تصدت لها قوى الامن السعودية.

من جهة اخرى، اعلنت الرياض رسميا عن وقف استقبال طائرات وحافلات الحجاج الآتية من خارج السعودية، اعتبارا من ليل الاربعاء ـ الخميس، تمهيدا لتحويل الجهود كافة لخدمة الحجاج الذين وصلوا.

وبلغ عدد الحجاج الواصلين نحو مليونين وفقا لأرقام رسمية سعودية نشرت في جدة.

فإضافة الى السعوديين والمقيمين في المملكة، الذين يقارب عددهم ٧٥٠ الفا، وفد من الخارج اكثر من مليون حاج، منهم مائة الف وفدوا برا وبحرا، اما البقية فعن طريق الجو.

ويحدد عدد الحجاج من كل دولة وفق نسبة الواحد في الالف من عدد السكان التي اقرها وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في العام ١٩٨٨.

واكد مدير «مدينة استقبال الحجاج» في مركز عرعر الحدودي احمد شمعون عدم وصول اي حاج عراقي من داخل العراق، لكن ٤٥٠ حاجا عراقيا آخرين جاؤوا من خارجه حسب المصدر نفسه.

اما الايرانيون فوصل منهم قرابة سبعين الفا من الحجاج واعضاء البعثة الرسمية.

ويتصدر الاندونيسيون قائمة الحجاج بحوالى ١٢٠ الفا وتلاهم الباكستانيون (١٠٠ الف تقريبا) وحل المصريون في المرتبة الرابعة (بعد الايرانيين) مع حوالى ٦٥ الف حاج.

أما الحجاج الليبيون الذين خرقت بلادهم حظرا جويا دوليا مفروضا عليها حين ارسلت احدى طائراتها الى جدة وعلى متنها ١٤٥ حاجا، فقد وصلوا جميعهم (٦ آلاف حاج) على متن رحلات لشركة مصر للطيران.

وبين الحجاج ٧٥٠٠ فلسطيني اتوا من غزة والضفة الغربية حاملين جوازات سفر فلسطينية للمرة الاولى، اضافة الى ٦٦٧ ؟ حاجا فلسطينيا من اسرائيل يحملون وثائق سفر اردنية مؤقتة.

وهناك ايضا ٥٠٠ حاج من البوسنة يؤدون الفريضة هذا العام على نفقة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

وكانت السلطات السعودية قد كررت تعليماتها الى الحجاج بعدم احضار اي منشورات سياسية او دعائية وحظرت اي نشاط يتعارض مع الطابع الديني للحج.

واكد وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز اكثر من مرة ان سلطات بلاده «لن تسمح للايرانيين او لغيرهم بتنظيم اي تظاهرات ولن تتهاون مع العبث بأمن الحجاج».

(ا.ف.ب)

مكنمارا يحذّر من الجهل الأميركي بالعالم العربي:
العرب تحضّروا قبلنا وما زلنا نجهل كيف يفكّرون

قال وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت مكنمارا انه يشك في أن إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون تعرف معلومات كافية عن الأصوليين الإسلاميين أو انها تفهم تماما الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية للقادة العرب.

وقال مكنمارا في كلمة أمام مركز كارتر الذي يتخذ من اتلانتا مقرا له، ان نقصا مماثلا في المعلومات هو الذي أدى الى التورط في حرب فيتنام التي أودت بحياة ٥٨٠٠٠ أميركي وأكثر من ثلاثة ملايين فيتنامي في الفترة ما بين ١٩٦٢ و١٩٧٥.

وقال مكنمارا ان «العرب تحضّروا قبل أن يعرف كثير منا التحضّر، إنها حضارة ترجع ألف عام الى الوراء. ولا أعتقد اننا نفهم حتى يومنا هذا كيف يفكرون وما هو الذي يحركهم. انهم يفكرون بطريقة مختلفة عنا».

أضاف «نحن لا نعرف العراق. عليك أن تعود الى الوراء وتدرس تاريخ حرب الخليج. فلتنظر الى الدبلوماسية الأميركية وكيف طبقت في العراق.. انها مشكلة اجتماعية. نحن لا نعرف الشرق الأوسط».

واقترح مكنمارا على الرئيس كلينتون حتى يعرف أكثر أن يطلب من مسؤولين في الحكومة الأميركية مثل وارن كريستوفر وزير الخارجية وليام بيري وزير الدفاع إعداد تقارير عن طبيعة الأصولية الإسلامية وأهدافها في السياسة الدولية.

وقال «كيف يكون رد فعلنا ازاءهم.. وما هو برنامج عملنا على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري.. لن تحصل على أي إجابة مقنعة. انا لا أمزح. انها مشكلة رهيبة لا بالنسبة لزعمائنا فقط بل لمجتمعنا أيضا. نحن لا نعرف باقي العالم».

وكان مكنمارا الذي رأس شركة فورد والمصرف الدولي الرأس المخطط للتورط الأميركي في فيتنام خلال إدارتي الرئيسين جون كنيدي وليندون جونسون.

وظهر مكنمارا على الساحة السياسية من جديد حين ألف كتاب «تأملات في مأساة فيتنام والدروس المستفادة منها»، وهو كتاب خلص فيه الى ان الحرب الفيتنامية كانت خطأً وأكد ان الولايات المتحدة كان بوسعها ان تنسحب من الصراع بأسرع مما فعلت دون أن تضحي بالأمن الغربي.

(رويتر)

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:
الدول العربية قاصرة عن كبح الإسلاميين

رأى تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان التيار الاسلامي المتزمت يتصاعد مهيمنا على الحياة السياسية في العالم العربي ولا سيما في الجزائر والسعودية ومصر.

واعتبر التقرير السنوي للمعهد الذي صدر امس الاول في لندن ان تصاعد التيار الاسلامي المتزمت وقصور بعض الدول عن كبحه كان من بين ابرز العناصر التي ميزت العام المنصرم في الشرق الاوسط ودول المغرب العربي.

وقال التقرير إن النظام الجزائري هو اكثر الانظمة تهديدا من قبل هذا التيار على المدى القصير ذاهبا الى حد اعتباره على طريق «التفكك». واكد التقرير على فشل الاستراتيجية التي اعتمدتها الحكومة الجزائرية بشقوقها الثلاثة: القمع العسكري والاصلاح الاقتصادي ومحاولة استئناف الحوار السياسي.

ويؤكد التقرير ان الغلبة كانت للخط «المتشدد» داخل الحكم الجزائري الذي تواجه قواه «امتحانا عصيبا» في الوقت الذي تتضاعف حالات الفرار في صفوف العسكريين الصغار في الجيش.

ولا يعتبر التقرير التلاحم الداخلي بين الحكومة والجيش مهددا، وعليه فإنه يتوقع، امام تصميم الجماعات الاسلامية، «تأزم الوضع مع مزيد من اعمال العنف والقتل».

وفي السعودية، يرى التقرير ان الاسرة الحاكمة تواجه صعود معارضة اسلامية منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١.

ويعتبر التقرير ان الملك فهد رد على ذلك في البداية «بمزيج من التردد وروح المصالحة» قبل ان يلجأ الى القمع. كما ساهمت الازمة الاقتصادية الطارئة التي لم يسبق لها مثيل في تفاقم الصعوبات وفي التقليل من شعبية النظام، وفق التقرير نفسه.

ويرى التقرير ان المعارضة الاسلامية تلاقي صدى في اوساط الشبان القلقين من مستقبل غامض، بشكل خاص. وقد عرف النظام كيف يحافظ على دعم الهيئات الدينية. وعليه يوجه المعهد اليه النصح «بالاحتفاظ ببرودة اعصابه والتصرف بوعي عبر اتباع سياسة شد الاحزمة».

وفي ما يتعلق بمصر، يرى التقرير ان السلطات تمكنت من احتواء المعارضة الاسلامية المتشددة، ولكن عبر «تخصيص اموال ضخمة لذلك واللجوء الى وسائل اكثر قمعا كاحتجاز الاسرى وفرض عقوبات جماعية والاعدامات التعسفية التي انتقدتها المنظمات الانسانية الدولية بشدة».

إلا ان المعهد يعتقد ان تحسين الوضع الاقتصادي على المدى البعيد، الامر الذي يتطلب اصلاحات جذرية، وحده كفيل بخفض تأثير الجماعات الاسلامية في مصر.

وفي الفصل المتعلق بالشرق الاوسط وعملية التسوية الجارية بين الدول العربية واسرائيل، يؤكد المعهد ان الرئيس السوري حافظ الاسد ما يزال «يعوق اي تقدم لاعتقاده انه سيكسب اكثر عبر اتخاذه موقفا اكثر صلابة ازاء السلام منه عبر القبول بالخيارات التي تقدمها اسرائيل والولايات المتحدة».

وبهذا الصدد يحذر التقرير مما يمكن ان تسفر عنه الانتخابات المقرر تنظيمها في العام ١٩٩٦ في اسرائيل وفي الولايات المتحدة معا والتي «يخشى ان تتبدد افضل فرصة في السلام منذ ١٩٤٩ اذا لم يتم تحقيق اي تقدم خلال العام الحالي».

واخيرا يلاحظ المعهد ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي يصفه بأنه «منبوذ الخليج» ما يزال بسبب «انقساما في الغرب» املا في استعادة الدور الكبير الذي كانت بلاده تلعبه.

(ا.ف.ب)

الأردن والسلطة الفلسطينية يوقعان أول اتفاق تجاري
٥٠ سلعة بالاتجاهين تحظى بنظام أفضلية جمركية

وقع الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني امس، اول اتفاق تفضيلي للتجارة الثنائية، مما يفتح الباب امام التبادل السلعي بموجب نظام افضلية تجارية واعفاءات جمركية.

ووقع عن الجانب الاردني وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب، وعن الجانب الفلسطيني مسؤول الاقتصاد والتجارة والصناعة في سلطة الحكم الذاتي احمد قريع (ابو علاء).

وقال ابو الراغب بعد توقيع الاتفاق «ان تثبيت قوائم السلع لا شك انه سيكون له دور كبير في تفعيل العلاقات التجارية بين الاردن والسلطة الفلسطينية وسيكون له انعكاسات ايجابية بيننا».

واضاف ان الاتفاق «سيكون عاملاً مهماً في بناء العلاقات الوطيدة بين الاردن والسلطة الفلسطينية».

وقال ابو علاء ان «الاتفاق بما تضمنه سواء على صعيد تبادل السلع والمفاهيم التي ينص عليها تبدأ الخطوة الاولى باتجاه التجارة الحرة بين الاردن والفلسطينيين».

وذكر مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل التي تسيطر على الحدود بين الاردن والضفة الغربية المحتلة اعطت السلطة الفلسطينية موافقة بالتوسع في التجارة المشتركة ضمن اتفاق اقتصادي ابرم مع اسرائيل العام ١٩٩٤.

والبروتوكول وهو نظام افضلية جمركية وضريبية بقائمة اولية لحوالى ٥٠ سلعة من الطرفين يضع حيز التنفيذ اتفاقا تجاريا شاملاً وقع اثناء زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لعمان في بداية العام.

وتم المراعاة في اختيار السلع عدم الاضرار بصناعات الطرفين وتداخل المصالح الاقتصادية بين الشعبين حيث ان الكثير من مواطني الاردن من اصل فلسطيني ولهم مصالح اقتصادية واسعة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال سمير حليلة وكيل مساعد في حقيبة الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني التجاري الرئيسي امس، «انه كان مسموحاً فقط باستيراد حوالى ٢٠ سلعة اما الآن فبموجب المحضر فمسموح بتصدير كافة السلع الفلسطينية علاوة على ذلك هناك حوالى ٥٠ سلعة معفاة من الرسوم».

وقال حليلة ان السلطة الفلسطينية منحت قبل اسابيع قليلة لتجار في الضفة الغربية وقطاع غزة تراخيص لاستيراد ١٥٠ الف طن من الاسمنت و٢٤ الف طن من الحديد من الاردن وعشرات التراخيص لسلع اردنية اخرى بينها البضائع الالكترونية والاسمدة وافران الغاز واجهزة التكييف. وتوقع ان يصل حجم التجارة بين الطرفين بحدود ٥٠ مليون دولار على اقل تقدير في السنة الاولى.

وقال حليلة ان الاتفاق يسمح بمراجعة كل ستة شهور للسلع الموضوعة ضمن محضر الاتفاق.

واضاف انه ستكون هناك ثلاث قوائم اثنتان تتعلقان بالسلع التي يمكن للفلسطينيين تصديرها الى الاردن الاولى تتمتع بإعفاء من كل الرسوم والضرائب عدا ضريبة المبيعات الاردنية.

والقائمة التي تشمل حوالى ٢٥ سلعة معظمها من السلع الفلسطينية التي استمر الاردن في استيرادها بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية. وهذه السلع تشمل الحجر والرخام والسمن النباتي واللوز المقشر والعسل.

وقائمة السلع الفلسطينية الثانية هي معفاة فقط من الجمارك، وتفرض عليها بقية الرسوم، من رسوم استيراد ورسوم اخرى تبلغ بالمتوسط ٢٠ في المئة.

واما السلع التي تخرج عن اطار القوائم فتدفع الرسوم كأي دولة اخرى، اي الجمارك كاملة والرسوم الاخرى، اضافة الى ضريبة المبيعات الاردنية التي تتراوح تصاعدياً من ٧ الى ٢٠ في المئة.

وتعفى السلع الاردنية الموضوعة ضمن القوائم من الجمارك وهي حوالى ٥٠ سلعة اختيرت لكي لا تكون منافسة في سوق الاراضي المحتلة الا ان تفرض عليها الرسوم والضرائب ذاتها المفروضة على المنتج المحلي الفلسطيني.

وقال حليلة ان اختلاف النظم الضريبية والجمركية بين الطرفين يحتم ذلك حيث يصعب اعفاء المصدرين الاردنيين من الضرائب المحلية التي يدفعها المصنع الفلسطيني.

ويعلق رجال الاعمال الاردنيون آمالاً لتصدير سلعهم الى الضفة الغربية التي تعتبر سوقاً تقليدية اكبر من آمالهم في الدخول الى الاسواق الإسرائيلية، برغم الفرص الكامنة التي اتاحتها معاهدة السلام التي وقعت بين اسرائيل والاردن العام الماضي.

ويأتي الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، بعد يومين من الاعلان في ايلات عن اتفاق اردني ـ اسرائيلي لمرور البضائع بين الاردن واراضي الحكم الذاتي.

● في القدس المحتلة، قال مصدر عسكري اسرائيلي انه ألقي القبض على فلسطيني من اراضي العام ١٩٤٨ كان يحاول التسلل من الاردن عائداً الى اسرائيل.

(رويتر، ا ف ب)

المغرب: إضراب عمالي يشل خدمات السكك الحديد

الرباط ـ رويتر ـ توقفت خدمات السكك الحديدية في المغرب، امس، بسبب إضراب لمدة ٤٨ ساعة أعلنه العمال الذين يطالبون برفع الأجور والذين هددوا بمزيد من تعطيل الخدمات خلال عطلة عيد الأضحى في الأسبوع المقبل.

ويمكن أن يؤدي اضراب الاسبوع المقبل الى اضطراب شديد في حركة النقل في الوقت الذي يسافر فيه آلاف الأشخاص للقاء أقربائهم لمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى.

ويقول العمال الذين يطالبون بزيادة ٧٠ في المئة في الحد الأدنى للأجور البالغ ٢٥٠٠ درهم (٣٠٠ دولار) شهريا انهم ليس باستطاعتهم شراء خروف العيد الذي تضاعف ثمنه تقريبا ليصل الى ٣٠٠٠ درهم (٣٦٠ دولارا) هذه السنة.

وقال ناطق باسم الاتحاد المغربي للشغل وهو اكبر نقابة عمال مستقلة في البلاد ان العمال قد يستأنفون الاضراب يوم الاثنين المقبل إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم التي تتضمن تعويضات عن الشغل ايام العطلات.

وزير الدفاع المصري يحذر من إضعاف الجيش
طلب الإعدام لـ٨ من «طلائع الفتح»

القاهرة ـ «السفير»

حذر وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي من دعاوى إضعاف الجيش المصري، ووصفها بالمضللة. وقال أمس بعد حضور ٥ مناورات «بدر» التي نفذتها وحدات الجيش الثاني في عمق سيناء ان العرق وقت السلم يوفر الدم والأرواح في زمن الحرب.

وأكد وزير الدفاع ان الحفاظ على قدرة وكفاءة القوات المسلحة ضرورة لحماية السلام ومواجهة أي محاولة لتقويضه وان الجيش المصري يواصل استعداداته وتدريباته في تطور مستمر.

وأشار طنطاوي في تصريحاته الى ضرورة الاهتمام برفع كفاءة قوات وضباط الاحتياط من خلال مشاركتهم في التدريبات العملية والقتالية للتعبئة والحشد بشكل منتظم.

وحول المناورات والتدريبات العسكرية المشتركة قال المشير طنطاوي ان هناك مشروعات للتدريبات المشتركة مع دول عربية وأوروبية وانه سيتم استئناف مناورات النجم الساطع مع الولايات المتحدة الأميركية بمشاركة دول عربية.

على صعيد آخر، (رويتر)، أعلن وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد، أمس، ان بلاده تعتزم بيع ثلث شركات القطاع العام خلال سنة، كما تنوي مواصلة سياسة التحويل من القطاع العام الى القطاع الخاص عبر البورصة.

وقال عبيد ان مصر تعتزم «الانتهاء من بيع نحو مائة شركة مربحة في بداية العام ١٩٩٦ من بين ٣١٤ شركة تابعة للقطاع العام سيجري نقلها الى القطاع الخاص.

ورفض عبيد الاتهامات الموجهة الى بلاده بالتباطؤ في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي من خلال التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص بناء على الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في العام ١٩٩١.

من جهة أخرى، (رويتر، أف ب)، طالب المدعي العام العسكري، أمس، بانزال عقوبة الاعدام بثمانية معتقلين وبالسجن مع الأشغال الشاقة لـ ٣٤ آخرين لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن تنظيم «الجهاد». في حين أعلنت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية قتلت بالرصاص ثلاثة إسلاميين في غارة على شقة بإحدى الضواحي شمالي شرقي القاهرة.

كما طالبت النيابة العامة بتوقيع أحكام الاعدام في قضية ١٨ إسلاميا متهمين بالتورط في قتل شرطي وناظر مدرسة قبطي في مدينة السويس في العام ١٩٩٣. ومن بين هؤلاء الإسلاميين أربعة يحاكمون بتهم قتل عقوبتها الاعدام، فيما يحاكم الآخرون بتهم أقل مثل حيازة الأسلحة والانتماء الى تنظيم غير مشروع.

العراق يطالب العرب بالضغط لتخفيف العقوبات

يراجع مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل العقوبات المفروضة على العراق، وسط تحرك عراقي لدى الدول العربية في محاولة لحمل المجلس على تخفيف الحظر.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في نيويورك ان مجلس الأمن سيبقي على هذه العقوبات عند مراجعتها الأسبوع المقبل.

ومن المقرر ان يبحث هذا الموضوع للمرة الـ٢ ؟ يوم الجمعة المقبل في ١٢ ايار الحالي.

والدبلوماسيون الذين يتابعون هذا الموضوع عن قرب في نيويورك لا ينتظرون حصول أي تغيير لنظام العقوبات عندما ينظر فيه في المرة المقبلة. كما ان اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة مراقبة برامج التسلح العراقية لم تقدم أي معلومات جديدة من شأنها ان تؤدي الى تخفيف الحظر منذ ان اشارت في مطلع نيسان الماضي في تقرير الى انه ما تزال توجد مشاكل في المجال البيولوجي.

وقالت المصادر نفسها ان بعثة جديدة تابعة للجنة الدولية الخاصة، ستتوجه الى بغداد في منتصف الشهر الحالي.

وكان مجلس الأمن قد تبنى في قراره الشهر الماضي الاجازة للعراق بتصدير كميات محدودة من نفطه لأغراض إنسانية، وبإشراف الأمم المتحدة، لكن بغداد رفضت هذا القرار.

من جهة أخرى، طلب العراق من جميع الدول العربية التدخل لحمل مجلس الأمن على تخفيف الحظر.

وأعلن مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان وزارة الخارجية العراقية قدمت طلبا بهذا المعنى الى سفراء ودبلوماسيي الدول العربية المعتمدين في العراق.

على صعيد آخر، وصلت الى بغداد، أمس، ثلاث شاحنات تحمل مواد طبية قادمة من فرنسا في إطار برنامج للمنظمة الفرنسية غير الحكومية «أطفال العالم لحقوق الإنسان» بقيمة إجمالية ٣,٣ مليون فرنك (٧٠٠ ألف دولار).

في القاهرة، دعا رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد في العاصمة المصرية، نبيل نجم الى مناقشة العقوبات الدولية المفروضة على بلاده باعتبار ان «فرض الحصار على العراق جريمة بحق الانسان ومخالفة لميثاق حقوق الانسان ولحق الانسان في الحياة».

(أ ف ب ـ رويتر)

أولبرايت تنهي جولتها في المنطقة

القاهرة ـ أ ف ب ـ غادرت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت القاهرة صباح امس، في ختام جولة في الشرق الأوسط شملت ايضا إسرائيل والأردن.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان أولبرايت غادرت العاصمة المصرية متوجهة الى تشيكيا.

وكانت اولبرايت قد التقت امس الاول، الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى وأكدت على رغبة الولايات المتحدة في انضمام حلفائها الى الحظر الاقتصادي الذي فرضه الرئيس الاميركي بيل كلينتون على إيران.

كما تناولت المباحثات العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق وتجديد معاهدة حظر الانتشار النووي الذي يجري بحثه الآن في نيويورك وسط خلافات بهذا الشأن بين مصر من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وكانت أولبرايت قد بدأت جولتها يوم الاثنين الماضي بزيارة إسرائيل.

القمة الأميركية ـ الروسية الأسبوع المقبل: تضاربت المصالح وسقط حلم الشراكة

تعقد في موسكو الاسبوع المقبل القمة الروسية ـ الاميركية في جو من التوتر المتزايد بين الطرفين أدى خلال عام واحد الى وضع حد للتفاؤل الذي أبدته ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون واتى على فكرة التعاون المثالي مع روسيا المحررة من الشيوعية.

وتبين لواشنطن انه على الرغم من انهيار الاتحاد السوفياتي ومن نهاية الحرب الباردة، فإنه ما تزال لروسيا مصالح وطنية غالبا ما تكون متضاربة مع مصالحها ابتداء من الموقف من البوسنة وقضية بيع معدات نووية لإيران. ومرورا بمعارضة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتوسيع «حلف شمالي الاطلسي» حتى يشمل دولا اوروبية شرقية. ووصولا الى سياسة موسكو تجاه الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي وحرب الشيشان.

وسيشارك كلينتون، مع اكثر من خمسين زعيم عالمي، في التاسع من ايار الحالي، في الاحتفالات التي تنظم في موسكو للاحتفال بالذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء على المانيا النازية. ومن المقرر ان يلتقي كلينتون يلتسين في العاشر من الجاري في الكرملين.

وعلى الرغم من جميع المشكلات والتوقعات بفشل القمة، الا ان ادارة كلينتون لم تتردد لحظة عن المشاركة في الاحتفالات.

وقال نائب الرئيس الاميركي آل غور انه «مقابل كل اميركي قتل خلال الحرب العالمية الثانية، قتل مئة من الروس... وهذا ما زال في ضمير الاميركيين».

ويقول مسؤولون في الادارة الاميركية ان الهدف الرئيس هو استمرار الحوار بين كلينتون وبين يلتسين لمناقشة جميع المشكلات القائمة على امل ايجاد حلول لها.

ويحذر المسؤولون من انه اذا لم يبق الحوار قائما فإن روسيا ستصبح معزولة وستنطوي على نفسها وستتخلى عن برنامج الإصلاحات الاقتصادية والسياسية.

ويقول البروفسور الكسندر موتيل، المدير المساعد في معهد «هاريمان» في نيويورك انه «قبل سنتين او ثلاث كان يسود الولايات المتحدة شعور بأن روسيا ستكون شريكا جديدا لها وبأنها ستقيم نظاما ديموقراطيا كاملا». ووصف موتيل هذا الشعور بـ«الساذج».

وكان كلينتون يتكلم باستمرار في تلك الفترة عن «شراكة استراتيجية» بين البلدين. وكانت القمة الأولى بين الطرفين قد عقدت في فانكوفر في نيسان العام ١٩٩٣ ولم تشبها اي شائبة دليلا على التوافق الظاهري بين البلدين.

وقد اكتفى كلينتون حينذاك بشكل كبير بمواصلة سياسة سلفه الرئيس الجمهوري جورج بوش في هذا الاطار. وفي حزيران ١٩٩٢ استقبل الكونغرس الاميركي يلتسين استقبالا حافلا يخصص عادة لأصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها، بعد ان قطع الطريق على الانقلاب المحافظ في آب ١٩٩١.

لكن خلافا للإدارة الديموقراطية بدل الجمهوريون بسرعة موقفهم منه وبدا تفاؤل ادارة كلينتون حيال روسيا مبالغا به خاصة مع اعتقال جاسوس داخل اجهزة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) هو الدريتش ايمز كان يعمل لمصلحة موسكو منذ العام ١٩٨٥.

وقد خلفت قضية التجسس هذه، وهي حادثة عادية في العلاقات بين الدول، «صحوة» لدى المسؤولين الاميركيين. وفي الوقت ذاته بدأت موسكو تتخذ قرارات منفردة في البوسنة لحماية حلفائها الصرب معارضة بذلك علنا المبادرات الاميركية.

يضاف الى ذلك معارضة موسكو المتزايدة لمبدأ توسع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الوسطى. وقد بلغت هذه المعارضة ذروتها عندما هدد يلتسين في الخامس من كانون الاول الماضي في بودابست باحتمال حصول «سلام بارد» بين روسيا والولايات المتحدة.

وقد ادى تراكم هذه الاختلافات الى «يقظة» لدى كلينتون ومستشاريه الذين بدأوا على ما يبدو يرون روسيا على حقيقتها وليس كما يريدونها ان تكون. وتبع ذلك القمع الدموي للحركة الانفصالية في الشيشان ورفض موسكو العودة عن بيع ايران مفاعلين نووين.

واكد البروفسور موتيل ان المسؤولين الاميركيين اصبحوا «اكثر تشكيكا وانتقادا وواقعية»، مضيفا «لقد اقتنعوا لكنهم لا يعرفون حتى الآن كيف يتصرفون». واعتبر ان على واشنطن ان تبدأ على الفور بـ«اعادة تحديد» علاقاتها مع موسكو.

ونفى مسؤول اميركي ان تكون الادارة الاميركية الحالية قد اظهرت سذاجة في بداية عهدها. لكنه لخص لوكالة «فرانس برس» التغيير الحاصل مؤكدا ان واشنطن ما تزال متفائلة من احتمال اقامة «علاقات طبيعية» مع موسكو. لكن الوضع بعيد عن «الشراكة».

(اف ب، ا ب)

اوكرانيا تطرد روسياً متهما بالتجسس لمصلحة دولة عربية

اعلن مسؤولون اوكرانيون أمس ان السلطات الاوكرانية طردت مواطنا روسيا حوكم بتهمة محاولة سرقة اسرار عن تكنولوجيا الصواريخ لمصلحة دولة عربية لم تحدد.

وذكر المسؤولون ان سلطات الأمن اعتقلت فاليري بايتر (٢٩ عاما) في مدينة دنيبرو بيتروفسكي، في جنوبي اوكرانيا، في الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم وكالة مكافحة التجسس الاوكرانية فيتالي كولوخين ان «بايتر كان يجمع معلومات سرية عن تكنولوجيا الصواريخ بهدف بيعها الى ممثلي بلد عربي».

اضاف كولوخين ان بايتر حاول الحصول على معلومات سرية من مصنع الصواريخ «يوزماش»، في مدينة دنيبرو بيتروفسكي ومنشآت عسكرية اوكرانية أخرى، لكنه لم يكن قد حصل على شيء عندما القي القبض عليه.

وقامت السلطات الاوكرانية بطرد بايتر الى روسيا في الشهر الماضي بعد احتجاز لوقت قصير من دون توجيه اتهام له.

وكان مصنع الصواريخ «يوزماش» احد اكبر المصانع العسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق، التي كانت تنتج صواريخ بالستية، لكنه الآن لا ينتج سوى القليل من الاسلحة المضادة للطائرات.

(ا ب)

اشتباكات عنيفة في غروزني معارضو دوداييف يندّدون بالأساليب الروسية

شهدت العاصمة الشيشانية غروزني، ليل الاربعاء ـ الخميس، اشتباكات عنيفة بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين الموالين للرئيس جوهر دودايف، والذين بدأوا منذ مطلع الاسبوع الحالي تكتيك «الاحراج المعنوي» للروس الذين يحتاجون للهدوء في هذه الجمهورية القوقازية المسلمة الصغيرة، خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين للنصر على النازية، الاسبوع المقبل في موسكو.

واعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ان كل «المتمردين» الشيشانيين قد قضي عليهم تماما باستثناء قلة، لكن هذه القلة قادرة على «افساد جو البهجة» خلال الاحتفال.

وقال غراتشيف انه لا ينوي التفاوض مع القادة الميدانيين للشيشان حتى نهاية الاحتفالات، في ١٢ ايار الحالي.

وذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية ان معارك عنيفة دارت في ليل الاربعاء ـ الخميس في الضاحية الشمالية الغربية لغروزني، لينينسكي.

ويسيطر الروس رسميا على غروزني منذ منتصف شباط الماضي.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان المواقع الروسية تعرضت في ليل الاربعاء ـ الخميس الى خمس هجمات من جانب القوات الشيشانية.

وتكثفت هجمات الشيشان منذ اربعة ايام مما اضطر الروس للاعتراف للمرة الاولى بأنهم لم يحكموا سيطرتهم بعد على العاصمة الشيشانية.

وكان الشيشانيون يشنون هجوماتهم حتى الآن خلال الليل باعداد صغيرة مستخدمين الاسلحة الرشاشة. الا انه تم خلال المعارك التي سجلت ليلا استخدام المدفعية مما اجبر الروس على استخدام الدبابات حسب ما ظهر في الصور التي بثها التلفزيون.

وقالت «انترفاكس» ان موسكو قررت ان ترسل قوات مشاة بحرية مدربين تدريبا خاصا لمقاتلة الشيشانيين. وقالت ان الوحدات التي تنتمي الى اسطول البلطيق ترابط على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا جنوبي غروزني وتنتظر الاوامر.

واعلن عمر افتورخانوف رئيس «لجنة الوحدة والوطنية» التي تلقى مساندة من موسكو ان الوقت قد حان لكي يسلم الجيش الروسي القيادة لادارته.

وقال ان اللجنة طلبت اصدار عفو عن بعض المقاتلين الشيشان «الذين لا يدركون حقيقة ما يعملونه».

اضاف «نعتبر اي تصعيد آخر في العمل العسكري امرا مرفوضا».

وقال ان الاساليب الروسية في المنطقة المتمردة «خطيرة ومفجعة» واتهمها باستخدام اسلحة محظورة وقصف المدنيين في القرى والبلدات.

وحذر مقاتلون موالون لدودايف من انهم يخططون لهجوم كبير على القوات الروسية عندما يصل اكثر من ٥٠ من زعماء العالم الى موسكو في الاسبوع المقبل لحضور احتفالات نهاية الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

(ا ف ب، رويتر)

معرض الصيف في الفوتوروسكوب
السياسيون زاروه بثياب العطلة

كل شيء كان معداً هذه السنة لمواكبة معرض الصيف في الفوتوروسكوب: الطقس الحار والعطلة الطويلة. خصوصاً عطلة عيد العمال التي صادفت يوم الاثنين فتمكن زوار الفوتوروسكوب من زيارته السبت والاحد والاثنين وتوفير الوف الليرات عبر شراء كل ما يحتاجون اليه من الوكلاء مباشرة وبأسعار تشجيعية خاصة بالمعرض.

وقد شهد المعرض بعدما افتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مساء الجمعة ٢٨ نيسان، حركة لطيفة من جانب السياسيين واهل المجتمع الذين حرصوا على زيارته بثياب العطلة مما اضفى على وجودهم رونقاً محبباً.

فزوار الفوتوروسكوب من الشمال والجنوب والبقاع، ومن جبل لبنان وبيروت بطبيعة الحال دأبوا في هذا العيد الصيفي ليخرجوا وبيد كل منهم ذكريات وجبنة طعمها تحت اضراسه او حلويات او بيرة تلذذ بها، من دون ان ننسى البوظة ولا المرطبات.

معرض الصيف في الفوتوروسكوب والذي حظي بعناية خاصة من بروموفير، استقطب خلال الايام الماضية اكثر مما توقع اكثر المتفائلين، والايام القليلة المتبقية سوف تشهد بين الرابعة مساء والعاشرة ليلاً استكمالاً للعيد حتى تسدل الستارة في مساء الاحد ٧ ايار.

وقد حرص العارضون على تقديم افضل الاصناف وآخر صيحات الموضة، وبعضها يعرض للمرة الاولى في معرض الصيف وفي الفوتوروسكوب تحديداً.

مؤتمر أميركي أفريقي في دكار واشنطن تسعى لمواجهة أوروبا

أكدت واشنطن، امس، في افتتاح مؤتمر افريقي اميركي، نيتها تعزيز نشاطها التجاري في القارة السوداء على امل تحدي هيمنة الدول الاوروبية فيها من جهة، وسعيا لتجنب زيادة مساعداتها اليها من جهة أخرى.

وقد اجتمع رؤساء وممثلو حكومات ومؤسسات من كل من الولايات المتحدة وافريقيا في دكار في وقت يشهد عملية تحرير للتجارة في معظم الدول الافريقية، سعيا لدعم جهود الاستثمار في القارة الفقيرة.

وعلى الرغم من أن بعض الدول الافريقية تتجرع الدواء المر الناتج عن توصيات كل من «المصرف الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، إلا أن معظم المستثمرين يميلون الى تحقيق اقتصاديات مزدهرة على غرار اقتصاديات دول غربي آسيا.

وقال وزير التجارة الأميركية رون براون للوفود المشاركة، متناولا القضية الأهم التي تراود فكر معظم الحاضرين، ان ما سيجلب الأمل والتقدم للقارة الافريقية «هو التجارة وقوة الافارقة والمؤسسات المملوكة لافريقيا في الأسواق الدولية وليس المساعدات».

أضاف براون ان النشاط الأميركي في افريقيا يزداد بالفعل في مواجهة هيمنة الدول الأوروبية، لا سيما فرنسا والبرتغال فيها.

وكان الرئيس السنغالي عبده ضيوف، الذي يستضيف المؤتمر، قد افتتح الاجتماع بقوله انه «يتعين على افريقيا أن تتقدم أمام التحدي الاقتصادي الذي يواجهها».

يذكر ان اجتماع القمة الافريقي الأميركي يعقد مرة كل عامين، وكان قد عقد للمرة الأولى في ساحل العاج في العام ١٩٩٠ بناء على اقتراح من القس ليون سوليفان. وهو قس أميركي اسود من دعاة الحقوق المدنية.

(رويتر)

شكوك حول مفاوضات إيرلندا الشمالية بعد مواجهات هي الأعنف منذ الهدنة

أحاطت الشكوك امس بعملية التفاوض بين بريطانيا ومنظمة «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، بعد يوم واحد من مواجهات عنيفة اندلعت بين الشرطة ومتظاهرين في ايرلندا الشمالية وأفسدت زيارة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى المنطقة.

وفيما ألقى كل من الجانبين باللوم على الآخر في أسوأ اعمال عنف تشهدها ايرلندا الشمالية منذ ان اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي وقف النار قبل ثمانية اشهر، تحدى ميجور «الشين فين» ادانة الاشتباكات قبل ان تعقد جولة من المحادثات بين الجانبين مقررة الاربعاء المقبل.

وقال ميجور امس الأول «دعنا نرى ماذا على الشين فين ان تقول. دعنا نرى اذا كانت ستدين بشكل واضح ما حدث بعد ظهر اليوم (امس الاول) ام لا».

وقال مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة البريطانية انه (ميجور) الآن يريد وقتا لكي «يفكر بهدوء» بشأن مستقبل المحادثات. اضافوا ان اجتماع الاربعاء المقبل مع «الشين فين» لم يتم إلغاؤه.

وقال زعيم «الشين فين» جيري ادامز في مطار هيثرو في لندن امس «اعتقد ان الشرطة الملكية في آلستر تصرفت مجددا بطريقة مخزية».

أضاف انه «لم تكن هناك حاجة للعنف الذي استخدموه ضد مواطنين ينظمون احتجاجا سلميا».

وحمّل ميجور «الشين فين» مسؤولية الاشتباكات التي قامت خلالها الشرطة (غالبيتها من البروتستانت) بالتصدي لمتظاهرين كاثوليك كانوا ينظمون احتجاجا خارج متحف البرج في لندنديري حيث كان مقررا ان يقوم ميجور بزيارة.

ودعا المتظاهرون الذين بلغ عددهم نحو الـ ٢٠٠ الى اطلاق معتقلي الجيش الجمهوري الايرلندي. وكان بين المتظاهرين اقارب ١٣ شخصا قتلهم الجنود البريطانيون في لندنديري في العام ١٩٧٢.

وقال رئيس الشرطة الملكية في آلستر طوم كريغ ان «الاحتجاج كله كان منظما وكانت هناك محاولة شريرة للهجوم على الشرطة».

وقالت الشرطة ان ١٢ عنصرا منها اصيبوا بجروح، وتم توقيف شخص واحد.

وزار ميجور لاحقا المتحف لكنه ألغى زيارة الى مبنى غيلدهول المجاور وهو مقر الحكومة المحلية حيث كان مقررا ان يجتمع الى سياسيين من لندنديري بينهم اعضاء في «الشين فين».

وكان من المتوقع ان تدخل المحادثات مرحلة جديدة يوم الاربعاء المقبل حيث كان مقررا ان يجلس الوزير البريطاني الثاني في بلفاست مايكل انكرام مع مفاوضي «الشين فين». وسيكون هذا اللقاء، اذا تم، الأول بين وزير بريطاني ومسؤولين في «الشين فين» منذ وقف النار.

(ا ب)

غالي: الامم المتحدة مضطرة للاقتراض من الدول الفقيرة

سوفيا ـ رويتر ـ قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي أمس انه لامر مخز ان تقترض الامم المتحدة من الدول النامية لان «الدول الغنية لم تدفع المستحقات المتوجبة عليها للامم المتحدة».

وقال غالي خلال زيارة تستمر ثلاثة ايام لفيجي ان الامم المتحدة مدينة لفيجي بنحو ثلاثة ملايين دولار لاسهامها في عمليات حفظ السلام في البحر المتوسط وافريقيا.

اضاف قوله للصحافيين «انها فضيحة حقيقية ان نقترض من الدول النامية لاننا اذا لم ندفع ثلاثة ملايين دولار فاننا في الحقيقة نقترض هذا المبلغ من بلادكم ولكن من دون فوائده».

باريس: اتهام مجهول بقتل المغربي الرباط تطالب بإجراءات لحماية جاليتها

فتحت النيابة العامة الفرنسية، أمس، تحقيقا قضائيا ضد مجهول بتهمة قتل المغربي إبراهيم بوعرام غرقا في نهر السين، خلال تظاهرة نظمتها الجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامة جان ماري لوبان الاثنين الماضي. فيما دعت الرباط السلطات الفرنسية لاتخاذ «الاجراءات الضرورية» من اجل ضمان «أمن وطمأنينة» الجالية المغربية المقيمة في فرنسا.

وقد تم استجواب ٢٩ من حليقي الرؤوس (سكينهادز) الذين ينتمون غالبا الى اليمين المتطرف في باريس والضواحي امس الأول. وكانوا قد أوقفوا قيد التحقيق وأطلق سراحهم في ما بعد.

وأبقي شخص واحد من هؤلاء المعتقلين موقوفا قيد التحقيق للعثور على سلاح في منزله.

في هذه الأثناء، ذكرت وزارة الخارجية المغربية في بيان انه فور الاعلان عن مقتل إبراهيم بوعرام احتجت الحكومة المغربية بلسان سفيرها في باريس لدى السلطات الفرنسية على «مناخ التعصب الذي كان وراء عملية القتل هذه» وأعربت عن «سخطها واستنكارها لهذا التصرف الدنيء».

أضاف البيان ان السفير أثار أيضا مع السلطات الفرنسية «قلق» الجالية المغربية وطالب بأن «لا تمر هذه الجريمة من دون عقاب».

من جهة اخرى أعربت الحكومة المغربية كما قال البيان عن «امتنانها للتضامن العفوي والتأييد من قبل السلطات العليا. وثمنت خاصة مضمون تصريحات وردود فعل الطبقة السياسية الفرنسية والمنظمات التي تمثل الحياة المدنية التي أصرت على تسجيل موقفها المعادي وبشكل علني لا لبس فيه لهذا التصرف الهمجي».

(أ ف ب)

مدير عام لينتاس باريس في بيروت



في اطار سياسته التوسعية وكدليل على ثقته في السوق اللبناني، قام كريستوفر بلوكر، مدير عام شركة لينتاس باريس بزيارته الاولى الى لبنان واجتمع بادارة شركة بيمو غروب.

الهدف الرئيسي لهذه الزيارة هو استعراض فرص تطوير الاعمال وتوثيق التعاون بين شركة لينتاس وبيمو غروب في حقل الاعلانات والعلاقات العامة في السوق اللبناني.

وتجدر الاشارة الى ان شركة لينتاس العالمية هي ثامن شركة اعلانات في العالم تخدم عملاءها في ٥٦ بلداً من خلال شبكة مؤلفة من ١٦٣ فرعاً.

تودیمان يهدد برد «حاسم» على قصف زغرب الصرب ينسقون خطواتهم بعد الهجوم الكرواتي

هدد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان برد «حاسم»، اذا عاود الصرب قصف عاصمته زغرب، ردا على اقتحام جنوده منطقة سلافونيا الغربية في اقليم كرايينا المتمرد، في حين اجتمع زعماء الصرب في كل من كرواتيا والبوسنة لتنسيق استراتيجية التعاون بينهم بعد الهجوم الناجح للجيش الكرواتي الاثنين الماضي.

وبعد سقوط عشرات القتلى والجرحى نتيجة قصف صاروخي صربي على زغرب لمدة يومين، ظهر توديمان في خطاب تلفزيوني امس الأول اكد فيه ان «الدولة الكرواتية سترد بشكل اكثر حسما من اجل منع وقوع مزيد من الارهاب».

واذا ما كرر الصرب استهداف زغرب، ونفذ توديمان وعيده، فإن منطقة البلقان برمتها ستصبح عرضة لحرب شاملة.

والح مسؤولون كروات الى ان وقوع مزيد من الهجمات الصاروخية، يمكن ان يؤدي الى شن هجمات على مواقع صربية، وهو ما يعني انهيار «اتفاق شفهي» تم التوصل اليه بين الجانبين برعاية الأمم المتحدة امس الأول.

وكان وزير الدفاع الكرواتي جويكو سوزاك في كلمته امام البرلمان امس اكثر حزما، حين قال «انها ستكون محاولتهم الاخيرة» اذا تعرضت زغرب للقصف مجددا.

واعلنت «حالة الطوارئ» في العاصمة الكرواتية امس لمدة ساعة، بعد دوي اصوات انفجارات لم تتضح طبيعتها، فرفعت بعد ساعة لتعود الحياة الى طبيعتها.

ورفض العشرات من مقاتلي صرب كرايينا الالتزام بهدنة تنص على انسحابهم تحت حماية الأمم المتحدة، الى البوسنة المجاورة، وخاضوا معارك شرسة مع الجيش الكرواتي انطلاقا من المرتفعات القريبة من بلدة باكراتش، قبل ان تعلن الاذاعة الكرواتية انهم استسلموا.

وأقر سوزاك بوقوع محاولات صربية لاختراق حصار قواته، واشار الى ان ٧٢٠٠ جندي كرواتي تدعمهم ٣٠ دبابة و٦٥ قطعة مدفعية شاركوا في الهجوم الذي بدأ الاثنين الماضي لاستعادة سلافونيا الغربية.

وذكر بيان صادر عن رئيسي المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة ديفيد اوين وثورفالد شتولتنبرغ ان الحكومة الكرواتية وصرب كرايينا وافقوا على إجراء مفاوضات في جنيف تحت اشراف الاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة، على ان يتم تحديد موعدها لاحقا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الشروع بالمفاوضات التي كانت مقررة اليوم، تأخر لإتاحة الفرصة امام الولايات المتحدة وروسيا للمشاركة فيها بصفة مراقبين.

وبرغم اعلان الحكومة الكرواتية انتهاء عملياتها العسكرية في سلافونيا الغربية امس الاول، شهدت الجبهات الخاضعة لمراقبة الأمم المتحدة تحركات عسكرية مكثفة، اعتبرتها مصادر كرواتية رسمية انها قد تكون في اطار استعدادات للرد على اية هجمات جديدة تتعرض لها زغرب.

وتزايدت المخاوف من اتساع نطاق الحرب، اذ اجتمع زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش وزعيم صرب كرايينا ميلان مارتيتش في مدينة بانيالوكا الواقعة في شمالي البوسنة، امس الأول، للاتفاق على خطوات مشتركة وسبل تعزيز تعاونهما العسكري.

وهدد مارتيتش بمهاجمة زغرب مرة اخرى اذا تعرضت مناطقه لهجمات جديدة، موضحا انه «تجنب سقوط مدنيين صرب قتلى، من خلال قصف المدن الكرواتية».

وإزاء التدهور الذي تشهده يوغوسلافيا السابقة، هدد وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امس بسحب الكتيبة الفرنسية، وانتقد ما اعتبره عجز الضغط الدبلوماسي الذي تمارسه الولايات المتحدة وروسيا على الاطراف المتحاربة.

وقال جوبيه لإذاعة فرنسية ان «دور القوى الكبرى غير واضح». واضاف ان الاميركيين «لم ينجحوا في إقناع الحكومة البوسنية باختيار السبيل الدبلوماسي» وان الروس لم يقنعوا الصرب بأن المطالبة برفع كامل للعقوبات المفروضة عليهم «غير مقبولة».

(ا ب، رويتر، اف ب)

اطفال كروات بعد نقلهم من حضانة الى ملجأ كنيسة القديس بطرس في وسط زغرب خلال اعلان حالة الطوارئ أمس (رويتر)

روسيا: الانتخابات الرئاسية في حزيران ١٩٩٦

موسكو ـ ا ف ب ـ وافق مجلس الاتحاد، امس، على قانون ينص على اجراء الانتخابات الرئاسية الروسية كما كان مقررا في حزيران ١٩٩٦. وهو يتطلب موافقة الرئيس بوريس يلتسين.

وكان مجلس النواب (الدوما) وافق على هذا القانون الذي رفضه مجلس الاتحاد في البداية لأنه رأى ان الحد الأدنى من مليون ونصف توقيع ضرورية للمرشحين المحتملين مرتفع جدا، فيما نص القرار الجديد الذي تم تبنيه، امس، على ان مليون توقيع ستكون كافية.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم:

عدنان عمر حمود

ولده: فهد.
اشقاؤه: نمر، حسن، زهير، حسين وحيدر.
صهره: محمد حمادة اليافي.
يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي في اليوم الأول والثاني والثالث: للرجال في منزل أخيه نمر وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حارة حريك، ملك الشويفاتي، خلف البلدية، الطابقان الرابع والخامس.
الآسفون: آل حمود، عودة، الأكحل، ابو النصر، اليافي، ابو زعرور، زهير وعيتي.

انتقلت إلى رحمته تعالى:

الحاجة زهري شحادة

ارملة: المرحوم الحاج محمد الحجاوي.
اولادها: الحاج دياب، الحاج أحمد، انيس، الحاج نجيب ورياض.
يصلى على جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في شحيم ويوارى الثرى في بلدة شحيم.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولدها الحاج دياب الحجاوي في شحيم، محلة فراسين.
الآسفون: آل الحجاوي وعبد الله.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج علي جعفر
(ابو فوزي)

أولاده: الدكتور فوزي، الأستاذ محمد، الدكتور صلاح والمهندس حسن.
يصلى على جثمانه ويوارى جدث الرحمة اليوم الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في جبانة بلدته العباسية ـ صور.
الآسفون: آل جعفر وتعيق وسقلاوي وصليبي وعموم اهالي العباسية.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حليم إسكندر معماري

زوجته: بهية إبراهيم داغر.
أولاده: المهندس بسام، الدكتور سلام والمهندس سهام.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس رأس بيروت، شارع المكحول، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه في صيدا حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والأحد ٦ و٧ الجاري في منزل ولده الدكتور سلام الكائن في بعبدا، بعد الكريستال بالاس، فوق صيدلية الحلو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس عمانوئيل سليم البطل

اشقاؤه: عزيز وعائلته، جورج وآمال.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية ـ مار تقلا، بناية غاريوس، الطابق الثاني.

بمزيد من الأسى واللوعة تنعى مؤسسة اسيمه أحمد غزاوي الوالد والجد:

أحمد جميل الغزاوي

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة الموافق في ٢٨ نيسان ١٩٩٥ وصلي على جثمانه الطاهر ظهر السبت في ٢٩ نيسان ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة، وتقبل التعازي طيلة اليوم الجمعة الموافق ٥ ايار ١٩٩٥ للرجال والنساء في منزل صهره المرحوم أمين عبد الحليم اللادقي الصنائع، خلف السفارة التشيكية، بناية ناجية صيداني، الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة زينب محمد مكوك

ارملة: المرحوم محمد جرجيس مصطفى نجا.
والدة: مصطفى، بلال ومالك.
شقيقة: صالح وتوفيق.
وذلك عصر يوم الجمعة الواقع في ٢٦ ذي القعدة ١٤١٥هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٩٥ في مدينة جدة وقد ووري ثراها في مكة المكرمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الطريق الجديدة، خلف التعاونية، ملك ابو صالح مكوك يومي السبت والاحد ٦ و٧ الجاري.

انتقل إلى رحمته تعالى:

الشيخ هاشم عبد الله الهاشم

زوجته: المرحومة فنوعة ابو شقرا.
اولاده: الوزير السابق جوزف الهاشم وعائلته.
نديم وعائلته (في المهجر).
موريس وعائلته.
انجال زوجة جوزف البستاني وعائلتها.
فيوليت زوجة المحامي ميشال سعادة وعائلتها (في المهجر).
سلوى.
شقيقتاه: ايما زوجة بشارة الهاشم وعائلتها.
نبيهة.
ابناء شقيقه اسعد وعائلاتهم (في المهجر).
ابناء شقيقته اليس زوجة خليل العلية وعائلاتهم.
ابناء شقيقته ثريا زوجة خليل القزي وعائلاتهم.
وعموم عائلات: الهاشم، ابو شقرا، البستاني، سعادة، القزي، لطفي، العلية، وانسباؤهم ينعون فقيدهم وعميد قومه.
اقيمت الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الخميس الواقع فيه ٤ ايار ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الاشرفية ـ ثم نقل جثمانه إلى مدفن العائلة في البرجين.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء، صلوا لأجله.
تقبل التعازي في منزل ولده جوزف، ادما ـ كسروان، ايام الجمعة والسبت والأحد، ٥ و٦ و٧ ايار ١٩٩٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

باسمه تعالى

بمزيد من الأسى واللوعة انتقل الى رحمة الله تعالى الفقيد الغالي المرحوم:

نجاح أحمد عياش

وذلك نهار الأحد الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ولقد ووري الثرى في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزله الكائن في بئر العبد، بناية مهدي دياب، ط٢، الساعة الثالثة من بعد الظهر مع مجلس عزاء الساعة السابعة مساء حتى يوم السبت.
تقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدية برج البراجنة يوم الأحد الواقع في ٧ ايار ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الآسفون: آل عياش وعواضة وعموم اهالي بلدته الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة فاطمة زين

حرم: المرحوم السيد عبد الحسن نور الدين.
والدة: الدكتور عبد الحسن نور الدين.
بناتها: أم حسام زوجة محمود حركة، الاستاذة نوال، روحية، سعاد أرملة المرحوم حسن فواز، مريم زوجة العلامة السيد علي فضل الله، نهى زوجة الحاج عبد الله فواز، إخلاص ارملة المرحوم موسى السيد، الدكتورة ليلى زوجة المقدم يوسف حرب وسلمى زوجة محمد علي عياد.
تقبل التعازي في منزل ولدها في صيدا، بناية الزهراء، مدخل دار اليتيم العربي، مقابل مدرسة الراهبات وذلك اليوم الجمعة في ٥ ايار ٩٥ ويوم السبت ٦ ايار في بلدة جويا.
تصادف ذكرى الأسبوع نهار الأحد الواقع في ٧ ايار ٩٥ الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني لبلدة جويا.
الرجال: حسينية الرضا.
النساء: حسينية الزهراء.
الآسفون: آل نور الدين وفضل الله وعز الدين وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج علي سليم كنج

أولاده: الأستاذ جلال، الأستاذ طلال، محمد، أحمد والدكتورة فاطمة.
اشقاؤه: المرحوم الحاج محمد، الحاج حسن، الحاج إبراهيم وسلمان.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة الرابعة وحتى الخامسة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الآسفون: آل كنج وحاطوم.

تصادف يوم الأحد الواقع في ٧/٥/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم الشاب:

علي أحمد بلوط

والده: المرحوم احمد بلوط.
شقيقاه: عماد والمهندس عدنان.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته حومين التحتا، الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل والدته الكائن في محلة رأس النبع ـ شارع عمر بن الخطاب، مقابل الكلية العاملية، بناية بركات، الطابق الرابع.
الآسفون: آل بلوط والجندي وحمدان وشرواني وسكر والسباعي.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد ٧/٥/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

نعيم عبد الحسن عطوي

زوجته: الحاجة صبحية الزين.
اولاده: المرحوم صبحي، صلاح، إبراهيم، حسن، الحاج جمال وكمال.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته شقراء الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون: آل عطوي وآل الزين وعموم اهالي شقراء.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة أنيسة الحاج محمد شري

ولداها: الأستاذ خضر والحاج علي.
اشقاؤها: رضا شري (ابو يوسف)، المرحوم الحاج توفيق شري (ابو سامي)، الحاج رفيق شري (ابو نزيه).
تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة يوم الأحد الموافق ٧ ايار ٩٥ الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدة خربة سلم.
ولكم من بعدها طول البقاء.
الآسفون: آل شري وآل بزي.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الواقع فيه ٧ ايار ١٩٩٥م الموافق ٨ ذو الحجة ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسن علي زعرور
(ابو نبيل)

اولاده: نبيل، رضا، محمد، غالب، عصام، علي والشهيد عبد الأمير.
شقيقه: المرحوم حسين (ابو ناجي).
صهره: خليل سرور.
تتلى في المناسبة الأليمة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الشياح الساعة العاشرة صباحا.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الآسفون: آل زعرور وخريس وعموم اهالي الخيام.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٧/٥/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد إحسان عبد الله
(ابو هاني)

والده: المرحوم الحاج حسن علي عبد الله (ابو إحسان).
شقيقاه: محمد والمؤهل في قوى الأمن الداخلي كامل.
والد: هاني، حسن، علي، فادي، مصطفى وعباس.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ومجلس عزاء الساعة الحادية عشرة صباحا في حسينية الحاج إبراهيم برجاوي بئر حسن، قرب السفارة الايرانية للرجال والنساء.
الآسفون: آل عبد الله، فرحات، صالح وعموم اهالي بلدة الخيام.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٧ ايار ١٩٩٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

ماجدة سعيد ضاهر

زوجة: المحامي شوقي الأسعد.
ابنتها: هالة الأسعد.
اشقاؤها: غالب، عبد الله، طلال وعاطف ضاهر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.
الآسفون: [illegible]

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

سمير أمين خليفة

المتوفى في نيوجرسي ـ الولايات المتحدة.
والدته: بربارة ابو ضاهر.
زوجته: منية.
اولاده: المهندسون امين وندى وسوسن والصيدلي سنا وعائلات خليفة، ابو ضاهر، منسى، حداد، سيمون، غاميون، عرنوق، نصر الله، ابو فاضل، سعادة، نصار وعموم اهالي عين عنوب يدعونكم للمشاركة.
يقام القداس الجنائزي عن روح فقيدهم في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ـ عين عنوب، الساعة الثانية عشرة صباح الأحد ٧ ايار ١٩٩٥.
التعزية قبل الجناز في منزل ابن عمه خليل خليفة في عين عنوب وبعد الجناز في باحة الكنيسة.
الآسفون: آل خليفة وعموم اهالي عين عنوب.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٧ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

السيدة فاطمة الأمين

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة من بعد الظهر في حسينية بلدة شقرا.

ذكرى أربعين

تصادف غدا السبت ٦ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

هزار أحمد برجاوي

زوجة: الدكتور عبد الرؤوف برجاوي.
اشقاؤها: المهندس عارف، الأستاذ يوسف، النائب السابق محمد، الدكتور نبيه والقاضي المرحوم سعيد.
صهراها: الدكتور محمد بسام ياسين والأستاذ محمد الحاج شحادة (مدير بنك الاعتماد اللبناني).
تتلى آي من الذكر الحكيم اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل الفقيدة في الغبيري ـ شارع البرجاوي، ملك الدكتور عبد الرؤوف برجاوي.

ذكرى أربعين

تصادف الأحد ٧ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

أحمد عزت أدلبي
(ابو عزت)

والده: المرحوم عزت ادلبي.
شقيق: كمال ادلبي والمرحومان علي وعمر ادلبي.
صهر: عثمان وعبد الحميد والسفير خليل والحاج فيصل مكاوي والمرحومين حسن ومنير مكاوي (ابناء المرحوم عبد الباسط مكاوي).
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كليمنصو، طلعة جنبلاط، ملك نعمت كلاجيان، الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.
الآسفون: آل ادلبي ومكاوي وانسباؤهم.

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الغزاوي وانسباؤها ببالغ الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيد عميدهم المرحوم:

أحمد جميل الغزاوي

سواء بالحضور شخصيا او برقيا او هاتفيا ويخصون بالشكر السادة الوزراء والنواب والعسكريين والجمعيات والصناعيين والتجار وكافة من شاركوهم مصابهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا من كل مكروه.

شكر على تعزية

آل شاتيلا يتقدمون بالشكر من كل من واساهم بفقيدتهم الغالية:

خديجة حسن عيتاني

ويخصون بالشكر اصحاب المعالي رؤساء الحكومة السابقين والوزراء والنواب والمشايخ والقضاة وضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي والأطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين وجميع الأهل وكل من تكرم بواجب التعزية راجين الله تعالى ألا يصيبهم مكروه.

حرق مكاتب «الأمة» المقدسية مديرها يتهم الأجهزة الفلسطينية

تعرضت مكاتب صحيفة «الأمة» المقدسية لعملية تخريب كبيرة ادت الى احراق مكاتبها واجهزتها على ايدي مجموعات ملثمة وسط انتشار عسكري اسرائيلي كثيف.

واتهم مدير الصحيفة وصاحبها عثمان الخطيب اجهزة الامن الفلسطينية بالعملية، وقال «دخلوا الليلة الماضية (ليلة الاثنين) الى مكاتب الصحيفة وحرقوا الكومبيوترات واجهزة الفاكس».

واضاف الخطيب ان هذا العمل من صنع عناصر في جهاز الامن الوقائي كانوا قد داهموا في ٢٠ نيسان الماضي مكاتب الصحيفة وسرقوا بعض الوثائق، وقام رجال الاطفاء باخماد الحريق الذي كاد يهدد كامل المبنى القائم في القدس العربية.

ونفى رئيس جهاز الامن الوقائي العقيد جبريل الرجوب اي تورط في الحادث الاول.

وقال بيان للصحيفة امس انه «في اليوم العالمي لحرية الصحافة الواقع في الثالث من ايار ١٩٩٥، وعند الساعة السادسة بعد الظهر، وفي مدينة القدس الشريف المعزولة عن الضفة والقطاع والمغلقة الداخل بعشرات الحواجز العسكرية، ووسط انتشار عسكري صهيوني مكثف اقتحمت مجموعات ملثمة مكاتب صحيفة «الامة» المقدسية، الكائنة في شارع النزهة وحطمت باب الحديد والابواب الداخلية للمكاتب، وعبثت بالارشيف وسرقته وحطمت ادراج مكاتب المحررين وسرقت محتوياتها. كما سرقت وثائق خاصة بصحيفة «الامة» ثم كومت آلات التنضيد والكومبيوترات واجهزة الفاكس واجهزة الهاتف والآلات الكاتبة وصبت عليها البنزين واضرمت فيها النار.. التي شبت في كل المكاتب...».

اضاف البيان «ان صحيفة «الامة» المقدسية التي تعرضت يوم الخميس ٢٠/٤/١٩٩٥ لمداهمة مطابعها من قبل مجموعات ما يسمى بالامن الوقائي والتي لم ترضخ للتهديد والوعيد من مسؤولي السلطة الذاتية المحدودة. ستبقى امينة لقضايا شعبنا وامتنا، وستبقى رافعة راية الانتماء للوطن والولاء للقضية».

ودعت الصحيفة الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي الى الدفاع عن حرية الرأي والتعبير. وقالت ان «وقوف الصحافة العربية والعالمية الى جانب الحريات كفيل بوضع حد لهذه التصرفات المدانة من قبل السلطة المحدودة، التي تخشى فضح المؤامرة على شعبنا وامتنا».

شاهد: الشيخ عبد الرحمن حثني على اغتيال مبارك

نيويورك - رويترز - شهد مساعد سابق للشيخ عمر عبد الرحمن رجل الدين المصري الضرير الذي يمثل امام القضاء الاميركي متهما بالتآمر لنسف عدد من المعالم في مدينة نيويورك امس بأن عبد الرحمن حثه على اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وعبد الرحمن وعشرة آخرون متهمون بالتورط في حادث الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في نيويورك والتآمر لنسف مبان وجسور وانفاق نيويورك [illegible] بها.

وقال الشاهد عبده محمد حجاج (٣٥ عاما) وهو مساعد سابق مقرب لعبد الرحمن يدلي بشهادته كشاهد للحكومة انه سأل رجل الدين في نيسان العام ١٩٩٣ هل ينبغي ان يشارك في القتل ونقل حجاج عن عبد الرحمن قوله «توكل على الله ونفذ هذه [illegible] جاهز من حيث التدريب [illegible]».

وقال حجاج انه أحبط العملية بإبلاغ مسؤول مصري في نيويورك.

المعاهدة النووية: التصويت الأربعاء المقبل إلا إذا حصل توافق

نيويورك - ا.ف.ب - أعلن رئيس مؤتمر معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية جايانتا دانابالا امس ان من المقرر اجراء تصويت على مدة تمديد المعاهدة النووية الاربعاء المقبل في نيويورك، الا اذا حصل حتى ذلك الوقت توافق بين الدول الموقعة على المعاهدة.

وقال دانابالا (سريلانكا) في مؤتمر صحافي انه «اذا فشلت جهودي حتى يوم الاربعاء (من اجل التوصل الى تسوية) فإننا سنجري تصويتاً».

ومنذ افتتاح المؤتمر في نيويورك في شأن مستقبل المعاهدة النووية في السابع عشر من نيسان الماضي ضاعفت الدول الصناعية ولا سيما منها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا مساعيها للتوصل الى تمديد غير محدود للمعاهدة.

وفي المقابل ترفض مجموعة فاعلة جدا من الدول النامية تضم خصوصا اندونيسيا ومصر وايران ان تعطي الدول النووية «شيكا على بياض». واقترحت هذه الدول بشكل غير رسمي تمديد المعاهدة النووية لـ ٢٥ عاماً قابلة للتجديد.

السلطات الأميركية ترحّل إلى الأردن سعودياً محكوماً بالاعدام

واشنطن - رويتر - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية امس، انه تم ترحيل المواطن السعودي محمد خليفة المحكوم بالاعدام في الأردن، الى عمان لمحاكمته.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان «القرار اتخذ. وهكذا تنتهي مسؤوليتنا القانونية عنه».

وكان خليفة بين ٢٥ إسلاميا اتهموا بالتآمر لاثارة القلاقل في الأردن ومن ذلك سلسلة من التفجيرات وخطط لاغتيال مسؤولين بارزين وطلب الأردن من الولايات المتحدة تسليمه خليفة.

زعماء جنوبي آسيا يختتمون قمتهم باتفاق على التجارة التفضيلية

اختتم زعماء رابطة جنوبي آسيا للتعاون الاقليمي التي تضم في عضويتها سبع دول امس في نيودلهي اجتماع قمة استمر ثلاثة ايام بوعد بالتوصل الى اتفاق للتجارة التفضيلية يربط الدول الاعضاء في وقت لاحق هذا العام.

واتفق الزعماء على استكشاف امكان اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الاعضاء في الرابطة وهي الهند وباكستان وبنغلادش ونيبال وسريلانكا وبوتان وجزر المالديف.

لكن رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو الرئيس الجديد للرابطة التي تمثل ١.٢ مليار نسمة قلل من شأن طلب بعض الدول الاعضاء في الرابطة بأن يستخدم المؤتمر في بحث نزاعات سياسية.

وبموجب اتفاق التجارة التفضيلية لرابطة جنوبي آسيا للتعاون الاقليمي الذي يتوقع ان يبدأ سريانه بحلول الثامن من تشرين الثاني المقبل تقوم بعض الدول بتخفيض التعريفات الجمركية على واردات ٤٠٠ سلعة من الدول الاخرى الاعضاء.

وقال راو انه تم الانتهاء من محادثات بشأن ٥٠ سلعة.

اضاف في مؤتمر صحافي في ختام القمة ان «اتفاق الاطار الخاص بترتيبات التجارة التفضيلية لرابطة جنوبي آسيا للتعاون الاقليمي، هي الخطوة الاولى نحو مستويات اعلى من التعاون التجاري والاقتصادي».

وقال «ووفقا لذلك فقد تمت الموافقة على اقتراح لبحث اجراءات اقامة منطقة تجارة حرة لجنوبي آسيا».

ويبلغ اجمالي الناتج المحلي للدول الاعضاء في رابطة جنوبي آسيا مجتمعة ٣٠٠ مليار دولار وفقا لإحصائيات العام ١٩٩٣ وهو آخر عام تتوفر بشأنه احصائيات.

لكن الرابطة تضم بعضا من افقر دول العالم. وقال راو ان التركيز على القمة لا يهدف فقط الى تعاون اقتصادي اوثق وانما لبدء اجراءات لمحو الفقر الذي يؤثر على عدد كبير من الناس في المنطقة.

اضاف «قررنا اعلان العام ١٩٩٥ عام رابطة جنوبي آسيا للتعاون الاقليمي لمحو الفقر».

على صعيد آخر قالت الشرطة الهندية امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب اثنا عشر بجروح اثر انفجار لغم في مدينة سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية.

وقد جرح اثنان من قوات الأمن الهندية من جراء الانفجار الذي وقع في حي يكتظ بالمارة وسط المدينة.

وافادت الشرطة ان اللغم كان مطمورا بالقرب من موقع محصن لقوات الأمن الهندية وانفجر عندما مرت عليه عربة عسكرية.

وتشتبه الشرطة في ان مسلمين وضعوا العبوة وبدأت عمليات تمشيط واسعة لاعتقال المنفذين.

(رويتر، ا ف ب، ي ب)

المقاومة الإسلامية تقصف كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا

أعلنت «المقاومة الاسلامية» انها قامت عند الساعة ١٠.٥ من فجر اليوم «بقصف مستعمرة كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا»، وذلك ردا على القصف الاسرائيلي الذي استهدف «أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي» الذي سقط «من جرائه شهيد وجريحان في جرجوع».

وقالت «المقاومة الاسلامية» ان قصف كريات شمونة «رسالة اولية تحذيرية» لحكومة العدو»، وجددت التأكيد على انها مستعدة «للرد في حالة استمرار الاعتداءات الوحشية على المدنيين الأبرياء من أهلنا».

تركيا تعلن انسحاب جنودها من شمالي العراق

(تتمة المنشور ص ١)

الاكراد الاتراك.

واستدعت وزارة الخارجية العراقية امس الاول القائم بالاعمال التركي في بغداد وطلبت منه «ايضاحاً رسمياً» عن هذا التصريح.

وقال الناطق العراقي ان «ما جاء في ايضاح الحكومة التركية لا ينفي في الواقع ان المسؤولين الاتراك يتداولون في هذه المسألة وقد فعلوا ذلك قبل استشارة العراق واخذ رأيه في الموضوع وهو امر نستنكره اشد الاستنكار».

وكانت واشنطن قد اعلنت امس الاول معارضتها لاي «محاولة تعديل بالقوة» للحدود التركية - العراقية، مؤكدة «دعمها واعترافها بالحدود الدولية للعراق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بارنز ان واشنطن «لم تتبلغ اي اقتراح محدد او حتى عام بتعديل حدود العراق».

واعربت جامعة الدول العربية في بيان لامانتها العامة امس عن «اسفها الشديد لتصريح رئيس جمهورية تركيا الذي طالب فيه بترسيم جديد للحدود التركية العراقية بدعوى منع تسلل المقاتلين الاكراد من شمالي العراق واعتبار ان منطقة الموصل العراقية ما زالت تابعة لتركيا».

وقال البيان ان «الامانة العامة للجامعة تحذر من مثل هذه التصريحات المجافية لقواعد ومبادئ القانون الدولي وتؤكد في الوقت نفسه انها لا تخدم العلاقات والمصالح العربية التركية».

واعتبر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في بيان امس ان «تصريحات ديميريل تتناقض مع الاتفاقات الدولية. اننا ندين كل تهديد لوحدة العراق وسيادة اراضيه».

وطالب المجلس تركيا «بتقديم ايضاحات واعتذار».

واعتبرت حركة الوفاق الاسلامي في العراق، في بيان اصدره مكتبها في دمشق، تصريحات ديميريل «سابقة خطيرة على مستقبل العلاقات العراقية - التركية لما بعد صدام حسين».

من جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع التركي قبل اجتماع لمجلس الوزراء: «ليس لنا احد هناك (في شمالي العراق) لقد سحبناهم جميعاً وليس لدينا سوى اجراءات امنية على الحدود».

ولم يوضح غولهان طبيعة هذه الاجراءات الامنية على الحدود. لكن مسؤولين عسكريين كانوا قد قالوا ان انقرة تخطط لبناء قواعد على طول الحدود لمنع تسلل المقاتلين الاكراد.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي حكمت تشيتين ان قلة من الجنود ما زالوا في شمالي العراق، ولم يذكر تفاصيل، غير ان غولهان قال لاحقاً انه على الرغم من بقاء بعض القوات «على الحدود» الا ان الجنود قد سحبوا جميعاً اساساً.

وسئل غولهان عن تقارير بان حزب العمال الكردستاني بدأ يعاود دخول المنطقة التي احتلتها القوات التركية اثناء الغزو فقال ان هذا مستحيل لان مرافق البنية الاساسية للانفصاليين دمرت.

وقال غولهان «حتى اذا عاد فان من المستحيل عليه ان يستوطن المنطقة. لم يبق شيء ليختفي فيه، كل كهوفه نسفت.. ليس الامر هيناً».

وكانت قيادات كردية عراقية محلية قد تحدثت عن عودة المقاتلين الاكراد الاتراك الى قواعدهم السابقة.

وقال احد القادة العسكريين المحليين من الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) يدعى صبري عرب ميرزا ان المقاتلين الاكراد الاتراك «عادوا الى المنطقة في اليوم التالي لمغادرة القوات التركية».

وفيما وصفت انقرة «عملية فولاذ» التي بدأت في ٢٠ آذار الماضي بمشاركة ٣٥ الف جندي بانها كانت ناجحة تماماً، الا ان الاكراد العراقيين شككوا بكلامها.

وقال مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني ان الف قطعة سلاح اعلنت انقرة عن مصادرتها خلال العملية، كانت لحزبه لا لحزب العمال الكردستاني.

وقال عبد العزيز طيب، وهو حاكم اقليم دوهوك: «لقد الحقوا اضراراً بقرانا وحقولنا، واحتجزوا اسلحتنا وغادروا».

في هذا الوقت ذكرت وكالة انباء الاناضول ان سيدتين على الاقل لقيتا حتفهما امس حين القى متظاهرون يحملون اعلاما كردية زجاجات حارقة على متجر في ضاحية من ضواحي اسطنبول.

وقالت الوكالة ان المتظاهرين كانوا يحملون اعلاماً ذات صلة بحزب العمال الكردستاني.

الى ذلك اعلن مصدر رسمي ان ٣٢ مقاتلا من حزب العمال قتلوا في عمليات عسكرية في شرقي وجنوبي شرقي الاناضول من دون تحديد تاريخ هذه العمليات. (ا ب، ا ف ب، رويتر)

لماذا أعلنت واشنطن الحرب الآن على إيران؟

(تتمة المنشور ص ١)

ويرى سيك ان موقف كلينتون الاخير «يلقى التأييد القوي في اسرائيل، والى حد اقل في مصر، وانا اراه كجزء من سياستنا في الشرق الاوسط والتي تضع كل شيء هناك تحت مظلة عملية السلام ومصلحة اسرائيل». ويضيف سيك، الذي وضع عددا من الكتب والدراسات عن ايران، ان اسرائيل «تعتبر ايران الخطر الاكبر عليها في المنطقة، وبما ان هناك عددا كبيرا من المسؤولين البارزين في الحكومة الاميركية من الذين يوافقون على الطرح عاطفيا وليس سياسيا فقط، سوف يستمر هذا الخط». ويرى سيك انه لا يوجد اي معنى تجاري او اقتصادي لقرار كلينتون.. ويشير في هذا السياق الى نجاح شركة كوكاكولا الاميركية في دخول السوق الايراني، وكيف ان بعض المتشددين لجأوا الى آية الله علي خامنئي وطلبوا منه اصدار فتوى ضد كوكاكولا ولكنه رفض ذلك. ويتابع سيك ساخرا «ولكن فتوى كلينتون ستحقق الآن ما عجز عنه المتشددون في طهران».

ويشير سيك الى مفارقة التنافس بين الحكومة الاميركية واعضاء في مجلس الشيوخ مثل السناتور الفونس داماتو الجمهوري من ولاية نيويورك واحد ابرز انصار اسرائيل، والذي تقدم بمشروع قرار اقسى من اجراءات كلينتون يقضي حتى بمعاقبة الشركات غير الاميركية التي تتعامل تجاريا مع ايران.

ويقول سيك ان المناخ العدائي الذي خلقته الحكومة ضد ايران يسمح ببروز دعوات متشددة ومزايدات من النوع الذي طرحه داماتو.

ويعتقد الكثير من المحللين ان توقيت اعلان قرار الحظر له علاقة جزئيا على الاقل بمشروع قرار داماتو، بمعنى ان الحكومة تحركت لحرمان داماتو من سرقة مجد قيادة الحملة ضد ايران. وكان مسؤول اميركي بارز قد قال «ان احدا لا يستطيع ان يكون على يميننا في هذا الشأن».

ويلتقي سيك مع الكثير من المحللين الاقتصاديين في القول بأن الدول والشركات الاوروبية واليابانية لن تحذو حذو اميركا، لا بل ستستغل الحظر لتوسيع نطاق عملياتها في ايران.

ويرتبط توقيت الاعلان عن الحظر ايضا، وان كان الى حد اقل، باقتراب موسم الانتخابات الرئاسية الاميركية وهي انتخابات يدرك كلينتون انه بحاجة ماسة فيها الى اصوات اليهود ودعم منظماتهم. خاصة وان منافسيه الجمهوريين لهم مواقف متشددة من ايران. وحتى الآن لا توجد اي مؤشرات بأن الحملة الاميركية ضد ايران سوف تنتقل الى المجال العسكري.

ويرى الكثيرون ومن بينهم الخبير غاري سيك ان الحكومة الاميركية تدرك ان اوروبا واليابان لن تتبعها على طريق الحظر التجاري. ولذلك سوف تركز في المستقبل القريب على محاولة اقناع روسيا، والى حد اقل الصين بعدم ابرام الاتفاقات النووية مع طهران، او في حال تعذر ذلك الغاء اجزاء منها.

وقد اكدت وزارة الخارجية الروسية (ا.ف.ب) ان روسيا مصممة على تسليم ايران مفاعلات نووية «حتى في حال التهديد من طرف دول اجنبية».

وقلل البيت الابيض امس من اهمية هذا الموقف عندما اعلن المتحدث باسمه مايكل ماكوري ان قرار موسكو النهائي رهن باللقاء المقبل بين كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين في العاصمة الروسية يوم الاربعاء المقبل.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قد اعلن في وقت سابق انه لا مجال لاي تسوية مع موسكو ازاء هذه المسألة.

الا ان اوزبكستان كانت الدولة الوحيدة في مجموعة الدول المستقلة التي ادانت نية روسيا بيع مفاعلات نووية لايران واكدت دعمها للحظر الاميركي.

● في طهران (ا ف ب) قال نائب وزير خارجية ايران محمود واعظي ان ايران تأمل الا تخضع روسيا للضغوط الاميركية.

بدوره قال وزير النفط غلام رضا اغازاده (رويتر) الذي يزور تركيا حالياً ان خطة الحظر الاميركية فشلت حتى قبل ان تبدأ.

● في بكين (رويتر) هاجمت وزارة الخارجية الصينية الحظر الاميركي على ايران وقالت انه لن يساعد على حل النزاع بين الطرفين.

من جهة اخرى الح رئيس وزراء اليابان توميشي موراياما الذي يزور الصين حاليا الى ان طوكيو لن تؤيد الحظر التجاري على ايران وقال انه يتعين علينا «دعم القوى المعتدلة في ايران».

● في القاهرة انتقدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الحظر الاميركي على ايران وقالت ان هدفه «اضعاف ايران المسلمة لحساب اسرائيل».

● في دمشق ادانت الجبهة الديموقراطية وحركة الجهاد الاسلامي في بيانين منفصلين الحظر الاميركي على طهران.

الأكوادور: سقوط طائرة تقل مسؤولين نفطيين

كيتو (الاكوادور) - رويتر - قال مسؤولو الطيران المدني ان طائرة خفيفة تحمل مديرين كبارا في شركات نفط كبرى في الارجنتين وتشيلي سقطت وتحطمت قرب عاصمة الأكوادور امس وليس محتملا أن يكون أحد من الركاب قد نجا.

وقال متحدث باسم الطيران المدني «عثرنا على الطائرة وقد سقطت على تل يبعد نحو ٢٩ كيلومترا من كيتو».

وكانت الطائرة تحمل خوسيه استنسورو، رئيس شركة النفط الأرجنتينية العملاقة (واي بي اف) وخوان بدرالز جيلي، العضو المنتدب لشركة النفط التشيلية الحكومية (ايناب) ضمن مسؤولين نفطيين آخرين.

وقالت شركة (واي بي اف) أكبر شركة نفط في الأرجنتين، ان الاتصال بالطائرة فقط بعد أن توقفت في لاباز في بوليفيا. وقال متحدث باسم الشركة انه كان هناك نحو خمسة أشخاص على متن الطائرة.

شيفاردنادزه يأمر بنزع سلاح ميليشيا الفرسان

تبليسي - ا ف ب - أعلن الجهاز الصحافي للرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه ان شيفاردنادزه أمر مساء امس بتجريد ميليشيا مخدريوني (الفرسان) القوية شبه العسكرية من أسلحتها وبوضع قوى الأمن في حالة تأهب لمواجهة احتمال حصول تمرد عسكري.

وتمارس ميليشيا مخدريوني التي يتزعمها جابا يوسيلياني سيطرة تامة على جميع أنحاء جورجيا. وبفضل الدعم الذي تقدمه له هذه الميليشيا يعتبر يوسيلياني منذ فترة طويلة في جورجيا القوى تقريبا من رئيس الدولة نفسه.

العد العكسي للرئيس الفرنسي

(تتمة المنشور ص ١)

من امتنع عن التصويت ليس راغبا بالضرورة بالتصويت لشيراك، وهو إذا فعل فإنما ليمنع الاشتراكيين من الحكم وليس لوضع الزعيم الديغولي على كرسي الرئاسة في الأليزيه.

يسعى «الشيراكيون» لقطع الطريق على الاشتراكيين من خلال إعادة اللحمة الى صفوف أبناء البيت لا سيما بين شيراك وبالادور. ويبدو ان هذه المساعي نجحت نسبيا على الأقل علانية. لكن من المرجح أن تعود التباينات الى الظهور بعد الانتخابات فإذا نجح الزعيم الديغولي فإنه لن يغفر للذين وقفوا ضده بعنف وسيكون لديه الوقت الكافي لوضع النقاط على الحروف، إضافة الى ان قسما من انصار بالادور لا يريدون العودة الى كنف شيراك على غرار وزير الدفاع الحالي فرانسوا ليوتار الذي قال انه لا يريد وزارة في الحكومة المقبلة، وإذا لم ينجح فسيكون كبش المحرقة لأن رفاقه الذين أصبحوا خصومه سيأخذون عليه عدم تركه بالادور وحده في المعركة وعدم قبوله إجراء انتخابات مسبقة في صفوف الحزب «التجمع من أجل الجمهورية» لاختيار مرشح واحد.

ويبدو ان شيراك يدرك أن التحالفات المؤقتة قد لا تؤتي ثمارها حتى في الانتخابات المقبلة بعد يومين. لذلك يحاول مخاطبة الجماهير الشعبية العادية بلغتها فيتحدث عن البطالة والقضايا الاجتماعية والأمن والضمان الاجتماعي وخدمة العلم. لأن هذه الطبقة التي كان قسم منها قد ذهب الى أحضان لوبان وقسم آخر الى اليسار المتطرف لم تلب النداء بعد.

اما في الطبقة البورجوازية أو في إطار الكوادر الاقتصادية المهمة فإن شيراك يستطيع أن يحقق جذبا كبيرا، بحيث يقف الى جانبه العديد منها وفي المقدمة الرؤساء المدراء العامون لشركات «هافاس» و«ليونيز دي زو» و«أوآ بي» (للتأمينات) و«شنيدر» و«الف آكيتان» و«المجلس الوطني الفرنسي لأرباب العمل»، إضافة الى الخوض في المواضيع الشائكة. شن الزعيم الديغولي آخر هجوم له غداة المناظرة فاعتبر ان جوسبان هو اولا واخيرا سليل العائلة الاشتراكية وتساءل «اين كان السيد جوسبان بين الاعوام ١٩٨١ و١٩٩٣ حين ارتفع عدد العاطلين عن العمل من ١.٥ مليون الى اكثر من ٣ ملايين شخص، وحين تم تقليص عدد المساكن الاجتماعية، وحين ارتفع مستوى الجريمة بما يعادل ٦٠ في المئة؟». بمعنى آخر سعى شيراك الى مهاجمة خصمه من خلال تركيزه على الاشتراكيين. ربما لأنه لم يجد في جوسبان ما يمكن التركيز عليه. لأن المرشح الاشتراكي بعيد عن تيارات وصراعات الحزب ولأنه يقدم نفسه على انه الاشتراكي الاجتماعي المتجدد المنفتح على الوسط. ولأنه في كل الاحوال لا يربط اسمه بتاريخ الولايتين الاشتراكيتين، فهو كان قد تميز بانتقاداته لميتران في مناسبات عديدة.

ويحاول الزعيم الديغولي ايضا اللعب على العامل النفسي للفرنسيين فيؤكد انه يتمتع بالغالبية البرلمانية الحالية ولذلك لا حاجة لمواطنيه بالعودة الى صناديق الاقتراع لإجراء انتخابات اشتراعية، اي انه لن يزعج الفرنسيين بعد الانتخابات الرئاسية بالذهاب مجددا الى صناديق الاقتراع.

وما لم يحقق الزعيم الديغولي كل امانيه. فإنه وحتى لو انتخب رئيسا، فسوف يكون الرئيس الوحيد في الجمهورية الخامسة الذي يحقق اقل نسبة من الاصوات.

لكن ماذا لو لم يفز في الانتخابات؟

السؤال مطروح بالحاح برغم كل المنطق الرقمي الذي يؤكد العكس، فما من معلق او صحيفة تستبعد هذا الاحتمال لأن جوسبان لم يحقق فقط نتيجة مفاجئة في الدورة الاولى، وانما يثير مفاجآت يومية من خلال تحركاته. فهذا القيادي الاشتراكي الذي بدأ حملته شبه منغلق على النفس، كاد ان يصبح الزعيم الاكثر شعبية في نهاية المعركة. فقد حضر آخر مهرجاناته امس الاول اكثر من ٢٠ الف شخص. [illegible]

اذا انتخب جوسبان فإنه يكون قد قفز فوق المفاجأة ليحقق شبه معجزة، لكنه اذا لم ينتخب فهو رابح في الحالتين. لأن الوصول الى الدورة الثانية هو في حد ذاته فوز لشخصه وللفريق الذي احاط به خصوصا مارتين اوبري (ابنة المفوض الاوروبي السابق جاك دولور).

الارقام والمنطق لمصلحة شيراك. لكن احتمالات الامتناع عن التصويت لقسم كبير من الفرنسيين يترك الساحة الفرنسية على اعصابها. ولعل في ذلك ما يعيد للاستحقاق الرئاسي رونقه وللديموقراطية حقها، بعد ان كادت المعركة ان تنحصر بالحزب الديغولي في بداية المعركة الانتخابية.

لا شك ان معرفة من سيتولى مقاليد السلطة ستكون كبيرة الاهمية بعد غد الاحد. لكن معرفة لمن سيصوت متطرفو اليمين ربما لا تقل اهمية. لا سيما وان لوبان جدد تأكيده على انه سيقدم ورقة بيضاء تماما كما اكدت القيادية التروتسكية ارليت لاغويه زعيمة حزب «الكفاح العمالي».

اذا فاز جوسبان سيكون فوزا آحادياً مدهشاً، وأما فاز شيراك فإن جوسبان لن يكون خاسراً.

منع التدخين في البيت الأبيض يضايق رابين وحسين

لم تكن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أقوى مما هي عليه الآن ولكن رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين يقول انه يعاني عندما يكون في البيت الأبيض برئاسة الرئيس بيل كلينتون.

وشكا رابين للتلفزيون إسرائيل امس الأول بأنه لم يستطع هو او الملك الأردني حسين التدخين خلال الاحتفالات التي استضافها كلينتون في العام الماضي لانهاء حالة الحرب التي استمرت ٤٦ عاما بين إسرائيل والأردن.

وقال رابين الذي كان يجلس بجانب الملك حسين في مقابلة سجلت في الأردن هذا الأسبوع بمناسبة ذكرى إنشاء إسرائيل «لقد عانيت وجلالته كثيرا عندما حضرنا إعلان واشنطن».

أضاف رابين وهو مدخن مثل الملك حسين «والتفكير في التدخين في البيت الابيض تحت رئاسة الرئيس كلينتون [illegible]».

وقال «رأيت ان جلالته لا يدخن.. ولم اجرؤ على التدخين».

وبعد الاجتماع توجه رابين وحسين الى مقر اقامة الملك في واشنطن للتدخين. (رويتر)

مناسبة

عبد الوهاب في ذكرى رحيله الرابعة:

فنان لكل الفصول

عبد الوهاب، فنان كل الفصول، وكل الاجيال، وكل العهود. عندما يغيب كأنما يغيب جزء حميم واصيل من كل هذه الفصول والاجيال والعهود. انه المنتمي اولاً واخيراً الى فنه، ودونه كل الانتماءات والتحولات. ومن هذا الانتماء الطويل العميق للتطور المتنامي اسس لثورات ولتفجرات ميزت على امتداد هذا القرن الموسيقى العربية..

في ذكرى رحيله كلمتان، الاولى للزميلة عناية جابر، والثانية لمروان غطاس.

محمد عبد الوهاب: سلطة الموسيقى

صورة لا تقارن

لن تغفل الذكرى الرابعة، ولا المائة، الحضور الساطع لمحمد عبد الوهاب، الذي تحوّل الى بصمة في تاريخ مصر الحديثة، وفي تاريخنا العربي. هيئته ماثلة، كما اغانيه وموسيقاه، كما تمثل الحقيقة التي لا يدركها النقض. عبد الوهاب في الذكرى الرابعة من رحيله، يعمّق حضوره، في كشفه جملة الانجازات التي مهّد لها، واعلى مداميكها، حتى لتستعصي على التخطي.

حكاياته الشخصية والموسيقية وُسمت دائماً بسياسة الآخرين، التي سرعان ما تحوّلت الى خاصية سياسية. اذ انها مذاك اقترنت بقوس عريض من الوان استخلصها من كتلة ضوء فريدة، هي ضوء نفسه الداخلية التي ابت للخفوت او البهتان. سلطة الآخر على نفسه، تحوّلت الى سلطة داخلية عميقة، وان كنا لا نتكلم هنا، على تفاعيل السلطة بمعناها السياسي. قصدنا هنا، شدته في ما يتصل بكافة مستلزمات مهنته. فكيف الحال بالمهنة اذاً. لذلك جاء تلحينه على صورة لا تقارن. لأنه الى كونه ابن بأس وشدة، فانه ابن ذاكرة غير متخفية خلف اقنعة كائنة ما كانت.

الاصيل والمستغرب

خلاصة نغمه مزيج غير مارق او غير كافر، حين يقيم المحاكاة على اصولها، ولكن مع تلك التي تبدو غير منتمية الى المحلي بخاصته. فتجربة محمد عبد الوهاب هي تجربة معقودة على روح شراكة فاهمة وواعية لمغزى حضور الآخر فينا. اننا لا نبالغ حين نشير الى قوة عبدالوهاب، في اقامة المتن الجامع، للأصيل المتأصل، وللجذري مع ذاك الذي يبدو غازياً، او مستغرباً فوق تربتنا المحلية. مزج الموسيقار بنى الجملة الشرقية بتأثرات غربية مرتفعاً فوق معوقات ظرفية.

انه فاهم من طراز نادر، وهذا ما اسسه، فهو الى فهمه المعيش لطبيعة الموسيقى العربية ووظيفتها ودورها الاجتماعي، فهم من زاوية قريبة جداً دور الشعر العربي، حتى بدت علاقته بأحمد شوقي، وهي علاقة مباشرة، قرينة علاقته بسيد درويش او سلامة حجازي او محمد عبده او عبد الحامولي. مما يعني ان نسيجه عريض لا حدود له، لما انه قام على شراكة رابطة بين اتجاه تنويري اعلى شأنه جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، واتجاه حداثي تمثل بأشكال تعبير عديدة من موسيقى ومسرح وسينما.

قامت الشركة على التنوير وليس على مغرياته. حيث تضمنت محاولاته الكثيرة استضافة آلات موسيقية غربية، موظفتها ضمن جو ومناخ عامين محليين، في اتجاه اقامة اغنية تميزت دائماً بغرفها من التراث العالمي لتتحول عن دورها المنوط بها هنا، في مقاربة الصنف او النوع، من خلال فهم الاخير من روحه واشتعالاته الداخلية، وصولاً الى بلورة هيئته في جديد محلي، بيئوي ومتفتح بالضرورة.

الأندلسي

من عادي الكلام، التحدث عن عمله على السامبا والتانغو والفالس، حتى تأكد لكثيرين ان هذه الاصناف، تحولت الى اصناف عربية، مع عمله بالمعنى المشار اليه. بدا ان الغربي مع عبد الوهاب، اندلسي بدرجة اساسية، في ارتداد الذاكرة العربية الى ما هو سليب، وكل ما هو كذلك فاتن وقوي وساحر ومدهش. ثم ان بناء الاغنيات او الطقاطيق او الادوار والموشحات بات في طبعه كالطابع الذي تتحول هيئته، كلما امعنا رؤيتنا فيه.

انه طابع عبد الوهاب. ولكنني لا احسب انه في محاولاته تطوير الموسيقى العربية، نفى قدرته على ايجاد هامش رحب ومتسع للموسيقى الكلاسيكية التي بقيت جزءاً اساسياً في همومه الابداعية وشجونه. لما ان متانته التأليفية، اقرب الى متانة الكلاسيك في خزانته التاريخية. كما ان حضوره الكلي لم ينفِ انه بز افراد جيله، ومن تلاهم، بصوت يشبه جماله، حين يتكئ على صمت بين آدائين، أو حين يؤسس لأشد الارتفاعات بالهمس. حين اتكلم على غناء، فانني لا اتكلم على آداء، لأن الغناء موهبة من واهب، في حين أن الأداء تطوير الموهبة الى حد الانصقال في ترنيمات لن يعوزها من شروط الطرب العربي عنصر واحد.

السلطنة أولاً وأخيراً.

امتلك عبد الوهاب هذين العنصرين اللافتين، الى امتلاكه ملكة التلحين على ضوابط مفهومية الانجازات التاريخية لشيوخ الطرب في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

قدرته اجتذبت اسماء من اجيال متتالية، بل انه تحوّل الى قبلة هؤلاء جميعاً. ومنهم من تمنى التفات العملاق اليه بأغنية، او بصوت محيط في الحدود الدنيا. لم يلحن لأم كلثوم الا بتدخل من الرئيس عبد الناصر شخصياً، لصراع قوة السلطة فيه على الآخرين، وقوة السلطة فيها على سلطته. كما انه لحن، وبمزاجه الفائق لمن هم في مرتبة لا ترقى الى مرتبة أم كلثوم، من نجاة الصغيرة الى منيرة المهدية في مسرحها، واسمهان ونور الهدى وصباح وعبد الحليم حافظ وسواهم.

محطة بين هلالين عريضين. فاذا ما كانت أم كلثوم حرصت، ودائماً، على التواجد في حفلاتها الموسيقية قبل ٤ او ٥ ساعات على بدايتها، لكي توالف فترات الدوزان، مقيمة فضاء او مدرجاً الى الصوت العظيم. فان عبد الوهاب مارس ما يقرب ذلك في تسجيلاته، حيث ان عدد البروفات الخاصة باغنية، وصلت الى العشرين، وهو عدد ليس بعادي في سجلات الموسيقى العربية.

موسيقي، مسرحي، وسينمائي، ولكنه موسيقي دائماً. يتناوب الادوار في مساحته العريضة يغني ويثري بالتلحين، من دون كثير اسئلة، لا ممارسته تخطت تنظيرات الاخرين.

من «غير ليه»، ربما.

هكذا عمل عبد الوهاب، وهكذا أدى آخر اغنياته بالعنوان نفسه كشفت الاغنية ان الصوت لم يشخ، لما ان الاغنية احتكمت الى الصوت الناضج وحكمته. ملك الدوزان، لأن دوزان عبد الوهاب ملخصه. كثافته هنا، حين يشدو او يشد الوتر الى نغم، او تنغيم على نغم، حيث لن يفيد بعد الكلام على اوكتافات ومقامات، ولا على تنويعات وتوينات موسيقية، ولا على انجازات ضمن التخت الشرقي العربي الصرف، او المطعم، فاسم عبد الوهاب يعني الانجاز.

انه انجاز في وقته، وفي غيره.

عناية جابر



مع رجاء عبده: وسامة سينما التأسيس



في فيلم غزل البنات

النهر الخالد

في زمن اصبح الغناء مهنة من لا موهبة لهم وفي عصر اصبح التلفزيون قادراً على ايصال مطربين متواضعي المستوى الى «النجومية» من دون الحاجة الى شق طريق صعب طويل من الدراسة والاطلاع على مصادر التراث الغنائي والموسيقي، تمر الذكرى الرابعة للموسيقار والمطرب الكبير محمد عبد الوهاب لتذكرنا بعصر ذهبي للغناء العربي وبرمز ترك بصماته على امتداد قرن من الزمان على مسيرة التلحين والغناء حيث وضع مقاييس للابداع يصعب تجاوزها. ومحمد عبد الوهاب هو المطرب الوحيد الذي استقرت اعماله في ذاكرة و وجدان اربعة اجيال عربية ولا تزال.

احبه الله بأربع مواهب فذة: جمال الصوت، روعة الاداء، ملكة التلحين والعزف المميز على آلة العود وآلات موسيقية اخرى. اضافة الى ذلك لم يتسلل الغرور الى عقله كما حدث للآخرين لذلك كان يقدر ابداعات غيره قبل ان يتحدث عن ابداعه في الغناء والتلحين. كان يحفظ عن ظهر قلب القرآن الكريم والابتهالات الدينية والموشحات وادوار محمد عثمان وجميع اعمال خالد الذكر سيد درويش. والذين اسعدهم الحظ بالاستماع الى اعمال سيد درويش بصوت محمد عبد الوهاب وعوده لاحظوا فهمه العميق لاعمال استاذه حيث اظهر مكامن الجمال في هذه الاعمال، وكان مطلعاً على الموسيقى الكلاسيكية الغربية.

وكان يعرف اعمال من هم في عمر احفاده امثال محمد ثروت وملحم بركات وزياد الرحباني ويعبر عن اعجابه بأي جملة موسيقية اذا رأى ان فيها جديداً.

.. وتوزعت الحانه

طرق واجاد في ميدان التأليف الموسيقي وفي تلحين القصائد الغنائية التقليدية والتعبيرية واجاد في تقديم نماذج راقية من الموال والطقطوقة والمونولوج الغنائي والديالوج والدور الغنائي والاغنية الوطنية. وتوزعت الحانه بين منيرة المهدية وأم كلثوم واسمهان ونادرة وليلى مراد ووردة ونجاة الصغيرة وفايزة احمد. ونجاة علي ورجاء عبده ونور الهدى وصباح وفيروز وشادية وشهرزاد وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد المطلب ومحمد امين وجلال حرب وعبد الغني السيد ووديع الصافي وطلال المداح ومحمود شكوكو واسماعيل ياسين وغيرهم. وقد ظهرت هذه الالحان واما بحفلات مسرحية او افلام سينمائية او اسطوانات او تسجيلات خاصة بالاذاعة المصرية. وكانت الحان عبد الوهاب تأشيرة مضمونة للنجاح والانتشار: فقد كان عالماً في تحليل اصوات المطربين والمطربات وقادراً على ان يُلبِس الصوت الذي يتعامل معه اللحن المناسب الى قدرة كبيرة في فن تلقين المطرب او المطربة اصول الاداء الصحيح.

وفي سبيل أن يأتي العمل مكتمل النجاح كان يصرف وقتاً وجهداً ومالاً على البروفات المطولة مع الفرقة الموسيقية. ويروي عازف الكمان الشهير «يعقوب طاطيوس» وهو لبناني الاصل عاش في مصر وكان يعتمد عليه عبد الوهاب في تنفيذ اعماله ان عدد البروفات كان يصل الى اكثر من عشرين بروفة قبل تسجيل الاغنية بشكلها النهائي للاذاعة المصرية لذلك قال كمال الطويل مرة «محمد عبد الوهاب افضل من ينقد عملاً فنياً على الاطلاق».

العزف

وقد ارتقى محمد عبد الوهاب بمستوى العزف لناحية زيادة عدد ونوع الآلات الموسيقية ولناحية اظهار وبراعة بعض العازفين الكبار امثال انور منسي، واحمد الحفناوي، وكامل ابراهيم من خلال كتابة جمل موسيقية للكمان والقانون وغيرها من الآلات. ولا يمكن أن ننسى فضل محمد عبد الوهاب في ادخال كوكبة من كبار الشعراء للغناء العربي فارتقى بمستوى الكلمة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر احمد شوقي، والاخطل الصغير، واحمد فتحي، وايليا ابي ماضي، وعلي محمود طه، ونزار قباني وكامل الشناوي و«مهيار الديلمي» وغيرهم. وقد بلغ من اعجاب شوقي بصوت واداء عبد الوهاب ان كتب له زجلاً خاصاً به لغنائه نذكر منها «في الليل لما خلي»، و«بلبل حيران» و«النيل نجاشي» و«اللي يحب الجمال» وغيرها. وكان يحضر تسجيل معظم اغنياته عندما كان يسجلها على اسطوانات.

لم يترك مقاماً موسيقياً واحداً يعتب عليه. فالى جانب المقامات الشائعة في الغناء العربي لحن اغنيات على مقامات نادرة الاستعمال امثال «النكريز» و«نوى اثر» و«اللامي» و«البستة نيكار» و«الزنجران» وغيرها من المقامات النادرة. وكان يتابع جميع التطورات والتجارب الموسيقية والغنائية في الوطن العربي وفي الخارج. وفي لبنان كان يعبر عن اعجابه بالتجربة الرحبانية والحان فيلمون وهبة وزكي ناصيف وعفيف رضوان اضافة لحليم الرومي الذي كان يعتبره بحق سفير «المدرسة الوهابية» في لبنان.

السينما الغنائية

ساهم في تطور السنيما الغنائية من خلال افلامه السبعة «الوردة البيضاء»، «دموع الحب»، «يحيا الحب»، «يوم سعيد»، «ممنوع الحب»، «رصاصة في القلب» و«لست ملاكاً». كما ظهر في مشهد سينمائي في فيلم «غزل البنات» مع ليلى مراد ونجيب الريحاني لحن جميع اغنيات الفيلم بصوت ليلى مراد حيث انشد «عاشق الروح».

كانت افلامه السينمائية عبارة عن مهرجان غنائي «وفتوحات لحنية» على حد تعبير الاستاذ زكي ناصيف. ولو اخذنا مثلاً فيلم «يوم سعيد» عام ١٩٣٩ لوجدنا مجموعة غنائية رائعة قلما تجتمع في عمل واحد. فهنالك اوبريت «مجنون ليلى» (مشهد واحد) لاحمد شوقي غناء عبد الوهاب واسمهان وقصيدة «الصبا والجمال» للاخطل الصغير ومونولوج «طول عمري عايش لوحدي» لاحمد رامي «ومحلاها عيشة الفلاح» للشاعر الشعبي الكبير بيرم التونسي اضافة الى «يا ورد من يشتريك» كلمات الاخطل الصغير وكلها اعمال خالدة لا تزال تذاع وتطلب حتى الآن.

وبعد ان كانت المكانة الاجتماعية للمطرب في اولى درجات سلم المجتمع استطاع عبد الوهاب من خلال معايشته لاحمد شوقي و طه حسين ومكرم عبيد ودسوقي اباظة وفكري اباظة وغيرهم من رجالات الادب والفكر والسياسة. ان ينزع صورة الفنان البوهيمي والفاسق ليعطي صورة جديدة وزاهية عن مكانة الفنان. وساهمت دون شك السيدة أم كلثوم من خلال مسيرة مماثلة ان تعزز من هذه المكانة وتوج كل ذلك بالتكريم الذي منحه الرئيس الخالد جمال عبد الناصر بمنحه ارفع وسام جمهوري للفنون لكل من عبد الوهاب وأم كلثوم في مطلع الستينات.

وفي خضم الغناء الهابط حيث تدهور مستوى الكلمة واصبحت نوتة موسيقية واحدة تصنع اغنية واصوات غير مدربة وعديمة الثقافة تملأ الساحة الغنائية يظل الأمل باقياً في ظهور محمد عبد الوهاب جديد يعيد للغناء العربي اعتباره وابداعه.

مروان غطاس

تشكيل

كلير شوفولو و الفريد بصبوص في معرض مشترك:

فيض الطبيعة والإزميل الحار

في صالة الشركة الوطنية للتأمين (SNA) معرض ضم أعمال الفنانين، الرسامة الفرنسية المقيمة في بيروت كلير شوفولو، والنحات اللبناني ألفريد بصبوص، اشتملت اروقته ٥٣ لوحة مشغولة بالزيت على الخشب والقماش وبالغواش والحبر. تركزت على موضوع الزهور بشكل اساسي، و٦٠ منحوتة مشغولة من حجارة لبنانية واردنية واجنبية متنوعة، تبرز منها البركانية والرخامية الايطالية، بالاضافة الى المنحوتات الخشبية والمعدنية.

يتبادر السؤال دائماً عن المشترك بين الفنين او الفنانين، وعن الحافز الى وجود اللوحة الى جانب المنحوتة، وعن معالم هذا الجسر الذي جمع الفنانين في المعرض. وربما لا نجد اجابة مقنعة اذا تحدثنا عن الموضوع في اللوحات والمنحوتات، ولا حتى عن الاسلوب والمنهج، ولا في هاجس البحث الفني، لكننا نجد في الشعرية التي يتمتع بها الفنانان من خلال اعمالهما قناة اتصال، والأثبت من ذلك والاخص ان صورة الطبيعة لا تكون غريبة ابداً امام الحجر، او المنحوتة الخشبية مثلاً.

يلتقي كل من الفنانين بالطبيعة على طريقته، ويستحضرها على مزاجه. فهما في الحالتين يعملان على اعادة خلق عناصر الطبيعة، يدخلانها الى مخيلتيهما ثم يخرجانها متأثرة بكل العوالق العاطفية والانفعالية والمزاجية والخصوصية الابداعية.

فيض الورود

لا تبتعد كلير شوفولو عن الواقع او المشهد الطبيعي التي تبرز تفاصيله بيوتاً وشجراً وناساً، فهي تصور مشهداً حقيقياً، يبدو هكذا في تكويناته العامة، لكننا مع ملاحقتنا التفاصيل نلاحظ ذوبان الحدود، بل اغراق الامكنة الواسعة بمفردات الورود والازهار. وهكذا نشعر بأن الفنانة لا تقف امام مشهد بعينه وتصوره، انما هي تأتي بمشاهدها من ذاكرة زاخرة بالمشاهد القديمة علقت فيها عناصر كثيرة من بيوت قرميدية جميلة واشجار خضراء مزهرة ومساحات حقول شاسعة الا ان الورود والازهار بدت الاكثر تدفقاً في هذه الذاكرة، فهي متراكمة الى حدود تخرجها احياناً من الاطار الواقعي وتدخلها في فولكلور احتفالي جديد.

تفيض الورود والازهار على مكانها ومساحتها، وتبدو في لوحات شوفولو هاجساً تشكيلياً اكثر منه مجرد امانة تصويرية، فهي التي تختار اماكنها في المشهد والوانها، وتؤلف مكونات المشهد، وتنسجه من دون ان يشكل الواقع المرئي سلطة على الريشة. لذا تقدم الينا الفنانة انتظاماً وهندسة بصرية جميلة، وتقدم مشهداً مؤنساً للعين، بعيداً عن الصدم والمفاجأة والافكار، والرؤى المثيرة، وبعيداً عن هاجس حداثة اللوحة والاتجاهات الفنية.

منمنمة لونية

نحن، اذاً، امام لوحات تنحو نحواً كلاسيكياً، فتتواتر بعفوية طفولية، وانشداد دائم نحو البساطة، وعشق للجمال الخارجي قبل اي شيء. فالفنانة تؤسس لوحتها على فكرة جمالية تقليدية، لكنها تسعى الى تقنية لونية حديثة. حتى ان شكلية اللوحة تتأسس على عناصر تشبيهية، لكنها تتوارى شيئاً فشيئاً الى ان نجد انفسنا امام مساحات تجريدية لا تظهر فيها غير تلك النمنمة اللونية المتمادية.

ان اسلوباً بارزاً في غالبية اللوحات، هو الاكثر حضوراً في اعمال الفنانة، بدأته منذ خمسة عشر عاماً من مسيرتها الفنية، التي بدأت قبل اكثر من ربع قرن، يتمثل بالتنقيط الذي نفذته الفنانة بريشة دقيقة وبحركة شديدة التكثيف، حتى بدت اللوحة طبقات لونية زيتية مركبة، يبرز فيها لون ويغور آخر، فتدخل العين في حوارية تزخر بها المساحة.

الطبيعة المرأة

هذه النمنمة الزخرفية في المساحة هي التي تحرك فضاء اللوحة، مثلما تحركه ديناميكية الانتقال من مستوى اللون المنبسط الممسوح بالريشة، الى ذلك الضيق الملتقط بحركة خاطفة سريعة.

في مجموعة اخرى من اللوحات تعتمد الفنانة الواناً ترابية، تستخدم فيها انواعاً من بودرة الحجارة مع الحبر، فتقدم مساحة لونية تعمل فيها نقشاً وحفراً لاشكالها التي تريد. وهي هنا تبتعد عن اسلوب التنقيط بالطبع، وتذهب الى تصوير المرأة كموضوع اساسي، دلمرأة العروس المزينة، التي لا تبتعد في جوهرها عن روح الطبيعة والوردة بل يبقى للورد مكان في اللوحة وكذلك للطيور. تتجه الفنانة في تصويرها المرأة الى نوع بين التمجيد الاسطوري، وتتحول معها الى استرسالات حلمية خيالية. وهي تتابع هذا الاسلوب الاسطوري في ثلاث لوحات مشغولة بالحبر الصيني المتداخل والغواش.

في الاسلوبين القدمين في المعرض تطلق الفنانة لوحتها فراشة خفيفة، تجد فيها من ورقة اطفولة وعفوية البصر ومرحه ما شئت، مثلما تجد في الوقت نفسه جهداً وجلداً ونضوجاً ثقافياً.

بصبوص

اما الفنان الفريد بصبوص، فقد قدم للمعرض مجموعة من اعمال معظمها دليد، فهو كثيراً ما يكتفي بالعرض في متحفه الكائن في راشانا، قرية البصابصة. وهو يتابع في جديده اساليبه في التعامل مع الكتلة، وفي الجرأة الدائمة على اختراقها، والبحث فيها عن حياة، تنتقل بعدوى المخيلة. وباخصاب توليدي متنوع. ما يجمع منحوتات بصبوص اولاً هو موضوعها الذي يتمحور حول المرأة، بما تتسم به من خصب ومعطاة وحنان. فالمرأة تضفي خاصيتها العاطفية على الخطوط التي تتحرك نحوها ازاميله. فتنساب بحركة قوسية تجعل الكتلة مأخوذة في اتجاه التكور، اي في اتجاه الحملية والدفء والالتفاف على الذات الذي لا يجعلها تستقر وتسكن، بقدر ما يهيئها للنهوض والتحفز الدائم الى البوح.

تترسخ علاقة الفريد بصبوص بمنحوتته خطوة خطوة، لي هو يبتعد عن العشوائية، ولا يبقى جزءاً من الحجر او المادة الخشبية من دون حرارة راحتيه وازميله. فلا شيء عالقاً من صورة الكتلة الخام، اذ يتابع العمل فيها حتى تكتمل الصورة الجديدة، اي انه يشبعه نحتاً، ويتعامل معه بعناية فائقة.

مولود معاناة

يقدم الينا الفنان في معرضه نتيجة حواره مع المادة النحتية، وخلاصة حلمه، فيشعرنا دائماً أن المنحوتة عنده مولود معاناة ومزاج خاص، وخيال لا يستقر، واحتراف تبرزه لياقة التنفيذ وقوة الضربة.

ثمة انفعالات تبرز في المنحوتة، واخرى يزيلها هاجس الصنعة خصوصاً في المنحوتة الحجرية، فلا يبقى منها غير خطوطيتها العامة وسياقها وشعريتها الموزونة. فالانفعالات تبقى في الخشب والمعدن، تظهر بكل حيويتها، في ابتعادها عن حركة التجميل الخارجي اذ يعتنيها الفنان في الصقل والتنعيم، وفي توكيدها عفوية الضربة والحركة والابقاء على علامات الخشونة والمزاج القاسي احياناً، مقابل تلك الاشكال الشعرية الناعمة والهادئة في منحوتات اخرى.

تبدو حركة السطح في المنحوتات الخشبية نغمية غير فوضوية، وشديدة الحساسية والرهافة، حتى لكأن الفنان انما يعزف بالازميل على مادة تستجيب له وتدخل معه - كما يدخل معها - بحوارية تناغمية تواصلية، تستمر حتى الاشباع والتجلي والرضى الروحي.

تتنفس منحوتة بصبوص من خلال فجواتها الداخلية، فيدخل البصر اليها بارتياح، وتشكل الفتحات نوافذ حياة داخل الكتلة. وعندما يختار الفنان اشكالاً ممدودة، نراه يلتجئ الى الحركة القوسية المنطلقة، حركة الهلال والانطلاق نحو علاقة روحية بالفراغ المحيط، الذي يتحول الى مجال حيوي غير منفصل عن الكتلة.

احمد بزون

تنقيط الطبيعة (علي علوش)

قساوة المعدن ورقة التعبير

موسيقى

العازفان الإسبانيان بوهوركيز وانخيل خيل في بيروت:

حوار حساس بين البيانو والكلمات

يشكل توماس بوهوركيز - المؤلف الموسيقي الاسباني وعازف البيانو - وفيكتور انخيل خيل - عازف الفيولونتشيلو استاذ الموسيقى في كونسرفاتوار مقاطعة اورنسي في شمال اسبانيا - ثنائياً مميزاً. يطلان على الجمهور بابتسامة المحبة، تلغي فوراً الحواجز بينهما وبين الآخر. يعترفان له، لينقلا اليه عدوى السعادة والحلم والفرح.

العازفان، في حفلهما البيروتي

عندما يستمع المرء الى حكاية علاقتهما بالموسيقى، لا يستطيع الا ان يفكر في هذه المفارقات الغريبة في حياة الناس: كلاهما اكتشف طريق حياته في الثانية عشرة من العمر، وكان اولهما يتعلم العزف على الاكورديون وكان الثاني مولعاً بالقيثارة.

يقول لي فيكتور في حديث خاص: يوم كنت في الثانية عشرة، استمعت الى عزف على الكمان في التلفزيون وتغيرت حياتي منذ تلك اللحظة. شعرت ان نغمته تشبه صوت الانسان، وما زلت اعتقد ذلك. انها للحزن والالم والحنين.

التقى توماس - هو ايضاً استاذ الموسيقى والفنون المسرحية في الكونسرفاتوار الملكي للرقص في مدريد - لاول مرة منذ خمس سنوات، عزفا معاً وفي عمل مشترك، الالحان التي وضعها توماس لثمان من قصائد الشاعر رافائيل اليرتي عن البحر - وقع ايضاً ثلاث قصائد اليرتيه مهداة الى فيديريكو غارثيا لوركا - صارا صديقين، وبالتالي شكلا في نهاية عام ١٩٩٣، ثنائياً يعزف الالحان الخاصة، التي الفها توماس. وقد قرر ان يبتعد عن تأليف الموسيقى للمسرحيات الكلاسيكية الاسبانية.

يقول توماس «أؤلف الموسيقى، لانني اشعر بحاجة للتواصل مع الآخرين مع كثير من الآخرين».

خلال سنتين، الف توماس اعمالاً موسيقية عديدة، نالت شهرة واسعة، واهمها المقطوعات التي عزفها وفيكتور في الاسامبلي هول في «بلازا مايور» «عبر اراضي ملوك الطوائف» «العيد» رسم شخصي - كانت الجزء الاول من برنامج الحفلة - تخيل، طفلة، جزيرة طريف، والرقصة الغجرية، - كانت الجزء الثاني من البرنامج -.

قدم الثنائي منذ عام ١٩٩٤، حفلاته الموسيقية في مدريد، اكستريمادورا. عزف في اثينا ودبلن، ويتهيأ لتقديم حفلة موسيقية في لندن، واطل قبل سفره على الجمهور العربي، فعزف في عمان، دمشق وبيروت.

بدعوة من معهد ترفانتس، تنقل الثنائي في عدد من العواصم العربية ليعزف وليذكر الانسان الذي ملأت نهاية القرن العشرين حياته بالقهر والغربة.. ليذكره بالفرح والامل، ينقل اليه عدوى السعادة، ويبلغه رسالة مشحونة بالحب والصفاء والحرية، ينس لدى تلاوتها حزنه وغربته، ويفكر كيف يمكن أن يكون وجه الحياة قبيحاً، بعيداً عن الفن.

الحلم والفرح

عندما يعزف توماس وفيكتور انخيل، الحان «بلازا مايور» و«عبر اراضي الطوائف» - استوحى توماس موسيقاها من دراسة التاريخ في طفولته هو من مواليد باداخوس، بطليوس المسلمين - نغتسل بالصفاء، نلتف بعباءة الفرح، نتطلع الى السماء بلونها قوس قزح بعد عاصفة مطر، نشعر ان للقهر والاسى نهاية، وان السعادة ممكنة في الحياة، اذا عرف الانسان كيف يتكامل مع الفن والادب، في مواجهة عالم مادي شرس، همشت فيه ايديولوجيات القرن العشرين المبادئ والقيم، وافرغت الحياة الجمال والحب، لتحشر الانسان حجر شطرنج في خانات الاستغلال والمصالح.

بوح الكمان

عندما يعزف توماس الحانه الخاصة المرحة تضج بالسعادة والحياة، وتتلون بشيء من الكآبة يبوح بها الكمان، فتتصهر في بوتقته.

عندما يعزف توماس بوهوركيز وفيكتور انخيل خيل، الحان العيد، والرقصة الغجرية، نتسربل في اجواء الفرح، نصير ضيوف حفلة مقنعة، يبحث فيها اوزيريس عن حبيبته ايزيس في ضوء القمر، يتسلل الى وريدنا صدى تصفيق الأكف الغجرية، في موسيقى اغنية حب خالد اقوى من النسيان.

في الاسامبلي هول، استهوتنا الالحان ولعبتها السرية: نغمة البيانو كانت تبحث بعشق عن نغمة الكمان. كانتا تفرحان باللقاء، تتحدان معاً للحظة، تنسلخان عن بعضهما، تتألمان للفراق. وتشرد نغمة في البعيد، تلاحقها الاخرى باصرار، تلهث وهي تلحق بها، وتصر على ملاحقتها حتى تستوقفها، وتعود بها الينا، لتملأ اعماقنا بالأمل والطفولة والحب.

في الاسامبلي هول، استهوتنا الحان «رسم شخصي» - الفكرة مبتكرة، فليس هناك موسيقي وقع مقطوعة رسمه الشخصي - انصتنا الى العصافير تزقزق فرحة في غابة عذراء. تحررنا من مادية المدنية، ورافقنا توماس الى الطبيعة، ليغسلها هواؤها النقي من غبار التلوث، لنتأمل جمالاً غريباً في ارض بكر، لم تشوهها مادية العصر بعد، لننعم بالحرية في غابة بلا تخوم، ويأسرنا نداؤها السري الغامض، يدعونا الى العيش بوئام مع انفسنا ومع الآخرين.

ناديا ظافر شعبان

ملك

أمنية

ليت لي القدرة على خطف
السنين
ليتني..
استودع الايام قعر حقيبتي
استعجل الوقت
وامرر ما شئت
من حقب الزمان،
واعود وفق مشيئتي
استرجع الأيام
اجسد الذكرى حقيقة
هل يلبس الذكرى.. الجسد؟
ام ان ميزان الحقيقة
في اجترار الذكريات
سيظل في بالي ملك
واظل في عينيه شيطاناً
وأحياناً..
ملاكاً؟

طيف مشاغب

تمر في البال
كفكرة.. كطائر
يود الحديث
يود السلام
تطيل المكوث.. تعيد الحوار
تريد استعادة
عمر مضى
وحيناً، تمر كلمح البصر
ترمي التحية
ضوء عنيد يضيء سمائي
يعيث الفساد
تعربد ذكرى
ويطغى فرح
ويحتال ميل الى الابتسام

سلام الزين

خيبة

-١-

الريح تتمشى فوق اوراق
الخريف
تتعرى من سلطانها العالي
تقطف من الافواه
رقصة اللبلاب
من الأسرة المعلقة من ارجل
النائمين
احلامها
من الصمت المشنوق من لساني
بيادر تعتمر النقيق
من شجرتين عاريتين
لفهما الجماع
اقراط التوت القاني
انها الريح
بعد خطوات وئيدة
تبني تمثال الكسل

-٢-

كالدوالي المكسورة من
عناقيدها، ترمي الحواكير قصة
الرمان لمناقير الصباح، والجبل
المسحوب من ظله الى الوادي
يقترب بحنو ليدخل عيني
فراشة،....... فمنذ أول وردة،
السفح يضبط ساعته على قطرات
الندى، ومنذ مقتل ظلي الاول كان
ظلي الثاني يتيماً.

-٣-

النبع يمتص الهواء
القلب يرتهن الدقيقة
هو يوم من الساعات
قرن من الثواني
طحلب الوقت في عقر المساء
بعد شلال من النشيج
هكذا انت دائماً
تجمعين البلوط
من اعماق اعماقي
وتلونين بالفرار

حسين فقه

معرض شربل فارس

دعا «البيت الثقافي اللبناني - الالماني» في الكسليك الى حضور افتتاح معرض الفنان شربل فارس، الذي يقيمه تحت عنوان «من نافذتي»، ويقدم فيه مجموعة من اعماله النحتية والتصويرية الجديدة، التي تحمل اسلوباً جديداً ينحو الى الجدة والغرابة والاختلاف.

يتم الافتتاح السادسة مساء الاربعاء ١٧ أيار في الكسليك ويستمر، يومياً من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء، عدا السبت والاحد، من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساء، لغاية الاول من حزيران المقبل.

ندوة

دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حضور ندوة فكرية بعنوان «قراءة استعادية في كتاب انطون سعادة: الصراع الفكري في الادب السوري»، يشارك فيها د. نعيم اليافي، د. عصام نور الدين، د. محمد جمال باروت ود. مروان فارس، يديرها عميد الثقافة نزار سلوم، السابعة مساء اليوم الجمعة ٥ أيار في قاعة جمعية النهضة الثقافية، نزلة البريستول، الحمراء.

قناعة شخصية!

هل سيأتي وقت يسجل فيه المؤرخون اللبنانيون، أن سمير جعجع - رئيس الميليشيا المارونية المهزومة - قد أدين وربما أعدم - على الجرائم التي لم يرتكبها، في حين - يا للسخرية - شمل العفو الجرائم التي ارتكبها فعلاً.. أسوة بغيره من بعض أسوأ رؤساء ميليشيات آخر حرب أهلية خضناها وخيضت بنا حتى الآن؟

لا شيء - كمواطن - يدفعني الى التعاطف مع سمير جعجع الذي استهلكت خصومته - مثل بعض أبناء جيلي - سنوات من حياتي، اكتشفت بعدها - يا للمفاجأة - وفي وقت متأخر بعض الشيء (١٩٨٤) أنه لا يختلف عن غيره من رؤساء ميليشيات الطوائف الأخرى من حيث الموقع والدور الفتنويين.

ولكن - وكمواطن دائماً - تابع مسار التحقيقات المنشورة في الصحف، وكصحافي له بعض الاطلاع على خلفيات التنازعات السياسية - الجغرافية - الأمنية خلال الحرب الأهلية، أشعر أن سمير جعجع بريء من تهمة قتل المرحوم داني شمعون وعائلته.

قد أكون مخطئاً. لكن مثل ألوف المواطنين الذين يتابعون هذا الموضوع، من حق كل منهم الاجتهاد الذي لن يستطيع أحد منعهم من التعبير عنه، ولو لم يكن علناً، فسيكون ذلك عبر «قنواتهم» الخاصة.. الموجودة دائماً في أي مجتمع.

هكذا.. يبدو سمير جعجع بريئاً من هذه التهمة بالذات. فالدلائل غامضة، وبعضها يتجه لمصلحته بشكل مثير (أهمها: من سحب عناصر الحراسة من الجيش قبل ٢٤ ساعة من اغتياله؟ ولماذا؟). لكن ما هو أهم من كل ذلك، ولم تنجح التحقيقات في إثباته قطعياً، هو المصلحة السياسية لسمير جعجع من الاغتيال بين «سلة» مصالح يبدو هناك بينها ما هو أكثر إلحاحاً بوضوح.

ليست مهمة هذه السطور، المرافعة عن سمير جعجع، فهو من مجرمي الحرب المكرّسين، الفارق، أنه «الوحيد» الموجود في السجن لا في السلطة كما أشار أستاذنا إدمون نعيم.

وعلينا في مقاربة الموضوع أن ننسى اسم سمير جعجع. فالمسألة الأساسية هنا التي يطرحها احتمال براءته الفعلي، هي المخاطر التي ينطوي عليها تكريس وضع سياسي قادر على «تلبيس» التهم لمن يريد استبعادهم عن الحياة.. العامة.

نسيان اسم المتهم إذن - على صعوبة هذا التناسي في حالة سمير جعجع - ضرورة لتجريد الحالة التي نواجهها من ثنايا الأفكار المسبقة، بما يطرح مصداقية «دولة القانون» - أي ديموقراطيتها - على بساط البحث الأول، فهناك تهمة.. هل هي وهمية ومركبة؟ وإذا كانت كذلك فمن يحمي الناس، أفراداً وجماعات، أمام القانون؟.. من ممارسة العمل السياسي الى أبسط الحقوق المدنية؟.. أسئلة ضرورية وإلا أصبحت حياتنا العامة - تحت حجة حماية السلم الأهلي التي يحتكر الإدلاء بها عدد محدود جداً - معرّضة لأن تصبح كلها على غرار:

انتخابات مزورة! لتكن! أفضل من لا شيء. صفقات وسمسرات على أعلى مستويات الدولة. ليكن! إنهم على الأقل يسرقون ويصرفون على بعض المشاريع المفيدة: أفضل من لا شيء!... فإذا أصبحت كل معاييرنا - وهي كذلك الآن - محكومة بقاعدة «ليكن!... أفضل من لا شيء» تحت اسم الواقعية، فأي بلد يمكن أن نأتمنه على مستقبل أبنائنا؟؟

صحيح أن سمير جعجع ليس هو النموذج الصالح لرفعه كمثال على انتهاك دولة القانون (وقد حدثت وتحدث في قضايا أخرى اعتقالات وإدانات تقوم بها إما أجهزة رسمية أو أجهزة غير رسمية ليس من صلاحيتها إطلاق «الأحكام» العلنية).. لكن خطورة احتمال الحكم على جعجع بجرائم لم يرتكبها سيعني إمكان «رفع الغطاء» عن أي مواطن أو سياسي معارض.

ولو وضعنا جانباً أن جعجع أدين في الواقع على عبر شبكة سياسية قبل أن يحاكم.. وحتى قبل أن يعتقل.. فالآن اقترب موعد الفصل النهائي في هذه المسألة على يد القضاء.

وأي خلل مكشوف سيجعل من هذا الموضوع «جرحاً» سياسياً وأمنياً ومؤسساتياً لن يكون لمصلحة لبنان المستقبل.. وهذا بالتأكيد يتخطى شخص سمير جعجع.

.. هذه هي قناعتي الشخصية.. والله وليّ التوفيق!

جهاد الزين

قوانين الجنسية الفرنسية وتعديلاتها حتى اليوم

بين رابطتي الدم والأرض

مارسيل عقل

اعاد قتل الفتى المغربي في باريس على يد مجموعة عنصرية طرح مسألة الموقف من الاقليات في فرنسا على اعلى مستوى. كاد ان يطغى حتى على مسار الحملة الانتخابية، بل تحول في الايام الاخيرة الى موضوع توظيفها الاساسي.

هنا قراءة على حلقتين اليوم وغدا لتاريخ قانون الجنسية الفرنسي منذ العهد الملكي مروراً بالثورة حتى اليوم، وهو ما يعني بصورة خاصة الكثيرين من اللبنانيين والعرب والمسلمين.

قانون الجنسية الفرنسي كناية عن صرح معقد هو حصيلة تاريخ قديم من الفتاوى والاجتهادات. وقد بوشر العمل بالنظام الحالي للجنسية، عبر ترتيبات عام ١٩٤٥ اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، ثم عدل عام ١٩٧٣ ثم عام ١٩٨٤ واخيرا عام ١٩٩٣ بعد فوز اليمين بالانتخابات النيابية الاخيرة. وتطلق صفة «فرنسي الاصل» على من تفرض عليهم الدولة جنسيتها عند الولادة، وهؤلاء يشكلون ٩٧ بالمئة من الشعب الفرنسي. وكذلك تحدد الحكومة الشروط التي تسمح للاجنبي بالحصول على الجنسية الفرنسية التي تعتبر حقا مكتسبا في بعض الاحوال (عندما يكون المعني من مواليد فرنسا ومن سكانها منذ اكثر من خمس سنوات مثلا) او تصدر قرارا حكوميا في احيان اخرى يأخذ بعين الاعتبار عوامل تدل على انصهار صاحب العلاقة واندماجه الكلي في بوتقة المجتمع الفرنسي.

رابطة الارض ام رابطة الدم؟

هذا، ويعكس تطور التشريعات، الاوضاع الاقتصادية والسياسية والديموغرافية المميزة لحقبة معينة من الزمن. ولقد وضعت الانظمة الحالية التي توفق بين الـ«جوس سولي» اي «الحق في الارض» (او رابطة الارض) بالـ«جوس سانغينيس» اي «الحق بالدم» (او رابطة الدم) منذ اكثر من قرن. ويعكس المفهومان حقبات تاريخية مختلفة من الحضارة الانسانية. فـ«رابطة الدم» تغلب في المجتمعات البدائية حيث تمثل العائلة او القبيلة الصلة الاجتماعية المسيطرة وفي هذه الحالة يعتبر «اجنبيا» من لا ينتمي الى نفس الجد. ويعقب هذا التصور، الذي بقي شائعا حتى بداية الحضارات اليونانية والرومانية القديمة، مفهوم «رابطة الارض» الذي يلائم اكثر المجتمعات التي تتفوق فيها الارتباط الاقليمي على رابطة الرحم كالامبراطورية الرومانية او المجتمعات الاقطاعية والانظمة الملكية المرتكزة على الملكية الاقليمية.

وهكذا، اعتبر كل من ولد خارج اراضي السيد الاقطاعي في القرون الوسطى «طارئا او نزيلا». وكما طغى «الانتماء الاقليمي» في المقاطعات الريفية او القروية حيث يتلاءم ومصلحة «السيد» المجسدة بالسيادة على اكبر عدد ممكن من السكان. بالمقابل فقد رجح برابطة الدم في المدن حيث يتمتع السكان بامتيازات تعتبر وراثية. على ان هذا التناقض بين حق المدن وحق الارياف اختفى ابان النهضة، اثر توحيد الملكية لفرنسا.

ومنذ ذلك التاريخ ما فتئت التشريعات الفرنسية تتدرج في تطور جدلي بين رابطة الارض ورابطة الدم بحيث تشكل درجة انفتاح المجتمع على الخارج او انغلاقه على نفسه المعيار الذي يجعل الكفة تميل نحو هذا الحق او ذاك. ويغلب التصور الحصري على قانون الجنسية عندما يتوجب استيفاء الشرطين الحصول عليها. وبالمقابل، يصبح الحصول عليها متيسرا اذا اكتفت التشريعات بوجوب توفر احد الرابطتين من دون الاخرى.

الملكية الفرنسية: تغليب رابطة الارض

وتغلب رابطة الارض في عهد الملكية حيث يعتبر حكما من «اتباع» الملك كل من ولد على ارضه. ويأتي هذا التصور السابق لقانون الجنسية لتبرير تبعية المقيمين للحاكم ولو كانوا متحدرين من اصل اجنبي. ويعود التبني الرسمي «لحق الارض» لعام ١٥١٥ حيث اقرت التشريعات «حق الطفل الاجنبي بارث والده بمجرد كونه من مواليد فرنسا وساكنيها». الا ان رابطة الدم رجحت فيما بعد بشكل مستقل «الطفل المولود خارج فرنسا من ابوين فرنسيين يمكن اعتباره فرنسيا في حال عودته الى فرنسا والتزامه بالاقامة فيها» (مذكرة برلمان باريس المؤرخة ٧ ايلول ١٥٧٦). ويسمح هذا النظام لملوك فرنسا بتعداد افراد عائلتهم المتزوجين من امراء اجانب في عداد انسبائهم.

الثورة الفرنسية: تغليب مفهومي «المواطنية» و«الامة»

وتنضوي الثورة الفرنسية تحت لواء استمرارية هذا التقليد الذي يجمع حق الارض بحق الدم ومكان الاقامة، مشترطة في بعض الاحيان، ضرورة الانتماء الطوعي للجمهورية الذي يترافق مع اداء يمين الولاء الوطني. وكان من نتائج هذا التدبير الغاء كل تمييز او استبعاد مبني على الدين. كما منحت الثورة الفرنسية صفة «المواطنية» للذين ولدوا في فرنسا من اب فرنسي وكذلك لابناء الاجنبي او الفرنسي الذين رغبوا بالاقامة والاستقرار في فرنسا ولكل ابناء المغتربين الفرنسيين الذين هاجروا او ابعدوا لاسباب دينية على ان يقسموا اليمين الوطني. (دستور الثورة الفرنسية عام ١٧٩١). ومن المؤكد ان مفهوم المواطنية قد طغى على فكرة «التجنيس» القديمة بحيث استبدلت التبعية او الاخلاص للملك بالرابطة القانونية، اي المواطنية، التي تجسد عقدا حرا بين انسان تحدده حقوقه وواجباته القانونية وبين كيان مجرد ومعنوي هو «الامة». وتعتبر الجنسية في هذه الاحوال حقا مكتسبا لكل من اخلص لمبادئ الثورة الفرنسية. بيد ان دستور «الجبليون» السريع الزوال ذهب ابعد من ذلك اذ اقر عام ١٧٩٣ حق المواطنية لكل من استقر وعمل في فرنسا منذ عام على الاقل ولكل من اقتنى فيها عقارا او تزوج من فرنسية او تبنى ولدا او حتى اطعم عجوزا... على هذا يكون مفهوم «الامة» قد نشأ عبر التقاء العزائم الانسانية بغض النظر عن الاعتبارات العرقية.

حتى ١٩٤٦ شكلت الجنسية شرطا اساسيا لممارسة حقوق المواطنية باستثناء فئة واحدة من المجنسين: النساء

وعلى الرغم من عدم تطبيق مقاييس الجبليين الجذرية، الا ان المثل الاعلى الجمهوري، اي «المواطنية المتمثلة بقرار طوعي اختياري، دمغ بقوة التقاليد الفرنسية وما زالت آثاره واضحة حتى يومنا هذا. فلقد بنيت فرنسا، منذ نشأتها، عبر التقاء وانصهار شعوب مختلفة في بوتقة واحدة. ويعكس قانون الجنسية الحالي هذه الحقيقة وذلك بتيسير منحها للمهاجر الاجنبي المقيم ولذريته. بيد ان الترجمة الملموسة لمفهوم «المواطنية» قد خضع للظروف والصدف التاريخية. اذ رجحت فكرة الجنسية او التابعية الفرنسية خلال القرن التاسع عشر في الوقت الذي بدأت تتوضح فيه الحدود القانونية الفاصلة بين ما هو «وطني» وما هو «اجنبي». بهذه الحال يعتبر الحصول على الجنسية الفرنسية شرطا اساسيا لممارسة حقوق «المواطنية» المدنية كحق الاقتراع وغيره.

ولن يتم الدمج بين فكرتي «المواطنية» (التي تمنح الحقوق السياسية) و«التبعية او الجنسية الفرنسية» (التي تعتبر الوضع الوحيد الذي يقر به القانون المدني) الا عام ١٩٤٦ غداة منح النساء (اي المواطنات الفرنسيات بالولادة) حق الاقتراع. الا ان تكييف الدستور الفرنسي طبقا لمعاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢ التي تمنح للاجانب المتحدرين من بلدان المجموعة الاوروبية حق الاقتراع في الانتخابات الفرنسية المحلية ادى، من جديد، الى اعادة الفصل بين المبدأين.



وثيقة لشيوعيي الجنوب اللبناني

أزمة بناء الدولة وأثرها على الجنوب

السلطة تنتهك الدولة

منظمة الجنوب في الحزب الشيوعي اللبناني، اعدت وثيقة للنقاش تحت عنوان: «في سبيل قيام تيار وطني ديموقراطي في الجنوب يسهم في اعادة بناء الوطن والدولة».

هنا فصل منها يتعلق بـ«ازمة بناء الدولة واثرها على الجنوب».

بعد ان انهارت الدولة بفعل الحروب والمحاولات الجارية لاعادة بنائها على اسس طائفية هشة تحمل في طياتها بذور حروب جديدة، يبدو بوضوح ان التناقض الاساسي الذي يعصف بلبنان هو بين مصلحة الشعب اللبناني في بناء دولة مدنية عصرية وبين مصلحة بعض القوى السياسية في السلطة وخارجها في العمل الدؤوب على عدم بناء الدولة، او بنائها على اسس لا تضمن استقرارها وديمومتها.

دور العوامل الخارجية في بناء الدولة

لعبت العوامل الخارجية الدور الاساسي في قيام الدولة، منذ الاستقلال حتى اتفاق الطائف، مما جعل عوامل القوة الداخلية في قيامها في الدرجة الثانية من الاهمية. الامر الذي جعلها ذات بنية هشة سرعان ما تنهار عند اول عاصفة، وسرعان ما يستنجد اركانها بعوامل خارجية ويستقوون بها. ولا يعيرون الاهتمام الضروري بعملية الانصهار الوطني، الضامن السياسي والوحيد لقوة الدولة وثباتها وصمودها في وجه التناقضات الخارجية.

- الطائفية: خطر على الوحدة والاستقلال

لقد شكل النظام السياسي الطائفي الخطر الاكبر على وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، بحكم طبيعته المغلبة لعوامل الانقسام والتفتيت على عوامل الوحدة والاندماج، ولانها اتاحت لقادة الطوائف السياسيين جر جماهير الطوائف والصراع السياسي في البلاد في مسار الارتباط بالخارج.

ان الفكر الطائفي بطبيعته لا يعترف بالكيان والدولة إلا بمقدار حصة الطوائف في السلطة. وهو بطبيعته اذ يعطي الاولوية للسلطة والنظام على الوطن والدولة، دائم الاستعداد للارتباط بالخارج على حساب الوطن وسيادته ومؤسساته.

لقد واجه مفهوم الانتماء الى الوطن خطر التجليات المختلفة للفكر الطائفي: فاحدى صيغ هذا الفكر تدمج بين الكيان وبين هيمنة طائفية محددة، ولا تكتفي الى حالة دون وطنية جاعلة الانتماء الطائفي انتماء قوميا حضاريا، وترتبط بقوى اقليمية ودولية على حساب الانتماء الوطني. واحدى الصيغ الاخرى لهذا الفكر الطائفي تتأرجح بين المطالبة بزيادة حصتها في النظام واستبدال هيمنة طائفية باخرى. او تسعى لتجاوز الانتماء الوطني الى انتماء اوسع قومي او ديني لاغ او مذوب له.

والجنوبيون الذين عانوا، مثل سائر اللبنانيين، من خطر التجليات المختلفة للفكر الطائفي، من الاهمال والحرمان الى التشريد والانقسام والتقاتل، هم اكثر اللبنانيين تمسكا بوحدة وطنهم وبالانتماء اليه لا سيما ان العدو لا يزال يحتل جزءا من ارضهم ومقاومته وتحرير الارض يتطلبان تجاوز التصنيفات الفئوية والطائفية لما تلحقه من ضرر في توحيد المواقف.

ان شيوعيي الجنوب يرون ان مرض الطائفية يشكل الخطر الاكبر على وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، ويعتبرونه ظاهرة تستدعي مواجهة ذات طابع وطني يشاركهم في ذلك عدد كبير من القوى السياسية والشخصيات النقابية والثقافية والدينية التي تلتقي مع ما طرحه سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين حيث يقول بضرورة قيام «دولة مدنية بلا دين، والالتزام بكل مقتضيات التنوع من منطلق ان الوحدة السياسية للمجتمع هي المواطن وليس الطائفة»، وان للمواطن دينين «دين الله الذي هو دين مسلم او مسيحي، ودينه السياسي الذي هو وطنه». هذا التصوير لمفهوم المواطنية بصفتها علاقة مباشرة بين المواطن والوطن، بينه وبين الدولة (لا السلطة) لا يسيء الى الدين ولا يتناقض معه....

مثل هذا الحل لا ينتقص من كيانات الطوائف بل يحول التعددية المذهبية في لبنان الى مصدر غنى، بعد ان كانت سبب تنازع وصراعات دفع الوطن والدولة ثمنا لانفجارها، ويجعل المذاهب جزءا عضويا من المجتمع المدني ومؤسساته الاهلية التي تحافظ على خصوصياتها لا بالانفصال عن الدولة والاستقلال عنها بل برفع هيمنة السياسة عليها. ذلك لن ما يميز لبنان ليس تدخل المرجعيات الدينية في شؤون الدولة، وقد يكون ذلك من حقها في المواطنية، بل هو المحاولات الدؤوبة من جانب السياسيين للاستقواء بالكيانات الدينية او الطائفية ضد الدولة وسيادتها.

على هذا الاساس يرى الشيوعيون ان الغاء الطائفية السياسية، بمقدار ما هو ضرورة للنهوض بالوطن وبالدولة بمقدار ما تحول الى شعار سياسي يتمسك به المسلمون في وجه المسيحيين، ويقابلهم هؤلاء بشعار العلمنة الكاملة وتوحيد قوانين الاحوال الشخصية، الامر الذي جعل هاتين المهمتين الضروريتين لقيام الدولة عقبتين امام حوار ديموقراطي هادئ بين اللبنانيين. وبالتالي حائلين دون بناء دولة مدنية، هي دولة القانون والمؤسسات. ولم يعد القصد من طرحهما، في الظروف الملموسة الحالية في لبنان، لا الغاء الطائفية السياسية ولا العلمنة، لا سيما وان القوى التي تطرحهما اليوم غارقة في التعصب الطائفي. وبالتالي اذا كان فاقد الشيء لا يعطيه، فمن الطبيعي ان يدخل هذان الشعاران، على اهمية كل منهما، في طاحونة حوار الطرشان.

ان شيوعيي الجنوب لا يدعون الى محاربة هذين الشعارين، بل يرون ان تحقيقهما يتم في سياق عملية متدرجة تستدعي مجموعة من الخطوات السياسية والاجتماعية والثقافية والتشريعية الضرورية لبناء الدولة المدنية الديموقراطية.

- غياب السيادة الوطنية على الحدود

يشكل الاحتلال الاسرائيلي اعتداء صارخا على السيادة الوطنية، اي على سيادة الدولة، فضلا عن كونه يشكل خطرا داهما على الكيان اللبناني وعلى مصيره وتطوره. ولهذا يندرج تحرير التراب المحتل في سياق النضال من اجل اعادة السيادة الوطنية على الارض. من هذه الزاوية. ومن موقع المدافع المخلص عن تراب الوطن قدم الحزب اغلى التضحيات من اجل تخليص شعب الجنوب من براثن الاحتلال، ولا تزال رموزه الكفاحية كواكب مضيئة في سماء نضالنا.

إلا ان الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب يعترف ان ازمة العمل الحزبي عامة وازمته خاصة قد ضاءلت من دوره في المرحلة الاخيرة من نضال المقاومة، في صورة موازية لتضاؤل حجم التأييد الشعبي لها، الذي يعود في جانب منه الى التحول في وضع المقاومة بعد بدء المفاوضات من وسيلة وخيار وحيد للتحرير الى وسيلة واداة ضغط على العدو يجري وقعها على وقع المفاوضات. كذلك بسبب حجم الخسائر والاضرار التي يلحقها العدو بأهلنا وقرانا نظرا لاستغلاله بعض انواع العمليات بهدف الاساءة الى اهلنا والى المقاومة معا. الامر الذي ينبغي تلافيه لتخفيف العبء عن اهلنا في قرى التماس مع الشريط المحتل.

والحزب اذ يدعو للتمسك بحق لبنان في استعادة ارضه ورفض الشروط الاسرائيلية يرى ان من حق اللبنانيين ممارسة كل اشكال النضال والضغط لتحرير ارضهم بكافة السبل والوسائل من المقاومة المسلحة حتى المفاوضات لتنفيذ القرار ٤٢٥، وهو يعمل على تجاوز ازمته سعيا لتفعيل دوره في اطار المقاومة.

وفي هذا المجال يقوم الحزب بصورة ايجابية التغيير الجذري في الخطاب السياسي الرسمي الذي انتقل من تخوين المقاومين الى التنسيق معهم. غير ان خطاب السلطة هذا ملجوم بكوابح الخوف من ان يتحول السلاح، بدوره، الى سلطة بديلة عن سلطة الدولة. والشيوعيون اذ يقدرون هذه المخاوف يرون ان الحل هو ان يجري تنسيق بين السلطة السياسية واطراف المقاومة لتنظيم الاعمال العسكرية يضمن في الوقت نفسه دورا للجيش في اطار واجبه الوطني للتصدي للاحتلال واعتداءاته، وكذلك دورا للمقاومة في القيام بعملياتها العسكرية دون موانع وعقبات.

وتندرج في هذا السياق قضية التعامل مع اهلنا في الارض المحتلة، الذين يحتاجون الى كل اشكال الدعم وتأمين كل مقومات الصمود لهم للحؤول دون لجوئهم قسرا الى تطبيع عملي مع اسرائيل، تطبيع يرغمون عليه في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها ويتعرضون خلالها لابشع انواع القهر المادي والمعنوي والجسدي. وكم من العائلات منهم تشردت وارغمت على مغادرة ارضها، او فرض عليها الانقسام الى شطرين موزعين بين الارض المحتلة والارض المحررة، الامر الذي يملي على الهيئات الرسمية الاهتمام بالمهجرين منهم وتقديم كل اشكال المساعدات والمساعدة للمعتقلين والمحررين من معتقلات العدو، في الخيام او في اسرائيل، من خلال الهيئات التي تمثلهم (هيئات المهجرين، هيئات المعتقلين والاسرى).

- غياب سيادة الدولة داخل حدودها

لكن غياب سيادة الدولة في الجنوب لا يقتصر على الارض المحتلة فقط. بل ان سيادتها داخل الارض المحررة من الجنوب، ومن لبنان عامة، معرضة لاعتداءات فاضحة تمارسها ضدها السلطة الرسمية بأطرافها وامتداداتها. مثل هذا الاعتداء من جانب السلطة السياسية على الدولة ليس جديدا في تاريخ الجمهورية اللبنانية. بل انه تحول الى جزء عضوي من تركيبة الكيان والى سبب اساسي من اسباب انفجار الحرب كل عقدين من الزمن.

لقد تواطأت السلطات المتعاقبة في لبنان على التخلي طوعا عن سيادة الدولة لصالح هيئات وجهات اخرى، فعملت من حيث تدري او لا تدري على قيام دويلات داخل الدولة لم تكن النسخة الفلسطينية بدايتها، بل هي تتويج للنسخ اللبنانية المتجسدة قبل الحرب بالدويلات الطائفية والعائلية التي اقتطعت من سلطة الدولة، وعلى حسابها، جزءا كبيرا من الصلاحيات في تنظيم شؤون المجتمع او في التوسط بين المواطن والمجتمع. والمتجسدة خلال الحرب وبعدها بسلطات رديفة على حساب الدولة ايضا. واليوم تمارسها قوى في السلطة الراهنة في غرار ممارسات الطوائف قبل الحرب. لا بل اضافت صنوفا جديدة الى انتهاك سيادة الدولة والقوانين حيث غدت تجارة النفوذ جزءا من اصول التجاذب السياسي والصراعات الداخلية في ظل دولة منقوصة السيادة بعد ان كان كذلك في ظل غياب الدولة.

ويندرج في هذا الاطار ممارسات اهل الحكم في تحميل العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، وهي ضرورة وطنية واستراتيجية في كل المجالات، اعباء وتبعات. بامكان اللبنانيين معالجتها بقواهم الذاتية.

السلطة تنتهك سيادة الدولة

العدوان على سيادة الدولة هو ذاك الذي تمارسه السلطة السياسية من خلال بدعة الترويكا التي الغت عمليا الدستور ومبدأ فصل السلطات.

ليس خافيا على احد من اللبنانيين تسرب قيم الحرب الى مرحلة السلم، من التسلط والفئوية والاستئثار في معركة التعيينات الادارية لا سيما بعد حلقتها الاولى، حيث حشر في دوائر الدولة عدد من الافراد الذين لا مأخذ عليهم في ولائهم الحزبي. واذا كان من حق السلطة التنفيذية وحدها ان تختار من تراه مناسبا وقادرا على تنفيذ خطتها على اساس الكفاءة، إلا ان ذلك ليس من حق السلطات الاخرى في اجهزة الدولة. ومن الضروري في هذا المجال المطالبة باستقلال الاجهزة الادارية والعسكرية والقضائية عن السلطة السياسية بحيث يترك لهذه الاجهزة ان تختار او، على الاقل، ان تقترح من بين افضل كفاءاتها من ترشحهم لسلم الترقي الوظيفي.

ليس خافيا على احد ان جزءا من مؤسسات الدولة، وهي بالضرورة، واستنادا الى الدستور، والى كون الدولة كيانا معنويا تهم جميع المواطنين، قد تم توزيعه على ممثلي قوى الامر الواقع داخل السلطة، حيث لم تعد هذه المؤسسات محسوبة على اجهزة الدولة بمقدار ما جرى التعامل معها وتصنيفها في خانة قوى الامر الواقع، وباتت تتعامل مع المواطنين لا بصفتها العامة، بل بصفتها الفئوية. تلك كانت حال مجلس الجنوب الذي لا ينتظر التوجيهات من السلطة التنفيذية التي يخضع لها في سلم التسلسل الاداري بل من القيادات الحزبية التي يتبع لها عمليا موظفوه واداريوه. وقد استفحل الامر اكثر فاكثر حين تحولت المرجعية الى مجموعة من المسؤولين الحزبيين في القرى، حيث بات احدهم اكثر نفوذا في مجلس الجنوب، من رئيس مجلس الوزراء نفسه.

فضلا عن نشوء جهاز من السماسرة يحيط بمجلس الجنوب ويحدد له طرق الانفاق ومجاريها ومصباتها.

ان الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب ينتقد ذلك من باب الدفاع عن سيادة الدولة والقانون وحقوق المواطنين، لان الذي يجري في مجلس الجنوب لا ينتقص من هذه السيادة بل يهدد بممارساته الفئوية الديموقراطية بما هي ركن اساسي من اركان قيام الدولة. ذلك ان سياسة الاستئثار بمقاليد الامور ليست سوى اسفين يدق في بناء الاستقرار الاجتماعي والامني والسياسي في الجنوب.

كتاب مفتوح إلى الرئيس حسني مبارك

معن بشور

كنت اتمنى الا اضطر الى مخاطبتكم عبر الصحافة لولا ان القضية التي اود اثارتها مستمرة منذ ثلاثة اشهر ونصف واعني بها قضية توقيف الدكتور عصام العريان وعدد من اخوانه منذ ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي.

ومصدر ترددي يعود الى انني كعربي (انتمي منذ زمن بعيد وما ازال الى مدرسة قومية تؤمن بدور مصر الرئيسي في حياة العرب وتسعى الى التأكيد عليه)، اشعر هذه الايام - وتحديدا منذ قمة الاسكندرية - بارتياح متزايد لدى متابعتي لمواقف الحكومة المصرية ولتصريحات كبار المسؤولين والديبلوماسيين فيها سواء تجاه موضوع كالمعاهدة النووية، او كدعم موقف سوريا ولبنان في المفاوضات الدائرة، او كالتأكيد على الحقوق الفلسطينية، او من خلال اتخاذ مواقف داعمة لليبيا بوجه الحظر، واكثر تفهما تجاه مسألة الحصار المفروض على العراق. بالاضافة الى تجنب مصر مؤخرا الانزلاق الى تأييد القرار الاميركي الجائر ضد ايران رغم محاولات السيدة فولبرايت مندوبة واشنطن في الامم المتحدة في زيارتها الاخيرة للقاهرة.

لكن اصراري على مخاطبتكم بشكل مباشر نابع من سببين الاول منهجي وعام والثاني محدد وخاص.

السبب الاول هو ان التجربة العربية الغنية والمريرة التي مررنا بها على امتداد الخمسين عاما الماضية قد علمتنا ان اكبر الاخطاء التي وقع بها العديد من رجال الامة وقواها المخلصة، كان في السكوت على الاخطاء الصغيرة بحجة الانصراف للمعارك الكبيرة. لنكتشف جميعا ومع الوقت، ان التفاصيل البسيطة تنهش نهشا في الانجازات المهمة وتسقطها، تماما كما فعلت الجرذان مع سد مأرب التاريخي.

والسبب الثاني ينبع من معرفتي الشخصية بالدكتور عصام العريان النائب السابق في البرلمان المصري، ونائب نقيب الاطباء، الذي جمعتني به عدة ندوات ومؤتمرات ولقاءات في القاهرة وبيروت.

فعلى الرغم من تباين انتمائي الفكري والسياسي عن انتماء الدكتور العريان وهو احد ابرز رموز الحركة الاسلامية في مصر والوطن العربي، الا انني كنت الاحظ عبر كل احاديث هذا السياسي الشاب الممتلئ حيوية والمتدفق ايمانا وحماسا، مدى تعلقه بالانفتاح السياسي، وبضرورة احترام رأي الآخر، وبضرورة الحرص على وحدة الامة، وبضرورة الابتعاد عن العنف في الصراع السياسي الداخلي، بل كنت المس منه بوضوح، وهو المعارض الصريح داخل مصر، موقفه الموضوعي ازاء اي موقف ايجابي تتخذه الحكومة المصرية تجاه القضايا المطروحة، حين يكون في اجتماعات خارج مصر.

لقد عبر عن موضوعيته هذه بوضوح حين اجتمعنا في بيروت قبل ايام من اعتقاله في اطار لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر القومي - الاسلامي، كما عبر عنها خلال لقائنا به في القاهرة قبل عام وكانت الازمة على اشدها بين الحكومة ونقابة المحامين. وكان التوتر قد بلغ ذروته. وفي الحالتين كان عصام العريان من اشد الدعاة الى ابقاء الصراع السياسي في مصر في اطاره السلمي والديموقراطي، ومن اشد المتحمسين لتطوير نظرة جماعته (الاخوان المسلمين) الى قضايا التعددية والديموقراطية وحقوق المرأة، مثله في ذلك مثل العديد من رموز التيار الاسلامي المعاصر.

سيادة الرئيس

لن يضير مجاهدون مؤمنون كعصام العريان واخوانه ان يمضوا بضعة ايام او اسابيع او اشهر اضافية في السجن، بل لعل هذه الفترات تزيدهم توهجا وتألقا وتعطي حركتهم المزيد من الزخم والقوة، ولكن ما يضيرنا جميعا ان نشعر بوجود تصرفات تخدش روح التضامن الوطني والقومي الذي نحتاجه جميعا لمواجهة ما ينتظر الامة بأسرها، اقطارا وانظمة وشعوبا في حين ان تجاوزها امر ممكن وسهل.

سيادة الرئيس

كلنا ثقة بحكمتكم وسعة صدركم، وننتظر منكم قرارا سريعا بالافراج عن العريان ورفاقه، فقرار من هذا النوع يسهم في تعزيز انفراج، ندرك حرص مصر وحرصكم على تحقيقه في كل المجالات.

(بيروت)

المغامرون

يجسّد كلام الرئيس التركي سليمان ديميريل، عن حقوق تركية في شمالي العراق، بشكل نموذجي، جوهر الأزمة السياسية التي عاشتها وتعيشها تركيا منذ عقود عدة، وبالأخص في التعامل مع القوميات الأخرى كالأكراد والعرب، داخل وخارج حدودها السياسية الحالية. فمثل هذه الادعاءات كانت وراء العديد من الكوارث التي حلّت بتركيا والمنطقة عموماً منذ أوائل القرن الحالي.

فادعاءات الرئيس التركي بحقوق في العراق، لم تؤد فقط إلى أزمة سياسية وإلى إثارة الشكوك مجدداً بسياسات تركيا ونواياها تجاه جيرانها، بل مثّلت أيضاً ما يمكن اعتباره دعوة شوفينية للإثارة القومية المتطرفة، داخل تركيا، تصبّ في إطار اتجاه تعصبي بدأ منذ ما قبل حركة مصطفى كمال (أتاتورك) يسعى لإظهار أن الأتراك يعيشون وسط محيط معاد.

وإذا كانَ التحريض على القوميات الجارة قد استهدف في عهد أتاتورك، إثارة الحمية القومية واستغلالها في بناء الدولة القومية التركية، فإن استخدام التحريض نفسه حالياً، في وقت تبدو فيه تركيا أحوج ما تكون إلى التعاون مع محيطها، يضر أشد ما يضر بتركيا وشعبها.

وهذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها ديميريل إلى أسلوب التحريض القومي ضد الجيران وبالأخص العرب، فهو صاحب نظرية إن ليس للعرب أي حقوق في مياه دجلة والفرات، على أساس أن تركيا لا تتدخل في أمور نفطهم. وبالتالي ليس من حقهم المطالبة بمياه تنبع من داخل حدودها!!

فاستعداء العرب، بالمطالبة بأجزاء من أراضيهم، لا يمكن أن يكون أسلوباً عقلانياً لحل المشكلة الكردية، ناهيك عن أن أسلوب المغامرين الذي يعتمد على إثارة الضغائن وافتعال الأزمات القومية، لا يتناسب مع الموقع الذي يشغله حالياً سليمان ديميريل.

وربما كان مفهوماً أن تستخدم جهات سياسية - غير مسؤولة - أسلوب التحريض القومي، من أجل التأجيج الداخلي ومحاولة الحصول على أسهم بين العامة، في الصراع السياسي الداخلي، أما أن يكون مثل هذا السلوك من جانب رئيس الدولة نفسه، فإن هذا يعني أن تركيا ليست في أيد أمينة، خاصة وأن أقل ما يفترض في أي مسؤول تركي - على أي مستوى - أن يعيد النظر بكوارث حلّت في المنطقة (من أبرزها حرب الخليج) تحت شعارات وادعاءات قومية وسياسية غير واقعية.

وما يزيد من خطورة الوضع التركي أن يعتقد مسؤولون أتراك، أن بإمكان أنقرة أن تكون مستفيدة إقليمياً وسياسياً من الوضع الحالي للعراق، أو أن يعتقدوا أن ادعاءات كتلك التي أعلنها ديميريل يمكن أن تمثل تخويفاً للدول العربية وأكراد شمالي العراق من أجل التعاون مع أنقرة ضد الأكراد الأتراك، أو أن يعتقدوا أن مثل هذه التصريحات، الهادفة أيضاً ربما إلى الاستغلال السياسي الداخلي، يمكن أن تمر مرور الكرام من دون جروح عميقة.

وربما كانت النقطة الأخطر، ان يعتقد المسؤولون في أنقرة أن دولتهم ستكون بمأمن أو بمنأى على البحث، إذا ما طرح وضع دولة كالعراق وحدودها على بساط البحث، دولياً.

غسان مكحل

«جنين أولاً».. وبالتقسيط

هل يمكن الحديث بعد عن المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو التي تدعو الى توسيع الحكم الاداري الذاتي من قطاع غزة واريحا ليشمل الضفة الغربية؟

يفرض هذا السؤال نفسه على المراقبين بشدة بعد مرور سنة كاملة على بدء تنفيذ الحكم الذاتي بعد ابرام اتفاق القاهرة من دون أن تلوح في الافق اية بوادر او اشارات على قرب الانتقال الى تنفيذ هذه المرحلة وفقاً لما ورد في بنود اتفاق اعلان المبادئ الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

ولربما يمكن القول في اطار الاجابة على هذا السؤال ان حكومة اسحق رابين ترى ان اتفاق اوسلو قد اكتملت فصوله بتسلم منظمة التحرير الفلسطينية للاوضاع في قطاع غزة واريحا، وبالتالي لم تعد ملزمة بشيء تجاه الاتفاق، باستثناء العودة الى بعض نصوصه التي ترى ان سلطة الحكم الذاتي ملزمة بتنفيذها وخاصة ما يتعلق بترتيبات الامن.

واستطراداً، فان حكومة رابين تتصرف الان وكأنها تقوم بالتفاوض مع منظمة التحرير على اتفاق جديد خاص بالضفة الغربية، خاصة وان مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي ما زالت تدور في حلقة مفرغة.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بين الفترة والاخرى بتسريب معلومات عن تصورها لعملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية التي يجري التفاوض حولها في اطار من السرية مع منظمة التحرير، تعمل على استغلال عامل الوقت لتهيئة الظروف المناسبة لتمرير تصورها حول وضع الضفة الغربية والذي لن يغير شيئاً فعلياً على الارض باستثناء تجميل صورة الاحتلال.

وبالرغم من كثرة التسريبات الاسرائيلية حول كيفية اعادة الانتشار الا ان الصيغ المسربة كافة لا تخرج عن صيغة اقتراح «جنين أولاً» التي تجزئ العملية وتتيح لقوات الاحتلال اعادة تنظيم صفوفها بشكل يجعلها تمسك بمفاصل الطرق ويبعدها عن الاحتكاك المباشر بالفلسطينيين ويعطيها سيطرة اكبر على الاوضاع.

ويبدو ايضاً ان اعادة الانتشار قد تستقر على الصيغة الاخيرة التي نشرتها صحيفة «هآرتس» خلال الايام القليلة الماضية والتي ستبدأ في تشرين الثاني المقبل وتستمر لمدة ١٤ شهراً وفقاً لمعلومات الصحيفة المستقاة من كبار ضباط جيش الاحتلال.

ولربما حظيت هذه الصيغة بموافقة منظمة التحرير التي باتت تتطلع الى اي «انجاز» ولو شكلي لتستخدمه في التغطية على اخفاقاتها ومأزقها الكبير في غزة واريحا، والتي اعلنت اكثر من مرة انها تقبل باعادة انتشار تدريجي وفقاً لجدول زمني معلن.

فتسريب الصيغة الجديدة، جاء بعد يومين اثنين على اعلان سلطة الحكم الذاتي عن احراز تقدم في مفاوضات اعادة الانتشار السرية، وبدء وفد من خمسة مسؤولين فلسطينيين بجولة على مدن الضفة الغربية التي ستشملها عملية اعادة الانتشار بدءاً من جنين.

هذه الصيغة التي تعطي قوات الاحتلال مدة شهرين بين كل محطتين في اعادة الانتشار لتقويم اداء السلطة الفلسطينية ولتقرير ما اذا كانت ستنتقل الى المحطة التالية، تعطي حكومة رابين الوقت الكافي لاختبار اعادة الانتشار بحيث لا تنعكس سلبياً عليها في خلال التنفيذ الذي سيكون وقت الحملة الانتخابية، بالاضافة الى احتفاظها بحق اعادة النظر في العملية اذا ثبت لها ان اداء السلطة الفلسطينية ليس كما يجب.

وفي حالة اقرار هذه الصيغة رسمياً فانها ستكون بمثابة طلقة الرحمة لاتفاق اوسلو واعلاناً رسمياً بوفاته.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ / ٧-٣٥٣١٠٦ / ١- ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«على الأمة العربية والشعوب الاسلامية واجب كبير هو تعريف المسيحيين وتحذيرهم من الخطر اليهودي الصهيوني».
جمال عبد الناصر

«الذكاء يحول القبح جمالاً، في حين لا يستطيع الجمال إصلاح الجهل والقضاء عليه».
سقراط

حول العالم

الخادمة الفلبينية في الإمارات ضحية أم قاتلة؟
عمرها ١٦ عاماً ومخدومها عرض عليها المال قبل «اغتصابها»

قالت والدة الخادمة الفلبينية سارة بالاباغان التي تحاكم في دولة الامارات بتهمة القتل، ان صاحب شركة توظيف الخادمات حبسها في حظيرة، وان مخدومها الذي قتلته عرض عليها ١٣٥ دولاراً مقابل ممارسة الجنس معه.

واوضحت باي والدة سارة، والتي وصلت الى الامارات مؤخراً ان سارة «كتبت الينا تقول انه (صاحب الشركة) حبسها داخل حظيرة اغنام. وعندما اعادها للمخدوم، ضربها وارغمها على العمل ساعات طويلة واكل بقايا الطعام».

وتحاكم سارة التي تبلغ من العمر ١٦ عاماً في الامارات بتهمة قتل مخدومها الاماراتي بطعنه ٣٤ مرة. وتقول مستندات القضية ان اسمه الماس محمد البلوشي.

وانكرت سارة التهمة قائلة انها كانت تدافع عن نفسها عندما قام مخدومها باغتصابها في تموز.

وتظهر تقارير طبية قدمت للمحكمة الشرعية في مدينة العين في امارة ابو ظبي ان سارة كانت تعاني من «تمزق في غشاء البكارة» و«سحجات في الرقبة».

وكانت سارة تعيش مع ابويها وسبعة من الاشقاء والشقيقات في قرية فقيرة بجنوب الفلبين حيث كان يحصل ابوها على اربعة دولارات يومياً نظير عمله في ورشة اخشاب.

وقال سفير الفلبين لدى الامارات روي سينيريس ان سارة مثلها مثل كثيرين غيرها من الشبان الفلبينيين تعرضت للاغراء للعمل في الخليج من جانب عصابات منظمة تخدع الفتيات الصغيرات للعمل في الخارج كخادمات.

ولا تسمح الفلبين بسفر الفتيات الاقل من ٢٥ عاماً للعمل خادمات. وسئلت الام لماذا سافرت سارة وكيف فقالت «لقد اصرت على السفر. ولم نكن نعلم شيئاً عن شرط السن. وقال وكلاء التوظيف انهم سيتولون استخراج الاوراق المطلوبة».

وقال محامو سارة ان وكلاء التوظيف قاموا بتزوير المستندات ليصبح عمرها ٢٨ عاماً.

ويشكل الوافدون واسرهم نحو ٧٥ في المئة من سكان الامارات. وقال سينيريس ان نحو ٨٠ الف فلبيني يعملون في الامارات بينهم ١٥ الف سيدة يعملن خادمات او مربيات.

ومن المقرر ان تصدر محكمة العين حكمها في القضية في العاشر من حزيران. واذا ادينت سارة فقد يحكم عليها بالسجن المؤبد. وتقول امها انها لا تستطيع ان تفعل شيئاً يذكر لتخفيف مخاوف ابنتها. (رويتر)

بعد مئة عام قطعها بين الجبال والسهول
«صياد الوعول» إلى تقاعد... وحملة مضادة

يتنفس الراكب الصعداء عندما يتحرك القطار في المساء ويخلف رصيف محطة يوستون الكئيب بلندن.. انه سيستيقظ في الفجر ليمتع ناظريه بطبيعة خلابة من الشلالات، وجبال تكسو الثلوج الناصعة قممها وتطل على مروج ترعى فيها خيول فتية.

ولكن كل هذا قد يصبح مجرد ذكرى بعد ٢٧ ايار الحالي لان قطار النوم العتيق الذي بلغ المئة من عمره وطالما حمل مسافرين في رحلة الاحلام من لندن الى المرتفعات الغربية بسكوتلندا يواجه النهاية.

وحالياً يستقبل الزوار في محطة الوصول تمثالا من الخشب يصور قاطرة تسقط من رصيف في مياه بحيرة لايني في ظلال جبل بن نيفيز اعلى قمة في بريطانيا.

ويرمز النحت الذي ابتكره الفنان جورج وايلي الى انتهاء واحدة من اجمل رحلات القطارات.

واثارت خطط وقف قطار فورت وليام عاصفة من الاحتجاجات في كل من انكلترا وسكوتلندا وسلطت الاضواء على مشروع السكك الحديد في بريطانيا.

ثارت ثائرة الايرل مار وكيلي الذي قال في مجلس اللوردات اثناء نقاش حول وقف هذه الخدمة السياحية «يحدث كل هذا في بلد اخترع القطار. ان هذا سيخلق ثقباً اسود في المرتفعات الغربية».

ويقول رجال اعمال يعدون لتخصيص السكك الحديد البريطانية ان القطار الذي يدلله عشاقه باسم «صياد الوعول» لا يحقق ارباحاً ويبتلع كل الدعم.

ولكن عشاق القطار يرفضون هذا المنطق ويصفونه بالهراء لان سوق الرحلة رائجة في اوروبا والولايات المتحدة واليابان ويمكن ان يناقس قطار الشرق السريع.

ويتغنى الركاب بالمناظر الخلابة التي يمرق بينها القطار.. قمة بن دوران تضارع جبل فوجي في اليابان، وهدير مياه نهر سبين المندفعة في خور مونسي يذكر بمناظر مماثلة في نيبال.

وتحتدم حملة انقاذ «صياد الوعول»، ولكن البعض يقول ان الوقت قد فات.

وقال مقيم في اونيش القريبة من فورت وليام «انها مضيعة للوقت القرار اتخذ».

ولكن آخرين يعتقدون عكس ذلك. يقول وليامز منسق حملة «اوقفوا هذا الجنون» ان «هناك فرصة لكي تكسب القضية». وكان يشير الى دعوى قضائية رفعها المجلس الاقليمي للمرتفعات على اساس انه لم يؤخذ رأيه في انهاء خدمة القطار.

وتحتج سوزان هوبكنز التي تسافر بهذا القطار منذ نعومة اظفارها قائلة «مئة عام من تاريخ السكك الحديد تضيع هباء. انه قصر نظر خاصة وان طرقنا مكدسة».

وفي لندن قال ادريان كواين من جمعية اصدقاء قطار المرتفعات الغربية ان حملة انقاذ القطار لفتت انظار حشد كبير من السياح تدفقوا على حجز اماكن بالقطار الذي يقطع المسافة بين لندن وفورت وليام في ١٢ ساعة مقابل ٢٦٠ جنيهاً استرلينياً / ٤٠٢ دولاراً/ ذهاباً واياباً في قمرة نوم درجة اولى و١٣٠ استرلينياً / ٢١٠ دولارات/ بالدرجة الاقتصادية.

(رويتر)

بحيرة البجع.. بدون خفة




الرشاقة والخفة سمتا أية راقصة، لكنهما عندما تكونان في فرقة باليه، تصبحان اكثر إلحاحاً.
وقد تكون الراقصات الثلاث الاستثناء الوحيد (الصورة) في العالم، وقد يكن الاكبر وزناً في مهنتهن المرهقة.
وهن يشكلن فرقة باليه يطلق عليها (٢٤٠ طناً)، ويعتزمن تقديم عروض «خيالية» لباليه «بحيرة البجع»، على الرغم من ان كل واحدة منهن تزن اكثر من مئة كيلوغرام.
واستوحت الراقصات الموهوبات اسم فرقتهن من وزن احتياطي الذهب للاتحاد السوفياتي السابق العام ١٩٩١، عندما كان يبلغ حينها ٢٤٠ طناً، وترافق مع تاسيس الفرقة.
الوقائع كلها حقيقية، اذ انهن يقمن حالياً باستعدادات في بطرسبورغ، لتقديم عروضهن النادرة من نوعها، في فرنسا، خلال تموز المقبل. (أ ف ب)

زوجة غاضبة تكشف شبكة زيجات مغربية في بلجيكا

قال مكتب المدعي العام في بروكسل امس ان الشرطة البلجيكية اكتشفت شبكة زيجات مرتبة بين مغاربة وبلجيكيات.

وقال بيان ان الشرطة اعتقلت ثلاثة اشخاص امس الاول يشتبه بتورطهم في تنظيم زيجات لتمكين المغاربة من الاقامة في بلجيكا. ويتم التعهد بدفع ما بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف فرنك بلجيكي (ما بين ٧١٠٠ دولار و١٠٧٠٠ دولار) للنساء عند الزواج وان يتم تطليقهن بعد ان يعيش الزوج في بلجيكا ستة اشهر على الاقل.

وقال البيان ان «بعض النساء حصلن على المبلغ المتعهد به ولكن اخريات لم يحصلن الا على عشرة آلاف فرنك (٣٦٠ دولاراً). اما في ما يتعلق بالطلاق فلم تحصل اي واحدة عليه مطلقاً».

وعلمت الشرطة بخطة الزيجات عن طريق زوجة غاضبة لم تتمكن من الحصول على الطلاق وقامت عائلتها بمقاطعتها.

(رويتر)

مخالف قديم

حكمت محكمة في بيريغو (فرنسا) على عسكري سابق بالسجن اربع سنوات وبغرامة قدرها اربعة آلاف فرنك فرنسي لأنه يقود سيارته منذ ٣٦ عاماً من دون رخصة قيادة، ولأنه رفض ان يمتثل لأوامر شرطة المرور التي اوقفته بعد ان خالف قوانين السير لتدقق في وثائقه.

فقد اوقفت الشرطة كلود غيستون (٥٥ عاماً). في آذار الماضي لمخالفة ارتكبها اثناء قيادته السيارة وطلبت التدقيق في اوراقه فرفض. وبعد جدل طويل اعترف غيستون بأنه يقود سيارته منذ العام ١٩٥٧ من دون رخصة سير.

وعندما سألته المحكمة عن سبب عدم تقدمه لامتحان قيادة السيارة اجاب انه لم يتمكن من تحقيق ذلك لأنه «كان في السجن». واكتشفت المحكمة حينذاك ان غيستون امضى في السجن فترة تعادل تلك التي قضاها في عمله في الجيش لارتكابه ٢٣ عملية سرقة.

(أ ف ب)

قبلة متلهفة أم ترحيب؟! لهفة امير موناكو البير. واضحة في الصورة في حين كانت العارضة كلوديا شيفر. متحفظة بعض الشيء.
فسحر خطيبها ديفيد كوبرفيلد ما زال سارياً. اما هو، اي البير. فقد تكون لهفته للتعبير عن ترحيبه وامتنانه لها على حضورها حفل توزيع جوائز الموسيقي العالمي الذي استضافته امارة موناكو امس الاول.
وحصل المغني السنغالي يوسو دور ومغنية الراب البريطانية ـ الاميركية نينا تشيري (الصورة الثانية)، على جائزة لأفضل رواج لأغنياتهما في افريقيا خلال العام الحالي. (أ ب، رويتر)

عمرها ٨٢ سنة وما زالت تطبخ
وتحول كتابها إلى حلقات تلفزيونية

جوليا تشايلد عميدة الطهاة الاميركيين بلغت الثانية والثمانين وما زالت تتفنن في ابتكار اطايب مختلفة من الاطعمة ضمنتها كتاباً يلقى رواجاً في الولايات المتحدة.

وسيتم تحويل فصول من الكتاب وعنوانه «في مطبخ جوليا تشايلد مع كبار الطهاة» الى حلقات تلفزيونية.

وبرغم بلوغها هذا العمر المديد فان تشايلد التي تركت بصمات لا تمحى على المطبخ الاميركي تصر على الاستمرار في ابتكار وجبات شهية. قالت في مقابلة صحافية اثناء جولة لترويج كتابها الذي اثار لعاب كثيرين «لا اعتزم الاعتزال على الاطلاق ـ انني اجد متعة في ما اقدمه».

وتتضمن جولتها التي ستأخذها ايضاً الى منيابوليس وواشنطن وسان فرانسيسكو ولوس انجليس ودالاس وفينيكس وبوسطن ونيويورك القاء محاضرات شفهية وعملية في المعجنات والمشويات والمقليات وغيرها من الوجبات. وتجهز تشايلد التي لا يخبو نشاطها لانتاج ٢٦ حلقة تلفزيونية عن الخبز وفنونه.

قالت «سيبدأ التسجيل في بيتي في تموز او آب». واضافت تقول ان الحلقات ستتناول صنع اصناف من الخبز المحلى بالزبد والسكر مثل الكرواسان والبريوش والكعك.

وتشايلد نجمة تلفزيونية منذ ١٩٦٣ عام صدور كتابها الاول «الطاهي الفرنسي» وبلغت مبيعات كتبها اكثر من اربعة ملايين نسخة.

وتتحدث تشايلد عن تغييرات جذرية في المجتمع منذ ان قامت في ١٩٦١ عندما كانت زوجة لموظف في السلك الدبلوماسي بتأليف كتاب بالاشتراك مع زميلين فرنسيين عنوانه «اجادة فن الطهو الفرنسي» وفتحت تشايلد وزميلاها مدرسة لتعليم الطهي.

وتقول تشايلد ان من اهم التغييرات التي طرأت على المجتمع ما يسمى بالوجبات السريعة او الجاهزة التي تقبل عليها نساء عاملات بحجة انه ليس لديهن وقت للطهو. وتندد تشايلد بهذا النوع من الطعام.

وترفض تشايلد حجة الانشغال بالعمل وتقول انه اذا ارادت امرأة ان تطهو فانها لن تعدم وسيلة لذلك لانه «من السهل جداً اعداد عشاء بسيط.. سمك مسلوق وارز وسلاطة. اشياء من هذا القبيل».

ورغم تمسكها باساليب الخبيز والطهو التقليدية فان تشايلد لا تمانع في استخدام آلات حديثة في هذا المضمار. وتقول انها ستستعير من صديقة لها فرناً كهربائياً لصناعة الخبز لتجربه.

وربما لا تتحمس تشايلد كثيراً لاستخدام فرن الميكروويف ولكنها تقول «لا مانع من استخدام مثل هذه الاشياء طالما تعمل بكفاءة».

وتولي تشايلد اهمية كبرى للنكهة في الطعام. وتحرص على تأكيد هذه الحقيقة في المعهد الاميركي للطعام والشراب التي اشتركت في تأسيسه.

ويشجع المعهد آباء وامهات على الطهو بالاشتراك مع الاولاد. تقول «اطفال كثيرون لا يعرفون شيئاً تقريباً عن الطهو المنزلي او النكهة الطيبة لانهم اعتادوا على تناول عشاء مجمد او بيتزا».

وتنصح تشايلد بعدم الاسراف في الريجيم والتحلي بالاعتدال. قالت «لنأخذ مثلاً موضوع الدهون. فبدلاً من الاعتدال يبالغ البعض بعدم تناول الزبد على الاطلاق ويلجأ الى بدائل. انني افضل تناول مقدار ضئيل من الشيء الحقيقي او لا شيء على الاطلاق». (رويتر)

طابع قياسي تكريماً لباستور

سيعرض في منطقة الجورا الفرنسية الشهر المقبل طابع تبلغ مساحته تسعة هكتارات تكريماً لذكرى العالم الفرنسي لويس باستور، مكتشف دور الجراثيم في الامراض، والذي توفي منذ مئة عام.

وقال مصمم هذا الطابع الفنان بيار دوك ان ثمانين شاباً من المنطقة نفسها يقومون منذ بداية الشهر الماضي بإعداد قطع من البلاستيك ستجمع وتثبت في حقل بـ ٤٥ الف مسمار. وبعد ان يرفع الغطاء عن القطع غير المعرضة لضوء الشمس ستظهر صورة كبيرة للويس باستور تغطي مساحة تعادل خمسة ملاعب لكرة القدم.

وسيعرض هذا الطابع الاستثنائي في العاشر والحادي عشر من حزيران المقبل في حقل قريب من مدينة شامبانيول الصغيرة (شرقي فرنسا).

(أ ف ب)

محطة اخيرة

حتى الان، ما زال اهم ما في معركة الرئاسة الفرنسية، انها ستعلن نهاية الحياة السياسية لزعيم تاريخي مثل الرئيس فرنسوا ميتران، الذي حكم فرنسا بدماء طوال ١٤ عاماً.

لكن هذه النهاية غير مؤكدة حتى الان، برغم ان الرئيس ميتران ـ كما يقول الاطباء ـ مشرف على الموت نتيجة اصابته بمرض السرطان، فضلاً عن انه يناهز الثمانين من العمر.

فالفرنسيون يرددون هذه الايام نكتة معبرة عن ميتران وامكان قيامته مرة اخرى مفادها انه طلب مؤخراً من صديقه وزير الثقافة السابق جاك لانغ ان يعثر له على مكان مميز يدفن فيه. فقدم هذا الاخير مجموعة من العروض لم تعجب الرئيس. وبعد فترة جاء لانغ باقتراح شراء قبر بالقرب من قبر السيد المسيح، لكنه ابلغ ميتران ان الاسرائيليين طلبوا مبلغ خمسة ملايين دولار. فرد الرئيس الفرنسي على الفور: «اوه. كل هذا المبلغ مقابل ايام فقط»...

النكتة تعكس خشية الفرنسيين من ان يقوم ميتران مرة اخرى، ويعود الى الحكم بعد انتصاره على المرض والشيخوخة. فهو الرئيس الذي خضعت له فرنسا طويلاً، من دون ان تكن له وداً كبيراً مثل الرئيس شارل ديغول.

وما باقة الزنبق التي رماها ميتران بالامس في نهر السين تحية لذكرى المغربي ابراهيم بو عرام، الذي سقط ضحية صعود تيار اليمين المتطرف في فرنسا، سوى مؤشر على ان الزعيم التاريخي، لن يدفن بسهولة.

ساطع نور الدين

جنون ألعاب الفيديو يصيب الكوريين الجنوبيين
الكبار كما الصغار يقبلون عليها وأرباحها بالمليارات

يمارسها الكبار والصغار.. الاباء والابناء، الموظفون والعاطلون.. العاب الفيديو صرعة اصابت كوريا الجنوبية وحققت ارباحاً صاروخية للشركة صاحبة الامتياز.

وتأمل «ال جي انك» للالكترونيات وهي الشركة المسؤولة عن شيوع صالات هذه الالعاب في مختلف انحاء كوريا الجنوبية ان يثمر هذا الانتشار عن مزيد من المبيعات لآلات تستخدم في البيوت.

وتتوقع الشركة ان يسفر الاقبال على هذه الالعاب في الصالات المخصصة لها الى زبائن يطلبون ادخال هذه الالعاب الى بيوتهم عن طريق خطوط تلفزيونية مباشرة.

وتعتز ال جي انك بانها بعد ثلاثة شهور فقط من تشغيل صالات العاب الفيديو حققت الشركة ارباحاً مجزية.

قال كوان يونغ سو مدير وحدة التسويق في ال جي انك «في البداية اعتقدنا ان اقامة الصالات سيساعد على ترويج بيع الآلات فقط. ولكن الصالات نفسها اصبحت عملاً ناجحاً».

وفتحت الشركة اول صالة لالعاب الفيديو في كانون الاول الماضي في شارع الجامعة وهو مركز ثقافي وترفيهي مزدهر للشباب.

وتعتزم الشركة فتح ٣٠٠ صالة لهذه الالعاب في مختلف انحاء كوريا الجنوبية بنهاية العام الحالي.

وتضم كل صالة مساحتها ١٣٠ متراً مربعاً عشرة الى ١٥ من اجهزة الالعاب المتعددة ذات شاشة ملونة كبيرة وسماعات للاذن. وسعة الجهاز نحو ٣٠ لعبة مسجلة على قرص ليزر مدمج ورسم الدخول ٥٠٠٠ ون (٦٫٥٤ دولار) للساعة الواحدة.

ويعتقد صاحب متجر في شارع الجامعة ان العاب الفيديو حققت نجاحاً كبيراً ليس فقط بين الشباب، بل ايضاً بين الكبار. قال «اعتقد انها بداية عصر جديد لاتجاه جديد في استغلال اوقات الفراغ».

وشركة ال جي من امهات مؤسسات الآلات والادوات الالكترونية منذ دخول هذه الصناعة الى كوريا الجنوبية في العام ١٩٥٩.

وفي العام الماضي بلغت ارباح الشركة بعد الضرائب ١٠٤٫٦٤ مليار ون (١٣٦٫٧٨ مليون دولار) من اجمالي مبيعات منتجات الشركة المتنوعة التي بلغت ١٫٠٢٥ تريليون ون (١٫٣٦ مليار دولار).

وتعتزم ال جي استثمار ٤٠ مليار ون (٥٢٫٢٩ مليون دولار) في العاب الفيديو هذا العام منها ١٦ مليار ون (٢٠٫٩٢ مليون دولار) لتطوير برامج مختلفة لهذه الالعاب الالكترونية كما يقول كيم هيون شول المتحدث باسم الشركة.

وتتوقع ال جي انك ان تصل قيمة المبيعات المحلية من هذه الاجهزة نحو ١٠٠ الف جهاز سنوياً قيمتها حوالى ١٦٠ مليار ون (٢٠٩٫١٥ مليون دولار). (رويتر)

□ شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ جاء في دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الاميركية ان اخطار الاصابة بمرض «الزهايمر» تتزايد بشكل سريع بعد بلوغ سن الـ ٦٥. وان اكثر من شخص من اصل عشرة في هذا السن قد يصابون به وتبين الدراسة التي اجراها مركز «راش لمرض الزهايمر» خلال اربع سنوات على عينة من ١٦٠١ شخص في بوسطن بولاية ماساشوستس ان ٤٫٧ في المئة من هذه المجموعة من الاشخاص سيعانون من هذا المرض في سن السبعين و١٨٫٢ في المئة في سن الثمانين ونحو النصف (٤٩٫٦ في المئة) في سن التسعين.

□ باريس ـ أعلنت اكاديمية غونكور انها ستمنح الجائزة المخصصة للرواية في ٢٣ ايار الحالي وانها اختارت سبع روايات لتتنافس على هذه الجائزة التي خصصت منذ العام ١٩٩٠ لهذا المجال. ومن هذه الروايات «الحرباء» لكلود ارنو و«الياد المعكرة» لبيتي بينيرو و«عاشقة» لبينوا رونفلر و«خيانة» لشارل دوبيشيه و«جيجي» لفرنسوا نيبينو. وستشارك مدينة بلوا الاكاديمية في منح جائزة بقيمة اربعين الف فرنك فرنسي. (أ ف ب)

□ ليل (فرنسا) ـ اراد روجي بريمز (٢٦ عاماً) ان يقتل الكلب الذي عض ابنته واطلق النار فاستقرت الرصاصة في رأس حماته وارديتها قتيلة. وقد وقع هذا الحادث في احد احياء مدينة ليل عندما اثار كلب العائلة الاسود غضب بريمز بعد ان عض ابنته. فتناول مسدساً من مجموعة خاصة يملكها وفتح النار على الكلب. الا ان اي رصاصة لم تخرج من المسدس فحاول مرة ثانية وثالثة من دون جدوى. وفي هذه الاثناء ألقت نيكول موكي (٥٣ عاماً) والدة زوجته بنفسها امام الكلب الصغير لحمايته فانطلقت رصاصة واصابتها في رأسها. (أ ف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٥٥٤٧٨ ـ «ب»

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الخامس عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح اربعين الف ليرة الغلاف المنتهي باحد الارقام الآتية: ٦٥٤ ـ ٦١٩ ـ ٧٤٥ ـ ٤٠٧.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح الفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.
ـ تربح اربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٤.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٢.
ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٥٤١٣ ـ ٥٥٣٤.
ـ تربح خمسين الف ليرة للورقة المنتهية بالرقم ٦٤٧٤.
ـ تربح مائة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٥١٨.
ـ تربح مليتي الف ليرة الورقة حاملة احد الارقام الآتية: ٦٣٤٧٢ ـ ٤٠٧٢٨ ـ ٢٧٢٢١ ـ ١٦٢٥٣ ـ ١٤٩٩٥ ـ ٢٠٦٤٠ ـ ٣٧٩٦٥ ـ ١٧٩٢٦.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة احد الارقام الآتية: ٣٢٠٢٦ ـ ٦٥٠١٣ ـ ٤٤٥٤.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٤٥٦٣.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ١٧٩٥١.
ـ تربح ستة ملايين ليرة للورقة حاملة الرقم ٣٧٩٢٩.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٥٤٧٨ فئة «ب».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة للورقة حاملة الرقم ٥٥٤٧٨ من الفئتين «أ» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني»، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الارقام الرابحة: ٣٣ ـ ٢٨ ـ ٣٧ ـ ٣١ ـ ٣٦ ـ ٢٣.
□ الرقم الإضافي: ٥.
ـ المرتبتان الاولى والثانية: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٧٤٢٤١٨٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ١٠ شبكات، الجائزة الافرادية ١٧٤٢٤١٨ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١١٦١٦١٢٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٢ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٦٠٩٥ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٨٧١٢٠٩٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٠٧ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٦٣٤ ليرة.
□ المبلغ المتراكم ٩٢ مليوناً و٤٢ الفاً و٣٦٣ ليرة.